العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

اصابة «4» اسرائيليين ولحديين في جنوب لبنان

□ بيروت– أ.ف.ب

● اصيب اربعة اسرائيليين بينهم مدني واحد وعنصران من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل بجروح امس في جنوب لبنان بانفجار عبوة ناسفة أعلن حزب الله مسؤوليته عنها.
واشارت مصادر امنية الى ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور دورية على طريق عين ابل في القطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وذكرت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لميليشيا لحد ان جنديا اسرائيليا ومصوراً تلفزيونيا اصيبا بجروح بالغة جراء الانفجار، في حين ان اصابتي الآخرين وهما ضابط وجندي طفيفتان. 0

القيادة العليا لحزب البعث توزع المسؤوليات على اعضائها

□ العرب اليوم

● وزعت القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني المسؤوليات على اعضائها كما يلي: تيسير الحمصي اميناً للسر، اكرم الحمصي نائبا لامين السر ومسؤولا عن مكتب التنظيم والاعداد الحزبي، واحمد النجداوي مسؤولا عن مكتب الاعلام والنشر والثقافة، عمر ابو الراغب مسؤولا عن مكتب الشؤون البرلمانية، احمد مطلق حمدان اميناً للصندوق، رجائي نفاع مسؤولاً عن مكتب الاتصالات والعلاقات السياسية، وكل من عوني خريس ومنصور الجمعاني مسؤولان عن مكتب المنظمات الشعبية. وقد تم تشكيل مكتب لامانة السر مكون من تيسير الحمصي، احمد النجداوي، اكرم الحمصي ورجائي نفاع.0

مواعيد الصلاة

الإمساك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4:56	5:11	6:32	11:43	2:30	4:53	6:15



فتاة بلغارية تنظر الى سمكة ضخمة من سمك الترس في معرض الاحياء المائية في ميناء فارنا امس. (رويترز)



سائق شاحنة يتفحص تشققا ضخما في شارع يؤدي الى مدينة «كوشاباما» في بوليفيا، بعد ان ادى التشقق الى ازاحته مع شاحنته الى جانب الطريق. (أ.ف.ب)

الطقس — الحرارة اليوم 12°

□ العرب اليوم

● يطرأ انخفاض على درجات الحرارة خلال اليوم وغداً ليصبح الجو غائماً جزئياً وبارداً نسبيا اثناء النهار وبارداً اثناء الليل مع احتمال تشكل الصقيع فوق المرتفعات والمناطق الصحراوية، وتكون الرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة تنشط احياناً.0

عمان – الاردن العدد (238) – السنة الاولى – 11 رمضان 1418 هـ الجمعة 1998 / 1 / 9 AMMAN - JORDAN No. 238 Vol.1 FRIDAY

باريس تعتذر وواشنطن تتحدث عن حلف عراقي – سوري ضدها

روسيا وايران تقبلان الدعوة السورية لمناورات مشتركة تحضرها مصر والعراق

□ موسكو– باريس– العرب اليوم – واشنطن – أ.ف.ب

● بعد يومين من انتهاء زيارة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام للعاصمة الفرنسية ابلغت باريس دمشق اعتذارها عن المشاركة في مناورات سورية– روسية – فرنسية مشتركة حسب الاقتراح السوري الذي قدمه خدام للحكومة الفرنسية، وبررت باريس اعتذارها عن المشاركة في هذه المناورات بخشيتها من عودة الاحلاف الى المنطقة.

في الوقت نفسه وافقت موسكو من حيث المبدأ على اجراء هذه المناورات التي يتوقع ان تشارك فيها ايران بفاعلية وان تحضرها كل من مصر والعراق بصفة مراقب، وتوقعت مصادر دبلوماسية في العاصمة الروسية ان تجري هذه المناورات في الصيف المقبل.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» نقلا عن تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي.آي.ايه» امس الخميس ان سوريا والعراق تسعيان الى تشكيل تحالف ضد الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

ونقلت الصحيفة عن التقرير الذي قالت انه يحمل عبارة «سري» ان سوريا قدمت اقتراحاً في هذا الشأن الى العراق خلال زيارة قام بها مسؤولون سوريون رفيعو المستوى لم تشر الصحيفة الى اسمائهم لبغداد في تشرين الثاني الفائت، تلتها زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لدمشق في 21 من الشهر نفسه.0

(التفاصيل ص12)

الحسين استقبل رئيس الكنيست

□ عمان– أ.ف.ب

● ذكر مصدر مطلع ان جلالة الملك الحسين استقبل امس الخميس رئيس الكنيست الاسرائيلي دان تيخون.
ولم تتسرب معلومات حول ما دار خلال اللقاء ولا حول برنامج تحرك المسؤول الاسرائيلي.
واوضح مصدر في الكنيست الاسرائيلي في القدس المحتلة ان تيخون يقوم بزيارة الى عمان تلبية لدعوة من جلالة الملك وشارك امس في افطار مع جلالته.
ويرافق تيخون في زيارته النائب من حزب العمل صالح طريف.0

موظفو المخابز الآلية يهددون بالاعتصام

لا نية لدى «المالية» لوقف دعم الخبز

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● قال مدير مركز دعم الخبز في وزارة المالية محمود الخلايلة ان وزارة التموين بدأت في اعداد قوائم مستحقي الدعم منذ مطلع العام الجاري، حيث ان اللجنة المعنية بصدد الانتهاء من اعداد الكشوفات، وستباشر الاعلان عن مواعيد صرفها في حال الانتهاء من اعدادها، حيث توقع ان تكون جاهزة في منتصف الشهر المقبل.
ونفى الخلايلة ما تردد حول نية الوزارة الغاء الدعم مؤكداً انه سيبقى قائما وبالآلية السابقة مشيراً الى ان الوزارة لن تتأخر في صرفه.
من جهة اخرى رفض موظفو المخابز الآلية والبالغ عددهم 42 عاملا وموظفا قرار نقلهم الى مستودعات خو واعتبروا القرار جائرا لا يستند الى قانون العمل حيث شكلوا وفدا منهم لمقابلة وزير التموين ووزير العمل وابلاغه برفضهم القرار الصادر عن مدير المؤسسة الاستهلاكية المدنية بحكم احلال المؤسسة بدلا من المخابز الآلية.
وكان عمال المخابز الآلية قد انتقلوا حكما بعد ان تم بيع المخابز للقوات المسلحة الى المؤسسة الاستهلاكية المدنية واصبحوا مصنفين على كادر المؤسسة.
وبين الموظفون ان قرار نقلهم لم يراع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لهم حيث يسكن العديد منهم في عمان او اربد كما انه لا يتفق مع احكام قانون العمل الاردني.
وهددوا باللجوء الى الاعتصام في حالة عدم التراجع عنه وعدم استجابة الجهات المختصة مع مطالبهم. 0

بعد اقرارها من اللجنة المالية

النواب يناقشون الموازنة العامة الاحد

□ العرب اليوم – نبيل غيشان

● اوصت اللجنة المالية التابعة لمجلس النواب بالموافقة على الموازنة العامة للعام 98 مع التعديلات التي اقترحتها بعد مناقشتها من قبل اعضاء المجلس الذي سيعقد اجتماعاً بعد غد الاحد.
وطالبت اللجنة بتخفيض الضرائب على وسائط النقل العامة ومعدات الانشاءات واعادة النظر في قانون المالكين والمستأجرين واعتماد العقود كاساس للتعاقد، وتبني مشروع شبكة الامان الاجتماعي ليكون مشروعاً وطنيا والعمل على انهاء مشروع قانون الضمان.
واوصت الحكومة بوضع استراتيجية وطنية للخصخصة والسعي لادخال البضائع الاردنية الى السوق الفلسطيني والاستمرار بدعم المواطنين الذين يستحقون ذلك باسلوب الدعم النقدي واعادة النظر في اجور المكالمات الهاتفية وافساح المجال للمنافسة. 0

(التفاصيل ص10)

هاني خير رئيسا لاتحاد الكتاب بالتزكية

□ عمان– بترا

● فاز الدكتور هاني خير برئاسة اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين للدورة القادمة بالتزكية.
وفاز بعضوية الهيئة الادارية كل من الدكتورة رناد الخطيب، الدكتور فيصل الرفوع، خالد عبيدات، اكرم ابو الراغب، الدكتور محمود القظام، ناديا العالول، مصطفى خريسات، واحمد جبر. اما عضوا الاحتياط فهما هيفاء البشير والدكتور مفيد حواشين. وقد تم انتخاب الدكتورة رناد الخطيب نائبا للرئيس.0

قرنان على غزو نابليون لمصر

الحقائق والعبر والدروس ص8

نتنياهو يتحدى ومردخاي يهدد بالاستقالة خلال 3 شهور

واشنطن تطالب اسرائيل بانجاز 3 انسحابات عسكرية متتالية من الضفة

□ القدس المحتلة – وكالات

● اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو امس الخميس تحديه للجهود الاميركية المبذولة لاخراج عملية السلام من مأزقها وأكد اصراره على المضي في الاستيطان وشدد مواقفه من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.
ورفض نتنياهو اي تجميد مؤقت للاستيطان في الاراضي المحتلة او حتى ابطاء هذا الاستيطان، واعلنت حكومته بدء العمل في بناء 600 مسكن جديد في الاراضي الفلسطينية.
وجاءت مواقف نتنياهو الاكثر تشددا اثناء وجود المبعوث الاميركي دنيس روس في المنطقة في خطوة فسرها المراقبون باعتبارها رسالة للولايات المتحدة بأن الحكومة الاسرائيلية ليست في وارد تقديم أي شيء لتحريك عملية السلام. وقد التقى دنيس روس مرة ثانية امس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.
واكد نتنياهو امس ان حكومته لن تنسحب ابدا من جميع الاراضي المحتلة عام 67. وقال «لا تستطيع ان تعود الى بلد عرضه من 10 الى 12 كلم لاننا بكل بساطة لا نستطيع المحافظة على وجودنا. وانتقدت السلطة الوطنية الفلسطينية مواقف وتصريحات نتنياهو الاخيرة، وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ان نتنياهو يلقي قفاز التحدي في وجه الادارة الاميركية وذلك لافشال المحادثات المرتقبة بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونتنياهو وعرفات كل على حده. كما قال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان نتنياهو اوصل الجهود الاميركية الى طريق مسدود.
وفي وقت لاحق اكدت وزارة الخارجية الاميركية على ضرورة تقيد اسرائيل بالتزاماتها وانجاز ثلاثة انسحابات متتالية من الضفة الغربية. 0

(التفاصيل ص12)

موافقة جزائرية مشروطة على استقبال وفد الترويكا الاوروبية

□ عواصم– وكالات

● وافقت الجزائر على استقبال بعثة اوروبية للبحث في مكافحة الارهاب ومساعدة ضحايا العنف.
واعلن وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف ان الحكومة الجزائرية وافقت على زيارة وفد الترويكا الاوروبية شريطة ان يكون هدفه مناقشة التعاون في مجال مكافحة الارهاب.
ورأى وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل تقدما في الموافقة الجزائرية على المهمة الاستطلاعية للترويكا مشيراً الى ان الوفد سيتوجه الى الجزائر في اسرع وقت ممكن.
وقال كينكل ان الجزائر مستعدة للموافقة على ايفاد الامم المتحدة فريقاً للمراقبة وشدد الوزير الالماني على ان زيارة وفد الترويكا لا تعني التدخل في شؤون الجزائر الداخلية.
وستلتقي البعثة التي تضم موظفين رفيعي المستوى في الترويكا الاوروبية ممثلين عن الحكومة الجزائرية وقد تلتقي ممثلين عن احزاب المعارضة.
وصرح متحدث باسم الخارجية الكندية ان الجزائر وافقت على استقبال مبعوث كندي خاص سيحث الحكومة الجزائرية على مزيد من الانفتاح والشفافية لدى معالجتها للمذابح.
ودعت روسيا الى حوار وطني جزائري تشارك فيه جميع قوى المجتمع التي ترفض العنف.0

(التفاصيل ص13)

الصليب الاحمر

زرنامة عام 98 بالكامل

مشاهد من السينما العربية ص19

أل كنيدي... لعنة ام نقمة؟! ص 22

150 مليون منبوذ هندي بدأوا يفقدون الصبر ص22

تفاصيل مشروع قانون مؤسسة الامل للسرطان ص2

السجن 240 عاما لمدبر تفجير مركز التجارة الدولي ص12

3 فرقاطات اميركية لتركيا

□ انقرة – ا.ف.ب

● اعلنت قيادة اركان الجيش التركي امس الخميس ان الولايات المتحدة ابدت استعدادها لتسليم تركيا ثلاث فرقاطات كانت علقت تسليمها عام 1996 بسبب توتر العلاقات بين تركيا واليونان.
وكان الكونغرس الاميركي سمح في اب الماضي بتسليم فرقاطات من نوع بيري واثار قرار واشنطن بتعليق تسليم الفرقاطات توترا في العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا اللتين تنتميان الى الحلف الاطلسي.
واوضحت قيادة اركان الجيش التركي في بيانها ان جميع الاجراءات لتسليم الفرقاطات قد انجزت وان العلم التركي سيرفع الاثنين المقبل على السفن الثلاث.
وترسو الفرقاطات الثلاث حاليا في قاعدة بحرية اميركية في ولاية كارولاينا الجنوبية على ان تصل الى تركيا في اذار المقبل. وقدمت الولايات المتحدة فرقاطتين من الفرقاطات الثلاث على شكل هبة الى تركيا بينما تستأجر تركيا الثالثة بقيمة 90 مليون دولار.0

لاجئة كردية تحمل طفلها الرضيع خارج خيمتهم في مخيم بيندلي شمال شرق اثينا (رويترز)

8 دول اوروبية تبحث وسائل مواجهة تدفق اللاجئين الاكراد

□ روما – أ.ف.ب

● انتهى مساء امس الخميس في روما اجتماع لقادة الشرطة في ثماني دول اوروبية خصص للبحث في كيفية مواجهة تدفق اللاجئين الاكراد بطريقة غير قانونية الى ايطاليا. وترأس هذا الاجتماع المغلق قائد الشرطة الايطالية فرناندو ماسوني وشاركت فيه ثماني دول هي الى جانب ايطاليا، كل من المانيا والنمسا وبلجيكا وفرنسا واليونان وهولندا وتركيا، ومثل دبلوماسي من سفارة بريطانيا في روما بصفة مراقب بلاده التي تتولى حالية الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.
وقال قائد ممثل الشرطة الالمانية روديغر كاس للصحافيين في مطار «فيوميتشينو» قبل مغادرته ايطاليا «قررنا جملة اجراءات عملية لكن المهم لتأمين نجاح هذا المؤتمر هو التأكد من انها ستنفذ».
واضاف المسؤول الالماني «من جهتنا سنقدم الى الشرطة الايطالية كل ما يمكننا من مساعدة».
واشاد بدعوة الشرطة التركية الى الاجتماع واشار الى ان ما اتفق عليه المجتمعون في روما امس الخميس سيبلغ الى انقرة لدراسته والموافقة عليه.
وتمنى كاس اخيرا عقد اجتماع جديد لتقويم الخطوات التطبيقية لما تقرر امس الخميس.
وطلبت ايطاليا عقد هذا الاجتماع بعد وصول سفينتين على متنهما اكثر من 1200 لاجئ غير قانوني الى الشواطئ الايطالية خلال فترة نهاية العام ومع احتمال وصول اعداد كبيرة اخرى.0

حتى لا يتحول الى حائط مبكى في مصر

دعوى قضائية لازالة قبر ابوحصيرة..

□ القاهرة – فتحي خطاب

● قررت محكمة دمنهور - في بلدنا مصر - تأجيل الحكم في الدعوى المقامة من المحامي المصري مصطفى رسلان والتي يطالب فيها بازالة قبر أبوحصيرة بقرية «ديمتوه» في محافظة البحيرة - 200 كم شمال القاهرة - والغاء الاحتفال بالمولد بسبب توافد آلاف الاسرائيليين كل عام الى القرية للاحتفال بمولده. وذكر في دعواه ان هذا المولد في الاسبوع الاول من شهر يناير / كانون ثاني ينطوي على مجموعة من الطقوس التي تتخللها مظاهر المجون والاستهتار والرقص الهستيري المصحوب بايماءات وحركات تثير الغرائز الجنسية بالاضافة الى البكاء والعويل الشديد وسكب الخمور وشق الجيوب بما يتنافى مع عادات وتقاليد اهل القرية والقرى المجاورة، مشيراً الى ان هذا القبر قد تحول الى حائط مبكى في مصر.. وتجدر الاشارة الى ان سلطات الامن المصرية طلبت تأجيل الاحتفال بمولد ابوحصيرة الى 17 كانون الثاني الجاري حتى لا يتزامن الاحتفال مع بداية شهر رمضان مما يثير مشاعر المصريين، وحتى تستطيع السلطات توفير مكان آمن لاقامة آلاف اليهود بدلاً من الخيام المجهزة التي يأتون بها كل عام، وتشير الحكايات الشعبية في مصر الى ان صاحب القبر «ابوحصيرة» هو تاجر مغربي جاء على متن مركب صغير من المغرب الى الاسكندرية وحين تعرض المركب للغرق نجا التاجر بواسطة حصيرة كانت معه ووصل الى الاسكندرية ومنها الى دمنهور فأطلق عليه المصريون «ابوحصيرة» وامتهن رتق النعال، وحين يسأله الناس مازحين متى تموت يا «ابوحصيرة» كان يرد محدداً موعد موته باليوم والساعة وهذا ما حدث فاعتبره اهل القرية صاحب كرامات!! وبعد توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل استطاع اليهود خلق تاريخ خاص لأبي حصيرة واقيم فوق القبر هيكل يضاء بالانوار الساطعة يفدون اليه كل عام وامتدت الحراسة الامنية المشددة حول الضريح 24 ساعة يومياً.. ويقول المحامي مصطفى رسلان ان لديه خرائط ووثائق تؤكد ان ابوحصيرة ليس يهوديا وانما هو مسلم حج لبيت الله الحرام سبع حجات واقام في قرية ديمتوه اثناء رحلته التي لم تتم الى بيت المقدس، وهذه الوثائق تقدم بها للمحكمة طالبا ازالة الهيكل الذي تحول الى حائط مبكى جديد لليهود فوق الارض المصرية. واوضح ان المحكمة ارسلت عدة «اعلانات قضائية» للسفارة الاسرائيلية بالقاهرة التي ردت بأنه يجب اعلانها عن طريق وزارة الخارجية المصرية، لذلك وجد ان اختصام اليهود في المحكمة لا يجدي فالضريح مقام فوق ارض مصرية والتضرر من تحويله لحائط مبكى مصدره مصريون ولا شأن لليهود بقضية مصرية وهو يختصم وزارة الداخلية ومحافظ البحيرة لاصدار حكم واجب التنفيذ بازالة قبر ابوحصيرة.0

تفاصيل مشروع قانون مؤسسة الأمل الاردنية للسرطان

الرئيس ونائبه والمقرر وباقي الاعضاء يعينون بارادة ملكية والمؤسسة هي الخلف القانوني والواقعي لمركز الامل للشفاء

العرب اليوم – سامي محاسنة

● اقر مجلس الوزراء في جلسته يوم الثلاثاء الماضي مشروع قانون مؤسسة الامل الاردنية للسرطان. وجاء القانون مفصلاً آلية وطريقة العمل للمؤسسة بما في ذلك التنظيم الهيكلي الاداري والمالي والمهني والفني والمهام والصلاحيات المنوطة بجميع دوائر المؤسسة.

وبحسب القانون فان مؤسسة الامل الاردنية للسرطان هي مؤسسة تطوعية اهلية غير ربحية ولها الحق بالتصرف وتملك الاموال المنقولة وغير المنقولة وقبول الهبات والاقتراض وابرام العقود وتوكيل المحامين، ومركز هذه المؤسسة في عمان ولها حق انشاء فروع اخرى في اي مكان بالمملكة، حيث ان المهام المنوطة بالمؤسسة تتمثل في انشاء المراكز والعيادات المتخصصة في تشخيص ومعالجة وابحاث امراض السرطان والتنسيق مع وزارة الصحة والتعاون مع الجهات المختصة لوضع السياسات العلاجية وبرامج الكشف المبكر عن السرطان وكذلك التعاون لوضع السياسات والبرامج الاعلامية والتثقيفية والارشادية حول الامراض ومسبباتها وطرق الوقاية منها والتعاون لتنفيذ البرامج اللازمة لتأهيل مرضى السرطان واساليب تقديم الدعم المعنوي لهم وانشاء قاعدة بيانات وطنية واقتصادية لمرضى السرطان بما في ذلك السجل الطبي للمرض والمرضى ومتابعة رفع المستوى المهني والفني والانساني للكوادر الاردنية العاملة في مجال السرطان والاتصال بالمراكز العالمية العاملة في هذا المجال والتشابك المعلوماتي والتشخيصي وتبادل الخبرات وتنظيم المؤتمرات المتخصصة داخل وخارج المملكة واجراء الدراسات في مجال السرطان ونشرها حيث تتكون المؤسسة من هيئة الامناء والمكتب التنفيذي والجمعية العمومية ومجلس ادارة المركز.

وجاء في المادة السادسة ان هيئة الامناء تتألف من 18 عضواً من بينهم وزير الصحة والتنمية الاجتماعية ومدير الخدمات الطبية وعميد كلية الطب في الجامعة الاردنية وجامعة العلوم ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، حيث يعين رئيس هيئة الامناء ونائبه والمقرر وباقي اعضاء الهيئة بارادة ملكية سامية لمدة اربع سنوات وتجتمع الهيئة بدعوة من رئيسها او نائبه كلما دعت الحاجة. ويعتبر اجتماعهم قانونياً بحضور ثلثي الاعضاء وتتخذ الهيئة قراراتها باكثرية اصوات الحضور او بالاجماع، وقد اوضحت المادة السابعة مهام هيئة الامناء كاعتماد مشاريع الانظمة المتعلقة بالمؤسسة واصدار التعليمات المتعلقة بالشؤون الادارية والمالية وتعيين امين عام المؤسسة ومجلس ادارة المركز وتعيين المدير العام ونواب المدير العام ومديري الدوائر واقرار البرامج الخاصة بالتمويل ووضع السياسة العامة للاستثمار واعتماد الاتفاقيات وتشكيل اللجان المتخصصة وقبول اعضاء الجمعية العمومية والمؤازرين.

اما المادة التاسعة فتضمنت تشكيل المكتب التنفيذي برئاسة نائب الرئيس وعضوية المقرر ووزير الصحة من قبل هيئة الامناء. ويتولى المكتب التنفيذي الاشراف على اعمال المؤسسة وفق المهام والصلاحيات التي تكلفه الهيئة بها ويتولى اعمال المؤسسة الامين العام. اما الجمعية العمومية تتألف من الاشخاص المعنويين او الطبيعيين المعنيين بامراض السرطان.

كما تشكل هيئة الامناء مجلس ادارة المركز برئاسة المدير العام ويكون للمركز لجان طبية وفنية واجهزته الادارية والمالية اللازمة لتحقيق اهدافه. حيث بينت المادة 12 الموارد المالية للمؤسسة كرسم الاشتراك الذي يدفعه اعضاء الجمعية العمومية واجور الخدمات العلاجية وعوائد خدمات المركز ومنحة الحكومة السنوية وريع استثمار اموال المؤسسة ومشاريعها والهبات والتبرعات والاغاثات والمنح والوصايا والوقفة والرسوم التي تفرضها الحكومة لمصلحة المؤسسة وتحدد هذه الرسوم بموجب نظام اذ ان للمؤسسة موازنتها السنوية يعدها الامين العام وللمركز موازنته التي يعدها مجلس الادارة.

وبحسب القانون تعفى المؤسسة والمراكز التابعة لها وجميع المعاملات الخاصة بها من جميع العوائد والرسوم حيث ان المبالغ التي يتبرع بها اي شخص للمؤسسة تنزل من ضريبة الدخل والخدمة الاجتماعية. ومن حق هيئة الامناء انشاء صندوق لمرضى السرطان يساهم كلياً او جزئياً بتغطية نفقات المعالجة ويحددون الامكانيات المتوفرة للصندوق كما ان للهيئة متفردة او بالتعاون مع اخرين انشاء صندوق تأمين لمعالجة السرطان.

وجاء في المادة 17 ان المؤسسة هي الخلف القانوني والواقعي لمركز الامل للشفاء التابع للاتحاد العام للجمعيات الخيرية وتؤول للمؤسسة جميع الحقوق والاموال المنقولة وغير المنقولة العائدة للمركز. وتتحمل المؤسسة جميع الالتزامات المترتبة عليها وعلى الوزراء ورئيس الوزراء تنفيذ احكام القانون.0

عائلة تتعرض للاختناق في اربد

العرب اليوم

● تعرضت مساء امس عائلة مكونة من 5 افراد في محافظة اربد لحادث اختناق نتيجة استنشاقهم لغاز ثاني اكسيد الكربون لاشعالهم مدفأة غاز وفرن غاز بنفس الغرفة ونقلوا الى مستشفى الاميرة رحمة. وحالتهم العامة متوسطة وهم (غ.م.ح) 42 سنة وزوجته (هـ.م.ع) 34 سنة والاطفال (م) 3 سنوات و(ي) 7 سنوات و(ب) 9 سنوات.0

اصابة 4 مواطنين بحريق منزل

العرب اليوم

● اصيب صباح امس 4 مواطنين في حريق شب بمنزلهم في منطقة الدوار الثاني. ويعود سبب الحادث الى تسرب الغاز من المدفأة ونتج عن الحادث حرق محتويات المنزل فيما تم اسعاف المصابين الاربعة وهم : (ل.م.ز.) 55 سنة، (ن.م.ز.) 10 سنوات، (ز.م.ز.) و (ن.م.ز.) 3 سنوات وجميعهم يعانون من حروق في انحاء مختلفة في اجسامهم في مستشفى البشير وحالتهم العامة متوسطة. وتهيب مديرية الدفاع المدني بالمواطنين ضرورة التعامل السليم مع المدافئ التي تعمل على الغاز.0

في الاجتماع الثاني للمكتب الدائم

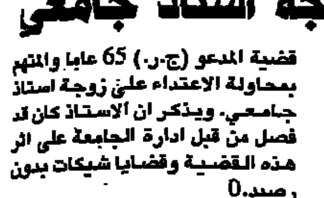
برلمان اطفال الاردن يطالب برفع الحصار عن العراق

عمان – بترا

● رفع الاطفال اعضاء برلمان اطفال الاردن المنبثق عن مؤتمر اطفال الاردن 1997 برقية الى اعضاء هيئة الامم المتحدة طالبوا فيها برفع الحصار عن اطفال العراق. جاء ذلك خلال الاجتماع الثاني للمكتب الدائم للبرلمان الذي عقد صباح امس في مقر اتحاد المرأة الاردنية وناقش اعضاء البرلمان خطة عمل اللجان البرلمانية في المحافظات وخطة المكتب الدائم للبرلمان ومناقشة عقد الجلسة العامة لمكتب البرلمان قريبا. كما تم تشكيل اللجان وتوزيعها على اعضاء البرلمان وهي لجنة المحافظة على الثقافة والسيادة الوطنية ولجنة الحريات العامة واللجنة الاعلامية واللجنة الاجتماعية ولجنة تنمية العضوية ولجنة العلاقات العامة.

وقالت رئيسة لجنة حقوق الطفل حكمت هلسة التي حضرت الاجتماع كمراقبة ومشرفة ان لجنة حقوق الطفل هي لجنة مركزية من لجان الاتحاد تأسست عام 1994 بهدف نشر وحماية حقوق الطفل وفقاً لاحكام الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ورفد وتوثيق صور وحالات انتهاك هذه الحقوق واجراء الدراسات والابحاث وجمع المعلومات والبيانات حول الطفولة وتقديم مختلف اشكال المساندة والدعم والحماية والمعونة القانونية والصحية والاجتماعية والنفسية.0

«الجنايات» تنظر في قضية متهم بالاعتداء على زوجة استاذ جامعي



العرب اليوم

● عقدت محكمة الجنايات الكبرى جلسة امس برئاسة القاضي محمد العجارمة وعضوية القاضيين مفلح المبيضين وعيطى حمدان للنظر في قضية المدعو (ج.ر.) 65 عاما والمتهم بمحاولة الاعتداء على زوجة استاذ جامعي. ويذكر ان الاستاذ كان قد فصل من قبل ادارة الجامعة على اثر هذه القضية وقضايا شيكات بدون رصيد.0

مغادرة وحدة جديدة من قوات الامن العام الى انغولا

الوحدة المغادرة

عمان – بترا

● توجهت الى انغولا وحدة جديدة من قوات الامن العام للمشاركة في قوات حفظ السلام الدولية العاملة هناك تحت اشراف الامم المتحدة.

وقال مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط اللواء محمد انور البصول الذي كان في وداع الوحدة..ان المشاركة الاردنية في قوات السلام العاملة في عدد من المناطق التي تشهد توترا. تعتبر ثمرة لما يتمتع به الاردن بقيادته الهاشمية المظفرة من مصداقية وسياسة متوازنة وحرص على السلام العالمي.

واضاف .. لقد حظيت المشاركة الاردنية بالاحترام والتقدير سواء من قبل الامم المتحدة او زعماء وشعوب الدول التي تخدم فيها بسبب ما تتمتع به من كفاءة مهنية وتفان في العمل وتمسك بالاخلاقيات والمبادىء العسكرية التي تربى عليها ضباط وافراد هذه القوات.

ودعا اللواء البصول افراد الوحدة العمل الجاد في اداء المهمات الموكلة اليهم، وتوخي الحياد. وان يكونوا خير رسل لهذا البلد الطيب وان يتمسكوا بالقيم النبيلة التي نشأوا عليها ليكونوا بذلك خير خلف لخير سلف.

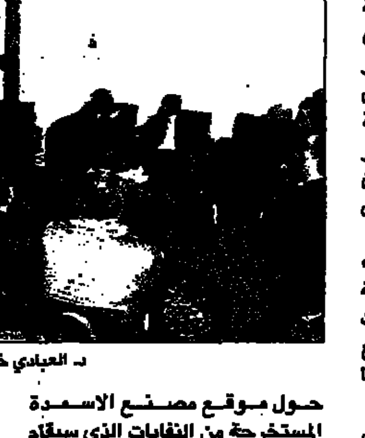
وكان في وداع الوحدة عدد من كبار الضباط بمديرية الامن العام.0

في لقاء مفتوح مع المواطنين

د. العبادي : نطمح لان تكون منطقة رأس العين الرئة الثقافية لعمان

■ زراعة مئات الدونمات حول مصنع الاسمدة المستخرجة من النفايات للحد من التلوث

العرب اليوم – ماجد توبة



د. العبادي خلال اللقاء

● قال امين عمان د.ممدوح العبادي ان دور الامانة ينصب على ثلاثة محاور رئيسية هي رفع مستوى معيشة مواطنيها وحل مشاكل المرور والبيئة ، مشيرا الى ان مشاكل المدن الكبرى لا تنتهي الا بانتهاء الحياة وقد استطاعت الامانة تذليل الكثير من المشاكل التي تواجهها عمان والتي يقطنها اكثر من 1.5 مليون مواطن.

واستعرض د.العبادي في لقاء مفتوح مع المواطنين نظمته جمعية العروة الوثقى امس الاول انجازات الامانة ودورها في خدمة المجتمع المحلي ورؤيتها وطموحاتها المستقبلية.

واكد د.العبادي ان المحافظة على البيئة اخذت نصيبا كبيرا من اهتمامات الامانة ومشاريعها مشيرا الى انجاز سلسلة مشاريع متنزهات الحسين الوطنية التي تم زراعتها بآلاف الاشجار لتحسين البيئة والحد من زحف الصحراء باتجاه عمان اضافة للحدائق والمشاريع الزراعية الكثيرة التي نفذتها الامانة.

واشار الى ان الامانة ستقوم بعد اسبوعين بزراعة مئات الدونمات حول موقع مصنع الاسمدة المستخرجة من النفايات الذي سيقام قرب مكب النفايات الصلبة احتفالا بعيد الشجرة موضحا الفوائد البيئية لهذا المشروع الكبير الذي سيحد من السلبيات الكثيرة لمعالجة النفايات الصلبة بيئيا واقتصاديا.

كما استعرض د.العبادي الدور الثقافي للامانة مشيرا الى زيادة اعداد المكتبات وعقد الندوات والمحاضرات واستقدام المفكرين والمثقفين العرب اليها وتشجيع التأليف الادبي والثقافي ودعم الحركة الفنية والمسرحية.

واكد ان دور الامانة في هذا المجال يأتي في خدمة ثقافة المواطن وروحه وفكره منوها الى انه سيتم البدء ببناء المركز الثقافي بعد شهر واحد بمنطقة رأس العين ضمن مشروع تطوير هذه المنطقة والتي تشمل اقامة متحف وطني ومكتبة وقصر للمؤتمرات خصص لها 140 دونما لاقامة هذه المشاريع.

وقال اننا نطمح لان تكون منطقة رأس العين بعد تطويرها الرئة الثقافية لعمان.

واضاف ان امانة عمان تركز في سياساتها على تنمية المجتمع المحلي ورفع مستوى معيشة المواطن وتوفر كل الظروف الملائمة لهذا الهدف مشيرا الى تطوير الامانة لسوق الوحدات الشعبي واقامة هنجر ضخم تتوفر فيه الظروف التنظيمية والصحية الملائمة لباعة البسطات والمحلات الشعبية حيث سيتم تعميم هذه التجربة فيما بعد على اسواق اخرى.0

مهرجان خطابي في ذكرى الانتفاضة

العرب اليوم

● تقيم جماعة الاخوان المسلمين مهرجانا خطابيا عصر الاثنين المقبل في المقر العام للجماعة بمناسبة ذكرى انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية واسبوع الشهداء.0

اغلاق باب الترشيح لانتخابات نقابة الكهرباء / فرع اربد

العرب اليوم – جهاد المنسي

● اعلنت النقابة العامة للعاملين في الكهرباء –فرع اربد، عن اغلاق باب الترشيح لانتخابات الدورة النقابية 1998–2001 عن 26 مرشحا يتنافسون على 11 مقعدا من مقاعد الهيئة الادارية والمرشحون هم : عبد المهدي العمري، محمد بني هاني، فوزي عناقرة، حازم عبابنة، محمد الخليلي، عبد الكريم بني هاني، محمد درابسة، عبد المهدي زينات، مرزوق الحوراني، محمد سعدون، نور الدين ملكاوي، هارون الشراري، عماد شريف، محمد الخصاونة، احمد الكوفحي، محمد عبيدات، توفيق بني هاني، جمال جمام، عبد الرزاق قودة، حسن طبيشات، يوسف جرادات، ابراهيم ابو الهيجاء، عبد الغني غرايبة، محمد الضامن، عبد الرحمن بطوش، عبد الرؤوف الشناق.

وقال امين سر النقابة المهندس عبد المهدي العمري ان عدد اعضاء الهيئة العامة الذين يحق لهم الاقتراع 800 عضو، وتوقع ان تخوض الانتخابات كتلتان الاولى برئاسته والثانية برئاسة المهندس هارون الشراري فيما سيكون هناك اربعة مستقلين واكد ان الهيئة الادارية لم تحدد بعد موعدا لاجراء الانتخابات.0

"الجديد في الدراسات الانتخابية" محاضرة في مؤتة

العرب اليوم

● عقدت ورشة التحليل الانتخابي التي ينظمها مركز الاردن الجديد جلستها الثانية في جامعة مؤتة حيث القى د.جيمس داونوسكي محاضرة حول الجديد في الدراسات الانتخابية الاميركية.

وقدم داونوسكي عرضا مسهبا حول الاتجاهات الحديثة في دراسة الانتخابات وتحليل نتائجها وتناول تجربته في تحليل الانتخابات الرئاسية الاميركية مبرزا اهمية البرمجيات الحديثة في تحليل النصول مثل الخطب والمقالات الصحفية.0

لجنة مشروع العنوان البريدي تعقد اجتماعها الاول برئاسة د. الساكت

عمان – بترا

● عقد في وزارة البريد والاتصالات الاجتماع الاول للجنة التي شكلها رئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي برئاسة وزير البريد والاتصالات لوضع آلية مشروع العنوان البريدي للمواطنين باستخدام رقم المنزل واسم الشارع او رقمه والحي والمدينة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة دور الجهات المعنية في هذا المجال والتركيز على دور الاعلام واهميته والتعريف بدور كل جهة كلا على حدة في خطط المشروع مع التركيز على الدور الاكبر لامانة عمان وما قامت به من جهود مسبقة في هذا الاطار من ترقيم للبيوت وتسمية للشوارع.

كما تم التأكيد على ضرورة تعريف المواطنين باهمية العنوان البريدي باعتباره يمثل موضوعا حضاريا يعكس التنظيم الداخلي للمملكة اضافة الى كيفية استخدامه وتسليط الضوء على اسباب عدم استخدام رقم البيت واسم الشارع من قبل المواطنين في مجريات حياتهم اليومية وتعاملهم مع الاخرين ودور امانة عمان في تفعيل آلية العنوان البريدي وكذلك العنوان البريدي كعامل مشجع للاستثمار في المملكة ونقطة ايجابية في مجال السياحة من حيث تسهيل مهمة السائحين الاجانب اضافة الى ان استخدامه سينعكس بالضرورة على سرعة اتخاذ القرارات لدى الدوائر والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في المملكة. وتضم اللجنة السادة وزراء الشؤون البلدية والقروية والبيئة والاشغال العامة والاسكان والداخلية والدولة لشؤون الاعلام وامين عمان.

وجدير بالذكر ان رئيس الوزراء حدد للجنة مدة شهر لانجاز المهمة الموكلة لها.0

"البيئة في الاسلام" محاضرة في امانة عمان

العرب اليوم

● استضافت الدائرة الثقافية في امانة عمان الكبرى في قاعة المدينة الامين العام المساعد في وزارة الاوقاف د. حمدي مراد وعميد كلية الدعوة واصول الدين د.ابراهيم القيسي للحديث حول موضوع البيئة في الاسلام.

واستعرض المحاضران عناصر البيئة ومظاهر التلوث الذي يسود العالم وتتأثر به كافة الدول خاصة في هذا الوقت الذي اصبح العالم به قرية صغيرة وتأكيد الاسلام من خلال الآيات القرآنية والاحاديث النبوية في المحافظة على نظافة البيئة وعدم الاسراف والحض على زراعة الاشجار كعامل مهم في تنقية الاجواء والمحافظة على البيئة.

وبعد انتهاء المحاضرة اجاب المحاضران على اسئلة الحضور وملاحظاتهم.0

توزيع المناصب الادارية في نقابة التعليم الخاص

العرب اليوم

● عقدت الهيئة الادارية الجديدة في نقابة التعليم الخاص اجتماعا تم خلاله توزيع المناصب الادارية على اعضائها للدورة النقابية 98–2001 على النحو التالي:

مازن المعايطة – رئيسا وممثلا للنقابة في الهيئة التنفيذية للاتحاد، مفيد حافظ – نائبا للرئيس، محمد القيمري – امينا للسر، زيد حرارة – امينا للصندوق، مازن المعايطة، مفيد حافظ، محمد القيمري ، خالد راغب، غسان النداف وزيد حرارة اعضاء في المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال.0

استقبل رئيسي محكمتي التمييز والعدل العليا ورئيس النيابات العامة

د.المجالي يؤكد حرص الحكومة على ايلاء القضاء الدعم والعناية

□ عمان- بترا

● استقبل رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي في مكتبه بدار الرئاسة اليوم رئيس المجلس القضائي / رئيس محكمة التمييز فاروق الكيلاني ورئيس محكمة العدل العليا سليمان عوجان ورئيس النيابات العامة كامل ازمقنا بحضور وزير العدل رياض الشكعة.

واكد الدكتور المجالي خلال اللقاء حرص الحكومة واهتمامها بتوجيهات جلالة الملك الحسين بضرورة ايلاء القضاء العناية والدعم وارساء القواعد الثابتة التي تحمي وحدة القضاء واستقلاله.

كما اكد الدكتور المجالي على ان الحكومة ستبقي الداعم والسند للسلطة القضائية واستعدادها لتلبية احتياجات القضاء من كافة النواحي الادارية والفنية والوظيفية ليصل الى اعلى مراتب النزاهة والاستقلال.

واشار رئيس الوزراء الى اهمية المشاركة ما بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية التي تشكل ثوابت الدولة مؤكدا ان باب الحوار سيبقى مفتوحا ما بين هذه السلطات لما فيه خير ومصلحة هذا الوطن الغالي.

من جانبه اعرب الكيلاني عن تقديره للجهود التي تبذلها الحكومة في دعمها للسلطة القضائية وصيانة استقلالها مشيرا الى ان استقلال القضاء ضمانة مهمة لصد التدخل في شؤونه والمحافظة على حياده وشرفه حتى تظل صورته مشرقة لان القضاء في كل دولة يعد من اعز المقدسات فهو ملاذ المظلوم وحصن الحريات وصمام الامان للحاكم والمحكوم .0

جانب من اللقاء

رئيس الوزراء يستقبل مسؤولا في اليونيسيف

□ عمان - بترا

● استقبل رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي في مكتبه بدار رئاسة الوزراء اليوم مدير المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في منظمة اليونيسيف الدكتور ابراهيم فال.

وجرى خلال اللقاء استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين الاردن والمنظمة وافاق تطويرها وتعزيزها وبخاصة في مجال المشروعات التي تقوم منظمة اليونيسيف في تنفيذها في الاردن.

واكد الدكتور المجالي على الدور الكبير الذي تقوم به "اليونيسيف" في مختلف دول العالم وبخاصة في الاردن مشيرا الى ان الاردن من الدول التي تقدم باستمرار كل الدعم والتعاون مع كافة المنظمات المنبثقة عن الامم المتحدة خاصة تلك المنظمات التي تتخذ من عمان مقرا لها والتي لها دور كبير في تعزيز وتقوية التفاعل الحضاري بين دول العالم .0



د. المجالي يستقبل فال

صدور العدد الثاني من المجلة القضائية

□ العرب اليوم

● صدر عن المعهد القضائي الاردني العدد الثاني من المجلة القضائية لشهر آب 1997 ويتضمن مبادئ قرارات محكمتي العدل العليا والتمييز. كما توالي المجلة نشر البحوث القانونية التي يتقدم بها القضاة والباحثون في مجال القضاء والدراسات القانونية بعد تقييمها وذكر رئيس تحرير المجلة د.مصطفى العساف ان المجلة توزع مجانا للقضاة العاملين في الجهاز القضائي النظامي وتباع باسعار رمزية للمهتمين ويمكن للمحامين والمعنيين كافة الاشتراك السنوي بالمجلة وذلك عن طريق ادارة المعهد بنسخة واحدة او اكثر. 0

د.الطراونة رئيساً

ملتقى الكرك الثقافي ينتخب هيئة ادارية جديدة

□ العرب اليوم

● عقدت الهيئة العامة لملتقى الكرك الثقافي اجتماعاً خاصا في قاعة فندق الموجب امس لانتخاب هيئة ادارية جديدة بعد صدور قرار محكمة العدل العليا برد دعوى الهيئة الادارية السابقة ضد قرار وزير الثقافة القاضي بحلها.

وترأس الاجتماع مدير ثقافة الكرك احمد الطراونة الذي اعلن ان جدول الاعمال يتضمن انتخاب هيئات الملتقى فقط.

وتم انتخاب التالية اسماؤهم للهيئة الادارية الجديدة وتم توزيع المناصب في نفس الاجتماع على الشكل التالي:

د.سليمان الطراونة رئيسا، م.امجد مدانات نائبا للرئيس، ابراهيم ابو قديره، سكرتيراً، سالم ابو عيشة، امينا للصندوق، عثمان الضمور منسقا للثقافة المحلية، خديجة الحباشنة للاعلام، وفاء قسوس علاقات عامة.0

في اجتماع موسع عقدته أمس

الفعاليات الحزبية والنقابات المهنية تدين المشاركة الاردنية في مناورات المتوسط

□ العرب اليوم - سمير ابو هلالة

● عقدت الاحزاب السياسية المعارضة والنقابات المهنية اجتماعا موسعا مساء امس في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي بدعوة من لجنة التنسيق الحزبي، ناقشت فيه الاخطار المترتبة على مشاركة الاردن في المناورات العسكرية الجارية الآن في البحر المتوسط والتي تشارك فيها تركيا واسرائيل والولايات المتحدة.

واكد المجتمعون ادانتهم لهذه المشاركة وطالبوا اعضاء مجلس النواب محاسبة الحكومة على ذلك.

وتداولت الفعاليات المشاركة في الاجتماع بالوسائل التي يمكن من خلالها منع الحكومة من الاستمرار في التعامل مع دول التحالف والحيلولة دون دمج الاردن في حلف عسكري معاد للامة العربية واشاروا في هذا الصدد الى اهمية التعبئة الشعبية بالوسائل السلمية لتحقيق ذلك.0

مجلس النقباء يدين المشاركة بالمناورات «الثلاثية»

□ العرب اليوم

● اصدر مجلس النقباء للنقابات المهنية بياناً امس الاول وقعه رئيس المجلس نقيب المهندسين ليث شبيلات ادان فيه المشاركة الاردنية بصفة مراقب في المناورات الاميركية الاسرائيلية التركية. وطالب المجلس الحكومة بالاقلاع عن هذه المشاركة وعن كافة السياسات التي لا تخدم الشعب الاردني، وتهدف الى الحاق الاردن باحلاف معادية للأمة العربية وشعوبها. ودعا المجلس في بيانه جميع قوى المجتمع المدني والخيرين من ابناء الشعب لاعلان موقف حازم وشجاع في وجه هذه السياسات والتصدي للاختراق الصهيوني للاردن كما جاء في البيان.0

منجزات صندوق المعونة خلال الشهر الماضي

تخصيص معونات نقدية لـ 708 حالات وايقافها عن 187 حالة

□ العرب اليوم - اسامة الرواجفة

● قام صندوق المعونة الوطنية خلال شهر كانون اول الماضي بتخصيص معونات نقدية متكررة لـ 708 حالات بمبلغ اجمالي 27460 في حين تم زيادة 98 حالة بمبلغ 637 ديناراً وتخفيض معونات لـ 103 حالات بمبلغ 784 ديناراً بالاضافة الى ايقاف المعونة المتكررة عن 187 حالة بقيمة 6703 دنانير. وفي مجال المعونة الطارئة العادية للشهر الماضي صرف الصندوق معونات لـ 38 حالة بمبلغ 11163 ديناراً مع الاشارة الى انه قد تم صرف مبلغ ثمانية الاف دينار للعائلة المنكوبة في لواء الكورة بمحافظة اربد اما المعونة الطارئة للسجينات فقد بلغت من اجمالي مبالغ الطارئة 5872 ديناراً. وصرف الصندوق معونة طارئة استثنائية خلال نفس الشهر لـ 190 حالة بمبلغ 8370 ديناراً ومعونة نقدية متكررة لرعاية الاعاقات لـ 1934 حالة اعاقة بمبلغ قدره 72427 ديناراً.

وكان الصندوق قد قدم خلال كانون اول الماضي عددا من مشاريع التأهيل المهني بلغ عددها 18 مشروعا بمبلغ 29050 ديناراً بالاضافة الى 50 مشروع تأهيل جسماني بمبلغ 16703 ديناراً. 0

اللجنة الفنية في «التنمية» تبحث خطة الوزارة حتى عام 2000

□ عمان - بترا

● عقدت اللجنة الفنية في وزارة التنمية الاجتماعية اجتماعا امس لاعداد خطة قطاع التنمية الاجتماعية للاعوام 2002/1998 .

كما تم خلال الاجتماع الذي ترأسه وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر استعراض مهام عمل اللجنة المتضمنة دراسة الوضع الشامل لقطاع التنمية الاجتماعية ودوره في النمو الاقتصادي والاجتماعي وطبيعة الخدمات المقدمة والجهات المساهمة فيه ذات الطابع العام والخاص والصعوبات والمشاكل والمعوقات التي تواجه قطاع التنمية الاجتماعية مع الاشارة الى حجم الانفاق الكلي. 0

د. المصري يرعى الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية وتعليم الكبار

350 الف مواطن استفادوا من برامج محو الامية

□ عمان - بترا- من عطية النجادا

● احتفل الاردن امس (باليوم العربي لمحو الامية وتعليم الكبار) الذي يصادف الثامن من كانون الثاني من كل عام وهو اليوم الذي تم فيه تأسيس الجهاز العربي لمحو الامية عام 1966 للمساعدة في القضاء على افة الامية عن طريق تقديم خبراته وامكاناته المادية والفنية لبرامج التعليم غير النظامي في الاقطار العربية وايجاد اقصر الطرق وانجعها للقضاء على هذه الافة.

وبهذه المناسبة رعى وزير التربية والتعليم والتعليم العالي الدكتور منذر المصري الاحتفال الذي اقامته مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة في نادي المعلمين بعمان امس حيث تم خلاله تكريم العاملين والدارسين في مجال محو الامية وتعليم الكبار من مركز الوزارة ومديريات التربية والتعليم بعمان الاولى والثانية والثالثة.

د.منذر المصري

واكد الوزير خلال كلمة القاها في حفل التكريم ان مشاركة الاردن للدول العربية الشقيقة الاحتفال بهذا اليوم جاءت ايمانا منه بخطورة محو الامية وضرورة القضاء عليها والتعريف بافة الامية وخطورتها وضرورة التصدي لها داعيا جميع الجهات المعنية بمحو الامية في المنطقة ليكون هذا اليوم بداية لحملة متواصلة تؤدي الى حفز الاميين على الالتحاق بالمؤسسات التعليمية.

واعرب الدكتور المصري عن امله في ان يكون هذا العام اخر عام نحتفل فيه بهذه المناسبة.. مشيرا الى ان العام القادم ستنخفض فيه نسبة الامية الى اقل من 10 بالمئة.. ويصبح الاردن ضمن الشريحة الاولى بين دول العالم في هذا المجال.

وقال انه استفاد من برامج محو الامية في العقود الاربعة الماضية اكثر من 350 الف مواطن وانخفضت نسبة الامية بين الفئات العمرية 15 سنة فاكثر الى 11 بالمئة تقريبا في الوقت الحاضر كما انخفضت بين الفئات العمرية 45/15 سنه الى 5 بالمئة تقريبا.

نبيهة الغزاوي

والقت نبيهة الغزاوي كلمة المعلمين القائمين على مراكز محو الامية اعربت فيها عن سعادتها وزملائها العاملين وحبهم لهذا العمل ورضاهم به في سبيل الهدف النبيل الذي تحقق وهو تقديم خدمة جليلة للاهل وللاردن وتقدمه.

وقالت ..اننا نعتز ونفخر بما وصلنا اليه في شتى المجالات ومنها مجال محو الامية داعية الى ايلاء العاملين في مراكز محو الامية العناية والاهتمام وتحسين اوضاعهم ومكافأتهم تشجيعا لهم على الاستمرار في هذا العمل الريادي الشريف.

ميسر ربعي

وكانت ميسر ربعي القت كلمة باسم الدارسين والدارسات اعربت فيها عن شكرها وتقديرها لوزارة التربية والتعليم لفتحها مراكز محو الامية.

وقالت ..انه بعد ان كنا لا نقرأ ولا نكتب ..اصبحنا نقرأ ونكتب ونعرف ما يجري حولنا بفضل الجهود المتواصلة من وزارة التربية والتعليم التي جسدت مقولة جلالة الملك الحسين / الانسان اغلى ما نملك/ الى واقع ملموس.

وفي نهاية الاحتفال كرم الوزير العاملين والدارسين في مجال محو الامية وتعليم الكبار.

وحضر حفل التكريم امين عام وزارة التربية والتعليم الدكتور عزت جرادات و مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة عبد الوهاب الطراونه وعدد من المدراء العاملين في الوزارة.

وجدير بالذكر ان حجم الامية في الاردن انخفض الى 11 بالمئة بعد ان كان حجمها في السابق 67ر6 بالمئة و47ر2 بالمئة منهم ذكور و 88 بالمئة اناث عام 1961 وقد كثفت وزارة التربية والتعليم من جهودها في المناطق التي ترتفع فيها نسبة الامية بهدف تخفيضها الى 8 بالمئة فقط بحلول عام 2000 حيث تقوم الوزارة بفتح مركز لمحو الامية وتزويده بكافة مستلزمات الدراسة مجانا في اي تجمع سكاني يوفر 15 دارسا. 0

وزير التربية يكرم احدى المشاركات

توزيع جوائز المسابقة الهاشمية للصحة والتكافل لعام 97

□ عمان - بترا

● احتفل امس في مبنى صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني بتوزيع جوائز المسابقة الهاشمية للصحة والتكافل لعام 1997 حيث بلغ عددها 52 جائزة.

ووزعت الجوائز على النحو التالي: جائزة لكل مشارك من كل مديرية تربية وتعليم في المملكة وجائزة لكل مشارك من كل محافظة وجائزة اضافية للمشاركين في اعلى مديريتي تربية على مستوى المملكة من حيث حجم المبيعات واخرى للمشاركين في اعلى محافظة على مستوى المملكة من حيث حجم المبيعات وست جوائز لاعضاء اللجان التي اشرفت على المسابقة في مديريات التربية والتعليم والمحافظات.

وكان رئيس اللجنة العليا للمسابقة ثابت الطاهر قد القى كلمة قال فيها ان هذه المسابقة خيرية وطنية تهدف لتقديم العون للقطاعات من ذوي الاحتياجات الخاصة من ابناء بلدنا ومسابقة هذا العام تهدف الى مساعدة ضعاف البصر والمكفوفين وهي ليست اختياراً او مجرد الاجابة على عدد من الاسئلة بقدر ما هي توجه نحو التكافل الاجتماعي ووسيلة للتوعية والتثقيف بالقضايا الصحية بشكل عام والتعريف باوضاع فئة من المواطنين الذين هم بحاجة للمساعدة والدعم.

وسيقام حفل برعاية سمو الاميرة بسمة في منتصف الشهر القادم لتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية والدروع على المشاركين في المسابقة والذين اسهموا في انجاحها. 0

احد الفائزين في المسابقة

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس محمود طالب، الخطيب محمود شويات، المسجد الحسيني الكبير المدرس الشيخ محمد غالب الطيب، الخطيب الشيخ سعيد حجاوي، مسجد كلية الشريعة الخطيب يحيى اسماعيل عيد، مسجد السعدي الخطيب احمد خليفة، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب احمد شعبان، مسجد احمد قارة الخطيب محمد منصور، مسجد التلهوني الخطيب زياد عبدالنبي، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

مسجد الفيحاء الخطيب سامي النجار، مسجد الزميلي الخطيب محمد هشام الخالدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد بني دومي، مسجد الامير الحسن الخطيب القاضي د.حكمت فريحات، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قورة الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب حميد العبداللات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. محمود العوايشة، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد البكري، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب عبد الرحمن حليحل، مسجد سليمان الحاج سالم /الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب بسام القواسمي.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية، المدرس د. يوسف علي، الخطيب علي الصوا، مسجد اللوزين الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الامام النووي الخطيب / احمد سعيد، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب يونس ابو جاموس، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد ضاحية الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب محمد علي صالح، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح برويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د.محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب مهند الحمود، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد، مسجد خليل الرحمن الخطيب حسن محمود حسن، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب يعقوب هندي، مسجد المؤمنين الخطيب سامي ابو شمعة، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عمر الصادق، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبدالنبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربايعة، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. ثمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب محمد القرقي، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب شحادة البسيوني، مسجد سعيد بن زيد الخطيب حسن كريرة، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبدالحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب محمد عبدالهادي سلامة، مسجد مدارس الوحدات الخطيب محمد بني ملحم، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد القدس الخطيب القاضي مصطفى المقتي، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عمار التاجي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداريه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب عبد الله الفجاري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب محمد عدس، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب محمد ابو فياض، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب حسام العلول، مسجد خلدا الشرقي الخطيب احمد نوار، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين صبحي ابو ذؤابة، مسجد مريم الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب خليل الزير، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب يوسف معدي، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب محمود قفال، مسجد الكوثر الخطيب احمد خميس جادالله، مسجد ابو شام الخطيب عيسى حزين، مسجد ام يحيى الزين الخطيب د.فيصل عزت، مسجد عباد الرحمن الخطيب د.حمدي مراد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد حراء الخطيب د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب عماد الدهنة، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرقي الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب امجد حبال، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب طه الشمايلة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب اسحق افاره، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب انور شفيق عليان، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب محمد هشام الايوبي، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامة بن زيد الخطيب عمر ابراهيم، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب بسام رداد ، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبدالحميد الزين، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجوني، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب د. محمود رجاء، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب جمال الفرا، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد التقوى الامام عبدالجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب نضال الفارة، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد عمر بن العزيز الخطيب علاء الحايك.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخياص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف محمود، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب حسين شحادة، مسجد التوبة الخطيب عبدالباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ابلبي، مسجد ابو هريره الخطيب ضيف الله الشوابكة. مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد البخاري الخطيب توفيق ضمرة، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب وليد موسى، مسجد المؤمنون الخطيب جمعة حمد، مسجد محمد متور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب خليل العمري، مسجد العباس الخطيب احمد صبرا، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب احمد ناجي سرور، مسجد حماده الخطيب ضرار عسال، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البويني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب صلاح العبداللات، مسجد الفتح الخطيب د.عماد جمعة، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير ، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب مالك شقرة ، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب د.فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب فوزي ابراهيم، مسجد محمود الطاهر الخطيب محمد صادق، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب حسين العوايشة، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب عادل بداينة، مسجد المناره الخطيب محمد آل عمران، مسجد الابيض الخطيب محمد الميبضين، مسجد اسامة بن زيد الخطيب/ محمد موسى .

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزغيري، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمد الرقب، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عزالدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدرويي، مسجد علي الدوخي الخطيب خليل ابو غليون، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حوا، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذفيل القطارنة الخطيب هاشم دوله، مسجد فارس الشويكي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد ملسم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب عبدالجواد الصباغ، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد عمر المختار الخطيب غالب السرطاوي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب ايمن حمدان، مسجد الطيبة القديم الخطيب عبد السلام ابو رياش، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/ البنيات الخطيب غالب بني يونس.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

مسجد ابيبان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العايد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد ابو خضير، مسجد السلام الخطيب عدنان جبارات، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب محمد عبدالرؤوف كوع، مسجد المقابلين الكبير الخطيب توفيق الرقب، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب هيثم خلف، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي / الخطيب/ عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب حمد رشيد، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد الفرابلي، مسجد هيثم ابلبي الخطيب محمد داوود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد زيد بن ثابت الخطيب محمود حمدان، مسجد الفاروق/ نادي السباق/ محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عثان الخطيب اشرف برقان، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبدالكريم، مسجد حنظلة / القويسمة الخطيب وليد قنيتي، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب عماد الدويك، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر عصام ابو العنس، مسجد اسامة بن زيد الخطيب سامي الطروس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب شويش هزاع المحاميد، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشيراوي، مسجد معاذ بن جبل/ ام البساتين، الخطيب بادي ابو ردن، مسجد عراق الامير الخطيب حامد الدهامشة، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب زياد الرحاحلة، مسجد حي القيسية الخطيب عبداللطيف البيطار، عمر الخطيب مسجد عبادة بن الصامت الخطيب مسعد صادق، معاذ بن جبل/الخطيب سميح السواعير.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب غالب النادي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب منير كفاية، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب محمود حمدان، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب نصوح عارف، مسجد بلال بن رباح /العيدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبابيه الخطيب طارق اللبابيدي، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد ارينبه الخطيب محمد حسن، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد مخيم الطالبية الخطيب فلاح ابيهم، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب ابراهيم علي، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد قواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشيراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل الفايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب عمر جعارة، مسجد منجا الخطيب جمال سعيد، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر سعيد، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب علي حسن سمرين، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد سالم ابو مريد، مسجد الشهباء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد نتل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد خباب بن الارث/الخطيب عبدالمعطي عبدالغني، مسجد بلال بن رباح / سحاب الخطيب عبدالرحمن الزيود.0

اللهم اني صائم

■ ياسين سراج الدين*

● في سن الثالثة عشر بدأت الصوم، واعترف انني لم اكن اصوم طمعا في الجنة التي وعد الله بها الصائمين... ولكن طمعا في السحور اللذيذ الذي كانت تعده والدتي بنفسها فتجمع مائدته كل ما لذ وطاب... فكنت اتظاهر بالصوم ليوقظوني على السحور فاستمتع بكل ما فيه من مأكولات!

ولكن حين كبرت وبلغت السابعة عشر من عمري، اشتد عودي، وقويت عزيمتي، واتسعت مداركي وفهمت المعنى الصحيح للصوم، اقدمت على الصوم طواعية وبنية خالصة... حتى انني كنت اصوم احيانا بلا سحور، وذلك اما حبا في النوم، او لاننا «راحت علينا نومة» فلم نتمكن من الاستيقاظ في موعد السحور، فكنا نعزم ونتوكل على الله ونصوم.! وقد ظللت على عادتي في الصوم كل عام، حتى اصبت بمرض السكر منذ سنوات، فلم اعد قادرا على الصوم، وكنت اتمنى ان اظل صحيحا لأعوض ما فاتني منه في سن الصبا، ولكنه قدر الله، وما شاء فعل.

كنا لا نزال نسكن في حي المنيرة، قبل ان ننتقل للسكن في حي جاردن سيتي، وكان القصر الذي نسكن فيه مجاورا لعدد من القصور التي يملكها عدد من الباشوات اصدقاء والدي، وكان لكل قصر من هذه القصور حديقة واسعة، كنا نجتمع فيها مع بقية الاولاد فنلعب بالفوانيس، ونغني اغاني رمضان، نفس الاغنيات التي كان يغنيها الاطفال من ساكني السيدة زينب الشعبي المجاور لحي المنيرة الذي نسكن فيه، كما كنا نركب الدراجات، ونتسابق بها في حديقة قصرنا او الحدائق المجاورة، واحيانا كنا نخرج الى الشارع المواجه لقصرنا، فنتسابق فيه بالدراجات، ولم يكن احد يخشى علينا من ذلك لأنه لم تكن هناك سيارات او زحمة كما هو الحال الآن في معظم شوارع القاهرة حيث اصبحت السيارات اكثر من الناس، لم يكن يملك السيارات غير البكوات والباشوات والوزراء وكبار الاثرياء ورجال الدولة، وكان «الحنطور» او العربات الكارو او الترام هي وسيلة المواصلات الاكثر شيوعا للعامة من ابناء الشعب، ولهذا كان من النادر ان ترى سيارة او «اتوموبيل» كما كان الناس يطلقون عليها تسير في شوارع القاهرة، وخاصة في احيائها الشعبية، فكنا نخرج الى الشوارع بدراجاتنا دون خوف، كما كان من عادة السيدات في تلك الفترة ان يجتمعن بعد الافطار في احد القصور، ليتبادلن اخبار العائلات من زواج وطلاق ومشكلات، وكان ذلك من عادة الرجال ايضا، حين كانوا يجتمعون في احد القصور بعد الافطار ليتبادلوا اخبار المال والاقتصاد والبورصة ويعقدوا الصفقات او الاتفاقات الخاصة بأعمالهم، اما اولادهم فكانوا يجتمعون في حديقة القصر للعب بالدراجات او التسابق في لعبة ما، واذكر ان كل قصر من تلك القصور كان يستأجر احد المقرئين طوال شهر رمضان، فكان يقرأ القرآن قبل المغرب، ويؤذن لصلاة المغرب، ثم يتناول افطاره قبل ان يعود لقراءة القرآن حتى العشاء، فيؤذن للعشاء، وبعده يعود الى بيته. وكان في قصرنا بحي المنيرة واحد من هؤلاء المقرئين فكنا نطلب منه ان يؤذن قبل موعد الآذان حتى لا يسبقنا بالآذان احد القصور المجاورة، فكان الشيخ يضحك لسذاجتنا ويتحجج لنا ببعض الحجج حتى يحين موعد الآذان، فيؤذن، وتنطلق اصوات الاذان من القصور المجاورة، فنردد وراءهم مهللين ومكبرين، فرحين بالطعام والحلوى التي تنتظرنا على المائدة!!

هذا عن رمضان في القاهرة، اما رمضان في «كفر الجرايدة» قريتنا ومسقط رأسنا في محافظة الدقهلية، فكان مختلفا بعض الشيء... فكنت اذهب انا او احد اشقائي الخمسة كل رمضان الى قصرنا هناك لنكون في استقبال الضيوف الذين يؤمونه طوال شهر رمضان من مختلف البلاد المجاورة، فكانت الموائد تمتد من «المضيفة».. وهي احد القصور الصغيرة، وفي القصر الكبير ايضا، لتستقبل الضيوف القادمين الينا، من اكابر الناس وعامتهم، وكان السفرجية يرتدون زيا موحدا ويتنقلون بين الموائد ليكونوا في خدمة الناس.

كنا نستأجر الشيخ مصطفى اسماعيل طوال شهر رمضان من كل عام، فيأتي الناس لسماعه من مختلف البلاد حتى ان ساحة القصر والشارع الممتد امامه لم تكن تتسع لسيارات الضيوف المصطفة على الجانبين، وقد ظل عندنا الشيخ مصطفى اسماعيل اكثر من سبع سنوات قبل ان ينتقل ليكون مقرئ القصر الملكي، او المقرئ الرسمي لجلالة الملك فاروق.

كان السراي يمتلئ بالضيوف من موظفين حكوميين مثل مفتش الزراعة او الري ومأمور المركز، وشيخ الخفر، وناظر العزبة، وضباط الشرطة، الى آخره وبعد الافطار كان هؤلاء يجلسون في حلقات ويدور السفرجية عليهم بالشاي والقهوة والقرفة، وينصرف منهم من ينصرف عائدا الى بيته، ويبقى بعضهم للمبيت بالقصر او المضيفة خاصة اقاربنا، او العاملين على اراضينا ومصالحنا، فكانوا يتناولون سحورهم في المضيفة، وينصرفون في الصباح الى اعمالهم.

وحينما يقترب موعد العيد كان والدنا – رحمه الله – يذهب بنا الى «صيد ناوى» او شيكوريل» ليختار كل منا بدلة العيد، فكنا نفرح بها رغم كثرة البدلات التي يمتلكها كل منا، ولكن بدلة العيد بالذات كانت لها فرحة خاصة.

وفي صباح يوم العيد كنا نلبس على عجل ونذهب الى اماكن النزهة، او السينما بعد ان نقبل يد والدنا لنحصل منه على «العيدية»... ثم نقبل يد والدتنا لنحصل منها ايضا على «العيدية»، كما كنت احصل ايضا من اخي «فؤاد» على العيدية واحيانا كنت اعطي بعض الشغالين عندنا بعضا من عيديتي فيدعون لي رغم ان والدي ووالدتي كانا يعطونهم العيدية لهم ولأولادهم. وكنت احصل من والدي على ريال فضة ومن امي على ريال آخر. اما اخوتي الكبار فكان كل منهم يعطيني «شلن»، وهذه المبالغ تعتبر ثروة اذا ما قيست بقيمة العملة في هذه الايام حيث كان الجنيه المصري اغلى من الجنيه الاسترليني، واعلى قيمة من الجنيه الذهب، ومن ناحيتي، لم اكن احب الخروج في ايام العيد، لازدحامها الشديد. فقد كنا مستمتعين بكل شيء في الايام العادية... ولهذا كنا نترك الناس ليستمتعوا في ايام العيد بما نستمتع به نحن طوال العام. فكنا نرى الناس وهم يخرجون من الاحياء الشعبية الى المتنزهات راكبين عربات «الكارو» التي تجرها الحمير، وهم على ظهرها يطبلون ويغنون ويرقصون، مرتدين ملابسهم ذات الالوان «الفاقعة» خاصة البنات والسيدات... وقبل العيد بأيام كانت العائلات تهتم بعمل كعك العيد، فكانت الشغالات عندنا يصنعن لنا الكعك تحت اشراف والدتي، وكنا نشارك في نقشه بـ«المناقيش»... وكنا نسرق قطعة من العجين احيانا لنصنع نحن كعكنا بطريقتنا بعيدا عن اعين والدتنا... وكانت السيدات يتبادلن صواني الكعك لتأخذ كل سيدة رأي الاخرى في الكعك الذي صنعته... وكن يتسابقن في عمل الكعك، بطريقة افضل مهما كلفهن ذلك من جهد او مال، فلا ثمن لمثل هذه الاشياء عند سيدات الطبقات الارستقراطية، المهم هو ان تفوز بجائزة الكعكة الذهبية التي تمنحها اياها بقية السيدات في القصور المجاورة!!○

* زعيم المعارضة بمجلس الشعب المصري

طبيبك في رمضان

علاقة الصيام بالجهاز الهضمي

الدكتور نعيم ابو نبعة
استشاري امراض الجهاز الهضمي

● يتساءل الكثير من الناس عن علاقة الصيام بالجهاز الهضمي، وهل هناك فوائد تعود على هذا الجهاز المعني ربما اكثر من سواه بالطعام نظرا لامتناع الصائم عن تناول الطعام طيلة النهار والتعويض وقت الافطار، مما يؤدي الى التخمة وتلبك المعدة والكسل الذي قد يُصيب بعض الصائمين وخاصة الذين لا يؤدون الصلاة وتحديدا صلاة التراويح، او اولئك الذين لا يجيدون التعامل مع طعامهم.

* هل للصيام فوائد على الجهاز الهضمي؟

– قال الرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام «صوموا تصحوا»، والحقيقة ان للصيام فوائد عظيمة ومتنوعة ... فالصيام يريح الجسم بشكل عام ويريح الجهاز الهضمي بشكل خاص فيساعد على التقليل من الاضطرابات الهضمية والتقليل من الغازات، كما ان الصيام يساعد على التئام بعض الجروح الصغيرة في المعدة وفي الامعاء الدقيقة.

كما يريح الصيام العديد من الغدد في الجسم ومن بينها غدة البنكرياس ... ومثالا على ذلك فانه في حالات التهابات البنكرياس الحادة والشديدة فان الخطوة الاولى التي نقوم بها «بالاضافة الى الاجراءات العلاجية الاخرى» هو منع المريض من الاكل والشرب لمدة قد تتراوح ما بين 24–48 ساعة او اكثر لكي يستريح البنكرياس.

* يعتقد الناس ان الصيام يكون علاجا لحالات مرضية في الجهاز الهضمي فما دقة هذا الكلام؟

– نعم، فصيام رمضان قد يكون علاجا لبعض الامراض الهضمية ومن بينها:

اولا: مرض عسر الهضم بدون وجود قرحة هضمية مرافقة ... فلقد لوحظ ان العديد من المرضى تتحسن اعراضهم بصوم رمضان ... ولكننا ننصحهم دائما بعدم الاكثار من الطعام عند الافطار ويتجنب الاطعمة الدسمة والحلويات الكثيرة.

ثانيا: مرض التشحم الكبدي ... فمن خلال خبرتنا عبر السنوات الطويلة الماضية لاحظنا ان بعض المرضى الذين كانوا يراجعون العيادة او المستشفى نتيجة اعراض ارتفاع انزيمات الكبد الناتج عن التشحم الكبدي ... وجدنا ان البعض منهم تحسنت اعراضهم بعد صوم رمضان والبعض الاخر تحسنت انزيمات الكبد عندهم بشكل واضح.

ثالثا: مرض السمنة وما يرافقه من مضاعفات ومشاكل ... فالعديد ممن يعانون من السمنة قد يستغلون شهر رمضان المبارك من اجل التخفيف من وزنهم والبعض ينجح في ذلك ويستطيع التخلص من بعض مضاعفات واعراض السمنة.

رابعا: التقليل من تأثير التدخين السيئ على الجهاز الهضمي ... فبالرغم من معرفة الجميع لاضرار التدخين كسبب رئيسي لامراض الرئتين والسرطان وكذلك امراض الشرايين الا انه كذلك يؤثر سلبا على الجهاز الهضمي حيث يساعد على ارتخاء صمام الفؤاد (الموجود بين المريء والمعدة) مما يسبب التهابا في الجزء السفلي للمريء نتيجة لتأثير المفرزات الهضمية عليه الراجعة من المعدة للمريء.

كما قد يسبب التدخين ارتخاء صمام البواب (الموجود بين المعدة والاثني عشر) مما يساهم في رجوع افرازات الاثني عشر الى المعدة كما يؤثر التدخين سلبا على البنكرياس.

لذا وبما ان الصائم يمتنع عن التدخين ساعات طويلة في اليوم الواحد فسوف تقل تلك المشاكل الصحية الناتجة عن التدخين ناهيك عن ان البعض قد يستغل شهر رمضان المبارك للاقلاع عن التدخين بشكل نهائي.

* متى يسمح لمريض الجهاز الهضمي بالافطار في رمضان؟

– الحقيقة ان هذا الموضوع يختلف من مريض الى اخر ومن حالة مرضية الى اخرى ... ويعود الى تقدير الطبيب المعالج، ودائما وابدا يجب استشارة الطبيب في هذا الموضوع ولكن بشكل عام ومختصر يمكن ان نتعرض الى بعض الحالات المرضية على سبيل المثال:

اولا: مرضى القرحة الهضمية ... فالصوم او الترخيص بالافطار يعتمد على نوع القرحة التي يعاني منها المريض:

– المريض الذي يعاني من القرحة الهضمية المزمنة: يستطيع الصيام بشرط ان يتناول الادوية المثبطة لافرازات المعدة عند السحور وعند الافطار.

– المريض الذي يعاني من قرحة حادة والذي يشكو في هذه الحالة من آلام شديدة عند الجوع او ألم في منتصف الليل يوقظه من النوم، فهذا المريض عليه الافطار وعدم الصوم وكذلك في حالة حدوث انتكاسة لقرحة مزمنة او وجود مضاعفات للقرحة مثل النزيف الدموي او في حالة عدم التئامها بالرغم من استمرار العلاج الدوائي.. ففي هذه الحالات على المريض الافطار وعدم الصيام.

ثانيا: مرض الاسهال ... ينصح المريض المصاب بالاسهال بالافطار وعدم الصيام خلال فترة اسهاله وخاصة اذا كان الاسهال شديدا لان المريض في هذه الحالة يكون بحاجة الى تعويض الاملاح والسوائل التي يفقدها مع الاسهال... خوفا عليه من الجفاف.

ثالثا: مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي ... في حالة الالتهاب الحاد والذي يرافقه ارتفاع كبير في انزيمات الكبد وشعور بالتعب العام والارهاق واليرقان ... الخ فعلى المريض الافطار وعدم الصيام الى ان تتحسن حالته.

ونفس الشيء في حالة التهابات الكبد المزمنة المتقدمة مع تشمع الكبد يجب الافطار.

اما في حالات التهابات الكبد المزمنة المستقرة فيمكن المريض الصيام بدون اي مشكلة ... ولكن يجب دائما وابدا في موضوع الصيام استشارة الطبيب المعالج.○

طبق اليوم

الشيش طاووق مع الخردل

المقادير

– كيلو غرام شيش طاووق
– علبة فطر واحدة
–2 فلفل اخضر مقطع حلقات
– رأس ثوم مدقوق
– كوب زيت نباتي
3/4 كوب عصير الليمون الحامض
– كوب زيت زيتون
– ملعقة كبيرة خردل
– 2 ملعقة زعفران
– ملح وبهار حسب الرغبة

طريقة التحضير

انقعي الشيش طاووق بعصير الليمون الحامض وزيت الزيتون والثوم وقليل من الملح والبهار لمدة ساعتين، اقلي الشيش طاووق بالزيت النباتي ، اضيفي الفطر والفلفل الاخضر ومزيج عصير الليمون والزيت والثوم.

عند الغليان خففي من حدة النار واكملي الطهي حتى النضوج، ضعي خليط الشيش طاووق في وعاء التقديم، امزجي الخردل مع قليل من عصير الليمون الحامض واسكبي المزيج فوق الشيش طاووق ويقدم الشيش طاووق ساخنا الى جانب الارز بالزعفران.○

رمضان في السنغال

يفطرون على التمر والقهوة .. او الشاي الاخضر

■ يعرفون «العيدية» .. وتكلفهم كثيرا

يختلفون في تحديد بداية شهر الصوم

– نور الدين الخمايسة

● ان تختلف الدول في ظهور هلال الشهر الفضيل فهذا امر دارج، وربما مبرر لاختلاف التوقيت فيما بينها، اما ان يختلف الناس داخل دولة واحدة في بدء صيامهم فهذا امر غريب.

وهذا بالفعل ما يحدث في السنغال التي يصوم فيها كل اصحاب طريقة رجوعا الى شيخها فمن المريدية وهي الغالبة هناك، الى التيجانية والقادرية وغيرها من الطرق الصوفية، على حد قول الطالب مام غورجون (سنة ثالثة/ كلية الدعوة واصول الدين).

وعاصمة جمهورية السنغال التي تقع جنوبي موريتانيا ويحدها من الغرب المحيط الاطلسي ومن الشرق جمهورية مالي، وتقع جنوبها جمهوريتا غينيا باسو وغينيا كوناكري، هي دكار، ونسبة المسلمين فيها 95٪ حيث يسود بينهم المذهب المالكي منذ دخول الاسلام اليها في القرن الرابع الهجري، الحادي عشر الميلادي على يد دولة المرابطين التي قامت في المغرب.

ويضيف محمد كاة الطالب في السنة الثالثة بكلية الدعوة واصول الدين يبدأ المسلمون السنغاليون مع نهاية شعبان بترقب هلال رمضان، ويعمل رب كل اسرة على توفير المستلزمات التموينية الخاصة بالشهر الفضيل..

وعن افطارهم في رمضان، يوضح كاة انهم يفطرون على التمر والقهوة او الشاي الاخضر وبعض الخبز اولا.

ويتابع «ثم نصلي المغرب جماعة في المسجد .. ونعود لتناول الوجبة الرئيسية وهي ارز مع السمك او اللحم غالبا .. كما نشرب «الكركدان» البارد بعد الافطار طيلة ايام الشهر .. وبعد ذلك نستريح قليلا ريثما يؤذن للعشاء لنذهب لصلاة العشاء والتراويح جماعة في المسجد .. ويخرج اليها الجميع رجالا ونساء واطفالا..».

ويؤكد جون عدم حدوث اي تغيير في مجال الاعمال، فالايام تمر بشكل طبيعي دون ارباك في رمضان ويتابع بعد العشاء نستريح قليلا وننام الى السحور، وقبل السحور بساعة يخبر المؤذن عبر مكبرات الصوت في المسجد عن وجبات خفيفة او ثقيلة ولا يوجد طعام مميز للسحور .. الا ان بعض السنغاليين يفضلون السكريات المصنوعة من الحبوب باضافة اللبن والسكر .. ثم نصلي الفجر في المسجد جماعة .. ويشير ان «نهار رمضان لا يمنع اي شخص من القيام باعماله .. وتوجد برامج خاصة في المساجد لتفسير القرآن ومذاكرته طوال الشهر الفضيل .. فيجب ان لا ينتهي رمضان الا وقد ختم كل مسجد القرآن الكريم تفسيرا وتلاوة».

وعن العيد يقول كاة «اود اولا ان اشير الى ان هناك تشابهاً كبيراً بين الحلويات في الاردن وفي السنغال مع مراعاة اختلاف الاسماء .. في العيد .. الكل يستعد باحسن ما لديه فهو اكبر مناسبة في السنغال حيث يعود جميع المغتربين الى البلاد .. نبدأ يوم العيد بالصلاة والاستماع للخطبة ثم نتبادل الزيارات العائلية واللقاءات .. من عاداتنا كذلك «العيدية» المعروفة في الاردن .. وهي مكلفة جدا لنا».

وبخصوص العيد في الاردن يقول كاة «نرى الناس في العيد هنا .. وكأن شيئا لم يحدث».

وعن اوضاعهم كطلبة سنغاليين في رمضان يقول جون «نحاول ان «نسنغل» انفسنا من خلال تطبيق بعض العادات السنغالية وطبخ بعض الاطعمة السنغالية الا انها تكلفنا كثيرا هنا .. مع العلم اننا لسنا متزوجين».

ويؤكد «في رمضان الماضي اذيعت في التلفزيون الاردني برامج رمضانية حول رمضان في السنغال الا انها للاسف لم تكن مطابقة للواقع .. فقد قام مُعد البرنامج بمقابلة احد الممثلين .. وتكلم البرنامج عن السياحة اكثر من رمضان..».○

محمد كاة ■ تصوير: تامر داود

رمضان .. زمان

رمضان .. ابو المكارم والخيرات

الحاج محمد العبادي: كنا نعرف بحلول رمضان من مدافع القدس

– عيسى العبادي

● يكاد يكون صحيحا ان لكل قضية ملابساتها وان لكل وضع ظروفه، وان لكل انسان شخصيته، وسلوكه، ولكل مكان خصوصيته . وهذا الامر ينطبق تماماً على حال رمضان بين الامس واليوم من عدة جوانب يحدثنا عنها الحاج محمد العبادي.

يقول الحاج العبادي شهر رمضان «ابو المكارم» والخير وصلة الارحام، فيه يقوم الناس بصلة الارحام ودعوتهم على مائدة الافطار وهو قليل ما يحدث في الاشهر العادية الاخرى.

* هل لك ان تحدثنا عن رمضان ايام زمان؟

– الحمد لله عمري الان 83 عاماً حسب ما كان يقول لي «الختيارية» الله يرحمهم.

* كيف عرفت انه 83 ولا يوجد تواريخ او احوال مدنية؟

– علمت من امي رحمها الله انني ولدت قبل 4 سنوات من «انكسار تركيا ورحيلها» وهذا حدث عام 1914 اما بالنسبة لرمضان زمان فعندما كنت في سن ما بين 12–13 سنة كان الناس احسن من اليوم واكثر محبة والفة حيث يجتمع كل الفريج ساعة الافطار ويحضر كل شخص من (الطبيخ اللي طابخه) ونقعد كلنا «10–15» رجلا على افطار واحد وكذلك النساء.

«الفتيت» و«الرشوف» و«الخبيزة» كانت اكلاتنا المتوفرة

* ما هو الفريج الذي تحكي عنه؟

– الفريج ما بين «10–15» بيتا من الشعر ، متجاورة تسمى «عرب تلعة» وكلهم يفطرون واحيانا يتسحرون مع بعض ومن حالته ميسورة كان يساعد من يشكو ضيق الحال يعطيه بعض رؤوس الغنم في وقت الحليب او يطحنوا له «شوية» طحين كي يطعم عياله ، وحتى لا يشعر انه يختلف عن غيره.

* وماذا كان افطاركم؟

– افطارنا كان يقتصر على الفتيت واللحم والخبز واللبن مثل المنسف اليوم ولكن بدون ارز ، واحيانا «رشوف» وهذا يصنع من جريش القمح والعدس «واللبن والسمن» ولكن كل شيء «بلدي» ونظيف، ولا يوجد من يقول ما هذا الفطور الجميع قانع وراض وكنا نطبخ «خبيزة» وهذا جميعه من الارض.

* كيف كنتم تتعرفون على ثبوت شهر رمضان؟

– صحيح لم يكن يوجد «راديو» مثل اليوم ولا تلفزيون لكن كنا نعرف بمجيئه من خلال مراقبة الهلال حيث كنا نعرف بالاشهر العربية اكثر من جيل اليوم، وكنا نسكن بالمغاريب اي المناطق التي تقع غرب وادي السير وعراق الامير . وفي احيان كثيرة كنا نسمع صوت مدافع القدس حيث كانوا يطلقونها بعد علمهم بحلول الشهر الفضيل، وبعد ذلك يقوم كل واحد من الرجال عنده بارودة (بالطخ) احتفاء بحلول الشهر الفضيل . وفي عمان كانوا يضربون المدفع ونسمع ذلك جيداً اذا كنا نسكن في مناطق الشفا.

* كيف كنتم تسمعون صوت المدافع من القدس والمسافة بعيدة؟

– صحيح المسافة بعيدة ولكن الجو الصافي والهدوء يجعلنا نسمع فلا يوجد صوت سيارة ولا طائرة وهذا كان يساعدنا على ان نسمع بشكل واضح.

* وهل كنتم تعملون اثناء الصيام في تلك الفترة؟

– نعم كنا اذا جاء رمضان في وقت الحصيدة نحصد ونقلع عدس وغيره، واذا جاء بوقت الشتاء نذهب لحراثة الارض وبذار القمح وغيره يعني ما كنا «نتحجج» بالصيام.

* ذكرت بأنكم كنتم تهربون القمح من فلسطين اثناء حكم الانكليز مع انه كان ممنوعاً فهل كنتم تنفعون برمضان؟

– نعم كنا نذهب برمضان لنتاجر بالقمح بطريقة التهريب ونشتري من فلسطين الزيت والقطن والقماش وغيرها من المواد التموينية التي نحتاجها وكنا نذهب على الجمال، واحيانا يدركنا الافطار ونحن على ظهور الجمال.

* وكيف ترى رمضان اليوم واحتفاء الناس به اليوم؟

– في الواقع رمضان شهر بركة ولكن الناس اختلفت عن زمان اليوم تجد كل واحد يفطر في بيته لوحده ، وهذا يدل على «قلة» البركة كما وكثرت القطيعة بين الناس، يعني اليوم الخير كثير والبركة قليلة، فلا يوجد جار يعرف عن جاره اذا كان قد افطر ام لا كنا نقول سابقاً مثلا شائعاً «كل مشروك مبروك» اي ان كل شيء شارك به سيضع الله فيه البركة ، وهذا غير موجود الان.

* وماذا عن ليالي رمضان؟

– كنا بعد الافطار نقوم «بالتعاليل» وشرب القهوة والتباحث بأمور الزراعة او المشاكل التي قد نواجهها ونحاول ايجاد طريقة لحلها.

* واليوم؟

– في الواقع انتم ادرى وكل واحد في بيته «ومبلط» امام التلفزيون وفي احيان كثيرة يمتنع الشخص عن اداء صلاة التراويح كسلا ورغبة في متابعة التلفزيون.○

«بيت لا تمر فيه .. جياع أهله»
«حديث نبوي شريف»

فوائد التمر الصحية والغذائية طبيا ودينيا

مواد غذائية هامة للجسم وسعرات حرارية كبيرة

– ذيب القرالة

● عُرفت التمور كفاكهة . وغذاء للانسان منذ اقدم العصور، حيث عرفها البابليون واعتزوا بزراعتها، قبل اكثر من ثمانية الاف عام، وهي معروفة عند العربي منذ قرون طويلة، وتعتبر لديهم فاكهة ندية ومغذية، وتدخل في صناعة الحلويات التي تقدم في المناسبات الدينية.

وقد ذكر النخيل والتمور في جميع الكتب السماوية الامر الذي يعتبر دليلاً على القيمة الكبيرة لها.

وبحسب مصادر طبية فان كل مائة غرام من التمر تحتوي على العناصر التالية: الماء 22.5 جرام، الطاقة 274 سعراً، البروتين 2.2 جرام، الدهن 0.5 جرام، الكالسيوم 59 ملليجراما، البوتاسيوم 648 ملليجراما، الفسفور 63 ملليجراما، الحديد 3 ملليجرامات، وتحتوي التمور على كميات كبيرة من السعرات الحرارية وتقدر السعرات الحرارية التي تحتويها كمية من التمور مع النوى بـ110 سعرات حرارية بينما يحتوي نفس الوزن من التمور المجففة على 230 سعراً حرارياً، واشارت المصادر الى ان التمور المجففة تحتوي على مواد مغذية كالبروتينات والفيتامينات بشكل مركز حيث تحتوي التمور الطازجة على 103 بروتينات لكل 100 غرام بينما يحتوي نفس الوزن من التمور الجافة على 208 بروتينات ، كما تحتوي التمور على نسبة عالية من النشويات (38 غم لكل 100 غرام تمور طازجة)، ونسبة ضئيلة من الدهون وتعتبر مصدراً هاما للكالسيوم والمغنيسيوم والبوتاسيوم.

وقال الدكتور محمد خيري لبادة ان التمر يعتبر علاجاً للهزال لغناه بالسكريات الاحادية التي لا تحتاج الى عمليات هضم والسكريات الثنائية السريعة الهضم والامتصاص حيث تصل نسبة السكريات فيه الى 70٪ من وزنه.

واشار الى ان التمور تستعمل ايضا لعلاج فقر الدم لاحتوائها على نسبة عالية من الحديد تصل الى 3 مليجرامات، ولخلوه من المواد التي تعيق امتصاصه مما يرفع من درجة كفاءته.

واوضح ان سرعة التهيج العصبي الناتج عن فرط النشاط الدرقي يعالج بالتمور لان التمر يشترك مع بعض الاغذية كالجزر والسبانخ واللوز والمشمش في ميزة الحد من النشاط الافرازي للغدة الدرقية التي تؤدي زيادة نشاطها الافرازي الى سرعة التهيج العصبي وتوتر الاعصاب.

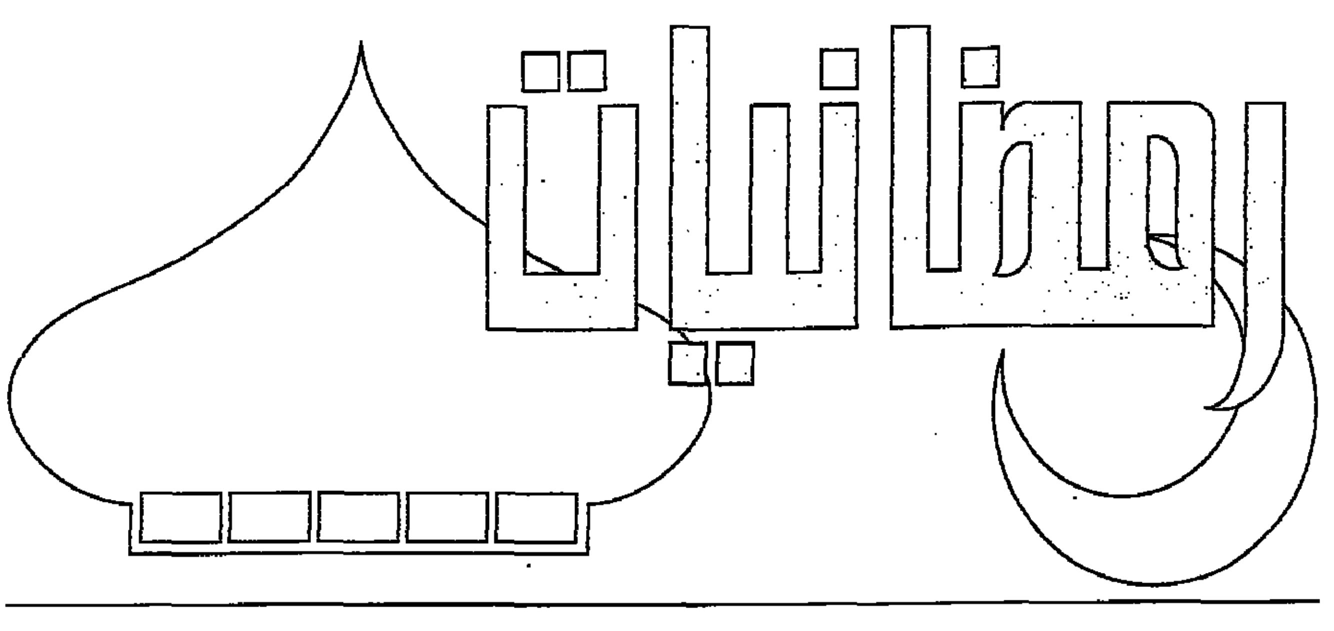
والتمر الذي يتوفر في الاسواق بصورة دائمة لصلاحيته للتخزين فترات طويلة دون ان يصاب بالعطب او الفساد، له عند سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مكانة مميزة حيث قال عليه الصلاة والسلام: «بيت لا تمر فيه جياع اهله» وقد ثبت في الصحيح عن الرسول الكريم قوله «من تصبح بسبع تمرات لم يضره ذلك اليوم سم او سحر».

وقد كان التمر غذاء للرسول الكريم مدداً طويلة، وتقول عائشة رضي الله عنها «كان يأتي الهلال ، والهلال ... والهلال ثلاثة اهلة في شهرين ولا يوقد في بيت رسول الله نار » فقال لها عروة بن الزبير فما كان طعامكم قالت «الاسودان التمر والماء».

ويحتل ذكر التمر المعروف بشهر رمضان المبارك مكانة واضحة في احاديث سيدنا محمد «صلى الله عليه وسلم » الذي قال «اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة» وقال «اذا افطر احدكم فليفطر على رطبات فان لم يجد فعلى تمرات» وقال «من فطر صائما بشق من التمر فله الجنة».

وفي الاثر كان رسول الله «صلى الله عليه وسلم» يفطر قبل ان يصلي وكان فطره على رطبات ان وجدها، فان لم يجدها فعلى تمرات، فان لم يجد فعلى حسوات من الماء.

ولقد اثبتت الابحاث العلمية ان بدء الافطار بالتمر ،له الكثير من المزايا الصحية والغذائية التي تتمثل بانه غذاء سهل الهضم لا يرهق معدة الصائم، وغني بالطاقة يزود الجسم باهم احتياجاته له من المغذيات وهو السكر الذي لا بديل عنه كغذاء لخلايا المخ والاعصاب، ويحد التمر من الشعور بالجوع الشديد الذي يشعر به الصائم فلا يندفع في الافراط في تناول الطعام فيصاب بارتباكات هضمية، ويهيئ التمر المعدة لاستقبال الطعام بعد سكونها طوال اليوم بتنشيط الافرازات والعصائر الهضمية ويقي الصائم من الاصابة بالامساك الناتج عن تغيير مواعيد تناول الوجبات الغذائية وتعمل الاملاح القلوية الموجودة في التمر على تصحيح حموضة الدم الناتجة عن الافراط في تناول اللحوم والنشويات التي تتسبب في الاصابة بكثير من الامراض الوراثية كالسكري والنقرس والحصوات الكلوية والتهابات المرارة وارتفاع ضغط الدم والبواسير.○



دور ابن سبأ اليهودي في فتنة الامصار واستشهاد عثمان

سامي الجيتاوي

● استمرت القوى التي تآمرت على اغتيال عمر – رضي الله عنه – في تآمرها زمن عثمان – رضي الله عنه – وهي وان كانت قد خنست فترة الا انها سرعان ما ظهرت، عند بروز بعض التناقضات بين الصحابة، فكان تسلل هذه القوى عن طريق التناقضات التي تختلقها احياناً.

جاء ابن سبأ الى المدينة بعد ان تظاهر بالاسلام، لا طمعاً باكرام عثمان واحترامه، بل جاء ليحيك مؤامرة مع كعب الاحبار، وليتعرف على مواطن الثغرات والتناقضات، التي يمكن له النفاذ منها لتقويض الدولة.

وقد بدأ بالفعل بالاتصال بالناقمين على عثمان في المدينة، وانكر ادارته علناً، تحت ستار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فنفاه عثمان من المدينة، فذهب الى البصرة، فنزل على – حكيم بن جبلة العبدي – فاستماله لجانبه، وكان شاباً جريئاً من (عبد القيس) رافق الجيوش الاسلامية الزاحفة نحو الشرق، وكان اذا قفلت الجيوش، خنس عنهم، فسعى في ارض فارس، فيغير على اهل الذمة، ويفسد في الارض، ويصيب ما شاء، ثم يرجع، فشكاه اهل الذمة، واهل القبلة الى عثمان، فكتب عثمان الى عبد الله بن عامر ان احبسه، فلا يخرجن من البصرة حتى تأنسوا منه رشداً، فحسبه.

وعند حكيم استمال نفراً من الحاقدين، فنفث فيهم سمومه دون ان يصرح بيهوديته، ولما تناهت الانباء الى ابن عامر استدعاه، فاخبره بانه رجل من اهل الكتاب رغب في الاسلام، ورغب في جوارك فامره بالخروج من البصرة، فلحق بالكوفة وهناك جمع حوله فئة اخرى من الناقمين على عثمان، او على ولاته ممن لهم اطماع خاصة، ثم ذهب الى الشام، وحاول ان يوجد له فيها اتباعاً، ولكن يبدو انه فشل في ذلك، يروي الطبري ان ابن سبأ لما ورد الشام لقي ابا ذر، فقال : يا ابا ذر، الا تعجب الى معاوية يقول : المال مال الله! الا ان كل شيء لله، كانه يريد ان يحتجنه دون اسم المسلمين، وينمحو اسم المسلمين فاتاه ابو ذر فقال:" ما يدعوك الى ان تسمي مال المسلمين مال الله فقال معاوية : يرحمك الله يا ابا ذر، السنا عباد الله والمال مال الله والخلق خلقه، والامر امره ! قال ابو ذر : فلا تقله".

في حين تبنى كعب الاحبار رايا مخالفا لرأي ابي ذر، او بالاصح لرأي ابن سبأ، كدأب اليهود في تتبع المتناقضات واستثارتها ثم استغلالها لاشعال الفتن.

ثم اتى عبد الله بن سبأ ابا الدرداء كانه يريد افساده او تأليبه على معاوية، فقال له ابو الدرداء : " من انت ؟ اظنك والله يهوديا"

فذهب الى عبادة بن الصامت، فتعلق به ابن الصامت، واخذه الى معاوية فقال: "هذا والله الذي بعث عليك ابا ذر"

فخرج ابن سبأ الى مصر، وهناك تيقن انه لا يستطيع الوصول الى اي غرض من اغراضه ما دام (ابن العاص) واليا على مصر .. فبدأ بالطعن على عمرو بن العاص، وحرك بعضا من اهل مصر، فسألوا الخليفة ان يعفيهم منه ويولي قرشيا يسوي بينهم !

فاجابهم عثمان، وجعل ابن سعد على الخراج، وابقى عمرواً على الحرب، ثم سعوا بين الرجلين فجعل سعداً على الخراج والحرب، واعفى عمرواً.

وذكر الذهبي : ان ابن السوداء لما خرج الى مصر، نزل على كنانة بن بشر مرة، وعلى سودان بن حمران مرة، وانقطع الى الغافقي فكلمه، واطاف به خالد بن ملجم، وعبد الله بن رزين، واشباه لهم فصرف لهم القول، فلم يجدهم يجيبون ثم زين لاتباعه ان يشكوا عمرو بن العاص الى الخليفة عثمان، ليعزله عنهم " ونسأل من هو اضعف منه، ونخلوا بما نريد، ونظهر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر".

وقال الذهبي :" وكان اسرعهم الى ذلك : محمد بن ابي حذيفة، وفعلوا ما امرهم به، وخرجوا شاكين الى عثمان عمروا، مطالبين بابن ابي السرح مكانه، فاقره على الخراج، وترك عمرواً على الصلاة، فمشي بينهما سودان، وكنانة، وخارجة، واغروا بينهما، حتى كتب كل واحد منهما ما بلغه الى عثمان، فجمع مصر كلها لابن ابي السرح" فاستغل ابن سبأ هذا الوضع الجديد، وبث دعاته في الامصار، كما اتصل بخلصائه في الكوفة والبصرة، واعطاهم الضوء الاخضر للتحريض على الثورة، فبدأوا بالتشنيع على الولاة في سائر الامصار، كل ينتقص من واليه ليتسع نطاق الكراهية، حتى اصبح كل مصر، يشفق على المصر الاخر من الاكاذيب التي يشيعها ابن سبأ واتباعه، وظلت المدينة في عزلة مؤقتة عن هذه الدوامة، الا ان اخبار المظالم المفتراة على اهل مصر، والبصرة، والكوفة، كانت تسقط اليها في كل حين، فتؤرق اهلها.. وبالتالي يدفع السبئية عامة الامصار من غير ان يشعروا الى المقارنة بين ما يسود المدينة، وما يجري في سائر الامصار، فيزكوا الحقد وتتأهب النفوس للثورة.

فانتبه الخليفة عثمان رضي الله عنه لما يجري، فاستشار خاصته، فقالوا له :" نشير عليك ان تبعث رجالاً ممن تثق بهم الى الامصار حتى يرجعوا اليك باخبارهم، فدعا محمد بن مسلمة وارسله الى الكوفة، وارسل اسامة بن زيد الى البصرة، وارسل عمار بن ياسر الى مصر، وارسل عبد الله بن عمر الى الشام، وفرق رجالاً سواهم، فرجعوا جميعا قبل عمار بن ياسر، وقالوا جميعاً: الامر امر المسلمين، وان امراءهم يقسطون فيهم، ويقومون عليهم، واستبطأ الناس عمار بن ياسر، حتى ظنوا انه اغتيل، فلم يفاجئهم الا كتاب من عبد الله بن ابي السرح، يخبرهم ان عمارا قد استماله قوم بمصر، وقد انقطعوا اليه، منهم : عبد الله بن السوداء – ابن سبأ – وخالد بن ملجم، وسودان بن حمران، وكنانة بن بشر) وكان ينبغي علاج هذا الوضع بحزم، واجتثاث كل اصول الفساد، ليسدوا هذه الثغرة التي نفذ منها ابن سبأ واتباعه.. فاخذوا في ظل شعار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر".

الذي رفعوه، يطالبون عثمان بقولهم :(اعزل عمالك الفساق، واستعمل علينا من لا يتهم على دمائنا واموالنا، وارد علينا مظالمنا "

ولما لم يستجب الخليفة لاستفزازاتهم وجد ابن سبأ واتباعه ان الفرصة سانحة لسفك دم الخليفة..

واتفقوا على التحرك في موسم الحج، ودخلوا المدينة في ذي القعدة سنة 35 للهجرة، واستقبلهم عثمان وحصل بينهم نقاش، ثم اتفقوا مع الخليفة بعد ان اشترطوا عليه عدة شروط، واشترط عليهم بدوره، الا يشقوا عصا الطاعة، ولا يفرقوا جماعة..

ثم رجع كل فريق الى بلده وهو راض، وتخلف في المدينة اثنان من زعماء السبئية وهما : الاشتر النخعي، وحكيم بن جبلة، فكتبا كتاباً على لسان الخليفة، واستأجرا رجلا ليقوم بتمثيل دور رسم له بدقة، وهو ان يقوم بالتعرض للركب المصري الذي غادر المدينة وبالفعل قام الرجل بالتعرض لهم حيناً، ومفارقتهم احيانا اخرى، وفعل ذلك مراراً الى ان سألوه : ما بك ؟

قال : انا رسول امير المؤمنين الى عامله بمصر، ففتشوه فاذا معه كتاب على لسان عثمان عليه خاتمه الى عامله بمصر يأمره فيه كما تقول الرواية بان يقتل ويصلب هؤلاء الثوار..

فرجع المصريون .. وكان متزامناً مع رجوع العراقيين، الذي كانوا يسيرون في طريق مختلف تماماً عن طريق المصريين، ومعنى ذلك: ان الذي استأجر الراكب ليمثل دور حامل الكتاب الى والي مصر امام المصريين، فعل مثل ذلك مع قوافل البصريين، والكوفيين، ليخبرهم ان المصريين اكتشفوا كتاباً بعث به عثمان الى عبد الله بن سعد في مصر، بقتل قادة الفتنة من المصريين.

وعندما رجعت جميع القوافل الى المدينة، اتو علياً – كرم الله وجهه – فقالوا له : (الم تر الى عدو الله .. كتب فينا بكذا ..

فقال لهم علي : كيف علمتم يا اهل الكوفة ويا اهل البصرة بما لقي اهل مصر، وقد سرتم مراحل ثم طويتم نحونا ؟ هذا والله امر ابرم بالمدينة يشير – كرم الله وجهه– الى تخلف الاشتر وحكيم بن جبلة في المدينة، وانهما هما اللذان دبرا هذه المسرحية، فاجابه الثوار العراقيون بقولهم : (ضعوه على ما شئتم لا حاجة بنا الى هذا الرجل .. ليعتزلنا) وهذا تسليم منهم بان قصة الكتاب مفتعلة، وان الغرض الاول والاخير، هو خلع امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وسفك دمه.

وبالفعل حاصروا دار الخلافة .. وحاول كثير من الصحابة رضي الله عنهم ان يمنعوا حدوث ما حدث، ولكن لا راد لقضاء الله ووقعت المأساة في 18 من شهر ذي الحجة سنة 35 للهجرة، بعد ان قضى رحمه الله مدة اثنتي عشرة سنة الا اثني عشر يوما في الحكم، عن عمر يناهز الثمانين عاما.

لقد نجح اليهودي الذي خطط للفتنة والثورة على سيدنا عثمان (رضي الله عنه) في تحريك بعض المخدوعين بعدة حجج واهية، ونجح في تحقيق هدفه، وهو تشتيت شمل المسلمين، اذ تفرقوا بعد استشهاد عثمان الى عدة فرق، وتوقفت حركة الفتوحات، وانسوا بين الفرقاء بعد ان حذرهم ابن سبأ بقوله (ان القوم ان اصطلحوا فانما يصطلحون على دمائنا، فان عزكم في خلطة الناس فصانعوهم وانشبوا القتال) هكذا فعلوا في موقعة الجمل، وفي موقعة صفين.. وبدأت الحروب الدامية بين اهل البيت.. وهذا ما يتمنونه.. وهو ان يهدر المسلمون طاقتهم فيما لا طائل وراءه0

وقفة مع الخطباء

■ عبدالله الطنطاوي

● الخطابة فن مهم من فنون القول عني به اجداد العرب منذ العصر الجاهلي، وكان له دوركبير في صدر الاسلام وفي العصور التي تلته ويأتي على رأس الخطباء العظام رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون من بعده، وخاصة امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه الذي كان خطيباً لا يشق له غبار وكان الخلفاء من بعده يعنون عناية فائقة بالخطابة وقد سئل الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان عن اسراع الشيب الى شعره ولحيته ، فاجاب : كيف لا اشيب وانا اعرض عقلي على الناس كل جمعة؟ لان الخليفة كان يخطب في المسلمين ويؤمهم وكذلك كان الولاة يختارون من ذوي الفصاحة واللسن وقوة العارضة ويأتي في طليعة الولاة الخطباء : زياد بن ابيه والحجاج بن يوسف الثقفي وكان زعماء الحركات السياسية في الاسلام من اولئك الخطباء كقطري بن الفجاءة.

قدمت هذه الكلمات لاقول ان من كان قبلنا من مسلمين وغير مسلمين كانوا يهتمون بالخطابة، بأسلوبها بل بأساليبها المتنوعة وبمضموناتها الفكرية ولم تكن الخطابة يوما وظيفة يؤديها الموظف كيفما كان بل كان يتعب طوال الاسبوع وهو يفكر بالموضوع الذي سوف يطرحه على الناس، والناس في تطلع الى ما سوف يتفوه به خطيبهم.

ودارت الايام، وانحطت الخطابة فيما انحط من فنون القول، ثم صحا الناس في العصر الحديث، وتخلصت فنون القول من كثير من القيود والاوهاق وظهر في العصر الحديث خطباء مفوهون، ولكن الكثرة الكاثرة من الخطباء لا يعطون الخطابة ما تستحق من العناية، فلا يهتمون لموضوعاتهم ولا يحضرون لها بل ليس لكثير منهم اي موضوع، تجلس في خطبة الجمعة ويصعد الخطيب المنبر ويخطب ويصرخ ويصيح ويطيل الكلام وتتداخل الموضوعات وتشتجر الافكار وتضطرب المعاني وتكون المحصلة صفرا وكثيرا ما كنت اسأل من معي عن موضوع الخطبة وعما مهم منها واذا هم مثلي لم يفهموا شيئا لان الخطيب لم يتناول موضوعاً بعينه ولان الكلام الكثير ينسي اخره اوله كما قال الخليفة الصديق رضي الله عنه لعماله ولان الخطيب لم يحضر موضوعه ولانه جاهل بفن الخطابة جاهل بفنون البلاغة، جاهل باللغة التي يخطب بها فهو لا يخطىء بدرج الكلام فحسب بل يخطىء في الايات الكريمة، وفي الاحاديث الشريفة، واكثرهم لا يعي ان الخطبة ينبغي ان توافق حال السامعين، ومستوياتهم الفكرية والثقافية.. حضرت مرة خطبة في مدينة بغداد ايام الحرب الاخيرة واذا الخطيب ينفق ساعة من عمرنا في موضوع : وجوب الغسل يوم الجمعة، ونحن لا نجد الماء الذي نشربه ونتوضأ به وحضرت مرة خطبة جمعة في قرية سورية واذا الخطيب يحدث المستمعين النيام عن حديث: لا عدوى ولا طيرة ولا هامة وعندما خرجنا من المسجد، سألت من توسمت فيه العلم والمعرفة عن موضوع الخطبة التي استمرت ساعة من ساعات شهر اب اللهاب فاجابني الشيخ المسؤول " لا ادري.. كان الشيخ الخطيب يتكلم عن طير لم اسمع به ولم اعرفه" فالطيرة فهمها هذا الرجل طيراً لا يعرفه وعندما فاتحت الخطيب بهذا ضحك حتى كاد يقع على قفاه لجهل هذا الرجل الذي يعد افهم اهل تلك القرية.. السبب : عدم مطابقة الخطبة لمقتضى الحال.. حال المستمعين.

ثم لماذا هذه الاطالة في الخطب .. كانت خطب الرسول صلى الله عليه وسلم قصيرة وهو افصح العرب وكان يوصي بتقصير الخطبة واطالة الصلاة، وخطباؤنا يطيلون ساعة ثم يقصرون القراءة على قصار السور.. ومن كثر كلامه كثر خطؤه.. فهل يستجيب خطباء الجمعة لامر الرسول القائد استاذ الحياة وافصح الفصحاء ؟ وهل يرحمون سيبويه بالعناية بلغة القرآن الكريم لغة اهل الجنة في الجنة ؟ كم احس بالخجل وانا اسمع اغلاطهم النحوية التي تجعل المرفوع منصوباً والمنصوب مجروراً وبالتمزق لعدم ضبطهم الايات والاحاديث والاشعار التي يستشهدون بها.

مر اعرابي بسوق البصرة على عهد عثمان رضي الله عنه فوجد الباعة يلحنون فيتف : يا رب .. يلحنون ويرزقون ؟

ونحن نهتف عن ذلك الاعرابي :

يارب .. يلحنون ويخطبون ؟

اولئك كانوا من الباعة، وهؤلاء من قادة الرأي .. زعموا 0

الجوائح في الاسلام

غرق بغداد الكبير (466هـ – 1074م)

● غرقت بغداد عن آخرها سنة (466هـ – 1074م) يقول ابن الجوزي في منتظمه: في جمادي الاخرة، وفي ليل احد ايامه جاءت ريح شديدة جداً وسيل عظيم وطفح الماء من البرية الى الحريم وطغى على اسوار المحال فهدمها ونزل من فوقها واسفل منها وصعد من تحت الارض وقلع الطوابيق ونبع من الآبار والبلاليع فرماها في ليلتها فصارت تلالاً عالية، ثم صبح دار الخلافة ففعل باكثرها مثل ذلك، وكان قد دخلها من بيت النوبة ومن سور باب الغربة ثم من باب النوبى وباب العامة والجامع، فهرب الخدم والخواص متحيرين والمطر يأتي من فوق وخرج الماء على الخليفة من تحت السرير الذي كان جالساً عليه، فنهض الى الباب فلم يجد طريقاً فحمله احد الخدم على ظهره الى التاج وخرجت الجوارى حاسرات فعبرت الى الجانب الغربي واقيم في الدار اربع ركاء وحطت عليها الاموال والحرم، ولبس الخليفة البردة واخذ بيده القضيب ولم يطعم يومه وليلته واما الوزير فخر الدولة فانه دخل عليه الماء في داره بباب العامة فركب وخاض بالفرس الى حضرة الخليفة، فاستأذن فيما يفعل فقيل له اطلب لنفسك مخلصاً قبل ان لا تجده فمضي الى الطيار (مركب) على باب الغربة فأقام فيه وجاءه الملاح بثلاثة ارغفة يابسة وخل فأكل واستلقى على البارية.

وهلك من اموال الناس تحت الهدم الكثير، وتلف من سكان درب القباب الجم الغفير وهرب الناس الى باب الطاق ودار المملكة وتلال الصحراء العالية والجانب الغربي على تخبيط شديد وتضنك فبيح وجاء الماء في البرية كالجبال يهلك ما مر به من انس ووحش، وجاء على رأس الماء من الابواب والاخشاب والالات والحباب شيء كثير وشوهد علي تل في وسط الماء سبع ويحمور واقفين وهلك من الوحوش ما لا يحصى وصعد بعضها الرداي فصعد السوادية (العبيد) سباحة فاخذوها، وجاء الخبر من الموصل ان الماء ورد في البرية كالجبال فلطم سور سنجار وكان حجراً فهدم قطعة منه ودحا باحد بابيه اربعة فراسخ، ووقعت آبر باب المراتب منها دار ابن جردة، وكانت تشتمل على ثلاثين داراً وعلى بستان وحمام يساوي عشرات الوف، ووقع مشهد باب ابرز ومنارته وغرقت المقابر وصعدت التوابيت على الماء وخرق مشهد النذور ومقبرة الخيزران وقبر السبتي وتهدم الحريم من باب النوبي الى اكثر المأمونية وباب الازج وخرابة ظفر ودرب الشاكرية ودرب المطبخ ودرب حلاوة والمسعودية والشمعية، وخرج الناس من هذه المواضع لا يلتفت احد على احد ووقع في درب القيار عدل قطن وسط الدرب وعبر الناس عليه فداس فوقع على جماعة موت، وكان رجل على كتفه ولدان صغيران فما زال يخوض بهما حتى اعيا فرمى بهما ونجا بنفسه وهلك من الناس والبهائم عدد كثير وكان الماء واقفاً في الجامع اكثر من قامه ووقع معظمه ومالت حيطانه واما الجانب الغربي فانه وقع فيه مشهد الكهف، وغرقت مقابر قريش ومقبرة ابن حنبل ووصل الماء من شبابيك المارستان (المستشفى) العضدي.0

دخول دجلة الى بغداد

في غرة رمضان من سنة (569هـ – 1173م) زادت دجلة زيادة كبيرة ثم تفاقم الامر في سابع رمضان وجاء مطر كثير في ليلة الجمعة ثامن رمضان، ووقع في قرى الحظيرة برد كبار، فهدم الدور وقتل جماعة من الناس وعدداً من المواشي، وقيل ان وزن البردة الواحدة وصلت الى سبع ارطال، وكانت عامته تعادل النارنج حجماً فكسر الاغصان وساخت الدور، ثم زاد دجلة في يوم الاحد عاشر رمضان زيادة عظيمة، فدخل بغداد، وفر الناس الى خارجها واقاموا الخيام في تلال الصحراء ومنهم من نقل رحالهم الى دار الخليفة ثم ما لبث دار الخليفة ان امتلأت بالماء وبات الناس في يأس وضجوا بالبكاء والدعاء ثم نقص الماء نحو ذراعين فسكن روع الناس وكانت المياه قد ضربت المقابر، فقدت الحجارة والشواهد كالتل العظيم، وطفت رفاة الموتى على الماء، وهلكت قرى بأكملها ودمرت مزارع وبساتين وحقول لا تحصى. وفي رمضان – وكان الزمان ربيعاً – توالت الامطار علي ديار بكر والجزيرة والموصل فدامت متواصلة اربعين يوماً دون انقطاع فخربت المساكن وكثر الهدم ومات تحت الانقاض كثير من الناس. ثم جاء الماء فجأة بغداد في يوم السبت الثالث والعشرين من رمضان في غفلة من الناس المنكوبين سابقا وامطرت السماء مطراً غزيراً بلا انقطاع فملأت المياه والسيول الصحراء مما جعل الناس في حيرة اين يتوجهون للنجاة بانفسهم ؟ وفقدت الاغذية والمعايش والغلات وارتفعت الاسعار، ودخل نزيز الماء في الحيطان فتهدمت مئات البيوت وكثر نزيز الماء في دار الخلافة وامتلأت السراديب بالماء.0

يوميات طبيب

■ د. احمد السواس

مستقبل الامة

● كلما مررت من امام الثانوية في حي .. اتألم واحس بالخوف من مستقبل بلدي، شباب لا تعرف له هوية .. اتمنى لو يمر احد المسؤولين الكبار من امام احدى الثانويات ليشاهد العجب العجاب .. ليشهد جيل المستقبل الذي تبنى عليه الاماني والامنيات .. الكلام البذيء .. شباب صغار يمتشقون السجائر ويتبادلونها ويقومون بحركات عجيبة غريبة ويلاحقون بعضهم بعضا بالسباب والشتائم الى درجة التمادي على الذات الالهية.

اي مستقبل ينتظر هذه الامة المظلومة من ابنائها المستهانة والمستهدفة من ابناء جلدتها.

والشاعر يقول:

انما الامم الاخلاق ما بقيت

فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

اي مستقبل ينتظر هذه الامة .. لقد افرغت المدارس من اي شعار سياسي بحجة عدم تدخل التربية في السياسة وترك الشباب للتلفزيون والستلايات والمجلات الخليعة وافلام الفيديو الساقطة والهابطة .. واصدقاء السوء.

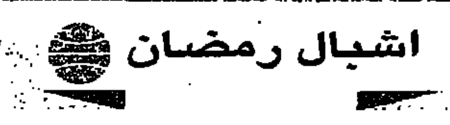
لا اعلم هل هو انفلات الزمن؟ نسأل شباب اليوم في المرحلة الثانوية عن اي قضية من قضايا امتنا، فنراه في واد بعيد عن هذه الامة وقضاياها.

اذكر اننا عندما كنا في المرحلة الابتدائية كانت لا تمر قضية او مناسبة وطنية الا ويكون لها صدى في حياتنا سواء في البيت او المدرسة او الشارع.

صحيح اننا لم نفعل شيئا ولم نغير شيئا، ولكننا كنا – على الاقل – نتفاعل مع قضايا امتنا، كنا نحس بالام الامة وامانيها سواء في مغرب الوطن او مشرقه فالجراح واحدة والالام واحدة والاماني واحدة والمصير واحد.

اليوم لا هم لشبابنا الا آخر صرعات «مايكل جاكسون» وآخر اغنيات «راغب علامة» او «كاظم الساهر».

نستعيذ بالله من مستقبل ينتظر هذه الامة لا رأت عيناي ذلك اليوم الاسود الذي اتخيله. 0



اشبال رمضان

ابو محجن الثقفي

معركة القادسية اكبر معركة خاضها المسلمون ضد الفرس وكان عدد الفرس سبعة اضعاف عدد المسلمين في القادسية واستخدم الفرس افيالهم التي تشبه الدبابات في عصرنا هذا واشتد القتال بين المسلمين والفرس، وكاد الفرس يتغلبون على المسلمين في اليوم الاول من هذه المعركة التي استمرت اربعة ايام.

وكان الفارس البطل ابو محجن الثقفي مسجونا وقت المعركة، حبسه القائد العام في العراق، سعد بن ابي وقاص، بسبب الشغب الذي يثيره ضد احد القادة قبيل نشوب القتال.

فصار ابو محجن يصيح باعلى صوته : يا سعد.. يا سعد .. اطلقني يا سعد: وسمعت صياحه سلمى زوجة سعد، فجاءت تستطلع الخبر فقال لها:

– ارجوك يا سيدتي.. حرام ان تدور رحى الحرب، وابو محجن مقيد بالحديد، اطلقيني يا سلمى، وانا اعاهدك، ان بقيت حيا، ان اعود الى سجني، وتضعي الحديد في يدي ورجلي.

وما زال يلح على سلمى وينشد الاشعار الحماسية حتى رقت له فاطلقت سراحه واعطته فرس سعد واسمها (البلقاء).

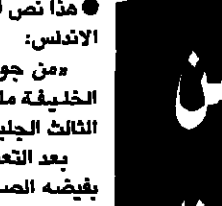
ونزل ابو محجن الى المعركة، يهد الفرس هدّاً بسيفه، كما فعل في غزوة احد وهو يدافع عن الرسول القائد.

وتعجب المسلمون من هذا القائد الملثم الذي لا يعرفونه، ونظر اليه سعد بن ابي وقاص من بعيد وقال :

– لولا ان ابا محجن في الحبس، لقلت هذا الفارس هوابو محجن.

وبقي ابو محجن يقاتل حتى انتصف الليل، وتحاجز الطرفان المتقاتلان فعاد الى سجنه، ووضع القيود الحديدية في يديه ورجليه.

وعندما حكت سلمى لزوجها سعد حكايتها مع ابي محجن، رقّ له وفك قيوده واطلق سراحه ليفتك بجموع الفرس فتكا شديداً.0



هكذا كان السلف

● هذا نص الرسالة التي بعث بها ملك انكلترا الى خليفة المسلمين في الاندلس:

«من جورج الثاني ملك انكلترا والغال والسويد والنرويج الى الخليفة ملك المسلمين في مملكة الاندلس صاحب العظمة هشام الثالث الجليل المقام.

بعد التعظيم والتوقير، فقد سمعنا عن الرقي العظيم الذي تتمتع بفيضه الصافي معاهد العلم والصناعات في بلادكم العامرة، فاردنا لابنائنا اقتباس نماذج من هذه الفضائل لتكون بداية حسنة في اقتفاء اثركم لنشر انوار العلم في بلادنا التي يسودها الجهل من اركانها الاربعة. ولقد وضعنا ابنة شقيقتنا الاميرة «دوبانت» على رأس بعثة من بنات اشراف انكلترا لتتشرف بلثم اهداب العرش والتماس العطف، لتكون مع زميلاتها موضع عناية عظمتكم، وحماية الحاشية الكريمة، وحدب من اللواتي سيتوفرن على تعليمهن، ولقد ارفقت مع الاميرة الصغيرة هدية متواضعة لمقامكم الجليل، ارجو التكرم بقبولها مع التعظيم والحب الخالص».

من خادمكم المطيع جورج الثاني

ولقد رد الخليفة هشام الثالث على رسالة الملك جورج بهذه الرسالة الرقيقة البليغة:

«بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه سيد المرسلين:

وبعد: الى ملك انكلترا وايكوسيا واسكندنافيا الأجل:

لقد اطلعت على التماسكم فوافقت بعد استشارة من يعنيهم الامر من ارباب «الشوتة» – اي اركان الدولة– على طلبكم، وعليه فاننا نعلمكم بانه سيتم الانفاق على هذه البعثة من بيت مال المسلمين، تأكيدا على مودتنا لشخصكم الملكي، اما هديتكم، فقد تلقيتها بسرور زائد وبالمقابلة ابعث اليكم بغالي الطنافس الاندلسية وهي من صنع ابنائنا اهديت لحضرتكم وفيها المغزى الكافي للتدليل على اتفاقنا ومحبتنا والسلام».

خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ديار الاندلس0

وان من شيء الا يسبح بحمده

كشف الباحث العراقي الدكتور «رعد محسن المولى» الاختصاصي في علم النبات في كلية العلوم بجامعة بغداد عن ظاهرة في عالم النبات ظل يتابعها الى ان باتت امامه وعبر ملاحظته المستمرة حقيقة واقعة هي ان النباتات التي ترتل عندها آيات من كتاب الله يكون محصولها اوفر.

وكان علماء عالميون قد كشفوا من قبل عن ظاهرة مشابهة هي ان النباتات التي تعزف عندها موسيقى او يردد عندها الحان واناشيد يكون محصولها وفيرا.

ولكن الجديد الذي اكتشفه الباحث العراقي ان شتلات القمح التي يرتل عندها آيات من الكتاب الكريم يكون محصولها اضعاف محصول مثيلاتها التي لا يرتل عندها آيات بنسبة تصل الى 157٪.

وقد سأل مندوب وكالة الانباء العراقية الباحث الدكتور مولى بعد ان روى ملاحظته للظاهرة عن هذا الامر فأكد ان نتائج حصاده اظهرت بالارقام مؤشرات طريفة ومثيرة تتوجها الآية الكريمة: «مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم» داعيا الى الامعان في قوله تعالى: «والله يضاعف لمن يشاء» لان فيها السر الالهي المعجز.

هذا وقد عرض الدكتور رعد المولى بحثه الموسوم «الادراك الحسي في نباتات الحنطة» في المؤتمر العلمي السنوي الثالث لجمعية «الباراسايكولوجي» العراقية الذي عقد في بغداد مؤخرا.

امام هذا الاكتشاف العلمي، وهذه الظاهرة الكونية نجد انفسنا امام دليل جديد يضاف الى معجزات النبوة وصدق القرآن العظيم الذي بين ايدينا والمنزل من لدن رب العالمين بأن لا تناقض قط بين الحقائق العلمية الموثقة والحقائق الايمانية المنزلة.

وصدق الله العظيم القائل: «وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم» والقائل: «يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم».0

المسابقة الدينية «1»

□ اعداد: عبدالرزاق البرغوثي

على امتداد تاريخ الاسلام وجغرافيته سجلت صفحات مشرقة في الاخلاق والعلوم والتجارة والعمارة كما في ميادين الحروب، مما لا تتسع له مسابقة محدودة ومقصورة على ايام شهر واحد ... ولكن الذكرى تنفع المؤمنين... فتذكر تلك الايام الخالدة خير من تناسيها او التقليل من شأنها ، لان فيه وفاء للذين ضحوا بارواحهم من اجل ان يوصلوا لنا هذه الرسالة الخالدة..

● اجابات المسابقة متسلسلة حسب الحروف الهجائية فالسؤال الاول اجابته تبدأ بالالف، والثاني بالباء وكذلك جميع الاسئلة.

السؤال رقم (11)

زحف ملك قشتالة " الفونسو" السادس نحو تخوم الامارات العربية المتناحرة في الاندلس، فاجتمع الامراء العرب الى اكبرهم ولاية، وهو المعتمد بن عباد امير اشبيلية يتشاورون فاشار عليهم بطلب النجدة من سلطان المرابطين في شمال افريقيا وهو يوسف بن تاشفين فقالوا له : انه اخطر علينا من الاسبان ... فقد يستولي هو على عروشنا" فقال ابن عباد: رعي ابل قومي خير من رعي خنازير الفرنجة" ،عبر ابن تاشفين البحر وحارب الاسبان في معركة شهيرة وانتصر عليهم عام 1086م. ما اسم هذه المعركة؟0

كوبون المسابقة الدينية «11»

الاسم: ....

العنوان: ....

الاجابة: ....

شروط المسابقة

1– تتكون المسابقة من ثلاثين سؤالاً خلال ايام شهر رمضان المبارك

2– يجب ان تتضمن ورقة الاجابات (25) اجابة صحيحة على الاقل حتى يحق لها الدخول في الفرز

3– لا تقبل الاجابات التي لا تتضمن الكوبونات .

4– اخر موعد لتسلم الاجابات 1998/3/1

5– ترسل الاجابات مع الكوبونات مرة واحدة.

المحافظات

المحررون :
آيات علاونة، حازم ملكاوي، عبير فؤاد، منير الطيراوي، يسرى أبو عنيز

اكبر معمر في المملكة لـ العرب اليوم

الملك عبد الله لم يكن يحب القهوة الا من يدي.. عمري 127 عاما ... ولدي 65 حفيدا

■ كنا قديما في رمضان نصوم يومين متتاليين لقلة الطعام

□ المفرق – العرب اليوم – يوسف المشاقبة

● عندما فكرنا اجراء لقاء مع ضيفنا المعمر جروان موسى حسن العواملة والبالغ من العمر 127 عاما شعرنا بانه من الصعوبة بمكان الحصول على المعلومات التي نريدها الا انه رغم المحاولات المتكررة والمتواصلة لاقناعه بالاجابة تمكنا من محاورته وكان صريحا باجابته لنا.

"العرب اليوم" زارت منزل "ابو ضيف الله" والذي اصر على بقائنا لحين الانتهاء من كافة الاسئلة التي وجهت له حيث قال انه يشعر بسعادة غامرة لزيارتنا واجراء مقابلة معه مشيرا ان هذا دليل واضح على متابعة الصحيفة لجميع المواضيع وابتدأ ابو ضيف الله حديثه قائلا انه قد واجهته مشكلة منذ سنوات طويلة وتتمثل بالاستغناء عن خدماته من بلدية المفرق بعد مرور 27 عاما من العمل في خدمة ابناء المدينة كعامل نظافة حيث لم يتلق اية تعويضات من المسؤولين عن مدة خدمته الامر الذي دفعه تقديم طلب استرحام لاعطائه مبلغا من المال شهريا وذلك لانه يستطيع العيش وسد حاجات ابنائه من المتطلبات الاساسية. وعن حياته قديما قال ابو ضيف الله انه اصبح يعيش الان حياة غريبة حيث ايام زمان كانت افضل من الان بكثير من حيث المعاملة والعمل لعدم وجود مؤسسات تتحكم بقوت الشعب ومن تم ترمية في الشارع كما حصل معه وقال ان العلاقات القديمة يسودها جو من الراحة والطمأنينة اما الان فاصبح الاخ يكره اخاه ولا يحب له الخير وانه يتمنى ان يعود للوراء حيث كان عمره 15 عاما لتعود الذكريات القديمة الى سابق عهدها ليستطيع على الاقل تلبية حاجات ابنائه لانه الان بالكاد يتمكن من ايجاد لقمة العيش وخاصة خلال شهر رمضان المبارك لصعوبة وغلاء المعيشة وارتفاع الاسعار. ونظرا لمرض اصاب عينية في الفترة الاخيرة تمنى ابو ضيف الله ان يشاهد النور لكي يرى احفاده والبالغ عددهم 65 فردا.

جروان العواملة

وحول رمضان ايام زمان اشار ابو ضيف الله الى انهم و نظرا لعدم توفر الغذاء في ذلك الوقت كانوا يصومون اكثر من يوم ويبقون جياعا لفترات طويلة مشيرا بان رمضان اليوم اصبح للاكل والنوم فقط والبعض يعتبره مضيعة للوقت ولكن الصحيح هو للرحمة والغفران والتوبة الى الله سبحانه وتعالى . لهذا فانه طالب الجميع الالتزام بهذا الشهر والعمل جديا نحو مساعدة المحتاجين الذي ينتظرون بفارغ الصبر قدوم الشهر الفضيل لتحسين اوضاعهم المعيشية.

واكد بانه اصبح الان اكبر معمر في المملكة ولم يجد اي انسان يقف الى جانبه او التحدث معه نظرا لعدم تمكنه من السير والخروج لكبر سنه الا انه والحمد لله يستطيع التحدث بشكل عادي مشيرا انه ما زال يتذكر مسيرة عمله مع المغفور له الملك عبدالله حيث كان انذاك يعمل قهوجي قائلا ان الملك عبدالله لم يكن يحب شرب القهوة الا من يده.

ويضيف ابو ضيف الله ان هناك الكثير من الاحداث والذكريات الطويلة التي عاصرها مع الملوك والامراء والشرفاء والمحاربين.

ووجه ابو ضيف الله شكره لاسرة "العرب اليوم" لتفضلها بزيارته حيث كانت السباقة في لقائه ومعرفة همومه ومطالبه.0

شاب يبحث عمن ينتشله من الضياع

□ معان – العرب اليوم – مهنا ابو مهنا

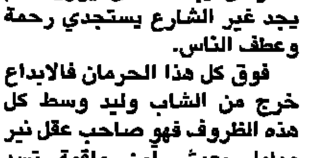
● تمر على الانسان لحظات من عمره يعيش في معركة يفقد في غمارها الكثير من الرحمة والعواطف الانسانية فالشاب وليد البالغ من عمره 16 عاما يعيش كل حياته في هذا الصراع منذ ان ادركها وهو يفقد كل هذه القيم وربما تكون اهون مصيبة عليه لو كان اسير مصيبة واحدة فهو في صراع ما بين فقدان صغره وبين التفكك الاسري بعد ان عز عليه منذ حضره ان يجد بيتا يشعر فيه بالحنان والعطف ولمسة الامومة.

واذا كانت عينا وليد يعز عليها ان ترى ما امامها لكنها تحمل بصيرة ترشده الى البحث عن بيئة قائمة على العدل واحترام حقوق الانسان وهذه البصيرة ترشد وليد الى ان نهاره قد ابتدأ في الغرفة القابع بها بعد ان قامت البلدية باعطائه اياها بعد ان اثار شفقة كل من يراه ومنذ ساعات الفجر الاولى تبدأ رحلة العذاب ملؤها التشرد والضياع املا بمن ينتشله من هذا الضياع ويسد رمقه وجوعه.

الشاب الضرير وليد عدا عن حرمانه من نعمة البصر فهو محروم من معاني الامومة والابوة لظروف عائلية شاءت الاقدار ان يحدث تفكك اسري لهذه العائلة فوالديه كل منهما يعيش في محافظة فامه تزوجت من رجل اخر وابوه تزوج ايضا من امرأة اخرى وبقي هو وسط هذا الحرمان يبحث عمن يؤويه فلم يجد غير الشارع يستجدي رحمة وعطف الناس.

فوق كل هذا الحرمان فالابداع خرج من الشاب وليد وسط كل هذه الظروف فهو صاحب عقل نير ويامل بعيش آمن ولقمة تسد جزءا من معدته الخاوية يحلم بوضع دراسي وان يجد من يرعى هذا الذكاء فهو يحفظ من القران بقدر ما انعم الله عليه منه وينظم بعض الشعر.

ويناشد الشاب وليد بان يجد مؤسسة ترعاه او مركز يوفر له على الاقل الشعور بادنى متطلب للكرامة الانسانية بدل من حياة التشرد والضياع ووسط هذه الحياة البائسة فما زال لديه امل بالنسبة له باهل الخير او احدى مؤسساتنا الاجتماعية بان تمنح حياته معنى جديدا فهل يتحقق ذلك.0



الشاب وليد

خلال اجتماع للمجلس التنفيذي

مناقشة انجازات الدوائر الخدمية في "بني عبيد" خلال العام الماضي

□ اربد – العرب اليوم – نزيه شواهين

● ترأس متصرف لواء بني عبيد الدكتور زيد خالد زريقات امس الاول اجتماع المجلس التنفيذي بحضور اعضاء المجلس .

وقال زريقات ان الدولة لديها الامكانيات والموازنات بالاضافة الى آلية التنفيذ والمتابعة لتقديم الخدمات لجميع المواطنين في اللواء.

واكد زريقات على اهمية متابعة ما تم انجازه خلال عام 1997 واحتياجات اللواء على ضوء ازدياد الحاجات الملحة نظرا لعدد سكان اللواء الذي يتجاوز التسعين الفا مبينا اهمية تقديم الخدمة المباشرة للمواطنين وتعزيز مبدأ اللامركزية.

واستعرض زريقات ما انجزته الدوائر الخدماتية خلال العام الماضي حيث تم انجاز مشروع تمديد خط مياه الحصن – كتم وبطول "4500" متر وبكلفة قدرت بحوالي "23800" دينار و تمديد خطوط مياه وبطول "1800" متر لمختلف مناطق اللواء بكلفة "32400" دينار بالاضافة الى تجهيز واعادة تشغيل محطة الحصن بكلفة "13225" دينارا.

وحول قطاع الاتصالات اشار الى وجود تابعين الكترونيين في اللواء ترتبط معهما التجمعات السكانية في بلدات الحصن، الصريح، النعيمة، كتم، مخيم الشهيد بالاضافة الى اسكان العاملين وايدون وعالية بمجموع عدد المشتركين والبالغ عددهم "2964" مشتركا وعدد الطلبات المقدمة "4632" طلبا.

وحول الوضع المستقبلي والمشروع الوطني بين انه يهدف الى زيادة انتشار الخدمة الهاتفية الالية بانشاء مقسم الكتروني جديد في بلدة ايدون بسعة "5008" ارقام و "11" تابعا الكترونيا بسعة اجمالية قدرها "17408" ارقام هاتفية لخدمة "64" مدينة وتجمعا سكانيا من ضمنها لواء بني عبيد مبينا انه سينتهي العمل بالمشروع الوطني مع نهاية العام 1998وحول قطاع التربية والتعليم استعرض متصرف اللواء ما تم انجازه في عام 1997 ومنها مدرسة النعيمة الثانوية للبنات بكلفة "627457" دينارا ومدرسة الصريح الثانوية للبنين بكلفة "414" الف دينار بالاضافة الى مشاريع تحت التنفيذ منها مدرسة الصريح الاساسية للبنات واقامة بناء لمدرسة الحصن المهنية الثانوية للبنات وابو حنيفة الاساسية للبنين بالاضافة الى مشاريع صيانة مدارس في مختلف مناطق اللواء.

كما واستعرض متصرف اللواء مختلف مشاريع الطرق حيث تم تنفيذ طرق زراعية بطول "15" كيلو مترا في مناطق اللواء بكلفة "425" دينارا بالاضافة الى طرق زراعية تم فتحها بواسطة جك همر بطول "205" كيلو مترات وطرق زراعية اخرى بطول "13" كيلو مترا بكلفة 13000 دينار .

وحول القطاع الزراعي اشار زريقات الى المشاريع المنجزة من زراعة جوانب الطرق بالاشجار الحرجية بكلفة 900 دينار.

وحول الخدمات الصحية في اللواء اشار الى المراكز الصحية في اللواء والتي تخدم التجمعات السكانية في الحصن ،الصريح، كتم، النعيمة، ايدون، شطنا، بالاضافة الى مخيم الشهيد وما يقدمه المركز من خدمات صحية لابناء اللواء.

وحول انجاز مديرية الشؤون البلدية والقروية قال زريقات انه تم انجاز مشروع العبارات الصندوقية لبلدية الحصن ومشروع الجدار الاستنادي والخلطة الاسفلتية لبلدية الحصن وفتح وتعبيد شوارع في بلدة شطنا ومشروع المظلات الحديدية لمقبرة بلدية ايدون ومشروع الخلطة الاسفلتية وفتح وتعبيد شوارع بلدية ايدون بالاضافة الى مشروع العبارات الصندوقية لبلدية الصريح وفتح وتعبيد شوارع في بلدتي كتم والصريح وانجاز عدد من المعاملات التنظيمية .

واشار زريقات الى المشاريع التي ما زالت تحت الانجاز ومنها مشروع مجمع الدوائر الحكومية في مدينة الحصن بكلفة 213 الف دينار ومشروع المخازن التجارية لبلدية ايدون ومشروع فتح وتعبيد شوارع في بلدية ايدون ومشروع الخلطة الاسفلتية في شوارع بلدة كتم بالاضافة الى مشاريع العبارات الصندوقية في مناطق اللواء.

واشار الى المشاريع والتي تم عمل دراسة لها وجاهزة لطرح عطاءاتها ومنها مشروع خلطة اسفلتية لشوارع بلدية النعيمة ومشروع مبنى صالة لبلدية النعيمة ومشروع شوارع في بلدة الصريح.

واستعرض متصرف اللواء الانجازات البريدية لمكتب احوال مدني لواء بني عبيد بالاضافة الى متابعة انجازات التجهيزات الجارية لمركز الحصن الثقافي الذي تم تشغيله مؤخرا من قبل مديرية ثقافة اربد.0

جولات للتموين في دير علا

□ ديرعلا– بترا

● يكثف مراقبو التموين في مكتب تموين لواء دير علا جولاتهم على الاسواق لمراقبة جودة المواد الغذائية المعروضة في الاسواق والتاكد من اعلان الاسعار للمواد التموينية والخضار والفواكه والاسماك والدواجن ومتابعة صلاحيتها للاستهلاك البشري.

وذكر مدير المكتب فهيد المصالحة ان من ضمن الاجراءات التي اتخذت التاكيد على اصحاب المخابز توفير الخبز والمحافظة على جودة الرغيف والتقيد بشروط الصحة والسلامة العامة.0

النائب الخصاونة يرعى حفل تكريم عدد من الاطباء

□ اربد– العرب اليوم

● قامت جمعية النهضة النسائية في مخيم الشهيد عزمي المفتي مساء امس الاول بتكريم عدد من اطباء الاختصاص والاطباء العامين والاشخاص الذين اسهموا في انجاح اليوم الطبي المجاني الذي اقامته الجمعية مؤخرا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واشادت رئيسة الجمعية امينة الروسان في كلمة القتها خلال حفل التكريم الذي رعاه النائب سامي الخصاونة بالجهود التي تم بذلها والمساعدات النقدية والعينية التي تلقتها الجمعية خلال اليوم الطبي المجاني مؤكدة على الحرص على مواصلة تحقيق رسالة الجمعية واهدافها الانسانية وخاصة فيما يتعلق بتدريب وتأهيل المرأة في المجالات المهنية المختلفة من اجل دمجها في المجتمع المحلي ومساعدة الاسر المحتاجة ومناشدة اهل الخير والاحسان لمد يد العون والمساعدة للجمعية موضحة بأن هذه المناشدة تزامنت مع شهر رمضان المبارك لتمكينها من مواصلة رسالتها تجاه المجتمع المحلي.

وفي ختام الاحتفال وزع النائب الخصاونة الشهادات التقديرية على عدد من الاطباء والفعاليات التي اسهمت في انجاح اليوم الطبي.0

جمعية البيئة تشارك بالمعرض الرابع في فيلادلفيا

□ السلط – بترا

● شاركت جمعية البيئة الاردنية فرع السلط في المعرض البيئي الرابع لجامعة فيلادلفيا الذي اختتم امس.

واشتمل المعرض على معروضات وملصقات ونشرات وكتيبات وقصص بيئية مختلفة موجهة للفئات العمرية المختلفة.

كما عرضت الجمعية من خلال هذا المعرض عينات لمنتجات من الخضار والفواكه المختلفة الرفيقة بالبيئة والمجتازة لفحص السمية والتي تنتج بالتعاون ما بين جمعية البيئة الاردنية ووزارتي الزراعة والتموين وتباع حاليا في الاسواق الاردنية.0

تحديد تعرفة النقل لعدد من الخطوط

□ جرش – بترا

● حدد الدكتور بسام الساكت وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة الباصات الصغيرة والحافلات العمومية العاملة على خط جرش / بليلا بـ 190 فلسا.

كما حدد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة الباصات الصغيرة والحافلات العمومية العاملية على خط اربد / حي المطارق بـ 60 فلسا.

وحدد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة الباصات الصغيرة والحافلات العمومية العاملين على خط مجمع باصات فوعرا / المنطقةالحرفية/ المطلع الشمالي بـ 60 فلسا.0

توقيع اتفاقية تعاون بين جامعتي العلوم وكونكورديا الكندية

□ اربد– العرب اليوم

● من منطلق التعاون العلمي والاكاديمي تقام في الساعة العاشرة من صباح السبت المقبل مراسم توقيع بين جامعتي العلوم والتكنولوجيا الاردنية وكونكورديا الكندية.

ويمثل التوقيع على الاتفاقيتين كل من رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا د. سعد حجازي ورئيس جامعة كونكورديا.0

ندوات ومحاضرات للسيدات في بلدة عيمة

□ الطفيلة – بترا

● باشر مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في بلدة عيمة بالتعاون مع جمعية عيمة الخيرية بتنفيذ سلسلة من الندوات والمحاضرات الدينية والاجتماعية لسيدات المجتمع المحلي بغية رفع كفاءتهم الحياتية والاجتماعية.

ويشارك في هذه النشاطات والتي تنفذ على مدى يومين في الاسبوع طيلة شهر رمضان المبارك 50 سيدة وفتاة يتلقين محاضرات دينية واجتماعية حول احكام الصيام والتدبير المنزلي وفوائد الصيام وانعكاساته الطبية لمعالجة العديد من الامراض الباطنية التي تصيب الانسان بالاضافة الى اظهار التعاون والتكافل والتضامن بين افراد المجتمع الاسلامي الواحد.

كما ينظم المركز دورة في مجال الخياطة والتفصيل لسيدات المجتمع المحلي لرفع كفاءة العاملات في مجال الخياطة من خلال اقامة مشاغل الخياطة التي تعمل على توفير فرص العمل للفتيات الباحثات عن العمل ولتحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للعاملات وافراد اسرهن.0

جولات للتموين

□ الطفيلة – بترا

● قال مدير التموين في محافظة الطفيلة ابراهيم الخريسات ان موظفي مديرية التموين يقومون بجولات مكثفة ويومية مستمرة لمراقبة الاوضاع التموينية والتاكد من وضع التسعيرة على الخضروات والفواكه وجودة الاصناف المعروضة.

واشار الى ان المديرية عملت منذ مطلع شهر رمضان المبارك على توفير المواد التموينية.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان مادة الخضروات والفواكه والدواجن متوفرة بكميات تسدد احتياجات المواطنين وباسعار تنافسية ومقبولة لكافة فئات افراد المجتمع.

ودعا المواطنين الى الابتعاد عن تخزين المواد الغذائية وشراء احتياجاتهم الضرورية من اصناف الخضروات والفواكه والتاكد من صلاحية المواد الغذائية المعلبة ومدى صلاحيتها للاستهلاك البشري.0

بلديةالسلط تتبرع بقطعة ارض للتدريب المهني

□ السلط – بترا

● تبرعت بلدية السلط بقطعة ارض مساحتها خمسة دونمات الى مؤسسةالتدريب المهني لاقامة مركز تدريب مهني عليها بكلفة مليوني دينار.

وقال رئيس البلدية هاني خريسات ان تبرع البلدية بقطعة ارض للمؤسسة ياتي ضمن اطار مساهمة البلدية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي خاصة وان هذا المشروع سيعود على ابناء السلط بالنفع والفائدة من خلال تدريبهم على الحرف اليدوية والصناعية التي يحتاجها المجتمع المحلي.

كما سيساهم هذا المشروع في خلق فرص عمل لابناء المدينة.0

نادي الفروسية

□العقبة – العرب اليوم

● من نشاطات نادي الفروسية في محافظة العقبة.0

■ تصوير فرجيان

اشغال عجلون تنفذ شوارع بكلفة مليون و 265 الف دينار

□ عجلون – بترا

● نفذت مديرية اشغال محافظة عجلون خلال العام الماضي مشاريع طرق بكلفة مليون و 265 الف دينار.

وذكر مدير الاشغال المهندس محمد المخادمة انه تم انشاء طرق رئيسية بطول 3 كيلو مترات بكلفة 12259 دينارا وتحسين طريق اشتفينا بطول 350 مترا بكلفة 30 الف دينار وتعبيد طرق ثانوية وضرورية 1100 متر بكلفة 53 الف دينار وانشاء وتحسين طريق عنجرة راجب بكلفة 81 الف دينار اضافة الى اعادة انشاء وتحسين تقاطع راسون عجلون بطول 400 متر بكلفة 27500 دينار.

واضاف انه تم تعبيد طرق زراعية بكلفة 93394 دينارا اضافة الى صيانة عدد من الطرق ووضع خلطات اسفلتية لطرق بكلفة 19200 دينار.0

...وتنفيذ طرق بـ 34 الف دينار في المنشية

□ الكرك – بترا

● نفذت بلدية المنشية بمحافظةالكرك فتح وتعبيد ما مساحته 22 الف متر مربع من الشوارع في مختلف مناطق البلدة بكلفة 34 الف دينار بقرض من بنك تنميةالمدن والقرى.

وذكر رئيس البلدية عبدالحميد البستنجي انه تم عمل جزيرة وسطية للشارع الرئيسي بالتعاون مع مديرية اشغال الكرك بطول 1500 م وبكلفة 10 الاف دينار.0

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181

مناقشة 12 رسالة ماجستير باليرموك

□ اربد - العرب اليوم

● نوقشت في قسم اللغة العربية في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة ليلى احمد حسين بعنوان " المخصص لابن سيدة دراسة في المنهج والمضمون". وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور عبدالحميد الاقطش رئيسا والدكتور عفيف عبدالرحمن والدكتور سمير ستيتية عضوين.

ونوقشت في القسم رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة سمر ابو عيشة بعنوان " الضمير والعطف عليه دراسة تركيبية ودلالية"

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور سمير نسيبة رئيسا والدكتور عبدالحميد الربضي والدكتور يحيى عبابنة عضوين.

كما نوقشت في قسم التاريخ رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد صالح الحاج بعنوان " الاستيطان الفرنسي في الجزائر 1919 - 1939"

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور عبدالعزيز عوض رئيسا والدكتور ابو القاسم سعدالله والدكتور محمد رجائي الريان والدكتور وليد عبد الحي اعضاء.

وفي قسم الرياضيات نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالب قاسم مصطفى المدلل بعنوان " طريقة دقيقة لحل مسائل القيم المحيطة".

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد صيام رئيسا والدكتور عبدالله الجراح والدكتور رائد المومني عضوين.

كما نوقشت في قسم الكيمياء رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة جهاد محمود خليل بعنوان تحضير وتشخيص معقدات لبعض العناصر الانتقالية مع عدد من مشتقات قواعد شيف.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتورة فاطمة الصمادي رئيسا والدكتور رعد الحمداني والدكتور صبري محمد عضوين.

وفي قسم الادارة واحوال التربية نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد مفلح الجراح بعنوان دور المسرح المدرسي في اكساب الطلبة القيم المتضمنة في الاهداف التربوية في قانون وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر المعلمين".

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتورة رداح الخطيب رئيسا والدكتور محمدالخوالدة والدكتور عبدالحميد همام عضوين.

كما نوقشت في قسم المناهج والتدريس رسالة ماجستير مقدمة من الطالب عاطف عبدالقادر ابو دلو بعنوان " تقويم واقع مراكز مصادر التعليم في الاردن.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور محمدالغزاوي رئيسا ،والدكتور ابراهيم القاعود والدكتور احمدالقواسمة عضوين.

اما في قسم الاقتصاد فقد نوقشت رسالة ماجستير من الطالب احمد ديات بعنوان المنافسة في القطاع المصرفي الاردني"

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور عبدالرزاق هاني رئيسا والدكتور خليل حماد والدكتور نادر مريان عضوين.

ونوقشت في القسم رسالة ماجستير مقدمة من الطالب برجس صالح زيتون بعنوان دور قطاع الزراعة في الاقتصاد الاردني بالقيمة المضافة .

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور قاسم الحموري رئيسا والدكتور رياض المومني والدكتور عاطف خليل عضوين.

وفي قسم الاثار نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة لينا خالد خريس بعنوان " تخطيط مدافن البصيلة دراسة مقارنة مع مدافن شمال الاردن"

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور زيدون المحيسن رئيسا والدكتور خالد ابو غنيمة والدكتور نبيل خيري عضوين.

كما نوقشت في القسم رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة غادة جميل بيضون بعنوان " المقومات الحجرية الكلاسيكية في ام قيس دراسة اثرية فنية مقارنه."

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور زيدون المحيسن رئيسا والدكتورة انصاف الربضي والدكتور خالد ابو غنيمة والدكتور نبيل الخيري اعضاء ونوقشت في القسم ايضا رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد عقلة الدلالعة بعنوان " عجلون في العصر الايوبي والملوكي: دراسة لمواقع مختارة صمد والدوحلة".0

جولة بين ربوع الازمنة والاثار في الشمال الاردني

بيت عرار

الكهف العملاق في قويلبة

منزل علي خلقي الشرايري

□ اربد- العرب اليوم- عدنان نصار

● هي في مجملها لوحة اثرية طبيعية ابدعتها اياد الحضارات السابقة منذ ما قبل التاريخ الى ما بعده فالشمال الاردني الغني باثرياته التي تنوعت مصادرها الزمنية اعتبر في اعين التاريخ الحديث متحفا قائما يثير الانتباه لكن هل اثارت هذه الاثار انتباه المسؤولين اصحاب الاختصاص على نحو افضل مما هو عليه الآن؟

"العرب اليوم" على عجالة تجولت بين المواقع الاثرية في محافظة اربد وخرجت بمعلومات تاريخية متنوعة وانطباع واحد.

جدارا

جدارا رسمها الرومان و "ام قيس" بعد التعريب من اشهر معالمها المدرجات و" النمفيوم" اي نافورة الماء وفيها الشارع المعمد يلفت الانتباه والمقابر الرومانية تثير الدهشة ويتساءل المرء حيال الحمامات والبرك التي رصفت ارضياتها بالفسيفساء اي عبقرية حضارية تلك التي رسمتها بخطوط الفسيفساء.

وفي : "ام قيس" ايضا جملة حوانيت ونفق عميق قدرت اسباره بعشرات الامتار على الاغلب انه شق لاجترار المياه الى اهل جدارا في ماضيات الازمان.

اما الانطباع عن واقع العناية بهذه المدينة التي تعج بالاسرار فهو: ضرورة العمل من قبل الجهات التي تعنى بالاثار العامة على ايلاء المزيد من الاهتمام باثار " ام قيس" حتى تعود اليها الروح وحتى تبقى " جدارا" حاضنة الازمنة.

مدينة " ابيلا" والمعروفة بـ " قويلبه" التي تبعد عن جدار حوالي 15 كيلو مترا باتجاه الشرق وعن اربد مسافة مماثلة من الناحية الشمالية ومتاخمة لحدود بلدة حرثا في لواء بني كنانة.

في ابيلا عشرات المدافن المنحوتة في الصخر وزينت هذه المدافن باللوحات الفنية الملونة كما ينساب من الكتف الجنوبي لابيلا نبع مياه كان يزود المدينة الاثرية بالمياه ويزيدها القا وحياة وتجري حاليا في ابيلا اعمال حفريات دلت الشواهد الاولية اثناء الحفر عن وجود مسرح والتنقيب مازال جاريا .

كابيتولياس

اسمها الحالي بيت راس ملاصقة لحدود اربد الشمالية وكان يطلق عليها في الزمن الروماني " كابيتولياس" هي بلدة تمتزج فيها حداثة العمارات والبيوت السائدة الآن والاثار الرومانية التي تتنوع ما بين الحوانيت والمدافن ونفق منحوت في الصخر ونقوش حجرية وبركة مياه رومانية ضخمة وبقايا سور كان يحمي المدينة من الاعتداءات.

حداثة بيوت " بيت راس" وغياب التخطيط والرقابة اديا الى ضياع معالم هذه المدينة الاثرية التي كانت ذات زمن يجمعها مشروع " توأمة" مع مدينة تدمر الاثرية.

بيلا

بيلا، او طبقة فحل الواقعة في الاغوار الشمالية مدينة رومانية تحيط بجوانبها الاعمدة الحجرية وفيها بقايا نافورة ضخمة ومدرج وهيكل روماني الا ان " الفورم" سوق المدينة الاثرية الذي يعتقد انه بني بين التل الاوسط وتل المدينة مازال هذا " الفورم" يشوبه الغموض وتكلس الاسرار من حيث رفضه لانصياع مفاتيح القرن الحادي والعشرين.

العصر البيزنطي

في العصر البيزنطي الذي امتد من سنة 333 ولغاية سنة 640 للميلاد استمرت ثورة ازدهار المدن الرومانية وفي هذا العصر بنيت الكنائس والمعابد في العديد من المناطق ففي منطقة " اليعلية" الواقعة شرق اربد دلت الاكتشافات الاثرية عن وجود كنيستين وفي " قم" غرب اربد كنيستين وفي طبقة فحل 3 كنائس، وعدة كنائس لم تحدد اعدادها بعد في بلدة " قويلبه" شمال اربد الى جانب وجود بعض الكنائس الاثرية في " الحصن" جنوب اربد و" الطيبة" و " البرز" و " سما الروسان" و " الدوحلة" في لواء بني عبيد...

العصر الاسلامي

بعد انتهاء العصر الروماني مباشرة دخلت المنطقة تحت النفوذ الاسلامي سنة 640 وفي تلك الازمنة تحولت الارض الى ساحة لمعارك الفتح الاسلامي على اكثر من جبهة ففي طبقة فحل دارت معارك ضارية من اجل رفع راية الاسلام وفي موقعة اليرموك ما زالت الشواهد الاسمية والتاريخية قائمة الى الآن واحتضنت المنطقة العديد من دماء شهداء الفتوحات الاسلامية من مثل: زيد بن حارثة،عبدالله بن رواحه، جعفر الطيار في مؤتة ومقامات معاذ بن جبل في الشونة الشمالية وابو عبيدة عامر بن الجراح وابو الدرداء وشرحبيل بن حسنة.

انطباع " العرب اليوم"

بعد هذه الجولة التي اجرتها " العرب اليوم" على عجالة بين اثار الشمال نشير الى ان غالبية المواقع الاثرية السياحية بحاجة الى قرار من قبل دائرة الاثار العامة يعيد لها عافيتها ويوشحها بثوب خدماتي دائم وليس موسمي ونشير ايضا الى ان قصر " الغولة" الواقع غرب مدينة اربد ودار علي خلقي الشرايري وسط المدينة وبعض البيوت العتيقة مؤهلة للدخول في قانون المحميات الاثرية" الذي يشترط مرور ثمانين عاما على عمر البناء و"من فات قديمه تاه"0

محافظة مادبا تزخر بالمواقع السياحية


خريطة الفسيفساء

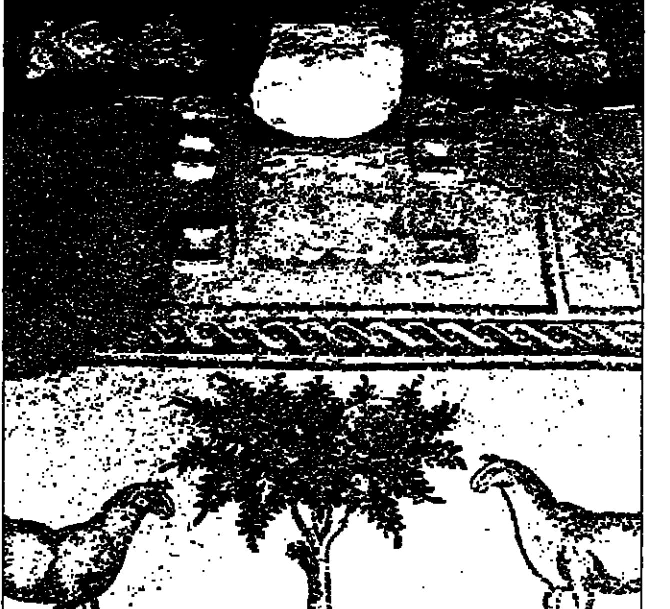
□ مادبا - العرب اليوم- عناد ابو وندي

● تزخر محافظة مادبا بالمواقع السياحية ذات المزايا الجغرافية المتميزة والمتمتعة بجمال خلاب يجذب اليها الزوار صيفا وشتاء ومن هذه المواقع بلدة ماعين التي تقع بها العديد من الاماكن الاثرية المهملة والتي هي بحاجة الى العناية والحفاظ عليها من العبث.

"العرب اليوم" التقت العديد من اهالي بلدة ماعين للاطلاع على واقع الاماكن الاثرية فيها فكانت اللقاءات التالية:

المواطن خليل ابو زريق قال: بان ماعين قرية اقيمت على انقاض قرية قديمة ويوجد في البلدة العديد من المواقع الاثرية المهملة والتي تحتاج الى الصيانة والترميم من اجل زيادة الحركة السياحية في البلدة ولكن من المؤسف جدا بان دائرة الاثار على سبيل المثال استملكت بيتا يوجد فيه خرئط فسيفسائية وقامت بنقلها الى متحف اثار مادبا وتركت المنزل كما هو عرضة للسقوط.

اماالمواطن محمد سالم مقبول قال: يوجد في ماعين المقومات الكثيرة والتي تجعل منها منطقة سياحية يزورها السواح بدلا من المرور منها الى حمامات ماعين والتمتع بمياه الحمامات المعدنية العلاجية واضاف محمد يجب التفكير جيدا في كيفية اطالة مدة اقامة السائح وعدم اقتصار زيارة السائح على بعض الاماكن كما طالب المواطن بتشكيل فريق فني لاعداد دليل سياحي وعمل بطاقات وخرئط ولوحات ارشادية للمواقع الاثرية المختلفة كما اكد على ضرورة ايجاد مشاريع تعمل على اطالة مدة السائح بالاضافة الى ضرورة تفعيل دور هيئة تنشيط السياحة المحلية الموجودة في كل محافظة. واضاف المواطن محمد يجب على الجهات المعنية وخصوصا دائرة الاثار العمل على تنقيب وترميم الاماكن الاثرية في بلدة ماعين لتكون مقرا لا ممرا للسائح كما نطالب الادارة القائمة على منتجع حمامات ماعين السياحية دفع بعض الدخل للمنتجع الى بلدية ماعين لتقوم باصلاح الطريق الرئيسي وتزيين مدخل البلدة وهذا حق لا هالي ماعين.0


جبل نبو

نشاطات مركز الاميرة بسمة خلال العام الماضي

□ المفرق -بترا

● بلغ عدد دورات التدريب المهني التي نفذها مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في المفرق خلال العام المنصرم 1997 تسع دورات في مجالات التدريب على الخياطة والتريكو وصناعة الالعاب المحشوة ورفع الكفاءة في الخياطة وغيرها.

منسقة برامج المركز منال صالح ذكرت ان عدد المشاركات من المجتمع المحلي اللواتي استفدن من هذه الدورات بلغ 125 سيدة وفتاة وان المركز نفذ خمس ورشات عمل في الدفاع المدني والاسعافات الاولية ومكافحة الكوارث الطبيعية والوقاية من امراض الشتاء وترشيد استهلاك المياه في المنازل والتصنيع الغذائي والتنظيم الاسري وغيرها شاركت فيها 154 سيدة وفتاة من المجتمع المحلي.

هذا وقد شارك المركز خلال العام المنصرم بالعديد من النشاطات بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الرسمية والشعبية.0

ندوة طبية دينية

□ الزرقاء - العرب اليوم

● تنظم اللجنة العلمية للجنة الفرعية لنقابة اطباء الرصيفة ندوة طبية دينية قيمة حول الصيام والشهر المبارك يشارك فيها د. منير ابو السمن حيث يتحدث حول قراءات في فقه الصيام الطبي مشيرا الى احكام الصيام الطبية من ابر وفحص سريري وقطرات كما يتطرق الى الاعجاز العلمي في القرآن الكريم.

الشيخ محمد الزهيري المدرس في كلية الدعوة واصول الدين يتحدث عن احكام الصيام وفضائله الكثيرة.

هذا ويدير الندوة د. محمد اسميك امين سر اللجنة الفرعية لنقابة اطباء الرصيفة وذلك في مجمع النقابات في الرصيفة في السابعة والنصف من مساء اليوم.0

جولة تفقدية لمحافظ الطفيلة

□ الطفيلة - العرب اليوم

● قام محافظ الطفيلة نايف النجادات يوم امس بجولة تفقدية لمنطقة الاغوار وذلك للاطلاع على المنطقة ومتابعة المستجدات خصوصا بعد الامطار الاخيرة التي هطلت على المنطقة . كما تفقد عطوفته الطريق المؤدي الى منطقةالاغوار حيث ان هذه الطريق تقع على مناطق خطرة وذات منعطفات حادة وهي معرضة للانهيارات خصوصا اثناء فصل الشتاء وقد لوحظ وجود بعض المناطق بهذا الشارع بحاجة الى صيانة عاجلة.0

محاضرة دينية في منتدى مرصع

□ جرش - العرب اليوم

● ينظم منتدى مرصع الثقافي اليوم وبعد صلاة الجمعة محاضرة دينية بعنوان "المسلم في رمضان" وذلك بالتعاون مع مديرية الثقافة.0

مناقشة رسالة ماجستير



من المناقشة

□ العرب اليوم

● نوقشت في جامعة "آل البيت" رسالة ماجستير للطالب احمد عبد الكريم الشقران، بعنوان "اثر تدفق رأس المال الاجنبي على الميزان التجاري الاردني" وهدفت هذه الدراسة الى تحليل واقع الاقتصاد الاردني وبالتحديد الاسباب الرئيسة في اعتماده على تدفق رأس المال الاجنبي واداء خطط التنمية المختلفة في هذا المجال.

وقد اعتمدت الدراسة على اسلوبين للتحليل والبحث العلمي هما اسلوب التحليل الوصفي واسلوب التحليل الكمي.

وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج من ابرزها ضرورة اعادة النظر في خطط التنمية لتكون في حدود الامكانات والموارد المحلية واعادة النظر في توزيع القروض الخارجية من اجل رفع انتاجية هذه القروض وتخفيف اعبائها والتوجه نحو مزيد من التبادل التجاري بين الاردن والدول العربية والاعتماد على رؤوس الاموال العربية من خلال تسهيل انتقالها بين الدول العربية.

وتألفت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور سيد نميري، رئيساً ومشرفا، وعضوية كل من الاستاذ الدكتور محمد مروان السمان والاستاذ الدكتور خليل نايف حماد والدكتور احمد حسين الرفاعي، واوصت اللجنة بمنح الطالب درجة الماجستير في الاقتصاد.0

المجتمع الصهيوني والخلط بين القديم والجديد
والسياسي والجغرافي والدين واللادين والاشكنازيم والسفارديم

● خليل.م.السعد*

مصطلح عبري .. ومصطلح اسرائيلي

● ما هو أصل مصطلح عبري؟.. تفسيرات مختلفة، ونظريات كثيرة، اختلف فيها الباحثون والعلماء حول هذا المصطلح، تاريخياً وعرقياً واجتماعياً.. ولغوياً.. فما هي هذه التفسيرات..؟

رأي.. ربط بين شخص اسمه (عابر بن شالح بن ارفكشاد بن سام)، وبين مصطلح عبري،، وفريق.. رأى أن (عبري) مشتقة من فعل (عبر) إشارة الى عبور ابراهيم ومن معه لنهر الفرات، وفريق آخر يستند في رأيه الى ما ورد في سفر الخروج (21:2) وسفر التكوين (7:39) و (13:24) في اشارات عن (العبد العبري) و(ابرام العبري) اي ابراهيم الذي كان غريباً في أرض كنعان..(عندما أتى موسى الى فرعون وتحدث معه باسم رب اسرائيل، سأله فرعون، ومن هو إله اسرائيل؟.. فأجابه موسى بأنه، رب العبريين" والنبي يونان "يونس" قال للملاحين الأجانب في السفينة "أنا عبري").

وفي بعض مراحل التاريخ اليهودي كانت كلمة عبري تستعمل مرادفة تماماً لكلمة يهودي. وفي العصر الحديث، ارتبط مصطلح عبري لدى حركة التنوير اليهودية (الهكالاه) والمفكرين الصهاينة، بالتراث الثقافي العبري، ولذلك صار يقال (اللغة العبرية، الثقافة العبرية، الأدب العبري، الجامعة العبرية، الصحافة العبرية) الخ.. وبهذا اصبح المصطلح العبري معبراً عن واقع يهودي جديد أخذ في التكوين على أرض فلسطين، داخل اطار الواقع الاستيطاني الصهيوني، وداخل إطار دولة اسرائيل...

ومصطلح اسرائيل.. أيضاً.. ماذا عنه...؟

اسرائيل لفظة مكونة من كلمتين ساميتين قديمتين هما (أسر) بمعنى غلب و (ايل) اي إله او الله.. وقد صارت هذه التسمية، مصدر فخر من الناحية القومية لبني اسرائيل، وأخذوا ينسبون أنفسهم لها، فيقولون (بيت اسرائيل) أو (آل اسرائيل) او (بني اسرائيل) وكثيراً ما يختصرون التعبير، فيقولون (اسرائيل) فقط. والاسم العبري لفلسطين هو (ايرتس يسرايل) أي (أرض اسرائيل).. فما هي قصة اسرائيل؟..

اسرائيل، هو سيدنا (يعقوب) حيث ذكرت التوراة قصة عراك نشب بين يعقوب ورجل آخر، بجوار جدول صغير يدعى (يبوق) في منطقة الأردن، حتى مطلع الفجر، فأدرك الرجل أنه لن يتمكن من التغلب على يعقوب، فطلب منه أن ينهي العراك ويطلقه، فقال له يعقوب، لا أطلقك حتى تباركني، فباركه قائلاً (لن يدعى اسمك يعقوب من بعد، بل اسرائيل، لأنك صارعت الله والناس، وغلبت) "سفر التكوين 20:23".

وعندما أعلنت الصهيونية قيام دولتها في فلسطين في 1948/5/15، أطلقت عليها اسم (اسرائيل) .. حرصاً على تأكيد انتماء أرض هذه الدولة الى من يزعمون أنهم اسلافهم الأول، وهم أبناء يعقوب، او بنو اسرائيل.. ثم عدلت الحكومة الإسرائيلية الاسم بعد تلك الى (دولة اسرائيل).. لكن الشائع هو استخدام اسم (اسرائيل) في جميع الأجهزة الإسرائيلية والعالمية، وهذه التسمية (دولة اسرائيل) خلقت عدة مشاكل أمام المشرعين الصهاينة، فقد انتقلت صفة الإسرائيلي من الشعب الى الدولة، وهذا التبديل في التسمية، أدى الى انطباق هذه الصفة على كل من يقيم داخل الدولة، من اليهود والمسلمين والمسيحيين، وأرغم الحكومة على اعتبار العرب المقيمين في الدولة، اسرائيليين، يتمتعون بالجنسية الإسرائيلية، وحتى اليهودي المقيم خارج اسرائيل اعتبر اسرائيلياً .. أيضاً.. وفقاً لقانون العودة..

وتجدر الإشارة الى ضرورة عدم الخلط بين مفاهيم الاصطلاحية (دولة اسرائيل)، و(أرض اسرائيل)، لأن دولة اسرائيل، هو اصطلاح سياسي محدد، بينما، ارض اسرائيل، هو اصطلاح جغرافي، ولهذا فان دولة اسرائيل، يمكن أن تمتد على أرض اسرائيل، أو على جزء منها، او على أجزاء ليست تابعة لأرض اسرائيل؟!!

إذن من هم ... هؤلاء.. وأولئك... العبرانيون.. والصهيونيون...؟ يقول أحد الكتاب اليهود ".. تصور اسرائيل بلغة الكاريكاتير بشخصيتين معروفتين، إحداهما: شخصية اليهودي العجوز المحدودب الظهر، الذي يرمز الى القوة والضعف في وقت واحد، والى العزم والانهاك في إنسان العالم المعاصر، الذي رأى الكثير، ويذكر كل شيء، وتمثل أيضاً.. الجد اليهودي التائه المضطهد وهو الصهيوني التقليدي .. تاريخياً.. والشخصية الأخرى، هي شخصية الفتى الجامح، الذي يفيض حيوية، يرتدي بنطلوناً قصيراً من الكاكي، وينتعل صندلاً مفتوحاً، أنه شخصية المزعج الذي تختلط طفولته بنوع من المكر، يمتلك قوة لم تكبح، ولم تدرب، وقد وضع على رأسه قبعة تكسب لابسها مظهر الحماقة، وهي رد فعل للشخصية الأولى، وتعبر عن مواليد البلاد (الصباريم) اليهودي الذي يجهل الماضي، او غير الحريص عليه، متمسك بالحاضر، يعيش في حماس ويقظة وعمل، غير معقد، اسرائيلي جديد تماماً، وبصورة أخرى، هو الامتداد لشخصية العبري الجديد..".

مشكلة الهوية في اسرائيل

من المشاكل التي تسبب ازعاجاً لليهود منذ أكثر من قرنين، مشكلة الهوية، فقد عاش اليهود، مرحلة الشتات اليهودي في انعزال تام عن المجتمعات التي كانوا يعيشون فيها.. في أحياء خاصة بهم (الجيتو) وهذا الانعزال عمق لدى اليهودي، الاحساس بالأمان للحفاظ على يهوديته، وعلى شريعته، وطائفته، وكان هذا الانعزال ايضاً كالشرنقة التي تحافظ على حياة اليهودي الروحية... الى أن يشاء الرب، ويحين الوقت، لعودته الى ما يسمى أرض الميعاد...

ومنذ القرن الثاني قبل الميلاد، وحتى منتصف القرن الثامن عشر الميلادي، ظل الدين اليهودي بمنزلة العامل الرئيسي في توجيه حياة اليهود... نظراً لأن الدين اليهودي لم يكن بالنسبة لليهود مجرد دين يستلزم إيماناً بمبدأ لاهوتي معين، ولا مجرد عبادة تفرض المحافظة على أداء الفروض الدينية، وقدسية يوم السبت، ومراعاة أيام الأعياد والصوم بطقوسه وعاداته المعينة.. بل كان يضاف الى كل هذا، طابع حياة يتضمن العديد من الواجبات الملزمة يومياً، لكل من يؤمن باليهودية، ولذلك، فان اليهودية لم تكن مرادفة لكلمة (الدين اليهودي)، إذ أن مفهوم اليهودية أكثر اتساعاً، ويمكن التعامل معه بنوع من الاستقلال عن مفهوم الديانة اليهودية.. وخلال هذه الفترة.. كانت الهوية اليهودية بالمفهوم الديني هي التي تحدد انتماء اليهودي المنعزل (الجيتوي).

> اليهودي المقيم خارج إسرائيل..هو إسرائيلي.. حسب قانون العودة

> حركة التنوير اليهودية طرحت مبدأ "كن يهودياً في بيتك... وإنساناً خارج البيت"..

ومن منتصف القرن الثامن عشر، بدأت اشكالية الهوية بالنسبة لليهود، وذلك عندما قامت حركة التنوير اليهودية (الهكالاه) بازاحة الدين اليهودي من موقعه الرئيسي المحدد لمسألة الانتماء لليهودية.. وطرحت مبدأ جديداً..(كن يهودياً في بيتك وإنساناً خارج البيت..) ومنذ ذلك التاريخ، واليهود يقفون في مفترق الطرق لتحديد ما هي هويتهم، على ضوء التناقضات التي ظهرت بين التيارات الرئيسية في اليهودية، (الأرثوذكسية اليهودية، واليهودية المحافظة، واليهودية الاصلاحية) التي اختلفت فيما بينها حول مغزى الدين، والعلاقة بينه وبين القومية، وحول ما هية العلاقات بين اليهود وغير اليهود، وغير ذلك من القضايا، وذلك لظهور قطاع كبير من اليهود العلمانيين الذين أخذوا موقفاً رافضاً من الدين..

وهكذا، أصبح هناك اتجاهان متعارضان، الأول، تعبر عنه اليهودية الدينية وكانت تحاول إعادة العلمانيين الى دين آبائهم مهددة إياهم بالعقاب الديني إذا لم يثوبوا لرشدهم، ويتوبوا.. والاتجاه الثاني، يحاول أن يدفع عجلة التغيير الى الأمام ليؤثر في الدينيين لكي يتكيفوا مع تغييرات العصر، ويعملوا ضمن اطار جديد مشترك يقبله كل اليهود، ومن ضمنهم اليهود العلمانيون، لكن كل اتجاه تمترس في موقعه، ولم يتمكن اي منهما من اقناع الاتجاه الآخر بصدق اتجاهه..

وهكذا.. ظل الدين اليهودي زمناً طويلاً بمنزلة الشرنقة، التي احتمى بها اليهود داخل إطار الانغلاق الجيتوي، وأصبح هو التجسيد الوحيد بين الشعوب التي عاشوا فيها، لكن.. عندما طرحت حركة التنوير اليهودية الحل الاندماجي، طرحت الصهيونية الحل الخاص بإقامة (وطن قومي) لليهود في فلسطين، دون أن تنتبه الى ما ستواجهه من مشاكل، وعند قيام دولة اسرائيل واجهت صراعات ومعضلات لم تكن تخطر في بال الدعاة الصهاينة.. صراعات ومعضلات داخلية، ظلت تتفاقم الى أن بلغت ذروتها، كالصراع بين الدينيين والعلمانيين، والصراع الثقافي والطائفي بين الاشكنازيم والسفارديم، والمهاجرين الروس والأثيوبيين، والصراع العقائدي المبني على الأساطير، والسياسي المبني على المصالح، وقد أثرت هذه الصراعات في النموذج الإسرائيلي فأدت الى تفتته بين ثقافات، وطوائف، وقوميات، ومواقف متصارعة، حول ماهية هوية الدولة، وطرحت رؤى كثيرة لتحديد ماهية هذه الهوية، هل هي يهودية دينية؟ أم يهودية علمانية؟ أم اسرائيلية؟.. أم صبارية عبرية؟ أم كنعانية؟.. وما زالت اسرائيل ومنذ قيامها، تعيش، حتى الآن، اشكالية الهوية التي لم تحسم...

ان مرد كل الصراعات في اسرائيل، هو ان الطبقة الحاكمة منذ بداية الاستيطان الصهيوني في فلسطين، ثم بعد قيام الدولة وحتى الآن، هي طبقة (الاشكنازيم)، التي سادت على السلطة، وعلى الثقافة والتعليم والاعلام، وعلى كل شؤون الحياة، ورسم السياسات والتوجيه، وهي طبقة علمانية ذات نظرة عنصرية تجاه كل ما هو غير اشكنازي، وغير مرتبط بالثقافة الغربية، والحياة العصرية، اما اليهود (السفارديم) أي يهود الشرق، فقد كتب عليهم ان يظلوا الطبقة الدنيا بصفة دائمة، فهم ضحايا التفرقة، في مجالات العمل والجيش والمدارس، بصفة دائمة، وجرى اعتبارهم، (واشعارهم بذلك)، بأنهم كالأجانب في الأرض اليهودية، وقد أعرب الزعماء الصهاينة عن استيائهم وبشكل علني، من جهل اليهود السفارديم بالديمقراطية، وحكم القانون، وبلهجة تتسم بالتعالي تحدثت الصفوة الحاكمة (الاشكناز) عن الأخطار الناتجة عن هذا الجهل، ودعت اليهود السفارديم الى محاولة.. ان يكونوا.. مواطنين اسرائيليين صالحين، ونظراً لأن المستوى الثقافي للسفارديم لا يؤهلهم لصيانة الانتماء العصري لإسرائيل، فان الاحتقار لكل ما هو متصل بالشرق صار هو العامل الأساس للعرقية اليهودية الاشكنازية، ولذلك أخذ اليهود الشرقيون يشعرون بعدم الارتياح، وبنوع من الغربة.. كما بدأ اليهود الاشكناز ينظرون الى اليهود السفارديم باعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية...

وإذ تحدثنا عن الطرح اليهودي للهوية في اسرائيل على ضوء الثقافة السياسية، فاننا والحالة هذه، تبين أن هذا الطرح ينقسم الى عدد من الهويات الفرعية، مختلفة الرؤى والأهداف والتوجهات، وصار لكل منها تيار قائم بذاته في المجتمع الإسرائيلي وأهمها:

أ- الهوية اليهودية الإسرائيلية العلمانية: وتعبر عنها الصهيونية القومية التي تجسدها قوى اليمين الصهيوني المتطرف في اسرائيل.

ب- الهوية اليهودية الدينية القومية: وتعبر عنها الصهيونية الدينية القومية المتطرفة، وتجسدها حركة (جوش ايمونيم) وقوى الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة.

ج- الهوية اليهودية الطائفية: ويجسدها (السفارديم) داخل اسرائيل كقطاع يبحث عن دور فاعل داخل المجتمع الإسرائيلي.

د- الهوية اليهودية الدينية: وتعبر عنها الأحزاب الدينية السياسية، والقوى الدينية غير الحزبية، التي تقف موقفاً معادياً من الصهيونية العلمانية، ومن دولة اسرائيل.

وينبغي الإشارة هنا، الى أن الطرح الفرعي اليهودي الإسرائيلي العلماني، للهوية، ليست هوية اسرائيلية خالصة، كما أنه أيضاً.. ليس هوية يهودية خالصة، بل هو خليط من العنصرين اليهودي والإسرائيلي، كذلك فان اليهودية الدينية القومية، ليست دينية خالصة، وليست صهيونية قومية، اذ يمتزج فيها العنصران، وقد يغلب أحدهما الآخر في بعض الأحيان، أما الهويتان اليهودية السفارادية، واليهودية الدينية، فهما هويتان يهوديتان الأولى منهما تجسد تيار التقليدية الدينية اليهودية، والثانية يهودية خالصة، لا تتداخل معها أي من العناصر الصهيونية او القومية..

وقد أدى هذا التشرذم، وتباين واختلاف التيارات والهويات الى تفتت المجتمع، وتفرقه بين ثقافات وطوائف مختلفة، وبين مواقف متصارعة تجاه صورة الدولة اليهودية، وأن هذه الاختلافات تؤهل، وتمهد لحدوث انفجارات عنيفة داخل المجتمع الإسرائيلي.()

* باحث في المسألة اليهودية

قرنان على غزو نابليون لمصر .. الحقائق والعبر والدروس

● محمد فاروق الإمام

● تمر علينا في هذه الايام ذكرى مرور قرنين على حملة الغازي "نابليون بونابرت" الى مصر.. ومع وافر الاحترام والتقدير للشعب الفرنسي الصديق الذي غيرت حكوماته المتعاقبة مع بداية تسنم "الجنرال ديجول" للحكم في فرنسا عام 1958 سياساتها المعادية للعرب وقضاياهم العادلة، الى مواقف تذكر بالثناء والشكر والامتنان، فقد كان لهذا الرئيس بارادته الصلبة وحكمته فضل طي العرب لصفحة الماضي الاليم الذي يحمل بين طياته جرائم غائرة حتى العظم، فلا نزال نذكر بكل مشاعر الالم والحزن ما فعله البسطار الفرنسي والحراب الفرنسية في الجزائر بلد المليون شهيد والمغرب وتونس وسورية ولبنان، وما مارسه المستعمرون الفرنسيون في هذه البلدان من صنوف القتل والتعسف والاذلال وتخريب البلاد ونهب الخيرات والمقدرات وافساد شعوبها وبث روح الفرقة والمنازعات بين طوائفها واقلياتها مما جعلنا حتى الان نعاني وندفع الثمن دماء تنزف من شريان ابناء هذه الاوطان التي استعمرها الفرنسيون حتى الان في الجزائر الحبيب.

مع تقديرنا للشعب الفرنسي الصديق وهو يستذكر مناسبة دخول نابليون بونابرت" مصر، ومرور قرنين على هذه المناسبة ويريد الاحتفال وتكريم هذا البطل في نظرهم، الا اننا نحن العرب لنا مواقف تختلف عن مواقف الشعب الفرنسي، في استذكار الحملة الاستعمارية الفرنسية على مصر، فهم احرار في الكيفية التي يحتفلون بها، ولكن ليس من الضرورة ان نشاركهم هذا الاحتفال، فاذا كان نابليون في نظرهم بطل قومي فهو في نظرنا -كما قال شيخ الازهر الشريف سيد طنطاوي- مجرم دنس المسجد الازهر، ودخل مصر غازيا واهانها، والذي يحتفل به مجرم ايضا.

واذا ما كان الشعب الفرنسي يستذكر ابطاله القوميين ويحتفل بذكرى ما حققوه لفرنسا، فان علينا ان نستذكر ما فعله هذا السفاح في بلادنا وما مارسه في ارض الكنانة من ذبح لعلماء الازهر الشريف وابناء مصر الاطهار، وما اقدم عليه من تخريب للبلاد ونهب للاموال والآثار والمخطوطات التي ملأت قصور فرنسا وجامعاتها ومكتباتها وميادينها وساحاتها، لهذا سوف يكون من الواجب علينا استذكار مناسبة مرور قرنين على دخول نابليون لمصر على طريقتنا وتعريف من جهل حقيقة نابليون وما فعل في وادي النيل من الاسكندرية حتى جنوب الاقصر، وتغيير المفاهيم التي تلقناها في المدارس على يد المتغربين من ابناء جلدتنا الذين صوروا لنا نابليون على انه بطل اراد انقاذ العرب وتحضيرهم، وحقيقة الامر تختلف كل الاختلاف مما رمى اليه هؤلاء المضللون غرسه في عقولنا وافهامنا.

وحتى لا ننسى ونحن نستذكر هذه المناسبة نسرد بايجاز حقيقة حملة (نابليون بونابرت) الى مصر، ومرامي واهداف ومطامع نابليون هذا في مصر وفي بلاد الشام والعراق.

لقد اعتبر العالم ان الثورة الفرنسية التي قامت ضد الظلم والاستبداد عام1789 حدثا تاريخيا هاما بما رفعته من شعارات الحرية والعدل والمساواة لكل شعوب الارض، وراح الناس في كل بقاع الدنيا يتغنون بهذه الثورة التي باتت ملهمة الشعراء والادباء والسياسيين والفلاسفة، ولكن بوصول المغامر نابليون بونابرت الى اقوى المراكز النافذة في هذه الثورة وهي قيادة الجيوش الفرنسية بدأ يحول مسار هذه الثورة، من ثورة تنادي بالحرية والقضاء على الاستبداد والظلم الى مطية لخدمة اغراض واحلام هذا المغامر، فراح يقود جيوش فرنسا في حروب استعمارية اوغر شراسة وعنفا وفتكا مما كانت عليه فرنسا ايام الملكية.

فقد قاد هذا المغامر الافاك بعد عشر سنوات على قيام الثورة الفرنسية حملة عسكرية استعمارية ضد مصر وفلسطين كان لها نتائج سياسية واقتصادية وفكرية بالغة الاثر على مصير العرب في العصور الحديثة، وساهمت هذه الحملة الظالمة في تفكيك الخلافة العثمانية تمهيدا لاقتسام ممتلكاتها التي كانت لا تغيب عنها الشمس بين الدول الاستعمارية الكبرى وفق المنطق الاستعماري الذي ساد العالم الغربي في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

ففي يوم الاثنين الثامن عشر من شهر محرم عام 1213هـ المصادف للاول من تموز عام 1798 وصلت الحملة الفرنسية بقيادة "نابليون بونابرت" الى الاسكندرية، وباشرت صبيحة اليوم التالي بانزال قواتها الى البر في منطقة "العجمي" ، وبالزحف على الاسكندرية، فلقيت مقاومة شديدة من الاهالي الذين فوجئوا بها على حين غرة، واستطاع الفرنسيون احتلال مدينة "رشيد" يوم 6 تموز 1798 . وواصلوا الزحف الى "الرحمانية" فاستولوا عليها يوم 10 منه، وتقدموا الى "سبراخيت" حيث دارت معركة عنيفة لم تستمر طويلا بسبب تفوق المدفعية الفرنسية، وواصل الجيش الفرنسي تقدمه، فبلغ "امبابة" في 21 منه، وبعد ذلك بأيام، دخلت الجيوش الفرنسية الغازية الى القاهرة، فكانت اول قوة عسكرية اجنبية تطأ ارضها منذ الفتح العثماني عام 1517 .

لم يعتمد "نابليون بونابرت" على قوته العسكرية فقط في احتلال مصر، بل استخدم اساليب الجاسوسية باعتماده على "فنتور" الذي عاش في مصر اكثر من اربعين سنة يدرس في الازهر الشريف على يد العلماء الافاضل ومنهم "الجبرتي" وكان قد اعلن اسلامه وتزيا بزي المسلمين وعاش حياتهم، ليعود دليلا-ناكرا للجميل- لنابليون في حملته على مصر وقد خبر مواضع الضعف فيها، كذلك اعتمد نابليون على الحرب الدعائية والنفسية والغش والكذب والخداع، فقد أصدر من يوم ان وطئت قدماه ارض مصر منشورا اراد به تضليل علماء مصر ومتعلميهم وعامتهم، وللامانة التاريخية نورد نص المنشور بكلماته الركيكة كما اورده الجبرتي في تاريخه:

"بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله لا ولد له ولا شريك له في ملكه، من طرف الفرنساوية المبني على اساس الحرية والتسوية، السر عسكر الكبير أمير الجيوش الفرنساوية بونابرته يعرف أهالي مصر جميعهم ان من زمان مديد الصناجق الذين يتسلطون في البلاد المصرية يتعاملون بالذل والاحتقار في حق الملة الفرنساوية ويظلمون تجارها بأنواع الايذاء والتعدي، فحضر الان ساعة عقوبتهم واخرنا من مدة عصور طويلة هذه الزمرة المماليك المجلوبين من بلاد الابازة والجراكسة يفسدون في الاقليم الحسن الاحسن الذي لا يوجد في كرة الارض كلها، فاما رب العالمين القادر على كل شيء فانه قد حكم على انقضاء دولتهم.

يا أيها المصريون، قد قيل لكم اني ما نزلت بهذا الطرف الا بقصد ازالة دينكم فذلك كذب صريح فلا تصدقوه، وقولوا للمفترين انني ما قدمت اليكم الا لاخلص حقكم من يد الظالمين وانني اكثر من المماليك اعبد الله سبحانه وتعالى واحترم نبيه والقرآن العظيم، وقولوا ايضا لهم ان جميع الناس متساوون عند الله وان الشيء الذي يفرقهم عن بعضهم هو العقل والفضائل، والعلوم فقط، وبين المماليك والعقل والفضل تضارب فماذا يميزهم عن غيرهم حتى يستوجبوا ان يتملكوا مصر وحدهم ويختصوا بكل شيء احسن فيها من الجواري الحسان والخيل العتاق والمساكن المفرحة، فان كانت الارض المصرية التزاما للمماليك فليرونا الحجة التي كتبها الله لهم، ولكن رب العالمين رؤوف وعادل وحليم.

ولكن بعونه تعالى من الان فصاعدا لا ييأس احد من اهالي مصر عن الدخول في المناصب السامية وعن اكتساب المراتب العالية، فالعلماء والفضلاء والعقلاء بينهم سيدبرون الامور وبذلك يصلح حال الامة كلها، وسابقا كان في الاراضي المصرية المدن العظيمة والخلجان الواسعة والمتجر المتكاثر وما أزال ذلك كله الا الظلم والطمع من المماليك.

أيها المشايخ والقضاة والائمة والجربجية وأعيان البلد قولوا لأمتكم ان الفرنساوية هم ايضا مسلمون مخلصون واثبات ذلك انهم قد نزلوا في رومية الكبرى وخربوا فيها كرسي البابا الذي كان دائما يحث النصارى على محاربة الاسلام، ثم قصدوا جزيرة مالطا وطردوا فيها الكواللرية الذين كانوا يزعمون ان الله تعالى يطلب منهم مقاتلة المسلمين، ومع ذلك الفرنساوية في كل وقت من الاوقات صاروا محبين مخلصين لحضرة السلطان العثماني واعداء أعدائه ادام الله ملكه، ومع ذلك ان المماليك امتنعوا من اطاعة السلطان غير ممتثلين لأمره فما اطاعوا اصلا الا لطمع انفسهم، طوبى ثم طوبى لاهالي مصر الذين يتفقون معنا بلا تأخير فيصلح حالهم وتعلو مراتبهم، طوبى ايضا للذين يقعدون في مساكنهم غير مائلين لأحد من الفريقين المتحاربين فاذا عرفونا بالاكثر تسارعوا الينا بكل قلب، لكن الويل ثم الويل للذين يعتمدون على المماليك في محاربتنا فلا يجدون بعد ذلك طريقا الى الخلاص ولا يبقى منهم اثر.

-المادة الاولى: جميع القرى الواقعة في دائرة قريبة بثلاث ساعات من المواضع التي يمر بها عسكر الفرنساوية فواجب عليها ان ترسل للسر عسكر من عندها وكلاء كيما يعرف المشار اليه انهم اطاعوا وانهم نصبوا علم الفرنساوية الذي هو ابيض وكحلي وأحمر.

-المادة الثانية: كل قرية تقوم على العسكر الفرنساوي تحرق بالنار.

-المادة الثالثة: كل قرية تطيع العسكر الفرنساوي ايضا تنصب صنجاق السلطان العثماني محبنا دام بقاؤه.

-المادة الرابعة: المشايخ في كل بلد يختمون حالا جميع الارزاق والبيوت والاملاك التي تتبع المماليك وعليهم الاجتهاد التام لئلا يضيع أدنى شيء منها.

-المادة الخامسة: الواجب على المشايخ والعلماء والقضاة والائمة انهم يلازمون وظائفهم وعلى كل أحد من اهالي البلدان ان يبقى في مسكنه مطمئنا وكذلك تكون الصلاة قائمة في الجوامع على العادة، والمصريون باجمعهم ينبغي ان يشكروا الله سبحانه وتعالى لانقضاء دولة المماليك قائلين بصوت عال ادام الله اجلال السلطان العثماني، أدام الله اجلال العسكر الفرنساوي، لعن الله المماليك وأصلح حال الأمة المصرية".

تحريرا بمعسكر اسكندرية في 13 تموز 1798 من اقامة الجمهور الفرنساوي"

لا أريد التعليق على هذا المنشور المخادع وأترك للقارىء الكريم اكتشاف الاضاليل التي اتبعها نابليون في هذا المنشور...

لقد كانت الحملة الفرنسية على مصر، أول حملة ترسلها اوروبا الحديثة الى الشرق العربي في العصور المتأخرة منذ اندحار الصليبية في حطين سنة 1187 م . كما كانت طليعة الحملات الاستعمارية الاوربية التي تتابعت بعدها على هذا الشرق مستغلة فرصة ضعف حكامه وانحطاط دولتهم، وتفشي الجهل والفقر بين شعوبه.

وقد رمت الحكومة الفرنسية-من خلال هذه الحملة-تحقيق الاغراض التالية:

1- اتخاذ مصر قاعدة لامبراطورية استعمارية في الشرق الاوسط تضم فلسطين وسورية والعراق والخليج العربي فالهند.

2- اتخاذ مصر قاعدة للتوسع في شمالي افريقيا ووسطها، والاستيلاء على معظم اجزاء هذه القارة.

3-توجيه ضربة شديدة الى الامبراطورية البريطانية الاستعمارية التي ارست اقدامها في الهند، وكانت عدوتها الكبرى انذاك، والعمل على طردها من الهند والقضاء على نفوذها.

حجم القوة التي سخرها المغامر نابليون في احتلاله لمصر:

عندما غادرت الحملة مرفأ طولون في 19 أيار 1798 كانت تضم:

1- اسطولا بحريا يتألف من 55 سفينة حربية منها 13 بارجة كبيرة و 5 فرقاطات عليها 8900 ضابط وبحار بقيادة الاميرال "برويس".

2- قوات برية تتألف من 36,826 ضابط وجندي، وقد اختاروا لها اكفأ ضباطهم.

3- مدفعية قوية.

4- اسطول ناقلات من 300 سفينة، وقد ألحق بالحملة طائفة من العلماء للبحث والدرس وتحقيق بعض المشروعات العلمية، وتولى نابليون بونابرت قيادة هذه الجيوش العليا.

موقف مصر من الاحتلال الفرنسي:

دخل نابليون القاهرة في 24 تموز 1798 . واستقر في قصر محمد بك الالفي في الازبكية، وشرع في انشاء النظام الجديد، الذي أعده لحكم مصر "المستعمرة الفرنسية الجديدة".

ورفض شعب مصر وأهالي القاهرة، بالذات الاحتلال الفرنسي، واعلن تجارها في 22 تشرين الاول من نفس العام الاضراب العام، ثم نظم الاهالي أعمال عنف ضد المحتلين، فرد الفرنسيون عليهم بوحشية وقسوة متناهية.

وقد جاء في الرسالة التي وجهها نابليون يوم 3. تموز الى الجنرال زايونشك الحاكم الفرنسي للمنوفية ما يلي:

"يجب ان تعاملوا الترك (الاهالي) في منتهى القسوة، واني هنا -في القاهرة- أقتل كل يوم ثلاثة وآمر ان يطاف برؤوسهم في شوارع القاهرة، وهذه هي الطريقة الوحيدة لاخضاع الناس وعليكم ان توجهوا عنايتكم لاخضاعهم وتجريدهم من جميع انواع السلاح".

كما أرسل رسالة بمثل هذا المعنى الى الجنرال مينو الحاكم الفرنسي في رشيد قال فيها:

"لا يمكن اخضاع هؤلاء القوم الا بالقسوة، وان كل يوم آمر بقتل خمسة أو ستة اشخاص.يجب علينا ان نستعمل الوسائل التي تؤدي الى اخضاع هؤلاء الناس واخضاعهم لا يكون الا بتخويفهم".

ثورة القاهرة الاولى:

وكان يوم 23 تشرين الاول من نفس السنة يوما مشهودا لثورة القاهريين، حيث قتل منهم المئات، بعضهم في الازهر الشريف على اثر ضربة بالمدفعية ودخول الفرنسيين اليه وهم على أحصنتهم، مدنسين طهر المسجد بحوافرها.

وكتب نابليون يوم 26 منه الى الجنرال الفرنسي رينيه حاكم الشرقية يقول:

"عادت السكينة الى القاهرة.. وفقد الثائرون نحو ألفي قتيل، وفي كل يوم تقطع رؤوس نحو ثلاثين من الرجال وكثير من زعماء الاهالي اظن، ان هذا سيكون درسا قاسيا لهم".

ويقول نابليون في مذكراته، وقد أملاها على الجنرال بزران في منفاه في جزيرة القديسة هيلانة:

"ان رجال الشرطة قبضوا على تسعين من أعضاء لجنة الثورة وسجنوهم في القلعة فحاكمهم المجلس العسكري الفرنسي يوم 24 تشرين الاول، وامر باعدامهم جميعا، ونفذ الحكم فيهم".

ثورة القاهرة الثانية:

في اوائل عام 1800. وصلت الى القاهرة أخبار مفادها ان الجيش العثماني بلغ ضاحية عين شمس (احدى ضواحي القاهرة) . فتوهم الاهالي ان الدائرة دارت على الفرنسيين فاهتاجوا للثأر منهم، وكان أهل حي بولاق (في الجانب الغربي من القاهرة) في مقدمة الهائجين، واستمرت ثورتهم 53 يوما (بدأت يوم 2 أذار 1800 وانتهت يوم 22 نيسان).

وقبض الفرنسيون على الحاج "مصطفى البشتيلي" زعيم الثورة وأمروا الاهالي ان يقتلوه بحجة انه سبب ما حل بهم من ويلات نتيجة قمعهم للثورة، فضربه الرعاع من أهالي القاهرة بالنبابيت حتى مات.

وسكنت القاهرة بعد كفاح مرير، وغادر بونابرت مصر الى فرنسا لأمور جدت هناك، وتسلم الجنرال "كليبر" حكم مصر نائبا عنه، واول ما فعله هذا المجرم فرض الغرامات الباهظة بحق أهالي القاهرة والتي كان قدرها 12 مليون من الفرنكات مع 20 ألف بندقية وعشرة آلاف سيف وما يزيد على عشرين ألف حصان.

وكان نابليون قبل ثورة حي بولاق، قد شرع بعد العدة لتنفيذ الجزء الثاني من برنامجه القاضي باكتساح بلاد الشام وطرد الاتراك منها، وبلوغ العراق والتقدم نحو الهند عن طريق خليج العرب لمنازلة الانكليز، وانشاء الامبراطورية الاستعمارية الكبرى التي جاء الى الشرق من أجل تأسيسها.

وقبل ان يبدأ نابليون زحفه وقعت معركة بحرية في "أبو قير" حيث كان يرابط الاسطول الانكليزي في 18 آب 1798 . وامتدت المعركة 19 ساعة مني الفرنسيون فيها بهزيمة كبرى، وانقطعت على أثرها المواصلات البحرية بين فرنسا وحملتها.

ورغم هذه الهزيمة، نفذ نابليون ما عقد العزم عليه، وسار على رأس قوة كبيرة قاصدا فلسطين عن طريق العريش، وواصل تقدمه حتى قلعة عكا حيث عمل على حصارها برا وبحرا لأكثر من ثلاثة شهور دون ان يتمكن من الاستيلاء عليها، وعندما يئس نابليون من فتح عكا عسكريا عمل على استنهاض اليهود ليتحالفوا معه فقد وقف أمام اسوار عكا في الرابع من نيسان 1799 معلنا على العالم اجمع نداءه الى اليهود في كل انحاء العالم مغالطا الحقائق التاريخية قائلا:

" يا ورثة فلسطين الشرعيين.. ان الامة العظيمة التي لا تتجر بالرجال، كما فعل اولئك الذين باعوا اجدادكم للشعوب، تناديكم الان، لا للعمل على اعادة احتلال وطنكم فحسب، وليس بغية استرجاع ما فقد منكم، بل لاجل ضمان ومؤازرة هذه الامة، لتحفظوها مصونة من جميع الطامعين بكم، كيما تصبحوا اسياد بلادكم الحقيقيين".

"واستطاع الاتراك، بمساعدة الاميرال الانكليزي سدني سميث من صد نابليون ودحره، وتسلل يوم 18 اب 1799 قاصدا فرنسا بعد ان اقام الجنرال كليبر مكانه في قيادة الحملة.

قتل سليمان الحلبي لكليبر:

لقد كبر على شاب حلبي يطلب العلم في الازهر الشريف، اسمه "سليمان بن محمد أمين الحلبي" ان يرتكب السفاح كليبر كل هذه الجرائم في قمعه للأهالي في القاهرة، فكمن له في بستان كان يتردد عليه ظهر يوم السبت في 14 حزيران 1800 . وانقض عليه كالباشق من عل موجها اليه طعنات من خنجره كان فيها مقتله، ثم انقض على مرافقه واشبعه طعنا ثم ولى فارا، وبعد بحث طويل تمكن الفرنسيون من القبض على سليمان، حيث اجريت له وللثلاثة من اصحابه الابرياء محاكمة غير عادلة ونفذ فيهم حكم الاعدام.

هزيمة الفرنسيين وخروجهم من مصر:

اتفقت الحكومتان العثمانية والبريطانية على عمل عسكري مشترك لطرد الفرنسيين من مصر، وارسلت كل منهما حملات عسكرية خاضت معارك ضد الفرنسيين وانتصرت عليهم، وكانت آخر المعارك تلك التي وقعت في الاسكندرية ودارت بين الجنرال الفرنسي مينو وبين القوات المتحالفة التي كانت تحاصره وانتهت المعارك باستسلام مينو ومغادرته الاسكندرية في 18 تشرين الاول 1801 ، وبلغ مجموع الفرنسيين الذين ابحروا عائدين الى بلادهم 23,780 من اصل 45,736 كانت الحملة الفرنسية تتألف منهم عند دخولها مصر.

البعثة العلمية التي رافقت الحملة:

صحيح ان البعثة العلمية التي اصطحبها نابليون معه في حملته كانت ضرورية لانجاح الغزو واقامة دعائم ثابتة له، الا انه لا بد من ان نقول كلمة حق هذا المجال فنحن أمة وفاء نذكر الخصال الحميدة كما نذكر الاعمال السيئة، فقد تركت هذه البعثة اثرا علميا وفكريا دفع بكثير من المؤرخين المحايدين من اجانب وعرب الى اعتبار الحملة الفرنسة اداة نقل افكار الثورة الفرنسية وتقنية اوروبا آنذاك الى بلدان الشرق، لا بل اعتبرها البعض بداية ارساء قواعد النهضة العربية الحديثة.

وقد تألفت البعثة العلمية من مئة واثنين واربعين عضوا، منهم: 11 مهندسا، و4 فلكيين، و12 ميكانيكيا، و7 كيماويين، و4 علماء بالمعادن، و3 علماء بالنبات، و3 متخصصين بعلم الحيوان، و8 جراحين، و3 مصورين، و5 رسامين، و 19 مهندسا للجسور والطرقات، و16 مهندسا جغرافيا و 3 مهندسين بحريين، ومهندس بعلم الميكانيك المائي، ومهندس رياضيات، وموسيقيان، و7 طلاب من مدرسة البوليتكنيك، و6 مترجمين، و5 عمال مطابع، و7 مستشرقين.

ولم يكن الكم الهائل من العلماء والمهندسين الذين اصطحبهم نابليون في حملته الى مصر هي الاول من نوعها، فقد اعتاد الفرنسيون منذ عهد "ريشليو (1766 -1822) ارفاق كل حملة بجماعة من العلماء يعهد اليهم بدراسة المناطق التي يزورونها.

وهذا ما يؤكد ان فرنسا في حملاتها لم تكن تقصد اصلاح وانصاف وتخليص الامم التي يشنون الحملات عليها، ودليلنا ما فعلوه في الجزائر فقد دخلوها بنفس الدعوة ولكنهم بقوا في ما يزيد على 130 سنة، ولم يخرجوا منها الا قهرا بعد ان قدمت الجزائر في سبيل طردهم مليون شهيد. ()

المراجع: تاريخ الجبرتي

موسوعة السياسة، عبد الوهاب الكيالي

قف
كتاب في جريدة!

■ محمد ناجي عمايرة

● صدر قبل ايام كتاب «اصداء السيرة الذاتية» للروائي العربي الكبير الاستاذ نجيب محفوظ، ضمن سلسلة «كتاب في جريدة» .. وهو الكتاب الثالث في هذه السلسلة الفريدة.

وما اريد ان اتوقف عنده معكم اليوم هو قصة هذه السلسلة التي تشرف عليها المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو»، ويتولاها المكتب الاقليمي «اليونيدباس» في بيروت.

فقبل ثلاث سنوات، زارني في مكتبي بوزارة الثقافة الشاعر العربي العراقي شوقي عبد الامير، حاملا معه فكرة اصدار كتاب شهري، بالتعاون مع الصحف العربية، بحيث يأتي اصداره، في وقت واحد، في جميع انحاء الوطن العربي، بالتعاون مع جريدة واحدة، في كل عاصمة من العواصم العربية، ويوزع ضمن الجريدة.

وقد تداولنا في اسباب هذه الفكرة ودواعيها .. وسبل تسويقها، ومن بينها ان هناك انفضاضا من القراء عن متابعة النتاج الفكري، وضعفا في تسويق الكتاب العربي.. وان طباعة الكتاب وتوزيعه مرة في الشهر مع كبريات الصحف العربية يساهم في بلوغ الثقافة والمعرفة مدى اكثر اتساعا في حياة المجتمع والافراد..

ولا ننازع احدا في اهمية الكتاب وضرورة المطالعة، والمتابعة، ولا في لزوم البحث عن سبل اخرى لتسويقه وترويج انتشاره خاصة وان صناعة الكتاب والنشر تعاني كثيرا من الاحباطات في الوطن العربي .. وهناك اسوار كثيرة تحيط بالكتاب العربي، تحد من انتشاره، وتحول كثيرا دون وصوله الى القراء.

كانت الفكرة ان تتبنى اصدار الكتاب احدى كبريات الصحف، في كل دولة عربية .. وكانت في ذهن الشاعر شوقي عبد الامير افكار متضاربة عن الصحيفة الاكثر توزيعا في الاردن وبعد تداول الامر تقرر ان تنفذ صحيفتان هذه الفكرة .. وهكذا كان.

ان هذه المبادرة من اليونسكو اولا، ومن قبل شاعر عربي فعال في المنظمة، ومن خلال استجابة الصحف العربية الكبرى، لها، وتنفيذها في اقل من ثلاث سنوات، تستحق الاشادة، وهذا هو الكتاب الثالث في السلسلة ينشر هذه الايام، ليضيف لبنة جديدة الى صرح الثقافة العربية، ويسهم في تعميم القراءة والتواصل مع الاداب والفنون عبر مختلف العصور من اجل المزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة العربية..

وتشارك حاليا في توزيع الكتاب ونشره ثلاث وعشرون صحيفة عربية تصدر في الوطن العربي والخارج، بواقع صحيفة واحدة في كل عاصمة، باستثناء الاردن، حيث تتشارك صحيفتان في هذه المهمة الجليلة.

يبقى ان نشير الى ان هذا المشروع الرائد يستحق الاشادة كأول عمل ثقافي عربي موحد، يضع كتابا واحدا بين ايدي قراء العربية بمشاركة كبريات الصحف، يشكل خطوة مهمة نحو مزيد من الاندماج الثقافي ووحدة الثقافة العربية.

.. وتحية الى كل العاملين المخلصين.0

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة
للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»
xxxx
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
xxxxx
هيئة التحرير
صالح القلاب مروان حزين
خالد الزبيدي محمد كعوش
حلمي الاسمر
xxxxx
المكاتب والمراسلون
لندن: حميد غريافة
هاتف: 4405450
بيشاور: أحمد السعيد
هاتف: 1810179
باريس: شكري نصر الله
هاتف: 47895520
القاهرة: فتحي خطاب
هاتف: 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي
هاتف: 307293
تونس: صلاح الجورشي
هاتف: 757272
بغداد: احمد صبري
هاتف: 5434027
اسطنبول: ابراهيم الياس
هاتف: 63217175
مدير التسويق والاعلان
سامي صقر
xxxxx
مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: 601099-682223/4
فاكس: 698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي 75 دينارا ويراجع بشأنها الادارة
xxxxx
المبنى الاستثماري لـ «الطباعون العرب» شارع الصحافة
ص.ب: 962198
فاكس: 602266
العرب اليوم
للاتصال المباشر
رئيس التحرير: هاتف وفاكس: 700552
الشؤون الخارجية: هاتف وفاكس: 700551
الشؤون المحلية: هاتف وفاكس: 602577
الاقتصاد: هاتف وفاكس: 700562
الرياضة: هاتف وفاكس: 602277
المحافظات: هاتف وفاكس: 702182
العربي والدولي: هاتف وفاكس: 602233
الاعلانات التجارية والتسويق هاتف: 700563-70114 فاكس: 702177
الاعلانات المبوبة هاتف: 701111
التوزيع والاشتراكات: هاتف: 700564 فاكس: 602266
المقسم الرئيسي: هاتف 683333
العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها ومحطيها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية.

منبر العرب

■ فالح حسون الدراجي
العراق

... طريق الدم الواحد والمصير المشترك...

● اذكر اني كتبت مقالا في الايام الاخيرة لحرب الخليج الثانية. نشرته في جريدة «الجمهورية» البغدادية تحت عنوان: «طريق بغداد-عمان، طريق الدم الواحد والمصير المشترك» وقد جاء هذا المقال في ظل ظروف العدوان الثلاثيني، والقصف الجوي للطائرات الاميركية. التي اسقطت قنابلها وصواريخها على كل المدن العراقية بلا استثناء....

كان طريق عمان – بغداد الدولي واحدا من الاهداف التي انتقتها الطائرات المعتدية بقصدية وهدف لا تغيبان عن رؤية اي متابع لتفاصيل ذلك العدوان وغاياته وعلى اديم تلك الشارع الطويل التقت الدماء الاردنية والدماء الفلسطينية لقاء جميلا بالدم العراقي الذي كان ينزف بغزارة. وسقط المواطن الاردني الذي يقود شاحنة تحمل النفط الى عمان .. وسقط عراقي يقود شاحنة تحمل الطحين الى اطفال العراق .. وسقط الفلسطيني الذي جاء ليطمئن على سلامة العراق. والتحم الجميع في عناق سرمدي...

على اديم طريق بغداد-عمان سال الدم الاردني جنبا الى جنب متدفقا يزهو الى جانب الدم العراقي ليرسم خارطة للتلاحم الاخوي. وليؤسس طريقا جديدا بالدم معمدا بالدم. سوف يكون يوما ضمانة الاخوة الاردنية–العراقية التي لا تنفصم ...

وحين كان الهجوم الجوي والبري والبحري على العراق عنيفا وشاملا. كان هذا الطريق الرئة الوحيدة التي يتنفس منها الجيش العراقي البطل.. وحين كان الهجوم الاعلامي –بكل قنواته– عنيفا على المواطن العراقي. كانت اذاعة عمان وصحف عمان محطات الامان التي يستريح فيها المواطن العراقي. حيث يجد الصوت –العربي– الذي ينطق العربية قولا وفعلا! وظل الطريق سالكا رغم الاف الالغام. ورغم الاف الحرائق التي اشعلها اعداء الامة العربية .. مثلما ظلت عمان رئة حقيقية يتنفس منها .. العراقيون رغما عن انوف اعداء الشعبين الشقيقين ..وحين كتبت ذلك المقال قبل سبع سنوات. كنت اعي تماما ما اكتب. وكنت واثقا. بان هذا الطريق– الذي عمدته الدماء سيكون ذا شأن. وذا تاريخ. يحفظ بكل فخر موقفا يسجل للاردني الطيب. ذاك الذي زرع دماءه وردا وخبزا وطمأنينة من اجل اطفال العراق المحاصرين بالمرض والجوع والابادة...

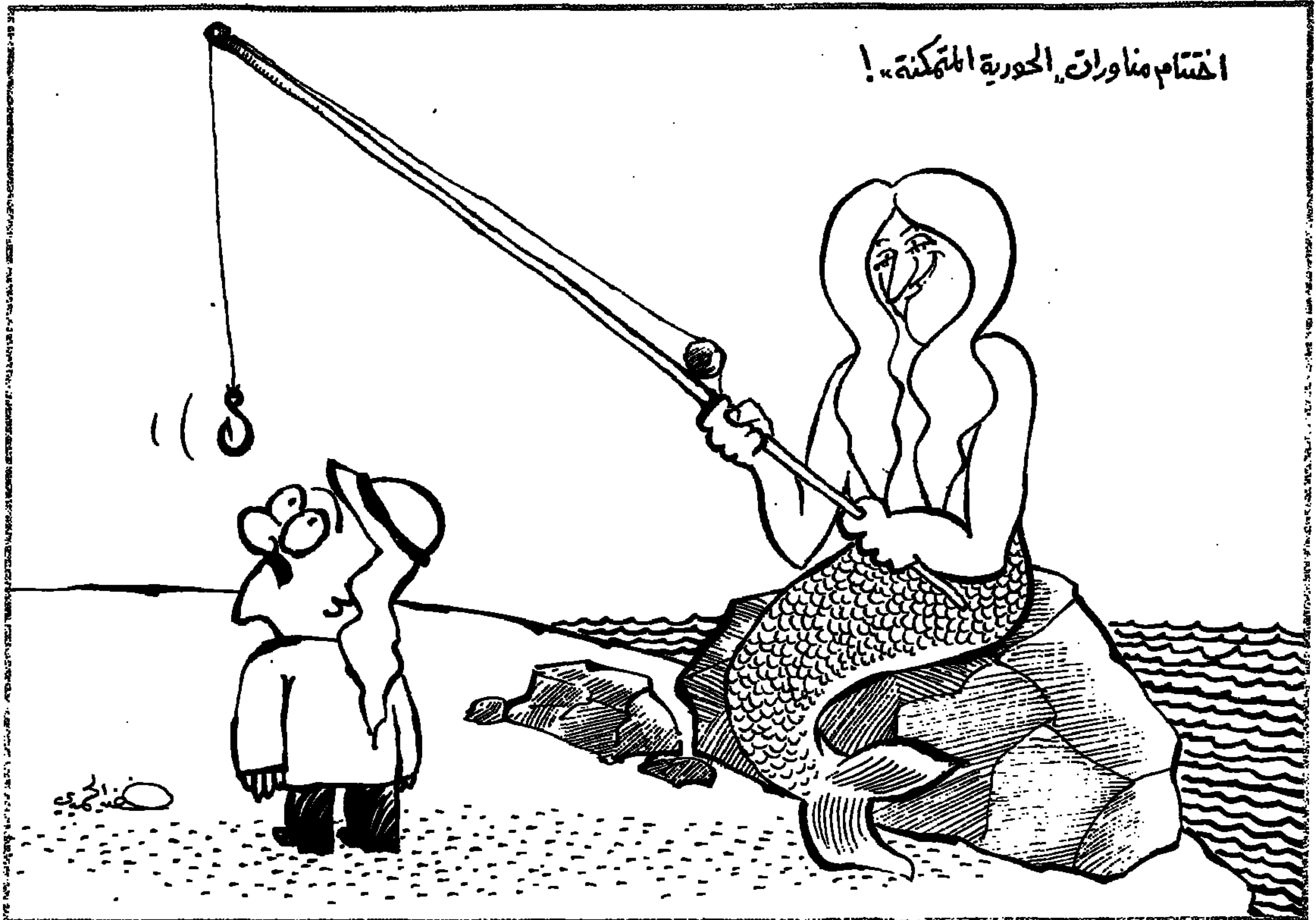
في مسيرة الشعوب ارهاصات مبررة. وفقاعات غير مبررة او ربما مبررة .. وبين انحناءة واخرى. والتواء وآخر. تظهر اصوات ناشزة تطالب بايقاف هذه المسيرة او حتى تأجيل المسير فيها. ولكن. بالمقابل هناك بوادر تفرزها ضرورات التأريخ، ومحطات تؤسسها عمق العلاقات – ان كان هناك ثمة عمق – اضافة الى انبثاق تفاصيل جديدة تفرزها حاجة المسيرة. او مساند تتكيء عليها هذه العلاقات. تقف سدا فاصلا ومنيعا. بين تلك الاصوات – الناشزة – وبين تحقيق اهدافها في تدمير تلك العلاقات. وطريق بغداد – عمان بادرة ضرورية تاريخية استراتيجية لرأب الصدع اذا ما حصل – لا سمح الله – بين الشعبين الشقيقين ..لقد ارادت الطبيعة. او تحديدا ارادة الشعبين. ان تصنع بمحبتهما وصبرهما وايمانهما المطلق جسرا عظيما يصل بينهما هو اقوى حتما من الطاريء واعلى من سوء النوايا. واسمك من شق الخلافات!!

ولقد رأينا كم مرة. وقف طريق بغداد–عمان. بوجه الاخرين الذين حاولوا جاهدين تخريب العلاقة بين الاردن والعراق، وكم مرة اعلن بقوة الاخوة. تواصله وامتداده حاملا هذا لذاك وعائدا بالاخر الى موطنه الثاني..

ربما يحصل العراقيون على غذاء افضل ودواء ارخص من غير الاردن، ولكن. هيهات ان يجد العراقيون يوما صدرا اوسع، وقلبا احن وارق. ويدا نظيفة، وطبعا تعمّد بالدم مثل طريق عمان - بغداد!!

وربما يوفر بعض الاشقاء والاصدقاء للاردن وقودا بسعر النفط العراقي او ربما بلا سعر ولكن هيهات ان يجد الاردنيون يوما عمقا تأريخيا وجغرافيا وشعبيا مثل العمق العراقي...ومحبة نقية صادقة مثل محبة العراقيين! واذا كان العراقيون يفخرون يوما بان لهم شهداء ومقابر في الاردن، سقط فيها الشهداء العراقيون دفاعا عن عروبة الاردن. فان من حق الاردنيين ان يفخروا بان لهم شهداء سقطوا في طريق عمان – بغداد دفاعا عن خبز الاطفال العراقيين. وان لهم اسرى قاتلوا كتفا الى كتف مع اشقائهم العراقيين دفاعا عن امجاد بغداد وروعة البصرة!!

وتظل بغداد مدينة الاردنيين والفلسطينيين وكل العرب الشرفاء، مثلما تظل عمان مدينة العراقيين والفلسطينيين وكل الشرفاء العرب. .. واجزم ان علاقة الشعب العراقي بالشعب الاردني باقية الى الابد وخالدة مثل خلود جلجامش وحمورابي والقدس والجنائن المعلقة .. بكل طريق بغداد-عمان لالاف السنين ضمانة اكيدة، وتاريخا شريفا، وسندا عظيما للعلاقة الازلية بين البلدين.0



كاريكاتير خضير الحميري

الى متى يبقى حلال إسرائيل حراما على العرب؟!

■ نجيب القدومي

● خصصت السلطات الإسرائيلية (770) مليون دولار لأجهزتها السرية في ميزانية السنة الجديدة. وهو المبلغ نفسه الذي خصص لها في العام الماضي. وهذا يعني أن هذه الأجهزة تنفق هذا المبلغ سنوياً بالكامل. فإذا علمنا أن المبلغ يغطي أنشطة جهاز الأمن الداخلي "الشين بيت" وجهاز المخابرات الخارجية "الموساد" والنفقات الأمنية لشركة الخطوط الجوية "العال" ومكتب الإتصال "ناتيف" الذي يعمل على تشجيع هجرة اليهود من دول الاتحاد السوفييتي السابق فإننا ندرك كم يخصص للتسليح والاستيطان والتصنيع الحربي. ولنا أن نتخيل كم ينفق على الصناعات الذرية والبيولوجية عدا عن الأسلحة المحظورة التي رفضت اسرائيل توقيع المعاهدة التي تمنع إنتاج مثل هذه الأسلحة. في الوقت الذي استنفر العالم لإقناع مصر لتوقيعها وفي الوقت الذي انصرع العالم وهو يفتش كل زاوية في العراق للبحث عن كل قطعة حديد أو نحاس او يورانيوم بدعوى مكافحة الأسلحة المحرمة دولياً وكأنها ليست متوفرة إلا في العراق......؟! وبذلك قدمت أميركا خدمة كبيرة لإسرائيل تحت مظلة الأمم المتحدة وبستار الخوذ التي تحمل شعار)(.

تسكت أميركا ويسكت العالم على تجاوزات اسرائيل ابتداء من رفضها لتنفيذ الاتفاقيات المعقودة معها واستمرارها في تجميد عملية السلام، ومرورا باستمرارها بسياسة الاستيطان رغم الاعتراضات الخجولة من أميركا ودول العالم، وانتهاء بسياسة الحصار الذي تفرضه على الفلسطينيين لتحاربهم في لقمة العيش وسياسة الاعتقالات المستمرة ومطاردة أطفال غزة ونابلس وكافة المدن الفلسطينية. يسكت على اسرائيل وهي تتسلح بأحدث الأسلحة والأجهزة التي تستخدمها لضرب الآمنين في جنوب لبنان ومطاردة أبناء فلسطين في الضفة والقطاع ويسكت عليها وهي تخصص المبالغ التي تريد لتحقيق ما تريد بدعم وسكوت من العالم وخاصة من الولايات المتحدة، كذلك يجمع العالم وفي مقدمته الولايات المتحدة على الدعوى لتسليح الفلسطينيين بالصبر.

فاذا انتفضوا للدفاع عن حقهم أو لحماية أرضهم من المصادرة او تظاهروا لإخراج المعتقلين او وقفوا في وجه المستوطنين كانوا "ارهابيين"؟! فمن يقتل ويذبح ويصادر ويحاصر له الحق كل الحق ومن يقع عليه القتل والذبح والمصادرة والحصار "ارهابي".

لنا أن نتساءل ماذا تمارس هذه الأجهزة التي تخصص لها الأموال الطائلة القادمة من دول العالم وخاصة تلك التي تسهل هجرة اليهود السوفييت وغيرهم الى فلسطين! كيف لنا أن نفسر التناقض الحاصل من الدعوة الأميركية (أحياناً) لتجميد المستوطنات وبين موافقتها بل وتمويلها ودعمها للهجرة اليهودية الى فلسطين؟! ألا تدعي السلطات الإسرائيلية أنها بحاجة الى مساكن لهؤلاء المهاجرين؟!

أما آن للعالم وللعرب خاصة أن يدركوا أن سياسة المكيالين هي التي تسود في العالم وأن الطرف الأضعف (كما يعامل) هو العرب وأن بإمكان العرب أن يجعلوا الطرف (الأضعف) هو (الأقوى) وأن هذا الأمر يحتاج الى نية وعزم ثم قرار. وإن فرضنا ان العرب غير قادرين على الخروج من فلك أميركا فلماذا لا يعاملون كما تعامل إسرائيل؟! ولماذا لا نخرج من ذلك الفلك طالما ان قوتنا معنا وإمكاناتنا بين أيدينا؟!

متى ندرك أن هنالك قيمة حقيقية للعربي في نظر أهله ونظر العالم كما هي القيمة للإسرائيلي او الأميركي أو اي شخص غير عربي كما هي في نظر أهله ونظر العالم؟!

أغرقونا بمصطلحات وفي طليعتها "الارهاب" فان قتل إسرائيلي اهتم العالم وعقدت المؤتمرات الصحفية وصدرت بيانات الشجب والاستنكار وبدأ التركيز على ممارسة الارهاب وأما قتل العربي ظلما وعدوانا يجدون له كل التبريرات.

تخضع سياساتنا الاقتصادية الى مراقبة المؤسسات الاقتصادية العالمية مثل صندوق النقد الدولي، وتخضع سياساتنا العسكرية وخاصة تلك التي تتعلق بالصناعات الثقيلة او التسلح لمراقبة العالم بحجة حفظ التوازن! هل تراعي اسرائيل هذا التوازن؟!

لم يكتف العالم بذلك بل بدأ يصدر لنا ما يشغلنا عن ديننا وعن تراثنا وعن عاداتنا وبدأ التطبيع يدخل كل بيت وسنواجه مرحلة من التحكم الاقتصادي الإسرائيلي بأسواقنا أبشع مما يتعرض له العراق من الأمم المتحدة بحجة السلام. إن من يريد السلام يستعد للحرب. فالسلام لا يفرضه إلا الأقوياء لذلك يطلب من العرب حل مشاكلهم مع بعضهم بعضاً.

وأن يوحدوا صفوفهم وجهودهم ويجندوا إمكاناتهم المادية والبشرية بإخلاص ونية صادقة عندها سيحسب لهم ألف حساب وسيصبحون من الدول القوية التي تتحكم بقدرات هذا العالم. ولم تكن الولايات المتحدة قبل عدة قرون تمتلك ما يمتلكه العرب اليوم فهم مؤهلون لأن يكونوا الأقوى في هذا العالم فلماذا لا يكونون؟!0

النصارى والمسيحيون .. وجهة نظر اسلامية

■ د. محمد هلال

● النصارى لغة جمع نصران «مثل ندامى جمع ندمان» والياء في نصراني للمبالغة وليست للنسبة «مثل احمر واحمري». ونصران صفة فاعل من النصر كما ان ندمان صفة فاعل من الندم. فالنصارى هم الناصرون او الانصار وسموا بذلك لاصل نصرتهم لعيسى عليه السلام حين قال:«من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله» «سورة الصف». وقد احتاج عليه السلام للنصرة لان بني اسرائيل حاربوه وانكروا كونه المسيح وسعوا الى قتله. ويرجع انكارهم له لانه لم يجيء على الصورة التي فصلها لهم احبارهم في المنفى وهي صورة البطل القومي المخلّص لهم من سيطرة الامم على غرار موسى وداود كما يراهما احبار المنفى.

وبما ان عيسى عليه السلام هو المسيح حقا كما اكد ذلك القرآن الكريم فما هي اذن وظيفة المسيح الحقيقية التي استبدل اليهود بها وظيفة الملك المخلّص؟ كان بنو اسرائيل يمسّحون الملك والكاهن والنبي للدلالة على تكريسهم لمهماتهم فما هي المهمة التي سمّي لاجلها عيسى عليه السلام بالمسيح بالف ولام التعريف؟ لقد بيّن القرآن الكريم هذه المهمة في سورة الصف «واذ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد». مهمته اذن ان يصدق البشارة التي جاءت في التوراة بالنبي الامي والتي جاء ذكرها في خطاب الله عز وجل لموسى عليه السلام الوارد في سورة الاعراف 156 :«ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل». والانجيل يعني البشارة. فبنو اسرائيل وعدوا بالمسيح مبشرا في الانجيل. بمحمد النبي الامي – اي من غير بني اسرائيل – الذي سيقيم ملكوت السماء اي ينشر رسالة التوحيد.

وحيث رفض احبار المنفى فكرة انقطاع النبوة من بني اسرائيل ومجيء النبي الامي اي من غيرهم فقد قاموا وقبل مجيء السيد المسيح باكثر من خمسة قرون بتزوير الصفة الوظيفية للمسيح فجعلوه لا النبي المبشر بالنبي الامي الذي سيقيم ملكوت السماء ولكن الملك الذي سيقيم ملكوتهم هم ولذلك سموه المسيح ابن داود وعليه فلم يعترفوا بعيسى بن مريم وما زالوا يوهمون اتباعهم انهم ينتظرون مسيحا آخر.

وجاء المسيح وبشّر بمحمد عليهما السلام ولكن انبرى لدعوته من بعده بولص اليهودي الفرنسي. والفرنسيون هم ورثة عزرا والكتبة الذين اعادوا صياغة الكتاب اليهودي المقدس تبعا لمؤامرة احبار المنفى. وقد زعم بولص انه اعتنق دين المسيح ولكن لا ليتلقى هذا الدين عن الحواريين اتباع المسيح الحقيقيين والذين تلقوا الدين عنه شخصيا بل ليتلقاه مباشرة عن طيف المسيح الذي زعم انه كان يظهر له ويعلمه مباشرة كونّ بولص ما يشبه الدين الجديد نسبة الى المسيح الذي لم يكن نفسه ليعرفه كما يؤكد ذلك المؤرخون المحدثون في الغرب – راجع مثلا تاريخ المسيحية للبروفسور شارل جينيبر استاذ الاديان في السوربون –. في هذا «الدين الجديد» قام بولص – مرة اخرى – بتغيير الوصف الوظيفي للمسيح فجعله مخلّصا ولكن بالمعنى الذي استمده من اديان الاسرار التي كانت سائدة في العالم الروماني في زمنه اي بمعنى الاله الذي يموت ليفتدي خطيئة الناس ثم يقوم من الموت معلنا التغلب على الموت الذي سببته الخطيئة الاولى. وحيث لم يعد المسيح – بموجب هذا التفسير – نبيا بل الها فلم يعد هناك معنى للبشارة بنبي يأتي من بعده وعليه فقد نسب كل بشارات المسيح بقدوم النبي الامي الذي سيقيم ملكوت السماء الى انها بشارات للمسيح بعودة ثانية له وهكذا الغى مجددا فكرة مجيء نبي من غير بني اسرائيل.

وقد سمّي اتباع عيسى بالنصارى بينما سمّي اتباع بولص عندما عبدوا المسيح مسيحيين وكان ذلك لاول مرة في انطاكية حيث ظهرت كلمة «كريستياني» بعد رفع المسيح باكثر من عشرين عاما. «كريستوس باليونانية تعني الممسوح او المسيح». وقد احتدم الصراع بين الطائفتين الى ان اعتنقت الدولة الرومانية الدين المسيحي في بداية القرن الرابع وقامت بقمع النصارى والموحدين من اتباع عيسى عليه السلام ولكن استمر وجود هؤلاء حتى بعثة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام. ولذلك كانت رسالته عليه الصلاة والسلام الى هرقل «فان توليت فعليك اثم الاريسيين» وهم اتباع اريوس الذي قاوم تأليه المسيح في مجمع نيقية الذي عقده قسطنطين امبراطور الرومان لتثبيت الوهية عيسى ومحاربة الموحدين. وعندما فتح المسلمون الشام انهزم الروم وغالب من تبعهم من غير الموحدين الى ما وراء طوروس ودخل باقي الناس في الاسلام.

والان فلماذا لم يستخدم القرآن لفظتي نصارى ومسيحيين بهذا التفريق التاريخي؟ ولماذا لم ترد كلمة «مسيحيون» ولا مرة واحدة في القرآن الكريم؟ يبدو لي ان ذلك كان لسببين:

الاول: ان القرآن لا يوافق على نسبة المسمين مسيحيين الى المسيح عليه السلام لان المسيح يرفض ان يؤلهه الناس ويعبدوه واول كلمة قالها في المهد: اني عبد الله «سورة مريم». فالمسيح بريء ممن يؤلهه كما تؤكد ذلك خواتيم سورة المائدة.

الثاني: ان يذّكر الفريقين باصل دينهم وهو واجب النصرة لعيسى الذي بشر بمحمد عليهما السلام اي واجب النصرة لمحمد صلى الله عليه وسلم والايمان به.

ولذلك يقول القرآن «وقالت النصارى المسيح ابن الله» بينما الذين قالوا ذلك هم المسمون مسيحيين وذلك لانهم انبثقوا او انشقوا عن النصارى فصحت تسميتهم باصلهم وهو النصارى بينما هم يرفضون هذه التسمية ويرفض القرآن تسميتهم مسيحيين. بينما نجد القرآن يقول «ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا أنّا نصارى» اي انهم يعترفون بهذه التسمية ويناذون انفسهم بها وهؤلاء دخلوا في دين الله افواجا.0

العدل قبل الامن

■ د. تيسير عماري

● لا سلام دون عدل ولا عدل دون احترام حقوق الانسان. وبالتالي لا امن دون عدل واحقاق الحق واحترام الشرعية. فالامن لا يؤدي الى السلام الا اذا تحقق العدل وسبقه.

فهناك ظلم وقع في فلسطين عند قيام دولة اسرائيل. وكان ضحية ذلك الظلم الارض والانسان، الارض الفلسطينية التي اغتصبت والشعب الفلسطيني الذي شرد خارج وطنه.

فالمظلوم يريد العدل ويطالب الظالم باعادة الحق ولذلك لا يحق للظالم والمعتدي ان يطالب بالامن قبل ان يعيد الحق لاصحابه الشرعين، ولا يحق له ان يربط السلام مقابل الامن، فهذه النظرية ليس لها تفسير منطقي وقانوني الا تفسيرا واحدا وهو ان المعتدي – اسرائيل – لا تريد السلام الحقيقي المبني على الحق والعدالة باعطاء الفلسطينيين حقهم في اقامة دولتهم المستقلة على ارضهم وحل مشكلة اللاجئين بالعودة او التعويض واعادة الاراضي التي احتلت في حرب 1967 بما فيها القدس وتطبيق الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.

وهنا وفي حالة عدم تحقيق ذلك يحق للمظلوم وصاحب الحق ان يطالب بحقوقه بشتى الوسائل، وعندما يتعلق الامر بالاوطان واحتلالها بالقوة يحق لصاحب الارض والوطن ان يقاتل الظالم والمعتدي بشتى الوسائل لاسترجاع حقه، فالمعتدي والظالم يصفه بالارهابي اما شريعة الحق فتصفه بالمناضل والثائر وتعطيه الحق بمقارعة المعتدي وخلخلة امنه تماما كما كانت تعمل اوروبا ابان مقارعة النازيين عندما قاموا باحتلال اجزاء منها، فكان الفرنسيون يطلقون على مجموعات مقاومة الاحتلال بالثوار الوطنيين. كذلك في ايطاليا في اواخر الحرب خاصة في الشمال، فكانوا يطلقون على مجموعات المقاومة «بارتيجاني» او الثوار الوطنيين. ووقفت كل القوى التي حاربت هتلر باسم الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان تدعم الثوار ولا تصفهم بالارهابيين.

فلماذا هذا المكيال بمعيارين عندما يتعلق الامر بالعرب والمسلمين الذين يدافعون عن حقهم المشروع ضد الاحتلال؟ لماذا تصفهم نفس الدول التي قارعت النازية والفاشية بالارهاب؟ انها تفعل ذلك فقط لان المعتدي هو دولة اسرائيل!!

ولا يمكن ان يتحقق السلام الشامل والعادل والدائم الا باعادة الحق العربي الفلسطيني فالسلام هو مقابل العدل وليس الامن. فالعدل اولا ثم الامن، والامن يسبقه العدل وليس العكس، وبالتالي حتى يسود السلام لا بد ان تدرك اسرائيل ومن معها ان ارادة الشعوب وحقها في استعادة ما سلب منها اقوى من اي سلاح او قوة قد تملكها اسرائيل والتاريخ خير شاهد على ذلك. 0

نتنياهو يستقبل روس بمواقف انتخابية

● قبل مجيء روس بيومين لم يجد نتنياهو حرجاً في أن يدعي حرصاً على السلام، مع أننا نجزم بأنه آخر من يمكن أن يصدق نفسه، فحكومته، حسبما ادعى، إنما جاءت لتصنع السلام الحقيقي وليس "السلام المجرد"، وهو تعبير يقصد به السلام الذي لا يراعي اعتبارات اسرائيل الأمنية، فاستقالة وزير خارجيته ديفيد ليفي لا يمكنها أن توقف عجلة السلام، إذ أن الحكومة الإسرائيلية الحالية، والأشد يمينية منذ قيام الدولة العبرية لن تسمح لأحد بتعطيل جهودها السلمية.

أما كيف دلل نتنياهو على حرصه السلامي هذا فإننا نقف عليه من خلال التصريحات التي أدلى بها عقب جولة المحادثات التي أجراها روس في اسرائيل. فإذا كانت ادارة الرئيس بيل كلينتون ما انفكت تطالبه بأن تتضمن المرحلة الثانية من إعادة الانتشار انسحاباً عسكرياً اسرائيلياً يعتد به من حيث حجمه ومغزاه السياسي، فإن نتنياهو، وقد أبدى غاية المرونة، اعلن استعداده للانسحاب من 8 بالمئة من الأراضي المحتلة في الضفة الغربية، مشيراً الى أنه سيبذل جهوداً مضنية لاقناع اعضاء حكومته بهذه النسبة العالية.

وحتى يتمكن من الاقناع والاقتناع لابد للولايات المتحدة من أن تشد أزره وتساعده بأن تلتزم خطياً ان المرحلة الثانية من إعادة الانتشار لن تعقبها مرحلة ثالثة.

والراهن، ان أقوال نتنياهو هذه لا تنطوي على ذرة من جهد حقيقي لتذليل العقبات التي تحول دون تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار، واخراج المفاوضات مع الفلسطينيين من الجمود الذي يلفها.

لقد بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بتبني سياسة ومواقف ذات غايات انتخابية واضحة، وكأنه قرر الاستعداد لخوض انتخابات مبكرة لمنصب رئيس الوزراء. فالسقوط الذي يريده نتنياهو ويسعى اليه، الآن، لن يكون لاعتبارات صغيرة وتافهة، بمعياره، وإنما لاعتبارات كبيرة كمثل خلاف حاد مع واشنطن وانصارها في المعارضة الإسرائيلية في شأن مقترحات وافكار سياسية، يفسرها للرأي العام الإسرائيلي على أنها محاولة لتقويض امن اسرائيل والتفريط في حقوق اليهود في وطنهم التاريخي.

ويأمل نتنياهو في أن تؤدي سياسته ومواقفه المتطرفة بدعوى الحرص على المصالح العليا لدولة اسرائيل، الى استعادته لمكانته السياسية التي تدنت كثيراً في الشارع الإسرائيلي بعد استقالة ليفي، وعجز الحكومة الإسرائيلية عن جلب الأمن والسلام معاً الى الإسرائيليين مع الاحتفاظ بالقدس الشرقية والقسم الأكبر من "يهودا والسامرة" (الصفة الغربية).

وغني عن البيان ان السلام الحقيقي الذي جاءت حكومة نتنياهو لتصنعه لا يعدو أن يكون ذلك السلام المؤسس حصراً على ما لم يتم تنفيذه حتى الآن من الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين، وكأن مفاوضات الحل الدائم التي يلح نتنياهو على ضرورة مباشرتها على جناح السرعة، لا هدف لها، في نظره، سوى معاودة التفاوض في شأن بعض جوانب وقضايا التسوية الانتقالية، المؤقتة، فلا يكون الحل النهائي، في أحسن الأحوال، سوى تنفيذاً لما تم الاتفاق عليه في اطار الحل الانتقالي.

فإذا كانت ضرورة بدء المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين قد قضت بارجاء حسم القضايا الشائكة والمعقدة الى مرحلة الحل الدائم فان ضرورات نتنياهو تقضي بأن تنحصر هذه المرحلة في حسم الجزء الأكبر من القضايا العالقة في مرحلة الحكم الذاتي.

لقد قال نتنياهو كلمته، وبقي أن نسمع ما ستقوله الإدارة الأميركية والعرب المعنيين بطلب السلام حتى من حكومة كمثل حكومة نتنياهو.0

■جواد البشيتي

الهاربون من الملاذ الآمن

● ورق الجرائد شهادات .. والحبر دماؤك يا عراق.

في كل اسبوع، واحيانا في كل يوم، تغمس الاقلام في جرح جديد يطلع على العالم «مانشيتاً» احمر.

آخر جراحك المفتوحة – وهو ايضا اولها – الجرح الكردي.

تقول الانباء ان ابناء تلك الجبال الشم صاروا مادة لتجار المافيا. وان تسعيرة عالمية قد حددت للرأس الكردي – ذلك الرأس الذي يعرف ابناء العراق انه أعتى الرؤوس واصلبها.

والذين يملكون الجلد الكافي لمتابعة الاخبار، يقرأون ان سكان الذرى اصبحوا يهوون غرقى في اعماق البحار حيث يتناول السمك الوجوه التي عجزت عن مسها النسور.

ويقرأ الناس هذه الايام عن ضجة سياسية واعلامية تثار حول الاكراد وتتهم المانيا ايطاليا، وايطاليا اليونان، واليونان البانيا، والبانيا تركيا .. الخ. لكنهم لا يقرأون شيئا عن العذاب الذي يدفع الاباء الى «تحميل» اطفالهم في زوارق الغرق، ولا المأساة المستمرة منذ نهاية الثلاثينات التي حولت الموت الى وجبة يومية على المائدة الكردية.

لبرقيات الانباء التي تتحدث عن ترتيبات اتفاق شينغن الذي يفتح حدود دول الاتحاد الاوروبي لتداول الثروة والرخاء، لا تتحدث عن عشرات الترتيبات التي وضعت في دهاليز السياسة العالمية من اجل ابقاء حدود كردستان مفتوحة امام كل اللاعبين الذين استهوتهم لعبة تقاذف الكرة الكردية فالتقوا في فرق «ائتلافية» جمعت الشيوعي بالرأسمالي، والصهيوني بالاسلامي، والتقدمي بالسلفي ليعلنوا من على قمم كردستان اتحاد العالم من اجل افتراس شعب.

لكن البرقيات لا احساس لها، وعيون الاخبار عمياء.

وما يقوله الاكراد الهاربون الى متاهات الضياع يختلف عما فهمته وكالات الانباء. فمسيرة اليأس التي خرجت هائمة على هذا النحو ليست سوى اعلان عن القرف حد الموت من مساوات السياسة العالمية. واسطورة الملاذ الامن، وحماية طائرات انجرليك، وصراع العشائر المتناحرة، وصفقات بيع وشراء المصير الكردي في اسواق المهربين.

ان زوارق التيه تحكي باللغة الكردية عجز الطبخات المستوردة من مطابخ البيت الابيض عن سد جوع المواطن الكردي الى وطن، وامن، ورغيف.

لكن لا أحد في هذا العالم الصاخب يفهم الكردية – ولا اية لغة اخرى للعذاب. 0

■امل الشرقي

نحن ولبنان والفضائيات

● عادت الحكومة اللبنانية لتلغي قرارا سابقا سمح للفضائيات اللبنانية بث الاخبار والبرامج السياسية.

وكان قد اتيح لنا مشاهدة فقرات رائعة على شاشة القناة الفضائية اللبنانية منها اللقاء الاخير مع النائب اللبناني نجاح واكيم والذي كان السبب المباشر لقرار شطب البرامج السياسية من الفضائيات وشاهدنا قبله لقائين مع الفنان المبدع واليساري المشاغب زياد رحباني وكلا اللقائين في اطار برنامج ناجح هو «حوار العمر» الذي تطغى عليه السياسة حسب شخصية الضيف. وقبل ذلك كانت المقابلة التي تم منحها مع العماد ميشيل عون.

اما لماذا الفضائيات؟ فلانها تشوّه صورة لبنان في الخارج!! وهي حجة تشبه ما نسمعه عندنا في الاردن ضد مشاركة اردنيين معارضين في حوارات على الفضائيات العربية.

واكثر ما ازعجنا في خطوة الحكومة اللبنانية انها جاءت بينما الحكومة الاردنية تفكر في ترخيص محطات فضائية محلية خاصة ونحن نشجعها ونستعين بالتجربة اللبنانية كنموذج يحتذى لتزين هذه الخطوة لجماعتنا هنا.

وتأتي الحكومة اللبنانية بعقلية عالم ثالثية وقد طار صوابها بسبب حوارات حرة عن لبنان على القناة الفضائية لتقرر شطب السياسة من المحطتين الفضائيتين وقد يُسمح بالحد الاقصى نقل نشرة الاخبار عن المحطة المحلية الرسمية كما هي حرفيا!! هذا مع العلم – بالمناسبة ان المحطتين الفضائيتين لا علاقة لهما بالمعارضة بل ان احدهما «المستقبل» تعود ملكيتها لرئيس الوزراء رفيق الحريري نفسه.

لقد اتيح لي لحسن الحظ مشاهدة اللقاء مع نجاح واكيم نائب المعارضة والذي حضره اثنان من المسؤولين في الحكومة وشارك فيه طويلا على الهاتف وزير النقل الذي كان واكيم قد اشار الى تورطه في قضية فساد محتملة ودافع عن نفسه بتوتر وحدة. واقول بكل صدق انني لم اشعر لدقيقة واحدة ان صورة لبنان تشوهت ولم يكن كل ما قاله واكيم بالضرورة مقنعا. والاهم انك تخرج بانطباع اخير هو الذي يبقى بعد كل التفاصيل وهو الجو الديمقراطي الحر الذي يتيح اجراء هكذا حوارات.

اننا نعتقد ان الديمقراطية اللبنانية ضاقت الى الحد الادنى بفعل الحضور السوري الشقيق. لكن مشاهدة حوارات كهذه حسّنت كثيرا انطباعنا عن الواقع اللبناني، اي على العكس تماما مما يعتقد السيد الحريري وزملاؤه. وهو ما يمكننا ان نقوله لمسؤولينا هنا حذار ان تعتقدوا انكم على حق لمجرد ان الحكومة اللبنانية لم تتحمل سياسة حرة في الفضائيات فمنتهى البؤس ان يتساوون معنا في التخلف بدل ان نتساوى معهم في التقدم. 0

■جميل النمري

توصيات اللجنة المالية لمجلس النواب

المطالبة باستراتيجية وطنية لاعمال الخصخصة

اعادة النظر في قانون المالكين والمستأجرين وتخفيض الجمارك على وسائط النقل العام

زيـادة مخصصـات حـزمـة الامـان الاجـتـمـاعـي لمعـالجة الـفـقـر والـبـطـالـة

المهندس السرور رئيس مجلس النواب

□ العرب اليوم – نبيل غيشان

● يبدأ مجلس النواب بعد غد الاحد مناقشة تقرير لجنته المالية والاقتصادية حول مشروع قانون الموازنة العامة للدولة لسنة 1998.

وتوقعت مصادر نيابية ان لا يلقى مشروع القانون معارضة كبيرة حيث جرت العادة على اقرار مشاريع قوانين الموازنة بعد نقاش يدوم ثلاثة ايام تشارك فيه غالبية اعضاء مجلس النواب يركز اغلبهم على قضايا الفقر والبطالة والفساد وتوزيع مكاسب التنمية على المحافظات.

وسيلقي مقرر اللجنة المالية المهندس منير صوبر التقرير لتبدأ المناقشات النيابية والتي يستمع المجلس في نهايتها الى رد الحكومة على ملاحظات ومطالب النواب ليجري بعدها التصويت على مشروع القانون بندا بندا. و«العرب اليوم» تنشر تقرير اللجنة المالية. حيث اسفرت مناقشات اللجنة عن جملة من القضايا والمواضيع على النحو التالي:

اولاً: برنامج التصحيح الاقتصادي والاجتماعي الوطني:

في ضوء الانجازات التي تحققت في مجال النمو الاقتصادي والاستقرار المالي والنقدي خلال السنوات الماضية فقد استمرت الحكومة في تبني برنامج التصحيح الاقتصادي الموسع بهدف تعزيز مبدأ الاعتماد على الذات وزيادة قدرة الاقتصاد الوطني على الدفع من خلال بناء قاعدة انتاجية من شانها توفير موارد جارية متنامية لاحتياجات المملكة من العملات الاجنبية ومن اهم اهداف هذا البرنامج لعام 1998 ما يلي:

1– تخفيض نسبة عجز الموازنة العامة من الناتج المحلي الاجمالي الى 3.3٪.

2– المحافظة على نسبة نمو الرقم القياسي لتكاليف المعيشة بحدود 3٪.

3– تحقيق معدل نمو حقيقي في الناتج المحلي الاجمالي بحدود 6٪

4– تخفيض نسبة عجز الحساب الجاري من الناتج المحلي الاجمالي الى ما دون 1.7٪.

5– تخفيض نسبة الاستهلاك الكلي من الناتج المحلي الاجمالي الى حوالي 86 ٪ مع المحافظة على نسبة اجمالي الاستثمار لتكون بحدود 33٪.

هذا ولقد اهتمت اللجنة بالاثار السلبية المرافقة لتطبيق برامج التصحيح الاقتصادي والتي ساهمت في تزايد وتفاقم مشكلتي البطالة والفقر كما وسعت اللجنة من خلال مناقشتها للسياسات الحكومية الى معرفة مواقع الهم الوطني لوضع التوصيات التي تساهم في تخفيف حدة هذه المشاكل.

ان اللجنة تؤكد اهمية الحفاظ على هذه الانجازات وذلك من خلال مواصلة نهج الاصلاح الاقتصادي وتعميق التنمية الشاملة من خلال الخطة الاقتصادية والاجتماعية للاعوام 1998 – 2002 مع التركيز على السياسات الكلية والقطاعية الهادفة الى ازالة التشوهات الاقتصادية بالاضافة الى مواصلة تبني سياسات مالية تهدف الى تحقيق زيادة المدخرات الحكومية من خلال الاستمرار في تطبيق اجراءات ضبط الانفاق الجاري وذلك لتوجيه المزيد من الموارد نحو الاستثمار في البنى التحتية اللازمة والملائمة لتوسيع مشاركة القطاع الخاص في العملية التنموية.. كما وتؤكد اللجنة ضرورة الاستمرار في انتهاج سياسات نقدية تهدف الى المحافظة على اسعار صرف الدينار والمستوى العام للاسعار.

ان معالجة المشاكل الاجتماعية كالفقر والبطالة والتي بدأت تنتشر في مجتمعنا الاردني بمعدلات تعتبر عالية وبكافة المقاييس امر يستوجب اعطاء الاولوية القصوى لمعالجة هذه المشاكل.. وعلى الرغم من قناعة اللجنة ان حل هذه المشاكل وبصورة مرضية لا يتم الا عن طريق تنمية اقتصادية شاملة لا تتم الا في المدى الطويل الا ان اللجنة ترى ضرورة تدخل الحكومة للحد من آثار هذه المشاكل في المدى القصير والمتوسط وذلك بتوسيع شبكة الامان الاجتماعي وتوفير كل الظروف الملائمة لتوظيف كل القوى العاملة في العملية الانتاجية.

ثانياً: الناتج المحلي الاجمالي

تضمن خطاب الموازنة العامة ان الناتج المحلي الاجمالي حقق نموا عام 1997 بحوالي 5.3٪ بالاسعار الثابتة وستحقق بعض القطاعات نموا حقيقيا مرضيا لا سيما في قطاع النقل والاتصالات الذي يتوقع ان ينمو بنسبة 10٪ وقطاع الخدمات الاجتماعية بحوالي 7٪.

كما يقدر ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي خلال عام 1998 بنسبة 6 ٪ بالاسعار الثابتة وهو مؤشر يدعو للاطمئنان والتفاؤل الا ان اللجنة ترى ضرورة العمل على تفعيل وزيادة النمو في عدد من القطاعات اهمها قطاعي الزراعة والانشاءات.

ثالثاً: المديونية الخارجية

تثمن اللجنة المالية جهود الحكومة في سعيها المتواصل نحو تخفيف حجم المديونية من خلال شراء وشطب الديون ومبادلة وتحويل ديون اخرى الى مشاريع استثمارية بالاضافة الى اعادة الجدولة للاقساط والفوائد المستحقة وتحويل بعض الديون الى منح ومساعدات وقروض ميسرة وتامل اللجنة اجراء المزيد من الاتصالات مع الدول والموسسات لتقديم المزيد من المنح والمساعدات وبما يعمل على تخفيف المديونية وعبء خدمتها وفي هذا الصدد توكد اللجنة اهمية اجراء دراسات الجدوى لاي اقتراض جديد بحيث يكون ضمن شروط ميسرة ما امكن وتوجيه هذه القروض نحو المشاريع الانمائية التي من شانها زيادة عجلة النمو واستقطاب الاستثمارات والرساميل العربية والاجنبية.

ان اللجنة ترى ان اعباء المديونية وخدمة الدين الخارجي ما زالت كبيرة اذ تبلغ خدمة الدين المقدرة لعام 1998 حوالي 488.1 مليون دينار مقابل 539.1 مليون دينار اعادة تقدير 1997.

ولقد لاحظت اللجنة ان اجمالي الدين المسحوب بالارقام المطلقة قد حافظ على مستواه منذ عام 1993 على ا لرغم من شطب بعض الديون وشراء جزء اخر.. حيث ان التخفيض في المديونية يقابله توسع مساو في الاقتراض تقريباً.

وبالرغم ان المديونية ما تزال ضمن السقوف المسموح بها عالميا والتي بلغت نسبتها (83.7٪) من الناتج المحلي الاجمالي.. الا ان اللجنة تعتقد انه اصبح ضروريا مراقبة الدين وعدم التوسع به الا في المجالات التي تؤدي الى تنمية حقيقية في الوطن.. وان حسن استعمال القروض ووضع اولويات لها يشكلان قواعد اساسية في سياسة الاقتراض.

رابعاً: شبكة الامان الاجتماعي

تأمل اللجنة ان تكثف الحكومة جهودها للاتصال بالجهات التمويلية الدولية والدول المانحة للحصول على التمويل الكافي لتنفيذ حزمةالمشاريع التي تضمنتها هذه الشبكة والتي يتوقع ان تكون برنامجا اجتماعيا موازيا لبرنامج التصحيح الاقتصادي الوطني ويخفف من المعاناة الاجتماعية.

خامساً: المستوى العام للاسعار

اشار خطاب الموازنة العامة الى ان المستوى العام للاسعار المتوقع حتى نهاية عام 1997 سيترفع بنسبة 3٪ مقابل 6.5٪ لعام 1996. كما يتوقع ان لا تزيد نسبة نمو المستوى العام للاسعار خلال العام الحالي عن 3٪ وتعتبر هذه المؤشرات ايجابية ولكنها غير كافية لقياس تاكل دخل الاسرة الاردنية ومدى تأثرها بارتفاع الاسعار.

سادساً: ميزان المدفوعات

تظهر المؤشرات الاولية التي تضمنها خطاب الموازنة العامة حول ميزان المدفوعات الاردني الى انه يتوقع ان يسجل الوضع الاجمالي لميزان المدفوعات تحسنا ملموسا في معظم بنوده حيث سيتحول العجز المتحقق في الميزان الاجمالي عام 1996 والبالغة نسبته من الناتج المحلي الاجمالي 4.8٪ الى فائض نسبته 2.5٪ كما يتوقع ان يسجل عجز الميزان التجاري تراجعا عن مستواه في عام 1996 بنحو 27 مليون دينار وذلك في ضوء تزايد اجمالي حصيلة الصادرات بنسبة اعلى من المستوردات.

وتأمل اللجنة ان تعطي الحكومة ومن خلال الجهات التنفيذية المختصة موضوع الصادرات الوطنية اهتماما متزايدا لا سيما من خلال التسهيلات المقدمة في هذا المجال.

سابعاً: مشروع قانون الموازنة العامة لعام1998

أ) الايرادات المحلية

ناقشت اللجنة بنود الايرادات المحلية لعام 1998 والمقدرة بمبلغ 1754.4 مليون دينار منها مبلغ 50.0 مليون دينار تمثل اقساط قروض مستردة.. وقد اتسمت هذه الايرادات بالواقعية حيث بلغت نسبة نموها 3.7٪ مقارنة بمقدر عام 1997.. وبنسبة 6.7٪ مقارنة باعادة تقدير 1997. وهذه النسبة تمثل نسبة النمو الطبيعية.. علما بان نسبة الايرادات المحلية الى النفقات الجارية بلغت 112.1٪ بمعنى ان هذه الايرادات قد غطت الانفاق الجاري بكامله بالاضافة الى تغطية حوالي 45٪ من الانفاق الراسمالي.

ب) النفقات

لدى استعراض ودراسة بنود النفقات المقدره لعام 1998 تبين للجنة ان نسبة الزيادة في النفقات الجارية بلغت حوالي 6.5 بالمائه بالمقارنه مع اعادة التقدير لعام 1997. بينما خصص مبلغ 422.0 مليون دينار للنفقات الرأسمالية بزيادة مقدارها 44.0 مليون دينار عن اعادة التقدير لعام 1997 اي بنسبة زيادة تبلغ حوالي 11.6٪ وهي نسبة جيدة وفي الاتجاه الصحيح.

لقد لاحظت اللجنة ان الارقام التقديرية للانفاق الرأسمالي في كل عام تكون في اتجاه تصاعدي في حين ان الانفاق الفعلي من هذه المخصصات لا يكون بالمستوى المطلوب اذ كان مقدر الانفاق الرأسمالي لعام 1997 435 مليون دينار تم انفاق 378 مليون دينار منها فقط مقابل 405.6 مليون دينار يمثل الانفاق الفعلي عام 1996 وهذا مؤشر سلبي.. الامر الذي يدعو الى ضرورة تفعيل وزيادة القدرة التنفيذية للاجهزة الحكومية في انجاز المشاريع الواردة في موازناتها.

ج) عجز الموازنة العامة

بمقارنة اجمالي الايرادات والنفقات المقدرة لعام 1998 فان عجز الموازنة العام بعد التمويل 37.0 مليون دينار وفي حال استبعاد المنح والمساعدات من الايرادات العامة فان حجم العجز قبل التمويل يصبح 232.7 مليون دينار وهذا يتطلب من الحكومة تخفيف حجم هذا العجز من خلال ترشيد الانفاق الحكومي واعادة هيكلة القطاع العام وزيادة انتاجيته وتجويد خدماته مع التركيز على زيادة مشاركة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية.

وتتقدم اللجنة للمجلس بالتوصيات التالية:

توصيات اللجنة

اولاً: رئاسة الوزراء

الخصخصة:

1– ان تقوم الحكومة بوضع استراتيجية وطنية لاعمال الخصخصة واضحة المعالم بشان القطاعات والمؤسسات والشركات التي ستطبق عليها التخاصية محددة فيها اسلوب اعادة التاهيل لهذه المؤسسات بالاضافة الى بيان طريقة البيع وايجاد الشركاء والاجراءات التي ستتبع في كل حالة بشفافيه ووضوح بحيث تصبح هذه الاستراتيجية جزءا من السياسة الاقتصادية العامة وان يتم مناقشتها مع اللجان المختصة في مجلس الامة واعلام النتائج للمجلس.

2– ان تشكل العوائد المالية مصدرا احتياطيا للمستقبل ولخزينة الدولة على ان لا يتم الانفاق من العوائد في النفقات الجارية بل يعاد الاستثمار في مشاريع وطنية لها استراتيجية هامة.. تدعم الاقتصاد وتكون ذات جدوى اقتصادية مضمونة.

3– دعم وحدة التخاصية في رئاسة الوزراء بالكفاءات والخبرات والامكانات لتقديم المشورة والنصيحة بصورة فاعلة للوزارات والمؤسسات.. وتؤكد اللجنة على ضرورة مشاركة هذه الوحدة في المفاوضات والدراسات وصنع القرار.

ثانياً: وزارة المالية

1– تخفيض الضرائب الجمركية والمبيعات والرسوم الاخرى على وسائط النقل العام المنتج مثل الشاحنات والباصات والقلابات.

2– اعادة النظر بالضرائب الجمركية والمبيعات على المعدات والاليات التي تستعمل من قبل قطاع الانشاءات وذلك للتخلص من اعباء وتعقيدات الادخال المؤقت.

3– ان التطور الاقتصادي وشروط التنمية والعدالة تقتضي اعادة النظر في قانون المالكين والمستاجرين بشكل يكفل حقوق كل من المالك والمستأجر وبما لا يوثر على ذوي الدخول المتدنية مع وجوب التمييز بين العقارات التجارية والعقارات السكنية واعتماد عقود الايجار للعقارات التجارية كأساس لتحديد بدلات الايجار على مبدأ «العقد شريعه المتعاقدين».

4– دعم المغتربين الاردنيين العاملين في الخارج بحوافز ووسائل تشجيعية.. تقديرا لجهودهم وهم الذين يقومون بجهد وطني مشكور بتزويد الاردن بالحوالات من العملة الصعبة الداعمه لاحتياطيات المملكة من العملات الاجنبية.

5– رصد المخصصات اللازمة للاستملاكات في الاعوام القادمة وخاصة بما يتعلق بالطرق النافذة.

6– انشاء دائرة مستقلة لضريبة المبيعات باعتبار هذه الضريبة ستكون المورد الرئيسي لايرادات الخزينة في المستقبل الامر الذي يستوجب الاستعداد للمرحلة القادمة.

7– تحديث الدوائر المختلفة ومكننتها ورفدها بالكفاءات والقدرات المؤهلة مع زيادة برامج التدريب والتأهيل.

8– اعادة النظر بضريبة المغادرين بطريق البر باعفاء الاطفال الذي تقل اعمارهم عن عشر سنوات وتعويض النقص في تحصيلات هذه الضريبة من خلال زيادتها على البالغين.

ثالثاً: السياسة النقدية – البنك المركزي

ان اللجنة تثمن الجهود التي يبذلها البنك المركزي في سبيل المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار وبناء الاحتياطيات من العملات الصعبة والتي بلغت حوالي..17 مليون دولار لهذا العام واستكمالا لهذه الجهود ولدعم بناء سوق رأس المال في الاردن بصورة مؤسسية فاعلة وقوية توصي اللجنة:

1– دعم جهود البنك المركزي في تدعيم وتطوير اساليب الرقابة على البنوك وتطبيق اساليب الرقابة الحديثة وفق المعايير الدولية.

2– مراجعة التشريعات والقوانين المعمول بها لتحسين اداء الجهاز المصرفي وتنظيمه بما يتفق مع مرحلة الانفتاح الاقتصادي.

3– ان يستمر البنك المركزي بتزويد مجلس النواب بتقارير مفصلة حول شؤون تصفية بنك البتراء والنتائج التي تترتب على هذه التصفية واسلوب معالجة الخسائر التي ستتكبدها الخزينة.. ليتسنى بحثها في اللجنة المالية والاقتصادية واعلام المجلس الكريم حيال جميع جوانب هذا الموضوع.

رابعاً: وزارة التخطيط

1– تضمين الخطة الاقتصادية والاجتماعية للسنوات 1998 – 2002 سياسات كلية وقطاعية متناسقة ومكملة لبعضها البعض وبحيث تكون اهداف هذه الخطة على درجة عالية من الشفافية ومرتبطة بالواقع الاقتصادي والاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بمكافحة مشكلتي الفقر والبطالة.. كما يجب ان تتضمن اهداف الخطة التعامل مع المشاكل المصيرية المرتبطة وطنيا بقضايا البيئة والمياه وايجاد مراكز الانتاج والتطوير وخاصة في المناطق الجاذبة للسكان.

2– تحسين الاجراءات المتبعه لدى دائرة الاحصاءات العامة بخصوص تحسين ادوات احتساب الرقم القياسي لتكاليف المعيشه بحيث يحتسب لمختلف مناطق المملكة مع قياس الدخل الحقيقي للمواطن واعتماد القوه الشرائية الحقيقية كمعيار لقياس اثر ارتفاع الاسعار على المواطنين ولمختلف الشرائح الاجتماعية.

3– اكمال مسح احوال المعيشه في الاردن وبحيث يتضمن مستوى المعيشة ومستوى الخدمات كالتعليم والصحة وغيرها بالاضافة الى الاحوال البيئية وعلى ان يجري هذا المسح بشكل دوري.

4– عدم قبول اية شروط تمويلية لا تأخذ بالمصالح الوطنية والتأكيد على مشاركة الشركات والمؤسسات الوطنية في تنفيذ المشاريع المتعاقد عليها.

اما على صعيد مشروع شبكة الامان الاجتماعي فان اللجنة تبارك من حيث المبدأ هذا المشروع وتؤيده وتوصي المجلس الكريم تبني هذا المشروع ليكون مشروعا وطنيا ليتم التعامل معه بالتوازي مع مشروع الاصلاح الاقتصادي بحيث يكون مكملا له مؤكدة على ضرورة رصد المخصصات اللازمة لتنفيذه في السنوات القادمة حيث ان المخصص لعام 1998 والبالغ 28.6 مليون يعتبر رقما بسيطا في مقابل التحديات الموجودة.

وتؤكد اللجنة بهذا الصدد على ضرورة اتخاذ الاجراءات التالية:

1– بذل المزيد من الجهود من قبل وزارة التخطيط مع الجهات المانحة والمقرضة للاسراع في توفير التمويل اللازم لمشاريع شبكة الامان الاجتماعي.

2– حسن اختيار المناطق التنموية المحتاجة والاقل رعاية بكل موضوعية وعدالة لتنفيذ حزمة مشاريع هذه الشبكة.

3– وضع اهداف وخطط محددة لتخفيض نسبة الفقر والبطالة من خلال المشروع.

4– مساهمة امانة عمان الكبرى في الجهد الوطني وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ مشاريع البنية التحتية في احياء العاصمة التي تحتاج الى خدمات.

5– توسيع قاعدة المستفيدين من صندوق المعونة الوطنية مع رفع السقف الاعلى للمعونة المتكررة وتبسيط اجراءات صرف هذه المعونة والتأكد من ايصالها لمستحقيها.

6– زيادة عدد القروض الممنوحة من صندوق التنمية والتشغيل للمشاريع المولدة للدخل مع تبسيط الاجراءات لصرف هذه القروض.

خامساً: الزراعة والمياه

ما زال هذا القطاع الاقتصادي الهام يعاني العديد من المشاكل الجذرية المستأصلة ولا يجد العناية والرعاية التي يستحق مما يؤدي مع الزمن الى تدني تأثيره الايجابي في بناء الاقتصاد الوطني وتوظيف العمالة والمساهمة في رفع مستوى المعيشة.. ويعود ذلك لاسباب عدة تختلف عن غيرها في القطاعات الاخرى مع وجود الامكانية للحلول العملية والناجعة لتصويب اوضاع هذا القطاع.

وانه من المؤسف ان هذا القطاع لم يحظ حتى الان بأي خطة شاملة متكاملة تعني به بل تترك امور التخطيط فيه عشوائيا للقدرات الحكومية في وزارتي الزراعة والمياه غير مستفيدين من التجارب المتطورة في نقل التكنولوجيا او التسويق للمنتجات الزراعية ولم تفرز حتى الان اي مردود ايجابي والدليل على ذلك تدني مستوى ونوعية المنتوجات الزراعية والمياه المستعمله للري وتدني التسويق والتصدير للخارج مما ادى على مرور السنين الى ابتعاد العمالة الاردنية عن العمل في هذا القطاع. وعدم امكانية الحصول على مردود اقتصادي على استعمالات المياه الزراعية خلافا على ما كانت عليه بالسابق.

أ. المياه الزراعية

هنالك تدني ملحوظ في مستوى نوعية المياه المستعملة في الزراعة في منطقة الوسط ويعود ذلك لاستعمال مياه خربة السمراء الملوثة مما سيؤدي الى افلاس المزارعين وهجرة السكان للبحث عن اعمال اخرى وعليه تؤكد اللجنة على ان تقوم الحكومة بما يلي:

1– وضع حل جذري لخربة السمراء بالتوسع وايجاد حلول بديلة تساهم في عدم وصول الملوثات الى الاراضي الزراعية.

2– منع وصول المواد الملوثة من المصانع الى محطة التنقية والقيام بخطوات محسوسة وفورية بهذا الشأن.

3– زيادة نسبة المياه الصالحة للزراعة لتمكين المزارع من غسل التربة والتأكد من عدم استعمال المياه الملوثة في الزراعات المباشرة.

4– تخفيض اسعار المياه الزراعية للمزارعين المزودة من سد الملك طلال لحين تحسين النوعية والتاكيد على ضرورة تحسين المياه من قبل وزارة المياه باقرب فرصة ممكنة.

5– عدم تعريض سد الملك طلال للمزيد من التلوث بانشاء صناعات او محطات توليد كهربائية ملوثة لمياهه.

6– ايلاء حوض الزرقاء الاهمية التي يستحقها من حيث توفير الكوادر الفنية المدربة لادارته في ضوء تعقيدات مصادر المياه ونوعيتها وكذلك اعطاءه الاولوية في تنفيذ مشروعات الصرف الصحي ومحطات التنقية وتزويده بمياه الشرب عالية النوعية.

ب) الاراضي والزراعة:

ان مساحات الوحدات الزراعية في مناطق الاغوار صغيرة ولا تسمح بأي استثمار اقتصادي مجدي. بل تؤدي في الغالب الى مخاسر كبيرة للمزارع ولاسباب مختلفة الامر الذي يساهم في العزوف عن العمل في هذا القطاع وزيادة اعباء المديونية على المزارعين. وفي هذا المجال توصي اللجنة ان تتولى الحكومة دراسة امكانيات اجراء المبادلات في الوحدات الزراعية لنفس المالكين وزيادة مدة الايجار لثلاثين سنة لغايات زيادة الرقعة الزراعية للمستثمرين مما سينتج عنه الاستثمار في الزراعة ذات الجدوى الاقتصادية العالية من خلال استعمال التكنولوجيا الحديثة وتوظيف الكوادر الفنية المدربة والتي ستؤدي الى انتاج قابل للتسويق في المملكة وفي الاسواق العالمية وتأمين مردود اقتصادي مجدي على استعمالات المياه.

وكذلك توصي اللجنة بأن تقوم الجهات الحكومية المختصة بتأمين التمويل الكافي لنقل التكنولوجيا للانتاج الزراعي التصديري والتسويق الخارجي. كما كان مقرراً بقرض البنك الدولي لتصحيح القطاع الزراعي.

ج) مياه الشرب

تتجه النية لدى وزارة المياه للتعاقد مع شركة متخصصة لادارة مياه العاصمة ولاربع سنوات تقوم بعدها نفس الشركة بالحصول على امتياز لمدة 15 عاماً ويقوم البنك الدولي بدعم هذا التوجه.

ولما لقطاع المياه من اهمية ولمشاريعه من زخم مادي كبير ولضرورة وضع هذا القطاع تحت المظلة التمويلية الوطنية توصي اللجنة الحكومة ببذل جهودها لوضع الآلية لمساهمة صناديق التمويل الوطنية كمؤسسة الضمان الاجتماعي والمؤسسة الاردنية للاستثمار والبنوك المحلية بتكوين شركة ذات رأسمال مناسب تأخذ على عاتقها الحصول على التمويل اللازم للمشاريع المختلفة والقيام بها بادخال التخاصية وبالتعاون مع الشريك الاستراتيجي الملائم.

وكذلك توصي اللجنة:

1– اعطاء الاولوية الخاصة للبحث والتنقيب عن المياه الجوفية في الطبقات الرملية العميقة في مختلف الجهات داخل المملكة واستغلال هذه المياه الاستغلال الانسب.

2– السيطرة على ثروات المياه الجوفية والتوسع في مراقبة استعمالاتها.

3– النظر بجدية في حل الاشكالات المالية لسلطة المياه بهدف وضع الترتيبات المناسبة لتزويد المواطنين بمستوى لائق من خدمات المياه والصرف الصحي.

د) السدود

مع تقدير اللجنة لوجاهة وضرورة انشاء سد الموجب توصي اللجنة بأن تقوم الحكومة بالتعامل مع مشروع انشاء هذا السد بمنتهى الشفافية والعدالة والاخذ بالمصلحة الوطنية من حيث ان يكون العطاء لشركات مؤهلة عالمية وليس لمصلحة شركات دولة محددة وتتم الاحالة لافضل العروض المالية وبشروط تمويلية واضحة.

لاهمية المحافظة على نوعية مياه نهر اليرموك فان الجدوى الموضوعية تقتضي ان يكون تخزين مياهنا من اليرموك على نهر اليرموك ذاته لذا توصي اللجنة بأن تبادر الحكومة بالاتصال بالجهات المعنية في سوريا الشقيقة واجراء المفاوضات لتامين بناء السد المناسب باقرب فرصة ممكنة. بالاضافة الى ضرورة الاسراع في بناء السد التحويلي التخزيني عند العدسية لضمان الحقوق الاردنية في مياه اليرموك.

سادساً: وزارة الاشغال العامة

1– الطلب من الحكومة اقرار توصيات ندوة تطوير قطاع الانشاءات والتي اقرتها اللجنة الوزارية العليا وذلك لتفعيل وتطوير هذا القطاع.

2– النص على مساهمة المقاول المحلي بنسبة معقولة وحسب الطبيعة الفنية في المشاريع العالمية التي تطرح في المملكة.

3– دعم قطاع الانشاءات الوطني وتأهيله ليضطلع بدوره في التنمية الاقتصادية للوطن بالاضافة الى مساعدة هذا القطاع على تصدير خدماته للخارج.

4– الاسراع في اخراج «صندوق صيانة الطرق» الى حيز الوجود لضرورة المحافظة على الاستثمار الكبير في الطرق في المملكة.

5– الاسراع في اعداد نظام للطرق النافذة وبحيث يحدد هذا النظام مفهوم الطرق النافذة ومسؤولية انشاءها والاستملاكات الخاصة بها.

سابعاً: وزارة الطاقة

– زيادة القدرة التخزينية للنفط الخام والمشتقات النفطية وذلك للاحتفاظ بمخزون استراتيجي من هذه المواد.

ثامناً: وزارة العمل

1– تفعيل قانون العمل لضبط وتنظيم سوق العمل وخاصة بما يتعلق بالعمالة الوافدة واجراء مسوحات واضحة لاحتياجات الوطن من هذه العمالة.

2– التوسع في برامج التدريب المهني والعملي.

3– معالجة الظاهرة الاجتماعية المؤسفة في وطننا بعزوف الشباب عن العمل في بعض المهن التي يشغلها الوافدون من خلال اعطاء حوافز اضافية لمثل هذه الاعمال.

4– زيادة نشاطات ومخصصات صندوق التنمية والتشغيل.

5– تحسين منهجية مسوحات البطالة وبحيث تتضمن اسبابها ومعدلاتها لكل فئة عمرية وعلمية ولمختلف مناطق المملكة.

6– زيادة اعداد ومساحات المهن المحصورة بالاردنيين.

7– وضع خطة وطنية لتسويق العمالة الاردنية المؤهلة خارج الاردن.

تاسعاً: الصحة

1– تنظيم عملية معالجة المرضى غير المقتدرين وغير المشمولين بالتأمين الصحي المدني او العسكري باسلوب عادل وسريع ورصد المخصصات اللازمة لذلك.

2– تسديد الديون المتحققة لمديرية الخدمات الطبية الملكية ومستشفى الجامعة الاردنية.

3– استمرار تقديم الدعم لمستشفى الجامعة الاردنية في اعادة تأهيل المباني والمعدات بقروض ميسرة ومنح خارجية.

4– تؤيد اللجنة الجهود المباركة التي تقوم بها وزارة الصحة في مواجهة الهدر في الموارد والتسيب الاداري والترهل.

5– ضرورة وجود ناظم للعمل الصحي في الاردن قادر على التخطيط المستقبلي للاضطلاع بمسؤولية بناء المظله الصحية المنشودة للاردن.

عاشراً: وزارة الصناعة والتجارة والتموين

1– لغايات مواجهة التحديات المترتبه على انضمام الاردن لمنظمة التجارة الدولية والمشاركة الاوروبية والسوق العربية المشتركة.. فاللجنة توصي بما يلي:

أ. وضع خطة وطنية شاملة ضمن برنامج واضح بالاتفاق مع الشركاء لدعم المؤسسات الاردنية ماليا وفي القطاعين العام والخاص وكذلك من خلال التدريب والتأهيل للعاملين فيها من جهة ورفد المؤسسات الحكومية بالكفاءات والخبرات من جهة اخرى.

ب. دعم مؤسسة المواصفات والمقاييس بالكوادر الفنية اللازمة والمعدات.

ج. دعم القطاعات الانتاجية مثل الصناعة والزراعة والخدمات بالخبرات والمساعدات المالية والفنية لرفع سوية الانتاج والجودة والنوعية.

2– حتى تتمكن القطاعات الانتاجية الوطنية من منافسة البضائع المستوردة لا بد من ازالة التعرفة الجمركية على مدخلات الانتاج في الصناعات.

3– تشكيل لجنة مشتركة من وزارة الصناعة والتجارة ووزارتي الصحة والمياه والري لمراقبة التلوث الصناعي.

4– المعرض الدولي:

ضرورة الاسراع بانجاز هذا المشروع الوطني الهام.

5– قطاع التأمين:

مراجعة النتائج المترتبة على التعديل الاخير لقانون التأمين ونتائج اعمال الشركات العاملة ومستوى الخدمات المقدمة واعمال مراقبة التامين وتطور الخدمات في هذا القطاع وتقديم تقرير بذلك الى مجلس النواب.

6– ان تشابه الصناعات وتكرارها في الكثير من المجالات الاستثمارية اصبح عبئاً على الاقتصاد الوطني. وعليه توصي اللجنة بأن تقوم الحكومة بتحديد هذه الصناعات ودراسة اوضاعها ومن ثم اتخاذ القرارات التي تحد من هذه الظاهرة المؤسفة.

7– السعي المستمر لادخال البضائع الاردنية الى السوق الفلسطيني والعمل على زيادة التعاون والتنسيق مع الاخوة في السلطة الوطنية الفلسطينية في جميع الشؤون الاقتصادية.

8– تشديد الرقابة على العلامات التجارية وحسن التسجيل والتدقيق والاهتمام بحقوق اصحاب العلامات التجارية وعدم السماح بالتسيب في هذا المجال.

9– الاسراع في تنفيذ خطة التوسع في المدن الصناعية لتشمل جميع محافظات المملكة.

10– ان تقوم مؤسسة تنمية الصادرات بالتوسع باقامة المعارض وزيادة البعثات التجارية ودعم الصناعات المحلية للحصول على شهادة الجودة.

اما فيما يتعلق بالمواد التموينية والدعم.. فان اللجنة توصي بما يلي:

أ. تأمين المراقبة المطلوبة على التجار واسعار المواد والتأكد من عدم وجود الاستغلال والاحتكار.

ب. ضمان المخزون من بعض المواد الغذائية الرئيسية وبحيث يكون متوفرا للتدخل والتصحيح عند وجود اي نقص بالاسواق ومنعا لانفلات الاسعار.

ج. الاستمرار بدعم المواطنين غير القادرين باسلوب الدعم النقدي وبصورة ميسرة وفاعلة.

حادي عشر: وزارة الشباب

دعم الشباب بمختلف المجالات وخاصة المتعلقة بالرياضة والشؤون الثقافية والفنية ورصد المخصصات اللازمة لذلك مستقبلاً.

ثاني عشر: الدفاع المدني

الاخذ بعين الاعتبار التطور الاقتصادي والتنموي وضرورة تجهيز الدفاع المدني بالمعدات والاليات المناسبة وخاصة للمباني العالية.

ثالث عشر: التعليم العالي

1– ضرورة اجراء المسوحات والدراسات اللازمة لتتوافق مخرجات التعليم العالي ومتطلبات السوق.

2– وضع خطة زمنية واضحة لدعم التعليم في المناطق الاقل رعاية.

رابع عشر: الاتصالات

حيث ان اجور المكالمات الهاتفية بشكل عام بما في ذلك نظام الهواتف الخلوية باهظة جدا بالمقارنة مع دول العالم.. توصي اللجنة اعادة النظر بهذه الاجور.. كما تؤكد على اهمية افساح المجال للمنافسة للوصول الى الغاية المنشودة وحسب الاصول القانونية.

خامس عشر: القطاع الخاص

1– دعم مؤسسات القطاع الخاص القائمه وتشجيعها ودعم الجهود لتقوية مؤسسيتها وتأهيلها لتكون قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية.

2– اعادة العمل بفكرة المجلس الاقتصادي الاستشاري الذي يرأسه رئيس الوزراء ويشكل من الوزارات ذات العلاقة والقطاع الخاص والخبراء المختصين.

3– تحفيز القطاع الخاص في المشاركة الفاعله في اللجان والدراسات والابحاث والندوات المتعلقة بخطة التنمية الوطنية وجميع المناسبات الاقتصادية.

4– دعم مؤسسات القطاع الخاص ماليا وفنيا لتتمكن من التعامل مع متطلبات الانضمام الى منظمة التجارة الدولية والمشاركة الاوروبية من الموارد المالية المتأتية من المنح والمساعدات من السوق الاوروبية المشتركة.

5– تطوير البيئة الاستثمارية لتتضمن اهم عناصر التشجيع للمستثمر الاردني والاجنبي ومع التاكيد على تطبيق الشفافية وتحقيق العدالة ومحاربة البيروقراطية.

سادس عشر: تحويل اقليم العقبة الى منطقة حرة

لقد حان الوقت لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع هذه الفكرة موضع التنفيذ وضرورة الاعداد الضروري لها تشريعياً وقانونياً واداريا بأسرع وقت ممكن.

سابع عشر: مؤسسة الضمان الاجتماعي

نظراً لتزايد الامكانات المالية النقدية لدى المؤسسة، ولضرورة حسن استثمار هذه الاموال في وعاء استثماري مناسب فان اللجنة تؤكد على ضرورة ما يلي:

1– ايجاد دائرة استثمارية في المؤسسة مزودة بأعلى مستوى من الكفاءات والخبرات.

2– فصل القرار الاداري عن القرار الاستثماري.

3– العمل على انهاء مشروع قانون مؤسسة الضمان الاجتماعي الجديد ليأخذ بالتطورات والتغيرات التي يمر بها الاردن، والعمل على ربط الراتب التقاعدي بالرقم القياسي لتكاليف المعيشة وتحسينه ما امكن.

القوات المسلحة والاجهزة الامنية

وثمنت اللجنة دور القوات المسلحة والاجهزة الامنية وقالت انها الركيزة الاساسية في الحفاظ على امن الوطن واستقراره وعزته.

واوصت بدعمها وبذل المزيد من الرعاية لها لتحظيم امكاناتها وتمكينها من القيام بدورها في الحفاظ على أمن الوطن وعزته وكرامته.0

المسابقة «الاقتصادية» «3»

كوبون رقم «11»

● متى تم البدء بتخفيض الجمارك عربياً ضمن اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة؟

ا- 1996/1/1 □

ب - 1997/1/1 □

جـ- 1998/1/1 □

ضع اشارة داخل المربع امام الاجابة الصحيحة

جوائز المسابقة تجدونها على صفحة 15

اسم المشارك : ....

العنوان : ....

الهاتف: ....

شروط المسابقة

1– تتكون المسابقة من ثلاثين سؤالاً خلال ايام شهر رمضان المبارك

2– يجب ان تتضمن ورقة الاجابات (25) اجابة صحيحة على الاقل حتى يحق لها الدخول في الفرز

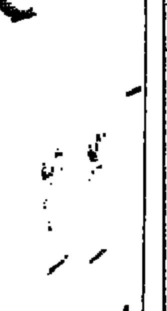
3– لا تقبل الاجابات التي لا تتضمن الكوبونات .

4– اخر موعد لتسلم الاجابات 1998/3/1

5– ترسل الاجابات مع الكوبونات مرة واحدة.

أرسل هذا الكوبون الى العنوان التالي:

صحيفة العرب اليوم ، شارع الصحافة ، ص.ب ,962198 عمان ، الاردن



اسواق اسيا تواصل التراجع

روبية اندونيسيا تنهار لمستوى اقل من الحاجز النفسي

□ عواصم - وكالات

● شهدت البورصات الاسيوية امس الخميس يوماً اسود جديداً مع تراجع كبير لبورصة هونغ كونغ وانهيار العملة الاندونيسية.

ففي هونغ كونغ انهار المؤشر الرئيسي هانغ سنغ ظهر امس 4.5 بالمئة مع اول امس بسبب العاصفة التي تضرب البورصات الاسيوية منذ اشهر عدة.

وسجل هذا الموشر 9110.46 نقطة بخسارة 428.15 نقطة بعدما شهد ارتفاعاً طفيفاً بلغ 0.3 نقطة عند الافتتاح.

ويفيد خبراء الصرافة ان الازمة المالية في اسيا قد تنسف معدل سعر الصرف بين دولار هونغ كونغ والدولار الاميركي. ويخشى هؤلاء ايضاً ارتفاعاً في معدلات الفائدة اليوم الجمعة بعد رفع المعدلات بين المصارف.

سنغافورة

وفي سنغافورة انهارت العملة الاندونيسية الى ما وراء عتبة الـ10 الاف روبية للدولار الاميركي الواحد، وكانت الروبية لدى اقفال اول امس تبودلت بسعر 8400 للدولار.

وهوت الى ما دون الحد النفسي 9000 روبية. وقال المتعاملون ان هبوط الروبية جاء تأثراً باستمرار ضغوط شراء الدولار وان العملة المحلية هوت الى منخفض قياسي جديد بعد ان فتحت على 8200/8000 روبية مع توقعات بأن يبقى الطلب على العملة الاميركية قوياً.

وواصلت الروبية تراجعاً الى مستوى 9400 قبل ان تنتعش قليلاً الى 9200/9000 الساعة 0230 جمت.

وقال متعاملون ان من العوامل التي ساعدت على انخفاض الروبية تصريحات نائب وزير الخزانة الاميركي لورانس سمرز الذي دعا اندونيسيا الى تكثيف جهودها لاقناع الاسواق بأنها جادة في تنفيذ الاصلاحات التي يرعاها صندوق النقد الدولي.

واستناداً الى المحللين فان الاسواق في سنغافورة كانت تتوقع مثل هذا الانهيار لكن احداً لا يمكنه التكهن الى اي حد سيتواصل الانهيار.

ويأتي انهيار العملة الاندونيسية وسط تكهنات الاوساط المالية بأن اندونيسيا ستطلب تأخير ديونها وبأنها تبدو عاجزة عن الايفاء بمتطلبات صندوق النقد الدولي لكي تتلقى مساعدة من المجموعة الدولية بقيمة 43 مليار دولار.

سيول

وانخفضت الاسهم في بورصة سيول للاوراق المالية اذ ان تفاقم المشكلات المالية في بلدان جنوب شرق اسيا اثار مخاوف من امتداد اثار هذه المشكلات الى الاقطار الاخرى في اسيا.

وهبط المؤشر المجمع للبورصة 1.35 بالمئة او 5.52 نقطة ليسجل 403.90 نقطة.

وقال سمسار «اهتزت الروح المعنوية للمتعاملين بسبب تجدد ازمة العملات في جنوب شرق اسيا».

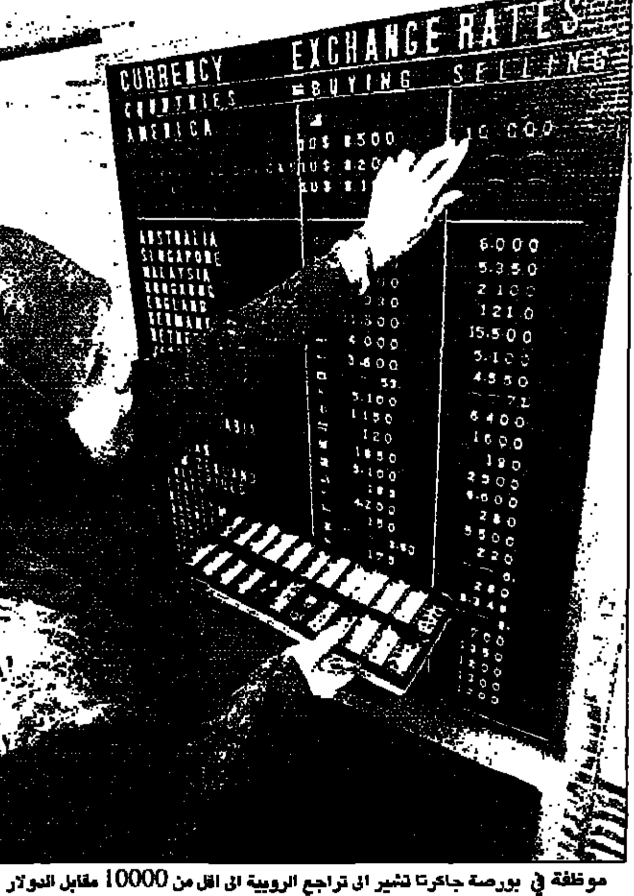
وهبطت عملة كوريا الجنوبية الوون مقابل الدولار بعد الفتح الى 1760 ووناً من اقفال يوم اول امس على 1745. وكان قد فتح على 1770 ووناً وتراوح بين 1760 و 1795 ووناً.

طوكيو

وفقدت اسهم طوكيو مكاسبها بحلول موعد الاغلاق بعد ان بدأ المستثمرون يفقدون الثقة في اتخاذ الحكومة اليابانية خطوات اخرى لتعزيز الاقتصاد.

وقفز مؤشر الاسهم الرئيسي نيكي/225 اكثر من ثلاثة بالمئة خلال التداول قبل ان يبدأ في فقد قوة الدفع.

واغلق المؤشر على 15019.18 نقطة بانخفاض 8.99 نقطة او ما يوازي 0.6 بالمئة. وفقدت العقود الاجلة لمؤشر نيكي/225 لشهر مارس/اذار 20 نقطة لتغلق على 15000 نقطة.0



موظفة في بورصة جاكرتا تشير الى تراجع الروبية الى اقل من 10000 مقابل الدولار

الدولار يستأنف صعوده امام الين في طوكيو

□ طوكيو - رويترز

● قال متعاملون ان الدولار استأنف صعوده مقابل الين الياباني في اواخر المعاملات في طوكيو امس.

وقالوا ان من اسباب ارتفاع العملة الاميركية تزايد التكهنات بأن وزارة الخزانة الاميركية غير مستعدة للتنسيق مع اليابان في محاولاتها للدفاع عن الين الضعيف.

واقبل المضاربون على شراء العملة الاميركية بعد ان احجم مسؤولون اميركيون ويابانيون عن التعقيب على العملات بعد اجتماعهم في واشنطن وساد جو من الحذر بسبب المخاوف من تدخل مشترك للبنوك المركزية في اسواق الصرف الاجنبي.

وراجت في السوق شائعات عن اقبال بنك مركزي اسيوي على الشراء. وساهم انخفاض العملات الاسيوية الاخرى ايضاً في دعم الدولار. وفي الساعة 0640 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار 133.05/133.00 ين مقارنة مع 131.50 ين اواخر التعامل في نيويورك اول امس. ومقابل العملة الالمانية يبلغ سعر الدولار 1.8279/1.8269 مارك مقارنة مع 1.8260 مارك في اقفال نيويورك اول امس.

قال متعاملون ان الدولار التايواني الذي هبط 5.13 بالمئة في الايام الاربعة الماضية ارتفع بشدة عند الفتح متخطياً مستوى المقاومة 34 دولاراً تايوانياً مقابل العملة الاميركية وهو ما يعكس صعود عملة اليابان في الاسواق الخارجية.

وفتحت العملة المحلية على 34.230 دولار تايواني وواصلت الانتعاش لتصل الى 33.470 دولار تايواني الساعة 0110 جمت اي بعد الفتح بعشر دقائق مقارنة مع 34.4 دولار تايواني في اقفال اول امس وانتعش الين الى 131 يناً مقابل الدولار الاميركي من 134 يناً في اواخر المعاملات اول امس لكنه تراجع بعد ذلك الى 132 يناً اوائل التعامل امس.

وبحلول الساعة 0145 جمت فقدت العملة المحلية بعض مكاسبها وصولاً الى 33.8 دولار تايواني مقابل الدولار الاميركي.0

هبوط الذهب في هونغ كونغ

□ هونغ كونغ - رويترز

● هبط سعر الذهب في بداية التعامل في هونغ كونغ صباح امس وقال متعاملون ان اهتمام سوق الذهب يتركز على المخاوف من انكماش الاقتصاد الاميركي.

وفتح الذهب على 283.55/283.05 دولار للاوقية من 284.10/283.60 دولار عند الاغلاق في نيويورك اول امس و 283.50/282.00 دولار عند الاغلاق في هونغ كونغ.0

تباطؤ نمو الاقتصاد البريطاني

□ لندن - بترا

● اظهرت توقعات وردت في صحيفة الفاينانشال تايمز ان النمو الاقتصادي في بريطانيا سيشهد تباطؤاً خلال العام الحالي. واشارت التوقعات الى ان النمو السنوي سينخفض من حوالي 3.5 بالمئة عام 1997 الى 2 بالمئة خلال العامين القادمين.0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه

سعر اعادة الخصم	[illegible] سنويا
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	[illegible] سنويا
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	[illegible] سنويا
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	[illegible] سنويا
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	[illegible] سنويا
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	[illegible] سنويا
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	[illegible] سنويا
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سنتين	[illegible] سنويا
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	[illegible] سنويا
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	[illegible]
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	[illegible]
مجموع المبالغ المقرضة	[illegible] مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	7
عدد العمليات	9

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ٨/ كانون ثاني/١٩٩٨

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	اسيان كورس	ASIAN CHORUS	خطوط هونداي الملاحيه	HUYNDAI LINES	٠٧/كانون ثاني/٩٨
٢-	ايران زرباز	IRAN SARBAZ	مستاجره	CHARTERED	٠٧/كانون ثاني/٩٨
٣-	فار ايست	FAR EAST	مستاجره	CHARTERED	٠٧/كانون ثاني/٩٨
٤-	ايفانجلوس	EVANGLOS-4	مستاجره	CHARTERED	٠٧/كانون ثاني/٩٨
٥-	تيميوس ستافروس	TIMIOS STAVROS	مستاجره	CHARTERED	٠٧/كانون ثاني/٩٨
	البواخر الراسيه				**الوصول**
١-	كوكو-بي	COCO-P	مستاجره	CHARTERED	١٥/كانون اول/٩٧
٢-	دو يانغ	DOO YANG	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون اول/٩٧
٣-	يا جليل	YA JALEEL	مستاجره	CHARTERED	٢٢/كانون اول/٩٧
٧-	ميكس ماهارا	MERCS MAHARA	مستاجره	CHARTERED	٣١/كانون اول/٩٧
٩-	برابو جوبال	PRABHU GOPAL	مستاجره	CHARTERED	٣/كانون ثاني/٩٨
١٠-	فلمار	FULMAR	مستاجره	CHARTERED	٠٤/كانون ثاني/٩٨
١١-	جيماريلا	GEMARELA	خطوط سكوير البحريه	SQUARE LINES	٠٥/كانون ثاني/٩٨
١٢-	فيكتور	VICTOR	مستاجره	CHARTERED	٠٥/كانون ثاني/٩٨
١٣-	كريستيان بالسولو	KRISTYAN PALUSALU	مستاجره	CHARTERED	٠٦/كانون ثاني/٩٨
١٤-	رونغ جيانغ	RONG JIANG	مستاجره	CHARTERED	٠٦/كانون ثاني/٩٨
١٥-	جينيفا-١	GENEVA-1	مستاجره	CHARTERED	٠٦/كانون ثاني/٩٨
١٦-	الاحساء	AL EHSA'A **	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASCO LINES	٠٦/كانون ثاني/٩٨
١٧-	بيلوجا	BELUGA **	خطوط فيفو	VIVO LINES	٠٧/كانون ثاني/٩٨
١٨-	غاز ايونيان	GAZ IONIAN	مستاجره	CHARTERED	٠٧/كانون ثاني/٩٨
١-	سبرنتر	SPRINTER	خطوط لاورتزن	LRTZN. LINES	٠٧/كانون ثاني/٩٨
٢-	مايكل ام.	MICHAEL M	مستاجره	CHARTERED	٠٧/كانون ثاني/٩٨
٤-	اسيان كورس	ASIAN CHORUS	خطوط هونداي الملاحيه	HUYNDAI LINES	٠٧/كانون ثاني/٩٨
	سيبو	CEBU	مستاجره	CHARTERED	٠٧/كانون ثاني/٩٨
٥-	كوتا واجار	KOTA WAJAR	خطوط باسيفيك العاليه	PIL (LINES)	٠٧/كانون ثاني/٩٨
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١-	العرسان	AL IRSAN	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASCO LINES	٠٨/كانون ثاني/٩٨
٢-	جيمني اكسبلورر	GEMINI EXPLORER	مستاجره	CHARTERED	٠٨/كانون ثاني/٩٨
٣-	جولي ترشيس	JOLLY TURCHESE	خطوط مسينا	MESSINA LINES	١٠/كانون ثاني/٩٨
٤-	بوجاز	BUGAZ	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN	١٢/كانون ثاني/٩٨
٥-	سيمبو اتش	SIMBO CH	مستاجره	CHARTERED	١٢/كانون ثاني/٩٨

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانئ/العقبه ** للاستفسار على هاتف ٠٦٥٦٠٠٠١/عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية — 14:58 98\01\8

العملة	دينار	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ريال	اماراتي	لبناني	مصري
دينار اردني	-	1.4104	2.5762	0.8683	2.0829	5.2896	5.1803	2153.74	4.7870
دولار امريكي	0.7090	-	1.8265	0.6156	1.4768	3.7503	3.6728	1527.00	3.3940
مارك المانى	0.3882	0.5475	-	0.3365	0.8086	2.0520	2.0100	835.66	1.8574
جنيه استرليني	1.1521	1.6244	2.9685	-	2.3995	6.0939	5.9679	2481.22	5.5149
فرنك سويسري	0.4798	0.6771	1.2367	0.4162	-	2.5378	2.4853	1033.29	2.2967
ين ياباني	0.5324	0.0075	1.3718	0.4618	1.1089	0.0282	0.0276	11.47	2.5484
ريال سعودي	0.1891	0.2666	0.4873	0.1641	0.3938	-	0.9793	407.17	0.9050
ريال بحريني	1.8807	2.6526	4.8450	1.6330	3.9173	9.9480	9.7424	4050.51	9.0029
ريال قطري	0.1947	0.2746	0.5020	0.1690	0.4059	1.0300	1.0087	419.39	0.9322
دينار كويتي	2.3159	3.2664	5.9660	2.0108	4.8238	12.2499	11.9967	4987.75	11.0861
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4975	0.1676	0.4024	1.0211	-	415.76	0.9241
ليرة لبناني /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.4024	0.0025	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2089	0.2946	0.5384	0.1813	0.4354	1.1050	1.0821	449.91	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1495	1.1552
مارك المانى	0.3874	0.3893
فرنك سويسري	0.4783	0.4807
فرنك فرنسي	0.1157	0.1163
ين ياباني	0.534	0.5367
جلدر هولندي	0.3438	0.3455
ليرة ايطالي	0.3946	0.3966

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	167.17	فوري
الكاكاو ($/ton)	1649	فوري
سكر (Stg/ton)	178.7	فوري
القمح ($/ton)	110	فوري
صويا (c/lbs)	24.5	فوري
شاي (Stg/Kg)	165	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	370	فوري

اسعار المعادن

المعدن	العرض	الطلب
ذهب	283.2	282.7
فضة	6.1	6.08
بلاتين	365	363
المنيوم	1504	1502
نحاس	1700	1698
زنك	1106	1103
رصاص	578	576
نيكل	5840	5820

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	الفتح	الاغلاق
عربي ثقيل	12.08	11.81
عربي خفيف	13.98	13.71
عربي وسط	13.03	12.76
برنت	15.39	15.66
تكساس	16.88	16.61
بوني	15.39	15.66
دبي	13.97	13.77
بنزين	164.00	167.00

اسعار الفائدة LIBOR FIXING/

العملة	شهر	شهر ٣	شهر ٦
دولار	5.629	5.688	5.719
استرليني	7.484	7.563	7.582
ين	0.648	0.766	0.754
مارك	3.500	3.625	3.719
فرنك	3.531	3.656	3.750
سويسري	1.117	1.320	1.492
ليرة			

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	% التغير	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7902.27	-4.0	-0.05	7906.25	7905.76	7776.97
نيويورك	S&P 500	0	0	0	964	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	1561.7	-18.44	-1.17	1580.14	1574.01	1547.52
لندن	FT-SE 100	5278.3	54.20	1.04	5224.10	5296.40	5222.90
طوكيو	NIKKIE 225	15019.18	-8.99	-0.06	15028.2	15608.39	15018.68
تورنتو	TSE 100	0	0	0	6590.6	0.00	0.00
باريس	CAC 40	2989.73	-17.00	-0.57	3006.73	3035.98	2989.39
فرانكفورت	DAX	4350.78	-40.76	-0.93	4391.54	4398.78	4350.23

أسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق) ليوم الخميس تاريخ 1998/1/8 إلزامي وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها بموجب قانون التموين رقم 17 لسنة 1992

الصنف	السعر بالجملة للتجار		السعر بالمفرق للمستهلك	
	فلس	دينار	فلس	دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	800	2	000	3
لحم ضأن ختم احمر	300	2	500	2

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق 1998/1/8 سعر الجملة الارشادي

الصنف	سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
	سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي	
بندورة	320	350
خيار	450	470
كوسا	250	[illegible]
بطاطا	240	270
بصل ناشف	340	370
باذنجان	100	130
زهرة بيضاء	170	200
فلفل حار	400	450
فلفل حلو	550	600
جزر	200	230
ملفوف	150	170
فاصوليا	650	700
سبانخ	180	230
كلمنتينا	250	270
ليمون	400	450
موز محلي	500	550
موز مستورد	700	750
برتقال ملنسيا	340	370
برتقال ابو صرة	600	650
تفاح	700	750
فول اخضر	1000	1100
مندلينا	170	200
جريب فروت	150	170
بوملي	230	270
ثوم ناشف	1100	1200
جوافة	700	750

تلفونات مراكز التموين لاستقبال شكاوى المواطنين خلال شهر رمضان الفضيل

1	تموين العاصمة	661176
2	الزرقاء	09/983768
3	اربد	02/277715
4	المفرق	04/6232368
5	جرش	04/6351661
6	عجلون	02/6420180
7	السلط	05/544831
8	الكرك	03/351040
9	الطفيلة	03/341191
10	مادبا	08/544262
11	العقبة	03/2013804
12	معان	03/2132195

REUTERS

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	86 1/4	-13/16
Boeing Co	48 1/16	3/16
Caterpillar Inc	48 7/16	- 7/8
Walt Disney Co.	98 5/16	1/16
Eastman Kodak	64 3/4	3/16
General Electric	74 15/16	5/8
General Motors	59 3/8	- 1/16
International Bus Mach	104 1/4	-1 3/16
Johnson & Johnson	64 9/16	9/16
Bank of America	67 5/8	-1 1/2
Coca Cola	66 3/16	- 1/16
Phillip Morris	46 7/8	1
Proctor & Gamble	81 7/16	-15/16
AT&T	60 1/16	- 1/16
Exxon CP	60 7/8	1 13/16
Nasdaq ($)		
Intel Corp	72 3/4	- 3/8
Compaq Computer	59 7/16	-1 3/16
MCI Comms	43 1/16	- 1/8
Reuters Ltd	66 1/2	3/16
Dell Computer	86 1/4	-2 3/16
Sun Microsystems	42 3/8	- 1/2
Netscape Communication	18 15/16	- 1/16
Oracle	21 1/8	-1 9/16
Cisco Systems	55 1/2	-1 11/16
London(GBp)		
Barclays PLC	1718	13
British Airways	591	-12
Boots Co. PLC	918.5	12 1/2
British Petroleum	796	18
British Steel	138	3 3/4
B Sky B	451	1 1/4
British Telecom	500.75	11 1/4
Cadbury Schweppes	647	15 1/2
Cable & Wireless	515	-23
Dixons Group	587	13
Glaxo Wellcome	1551	19
Lloyds TSB Group	798.5	4
Reuters Holdings	688.5	8
Prudential Corporation	801.5	1/2
Unilever PLC	521	1/2
Zurich (CHF)		
Clariant N	1279	6
Holder Bank	1152	-8
Novartis I	2427	27
Roche GS	14650	-10
UBS I	2190	14
ABB AG I	1797	-25
CIBA Special N	179.5	-1
CS Group N	230.75	1/2
Nestle AG N	2228	-12

نيويورك — ناسداك — لندن — زيورخ

البورصات العالمية

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	65.45	-0.45
Bayer AG	69.05	-1.45
Bayerische Hypo	91.6	1.1
Daimler Benz AG	133.2	-0.1
Deurche Telekom	32.05	-0.6
Dresdner Bank	87.1	0.2
Lufthansa	35.9	-14
Volkswagen AG	1040	-14
Commerzbank AG	70.5	-2.3
Mannesmann AG	947	-24
Viag AG	1004	-22
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	7	-0.19
ANZ Bank	10.31	-0.08
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3.15	-0.07
Hudson Conway	4.93	-0.27
Winterthur Intl	3.4	-0.02
Leighton Hlds	5.8	-0.03
Metal MFG	2.3	-0.12
National Mutual	3.05	-0.1
Paris (FRF)		
BIC	443.1	-13.9
Lafarge	401	-6
L'Oreal	2342	-1
Renault	177	-3.3
Total	619	1
BNP	299.2	-6.9
ELF-Aquitaine	653	7
Havas	445	-3.1
Paribas	525	-4
Peugeot	791	-7
Canal Plus	1190	0
Societe Generale	764	-26
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1130	50
Mitsubishi Electric	320	-14
Fuji Electric	348	11
NEC Corporation	1450	-20
Sharp Corporation	938	-12
Sony Corporation	12300	-100
Bank Tokyo-Mitsubishi	1820	40
Mitsui Tr & Banking	223	-5
Honda Motor	4760	-50
Bridgestone Corp	2900	0
Citizen Watch	906	-12
Fuji Bank	590	30
Mitsui Co. Ltd.	670	-19
Nomura Securities	1720	-20

فرانكفورت — سيدني — باريس — طوكيو

فرنسا اعتذرت عن المشاركة فيها

اتفاق سوري - روسي على اجراء مناورات بحرية تنضم اليها ايران وتراقبها مصر والعراق

□ موسكو - باريس - [illegible]

● طرأت تطورات جديدة على موضوع الاقتراح السوري باجراء مناورات سورية - روسية - فرنسية مشتركة. فقد ابلغت فرنسا الحكومة السورية بعد يومين من مغادرة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع للعاصمة الفرنسية، انها لا تستطيع المشاركة العسكرية الفعالة في هذه المناورات وذلك بسبب خشيتها لعودة الاحلاف الى المنطقة.

وفي تطور اخر مهم في سياق هذا الموضوع وافقت موسكو من حيث المبدأ على اجراء مناورات عسكرية بحرية مشتركة مع القوات السورية ردا على المناورات العسكرية الاميركية - الاسرائيلية - التركية في مياه المتوسط التي بدأت يوم الاثنين الفائت وتنتهي اليوم الجمعة. وسط ردود فعل عربية وايرانية وروسية عنيفة تناولتها بالنقد الشديد.

وذكر دبلوماسي خليجي في العاصمة الروسية في اتصال به من لندن امس ان الموافقة الروسية على مشاركة السوريين مناورات يتوقع لها ان تجري في الصيف المقبل، جاءت في نهاية الاسبوع الفائت بعد تردد روسي طويل استمر حوالي السنة حين عرضت دمشق على موسكو في شباط من العام الفائت اجراء مناورات بحرية تنطلق من ميناءي طرطوس واللاذقية على طول الساحل السوري وبعمق مياهه الاقليمية. وذلك في اعقاب توقيع الاتفاقات الدفاعية بين اسرائيل وتركيا مباشرة.

ونسب الدبلوماسي الى مصادر في الكرملين قولها ان ادارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين وافقت من حيث المبدأ على اجراء هذه المناورات رغم ادراكها انها تعتبر تحديا لهيبة الولايات المتحدة ومصالحها في الشرق الاوسط، ورغم العلاقات المتطورة بشكل ايجابي مع كل من اسرائيل وتركيا.

وكشف الدبلوماسي الخليجي النقاب عن ان السوريين والروس ينوون جس نبض مصر حول امكانية مشاركتها في هذه المناورات او على الاقل حضورها بشكل مراقب، فيما سيوجهون دعوات الى دول اخرى في مقدمتها ايران التي لن تتردد للحظة واحدة في الالتحاق بهذه المناورات.

وقال الدبلوماسي ان دمشق ما زالت تحاول اقناع موسكو بتوجيه دعوة الى العراق لارسال مراقبين الى هذه المناورات الا ان الروس ما زالوا مترددين في هذا الموضوع «لحساسيته القصوى بالنسبة للاميركيين».

وفي رد على ما نشرته امس «العرب اليوم» حول عرض نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام للرئيس جاك شيراك لاقامة مناورات ثلاثية مشتركة مع الروس، ذكرت اوساط فرنسية في باريس امس ان فرنسا اعتذرت عن الاشتراك، خصوصا ان دول التحالف الاوروبي المنضوية تحت لواء حلف شمال الاطلسي الذي تتزعمه واشنطن لاتوافق على الاشتراك في اي مناورات خارج نطاق الحلف رغم شذوذ تركيا عن تلك القاعدة لاسباب عديدة منها استبعادها حتى الآن عن الانضمام الى هذا التحالف. وتهدد مصالحها من الدول المحاذية لها مثل سورية والعراق وايران.

وقالت الاوساط الفرنسية ان باريس تحاول عدم الدخول في محاور جديدة من شأنها ان تعيد اشباح «الحرب الباردة» السابقة، وبالتالي فانها ما زالت حتى الآن خارج حلف شمال الاطلسي الذي يضم دول القارة الاوروبية برمتها لهذا السبب. ولا يعقل ان تنضم الى تكتلات اخرى موجهة اصلا ضد حليفاتها القارية وضد الولايات المتحدة الحليفة بشكل خاص.0

خاتمي يواجه انتقادات شديدة بسبب اعتذاراته من اميركا

□ طهران - ا.ف.ب

● انتقدت صحيفة ايرانية مقربة من التيار المتشدد في النظام الايراني امس الخميس الرئيس الايراني محمد خاتمي لاعرابه عن «الاسف» ازاء مسألة الرهائن الاميركيين بعيد الثورة الاسلامية في ايران.

وتساءلت صحيفة «كيهان» المسائية لماذا يتوجب علينا ان ندفع ثمنا لهذا العمل الثوري والعفوي وان نقدم الاعتذارات الى الاميركيين.

وتابعت الصحيفة «هل يجب ان نحاكم وان نصف هذا العمل الثوري بانه تحرك انفعالي. فقط لنكون متطابقين مع معايير واذواق الغرب».

وكان الرئيس الايراني قال عن مسألة الرهائن الاميركيين، في رسالة لا سابقة لها الى الشعب الاميركي بثت ليلة الاربعاء الخميس في اطار شبكة التلفزيون الاخبارية الاميركية «سي ان ان» اعرف ان مشاعر الشعب الاميركي العظيم قد جرحت وانا بالطبع اسف لذلك.

وهي المرة الاولى التي يعرب فيها مسؤول ايراني رفيع ان اسفه ازاء هذه المسألة. واضاف خاتمي يجب النظر في احداث هذه الفترة في سياق حرارة الثورة والضغوط التي كانت تمارس على الشعب الايراني.

ويحتفل النظام الايراني سنويا بذكرى الاستيلاء على السفارة الاميركية في طهران في الرابع من تشرين الثاني 1979. وتتخلل الاحتفالات تظاهرات وخطب مناهضة للولايات المتحدة.

اما صحيفة «الرسالات» المحافظة التي حذرت في الايام الاخيرة من اي محاولة للتقارب مع واشنطن فاعربت عن ارتياحها لما ادلى به خاتمي لشبكة «سي ان ان».

وقالت الصحيفة ان الرئيس تمكن من ان يفهم الاميركيين انه لا يوجد في هذا البلد تيارات مختلفة تجاه الغرب ولا سيما في ما يتعلق بالعلاقات مع الولايات المتحدة.

من جهتها اعتبرت صحيفة «ايران نيوز» الصادرة باللغة الانكليزية والمعروفة بانها مقربة من وزارة الخارجية الايرانية ان اي مبادرة لصالح التقارب مع الحكومة الاميركية من دون ان يسبق ذلك تنازلات من واشنطن، ستشكل انتحارا سياسيا.

ورأت الصحيفة ايضا ان اللهجة التي استخدمها خاتمي تشكل جديدا مقارنة مع اللهجة المثلة التي استخدمها القادة الايرانيون حتى الآن تجاه الولايات المتحدة.

وغطت الاذاعة الايرانية الرسمية امس الخميس مقابلة خاتمي بالتفصيل وبثتها ايضا بصيغتها الكاملة.0

اسرائيل تشكك بدعوة خاتمي لحوار اميركا

□ القدس المحتلة - ا.ف.ب

● شككت اسرائيل امس في صدق دعوة الرئيس الايراني محمد خاتمي الى حوار مع الشعب الاميركي واعتبرت ان نظام طهران لا يزال يشكل خطرا.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية من الواضح من خلال تصريحات «خاتمي» ان المواقف الايرانية لم تتغير.

واضافت الوزارة ان لا سبب لمنح فرصة لايران التي تعتبر العدو اللدود لاسرائيل منذ الثورة الاسلامية فيها عام 1979.0

أنان يزور اسرائيل الشهر المقبل

□ القدس المحتلة - أ.ب

● اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس ان الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان يعتزم زيارة اسرائيل الشهر المقبل.

ولم تعط الوزارة في اعلانها الذي نقله راديو الجيش الاسرائيلي تاريخا محددا للزيارة.

وذكر الراديو ان زيارة أنان ستكون فرصة لتحسين العلاقات المتوترة بين اسرائيل والأمم المتحدة.0

انزعاج قبرصي من التعاون التركي - الاسرائيلي

□ نيقوسيا - ا.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء القبرصية اليونانية امس ان السلطات القبرصية اعربت عن عدم ارتياحها للمناورات - التركية - الاسرائيلية - الاميركية التي جرت الاربعاء في شرق المتوسط.

ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليديس قوله ان حكومته سبق و «رفعت شكوى ودية» الى اسرائيل في كانون الاول الماضي بشأن تعاونها مع تركيا الذي لا نؤيده.

وتابع يقول ان نيقوسيا التي تقيم «علاقات ممتازة» مع اسرائيل والدول العربية المجاورة تلقت من اسرائيل الضمانات الضرورية لكن ذلك لا يمنعنا من تكرار القول اننا غير مرتاحين للمناورات التركية - الاسرائيلية - الاميركية.0

مردخاي يهدد بالاستقالة خلال 3 شهور

نتنياهو يتحدى واشنطن ويرفض الانسحاب

استئناف الاستيطان في «ابو غنيم» وتوسيع مستوطنتين في الضفة

□ القدس المحتلة-وكالات

● تحدى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو امس الخميس الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاخراج عملية السلام من مأزقها، وذلك باصراره على المضي في الاستيطان وبتشديد مواقفه من الانسحاب العسكري في الضفة الغربية.

وقبل 12 يوما من اللقاء المرتقب بينه وبين الرئيس الاميركي بيل كلينتون رفض نتنياهو اي تجميد موقت للاستيطان في الاراضي المحتلة او حتى ابطائه واعلنت حكومته بدء العمل في بناء 600 مسكن جديد في الاراضي الفلسطينية.

كما حذر نتنياهو انه سيواصل رفض اي انسحاب عسكري من الضفة الغربية ما دام الفلسطينيون لم يلتزموا بعد حسب قوله بتنفيذ القسم المتعلق بهم من اتفاقات الحكم الذاتي.

والمعروف ان الولايات المتحدة تطالب منذ اشهر بتجميد الاستيطان لفترة، وبانسحاب عسكري اسرائيلي «ذي دلالة».

وقال نتنياهو في حديث نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الخميس لقد قلت للاميركيين منذ البداية ان تجميدا مؤقتا للبناء في الضفة سيكون امرا غير مقبول.

واضاف بالامكان الكلام عن شكل من اشكال التجميد المؤقت في حال تم التخلي عن الانسحابات العسكرية الاسرائيلية من الضفة الغربية.

وتابع الا ان الفلسطينيين يتمسكون بطلب الانسحاب ولذلك لا مجال للكلام عن تجميد مؤقت ولا عن ابطاء.

وزعم نتنياهو ان الفلسطينيين لم يتقيدوا بعشر ما التزموا به معتبرا ان اسرائيل في هذه الحالة لا تجد نفسها ملزمة بتطبيق الانسحابات المقررة في الاتفاقات.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس الخميس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يريد تحديد حجم اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية من دون موعده قبل زيارته واشنطن في 20 كانون الثاني الجاري.

واوضحت الاذاعة ان نتنياهو عقد اجتماعا ضم زعماء الاحزاب السبعة التي تتألف منها حكومته وابلغهم ان الحكومة يجب ان تتخذ قرارا في شأن حجم اعادة الانتشار قبل اجتماعه مع الرئيس الاميركي.

واتهم نتنياهو الفلسطينيين بعدم الرغبة في احترام 10 في المئة من الالتزامات التي ترتبها عليهم اتفاقات الحكم الذاتي.

وقال امام مجموعة من البرلمانيين اليهود المنتمين الى 29 دولة لا نتوقع منهم نجاحا بنسبة 100٪ وانما جهدا بنسبة 100٪.

وقال امام هذه المجموعة التي تزور اسرائيل حاليا «استطيع ان اؤكد لكم انهم ليسوا على استعداد لبلوغ المئة في المئة. وفي الواقع فانهم ما زالوا بعيدين جدا من العشرة او العشرين في المئة من الجهود بشأن كل تعهد قطعوه».

واكد نتنياهو ان حكومته لن تتخلى ابدا عن جميع الاراضي المحتلة منذ عام 1967 ولا سيما في الضفة الغربية. وقال لا نستطيع ان نعود الى بلد عرضه من 10 الى 12 كلم لاننا بكل بساطة لن نستطيع المحافظة على وجودنا.

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان نتنياهو عاد الى الموقف الذي كان عليه قبل شهرين اي عرض انسحاب عسكري محدود ومشروط في الضفة الغربية لايتجاوز 8٪ الامر الذي تعتبره الولايات المتحدة غير كاف.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي ان نتنياهو ينوي ابلاغ كلينتون انه سيكون من المستحيل اقناع الغالبية داخل الحكومة بالموافقة في حال انسحاب اكبر.

على الارض اعطت السلطات الاسرائيلية موافقتها على بناء ما يقرب من 600 مسكن في مستوطنتي افرات قرب بيت لحم والقنا في شمال الضفة الغربية.

كما اعلن نتنياهو تحريك العمل في مستوطنة هار حوما «ابو غنيم» الجديدة التي تسبب بدء العمل في بنائها في اذار الماضي في ازمة حادة مع الفلسطينيين.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث امس الخميس ان نتنياهو بفرضه شروطا جديدة لاستئناف محادثات السلام انما يعمل على تحدي الادارة الاميركية قبل لقائه المرتقب مع كلينتون.

وقال شعث ردا على اشتراط نتنياهو على الولايات المتحدة التعهد خطيا بعدم وجود اي اعادة انتشار ثالثة للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية «انه نتنياهو يلقي قفاز التحدي في وجه الادارة الاميركية».

واضاف يقوم بذلك محاولا تصعيد مطالبه حتى يقلل من احتمال الضغط عليه في لقائه القادم مع الرئيس كلينتون.

ويواجه نتنياهو الذي تسلم حقيبة الخارجية ايضا اليمين المتطرف الذي هدد باسقاطه اذا نفذ اعادة الانتشار العسكري في الضفة الغربية.

ولم يعد رئيس الوزراء يتمتع الا بغالبية صوت واحد مع 61 نائبا من اصل 120 في البرلمان بعد رحيل ليفي واربعة نواب اخرين من حزب هذا الاخير غيشر.

كما هدد وزير الدفاع اسحق موردخاي امس الخميس بالاستقالة من الحكومة في حال لم يحصل انسحاب خلال ثلاثة اشهر. وقال موردخاي «ساستقيل من الحكومة في حال لم يحصل اي انسحاب خلال ثلاثة اشهر».0

عرفات التقى روس للمرة الثانية

«السلطة»: نتنياهو اوصل الجهود الاميركية الى طريق مسدود

الرئيس الفلسطيني اثناء استقباله المبعوث الاميركي ا.ب

□ رام الله - ا.ف.ب

● التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله امس مع المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط للمرة الثانية منذ وصول روس الى المنطقة.

كما التقى مرتين ايضا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ويسعى الموفد الاميركي للاعداد للمحادثات التي سيجريها كل من نتنياهو وعرفات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون يومي 20 و 22 كانون الثاني الجاري في واشنطن.

من جهة اخرى اعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية امس الخميس وعلى لسان احد مسؤوليها ان المواقف التي صدرت مؤخراً عن رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ستؤدي الى ايصال الجهود الاميركية الى طريق مسدود والى جعل لقاءات واشنطن تفتقر للجدية.

وقال ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني لوكالة فرانس برس ان المواقف التي ادلى بها نتنياهو تدل على ان سياسة حكومته تقوم على المناورات وطرح اقتراحات وهمية ونحن بالتالي امام طريق مسدود.

واضاف «ستؤدي المواقف التي عبر عنها نتنياهو الى عدم نجاح الجهود الاميركية او التمهيد للقاءات جادة في واشنطن».

وكان عبد ربه يعلق على تصريحات لرئيس الحكومة الاسرائيلي قال فيها انه سيواصل رفضه الانسحاب من الاراضي الفلسطينية اذا لم يلتزم الفلسطينيون بما قطعوه من تعهدات في اتفاقيات الحكم الذاتي.

واوضح عبد ربه ان موقف السلطة الوطنية الفلسطينية هو الرفض المطلق لاي مقترحات بالغاء اي من مراحل اعادة الانتشار وللنسب والخرائط التي تتحدث عنها الحكومة الاسرائيلية عبر وسائل الاعلام.

واشار عبد ربه الى ان الادارة الاميركية اكدت للجانب الفلسطيني سواء خلال اللقاءات التي عقدت بين عرفات ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت او عبر المبعوث روس «التزامها بالعمل على تنفيذ ما ورد في اتفاقيات الخليل من تنفيذ ثلاث مراحل لاعادة الانتشار اضافة الى وقف النشاطات الاستيطانية.0

الحكم في قضية الاردني اياد اسماعيل الشهر المقبل

السجن «240» عاما لمدبر تفجير مركز التجارة الدولي

□ نيويورك - ا.ف.ب

● حكم امس بالسجن المؤبد على الباكستاني رمزي يوسف بعد ادانته بتدبير الاعتداء الدامي الذي استهدف مبنى مركز التجارة العالمي عام 1993 في نيويورك وبالتخطيط لاعتداء ارهابي ضد طائرات مدنية اميركية.

واكد القاضي كيفين دوفي الذي جمع ادانة واحدة عقوبة القضيتين، انه سيطلب ان يمضي يوسف بقية حياته منعزلا لا يتلقى اي زيارة الا من محاميه.

وقال القاضي بعد لفظ الحكم الذي يمنع اي افراج مشروط مشيرا الى يوسف «انت تدعو الى الموت والدمار. فذلك كان الهك وسيدك ولعك الوحيد». ورد يوسف نعم انا ارهابي وفخور بذلك واساند الارهاب.

وحكم القاضي دوفي على يوسف بدفع غرامة قدرها 4.5 ملايين دولار. وتعويضات بقيمة 250 مليون دولار. وحكم على يوسف بالسجن 240 سنة لدوره في الاعتداء على مركز التجارة العالمي وبالسجن المؤبد لتآمره ضد طائرات مدنية اميركية. ونص الحكم على ان تنفذ العقوبتان على التوالي.

ويواجه اياد اسماعيل وهو فلسطيني في السادسة والعشرين ويحمل جواز سفر اردنيا، والذي اعترف بانه قاد الشاحنة المفخخة ولكنه نفى انه كان على علم بمحتوياتها، العقوبة ذاتها وسيصدر الحكم بحقه في 12 كانون الثاني.

وفي ايلول 1996، ادين يوسف مع اثنين من شركائه، بالتخطيط لتفجير طائرة مدنية اميركية تربط اسيا بالولايات المتحدة وكان اصدار الحكم تأجل لعدم التأثير على المحلفين في قضية مركز التجارة العالمي.0

بغداد تؤكد موافقة الامم المتحدة على 77٪ من عقود المرحلة الثانية

□ بغداد - ا.ف.ب

● اعلن مسؤول عراقي امس ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة لم توافق حتى الآن الا على 77 في المئة من العقود التي تقدم بها العراق خلال المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء والتي انتهت مطلع كانون الاول.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مسؤول في وزارة التجارة قوله ان الادعاءات التي اوردها مندوب اميركا في المنظمة الدولية بان نسبة المصادقة على العقود بلغت 95 في المئة ليس صحيحاً وان النسبة الحقيقية لا تتجاوز 77 في المئة فقط.

وطالب المصدر العراقي المسؤول مندوب الولايات المتحدة بمراجعة سجلات لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن.

وقال المصدر العراقي ان حجم المواد الغذائية التي وصلت الى العراق من عقود المرحلة الثانية هو 24 في المئة بقيمة 295 مليون دولار من اصل مجموع المبالغ المخصصة لخطة التوزيع للمرحلة الثانية والبالغة مليار و 212 مليون دولار.

واتهم المصدر العراقي مندوب الولايات المتحدة في لجنة العقوبات بمواصلة ممارسة الضغوط لمنع تسجيل عقود غذاء بمبلغ 90 مليون دولار مضيفا ان مبالغ هذه العقود متوفرة من المرحلة الثانية من تنفيذ الاتفاق.

ودعا المصدر العراقي المجتمع الدولي الى الضغط على الولايات المتحدة ولجنة العقوبات لتسجيل تلك العقود وعدم تعطيل عقود الغذاء التي سيتم ابرامها في اطار المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ويجيز اتفاق النفط مقابل الغذاء للعراق الخاضع لحظر دولي منذ عام 1990 بيع نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية ومواد اساسية.

واعلن مصدر في الامم المتحدة في بغداد امس الاول ان الخطة العراقية لتوزيع المواد الغذائية والاساسية للمرحلة الثالثة التي وافقت عليها الامم المتحدة خصصت مبلغ 804 ملايين دولار لشراء المواد الغذائية من اصل 1320 مليون دولار كما خصصت مبلغ 200 مليون دولار لشراء الادوية.0

الاحتلال اعتقل فلسطينيين في الضفة

□ رام الله - ا.ف.ب

● اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس ان قوات اسرائيلية اعتقلت فلسطينيين عثرت بحوزتهما على اسلحة اتوماتيكية في الضفة الغربية.

وقال المتحدث ان وحدة عسكرية خاصة اعتقلت الفلسطينيين في قرية رأس كركر الى الغرب من مدينة رام الله خلال عملية تفتيش نفذتها ليل الاربعاء / الخميس.

وقال المتحدث انه عثر بحوزة الشخصين الذين لم تعرف هويتهما على قطع اسلحة اتوماتيكية وزي عسكري اسرائيلي.0

«كاخ» تثقب اطارات 43 سيارة

□ القدس المحتلة - ا.ف.ب

● ذكرت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان متطرفين يمينيين اسرائيليين قاموا ليل «الاربعاء - الخميس» بثقب عجلات 43 سيارة يملكها فلسطينيون في احد احياء القدس الشرقية.

ونسبت الشرطة هذه الاعمال التخريبية الى اعضاء في منظمة كاخ العنصرية المعادية للعرب التي اعتبرتها اسرائيل منذ ثلاثة اعوام خارجة عن القانون لكنها ما زالت ناشطة وتقوم عادة بهذا النوع من الممارسات.0

الاستخبارات الاميركية: صدام اقوى بعد ازمة المفتشين

□ واشنطن - ا.ف.ب

● كشفت صحيفة «واشنطن تايمز» امس الخميس تقريرا لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي اي ايه» رأت فيه ان الرئيس العراقي صدام حسين خرج اقوى من ازمة عمليات التفتيش عن الاسلحة بين بغداد والمجتمع الدولي.

وذكرت الصحيفة المحافظة ان التقرير يحمل عبارة سري جدا ومؤرخ في 5 كانون الثاني الجاري.

ولاحظت الوكالة ان نظام الرئيس العراقي لا يزال مستقرا وان صدام حسين سجل من دون شك نقاطا على الساحة الدولية بفضل الجهود التي بذلتها روسيا لصالحه واستفاد من تحفظ الامم المتحدة عن توجيه ضربة عسكرية الى بغداد او فرض عقوبات اكثر قسوة عليها.

وكانت روسيا ودول اخرى عرضت اللجوء الى القوة ضد العراق. واضاف تقرير الـ «سي اي ايه» ان موسكو تعتزم تقديم مشاريع قرارات لصالح العراق الى الامم المتحدة في الاسابيع المقبلة.

لكن الاستخبارات الاميركية اعتبرت ان رد فعل الامم المتحدة «الضعيف» على رفض العراق المستمر تفتيش بعض المواقع وخصوصا تلك الرئاسية كفيل بتشجيع بغداد على انتهاكات اخرى لقرارات الامم المتحدة.

واشار التقرير الذي نشرته الصحيفة الاميركية الى ان اصرار «العراق» على رفض السماح بتفتيش المواقع الرئاسية لم يثر الى الآن سوى رد ضعيف من مجلس الامن.

واضاف اذا شعر صدام ان ثمة دعما له داخل مجلس الامن، سيدفعه ذلك الى مواصلة الازدراء بقرارات الامم المتحدة.0

اجتماع موسع للجبهة الديمقراطية في دمشق

□ دمشق - ا.ف.ب

● بدأت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة، وهي احد الفصائل الرئيسية الثلاثة لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس في دمشق اجتماعا موسعا بحضور اكثر من 200 ممثل من الاراضي الفلسطينية والشتات.

واكد المتحدث باسم الجبهة علي بدوان ان عددا من قادة المنظمة وصلوا الى دمشق قادمين من الضفة الغربية وغزة والقدس للمشاركة في هذا اللقاء وهو الثالث من نوعه منذ عام 1971.

واضاف ان الاجتماع يهدف الى وضع «استراتيجية سياسية وتنظيمية جديدة مشتقة من برنامج الجبهة».

واشار بدوان الى ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ترغب في التخلي عن الاتفاقيات الاسرائيلية الفلسطينية التي ابرمت حول الحكم الذاتي عام 1993 ووضع صيغة جديدة تفاوضية مبنية على القرارات الدولية.

وبين المشاركين في الاجتماع، مسؤول الجبهة في الضفة والقدس قيس عبد الكريم. وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد الذي قدم من نابلس، ومسؤولا الجبهة في قطاع غزة صالح زيدان وداود تلحمي واعضاء في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ندى طوير وماجدة المصري ونهاية محمد.

ويمثل المشاركون في هذا الاجتماع الذي سيستمر ثلاثة ايام نحو 20 الف عضو ينتمون الى الجبهة او يتعاطفون معها. ومن المقرر ان ينتخبوا خصوصاً اعضاء اللجنة المركزية والامين العام للمنظمة.0

العرب اليوم حصلت على نص التقرير

المتهم الرئيسي في أحداث «السركاجي» بالجزائر يعترف بادخال المسدسات

□ الجزائر - العرب اليوم

● اكد المتهم الرئيسي في تمرد سجن «السركاجي» الجزائري الذي أودى بحياة 100 شخص قبل ثلاث سنوات صحة ما توصلت اليه لجنة تحقيق مستقلة شكلت لهذا الغرض. وقال المتهم «م. حميد» في افادته امام رئيس الجلسة القضائية انه قام بصنع مفتاح للزنزانة وادخل اربعة مسدسات من نوع بيريتا اليها استجابة لطلب سجين وشقيقه تحت الضغط والتهديد.

ويمضي المتهم المذكور مدة محكوميته في سجن الحراش حاليا.

واستعرض التقرير الذي أعدته لجنة تحقيق وطنية غير حكومية وحصلت «العرب اليوم» على نصه تفاصيل الاحداث الدامية التي شهدها سجن السركاجي يومي 21 و 22 شباط عام 1995.

وجاء في التقرير ان محاولة فرار وقعت بالمؤسسة العقابية لسركاجي يوم 21 شباط عام 1995 تلاها تمرد في رواق السجن المخصص للمعتقلين المتورطين في قضايا الارهاب والتخريب. وأضاف ان المتمردين احتجزوا سبعة حراس كرهائن ثم قاموا بقتل اربعة منهم. واشار التقرير الى انه تم افشال محاولة الفرار بسرعة غير ان المتمردين الذين كان بعضهم مسلحا واصلوا حركتهم ورفضوا العودة الى زنزانتهم مؤكدا ان تدخل مصالح الأمن سمح بالتحكم في الوضع يوم 22 شباط. واشارت الحصيلة التي ذكرتها وزارة العدل الجزائرية بعد ذلك بيوم واحد الى مقتل 100 شخص هم 31 من المعتقلين المتورطين في قضايا الارهاب والتخريب و 15 من المتورطين في جرائم القانون العام بالاضافة الى اربعة حراس تم ذبحهم من طرف المتمردين. اما عدد الجرحى فقد بلغ 12 شخصا.

وذكر التقرير ان لجنة التحقيق لاحظت اثناء اداء مهمتها ان تسيير المؤسسة العقابية لسركاجي لايتطابق بتاتا مع قانونها الاساسي، حيث تعتبر كمؤسسة لاعادة التربية الا انها تقوم بدور مؤسسة للوقاية واعادة التأهيل.0

الجامعة العربية تدعم الموقف الجزائري

□ الجزائر – ا.ف.ب

● اعلنت رئاسة الجمهورية الجزائرية في بيان لها امس ان الجامعة العربية تدعم الجزائر في «مكافحتها للارهاب» وفي خطها الرافض لاي تدخل خارجي.

وافاد المصدر ان الرئيس اليمين زروال تلقى امس اتصالا هاتفيا من الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الذي اكد له تضامن ودعم الجامعة للجزائر في مكافحتها للارهاب. واوضح المصدر نفسه ان الامين العام اكد للرئيس رفض الجامعة لاي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية للجزائر مشيرا الى ان عبد المجيد جدد اقتناعه بان الشعب الجزائري يملك، بفضل مؤسساته الشرعية، القدرة اللازمة على تسوية الازمة الحالية.0

..وقطر تعبر عن قلقها

□ الدوحة – ا.ف.ب

● اعربت قطر امس عن قلقها للمجازر الوحشية التي طالت المدنيين في الجزائر.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان مجلس الوزراء اعرب عن عميق قلقه للمجازر الوحشية التي ترتكب في الجزائر الشقيق ضد الابرياء المدنيين والتي تشكل تصعيدا خطيرا لاعمال العنف والارهاب لتمزيق هذا البلد واشاعة الفرقة بين ابنائه. ونددت ليبيا امس الاول باقتراح اميركي لارسال لجنة تحقيق دولية حول المذابح في الجزائر ودعت صحيفة سعودية الجزائر الى قبول المساعدة العربية للكشف عن مرتكبي المجازر.0

50 طنا من المساعدات الى مناطق المجازر

□ الجزائر – ا.ف.ب

● ذكرت جمعية الهلال الاحمر الجزائري امس ان خمسين طنا من المساعدات ستنقل الى الناجين واللاجئين في جبال الاوراس التي شهدت مجازر عدة.

ويفترض ان تصل الشحنة الاولى من المساعدات التي تزن 20 طنا وتتضمن مساعدات انسانية واغطية وخياما اليوم الى منطقتي رمكة وعين طارق، على ان يصل الباقي في الايام المقبلة. يذكر ان المئات من سكان بلدات معزولة في هذه المنطقة، ذبحوا واحرقوا منذ اول هجوم وقع منذ عشرة ايام ونسب الى اسلاميين متطرفين. وغادر عدد كبير من القرويين قراهم ولجأوا الى بلدات اكثر امانا في ظروف سيئة.0

العرب اليوم تحاور رئيس «المرصد الوطني لحقوق الانسان» في الجزائر

كمال بارة: حزبا «آيت احمد» و «الانقاذ» وراء فكرة تدويل الأزمة الجزائرية

إزالة التغطية الدينية والسياسية للارهاب كشفت عن بشاعته

□ اجرى اللقاء: عبدالعالي رزاقي

● يشكل المرصد الوطني لحقوق الانسان اهم مؤسسة استشارية لرئيس الجمهورية ويشارك في الملفات الساخنة، ومنها ملف اغتيال محمد بو ضياف وملف تمرد سجن السركاجي. ويقوم بنشاطات مهمة وقد خص رئيسه كمال رزاق بارة «العرب اليوم» بهذا اللقاء الذي يقيم فيه الوضع السياسي والأمني في الجزائر، ويسلط الضوء على فترة «الحكم الانتقالي» باعتباره اساس فهم ما يجري حاليا في البلاد.

وهو يعتقد انه لا يوجد ربط بين الوضع السياسي والوضع الامني، ويعتبر ما يحدث الآن ناتجا عن انزلاقات عاشتها الجزائر منذ 1988 لغاية استكمال المسار الانتخابي.

* كيف ينظر الاستاذ بارة الى مرحلة ما قبل استكمال المسار الانتخابي؟ وما هي مميزات وخصائص تلك المرحلة؟

- حين نسترجع المراحل التي سبقت استكمال المسار الانتخابي والتي مرت بها الجزائر في نهجها الانتقالي للديمقراطية يتبين ان المرحلة الاولى من التجربة كانت ذات طابع سياسي مثير وهي فترة 1988، 1989 و 1991 سمحت بظهور الاحزاب السياسية والمجتمع المدني.

وتلتها مرحلة ثانية تميزت بانزلاقات سياسية وامنية خطيرة لا زلنا نعيش اثارها حتى الان والكثير منا يختلف حول كيفية الربط ما بين السياسي والامني دون الدخول في التفاصيل.

واسجل هنا ان الجزائر اخفقت حسب وجهة نظري في تنظيم تدريجي ومرحلي للانتقال الديمقراطي بحيث ان فترة «88 - 1991» لم تراع حقيقة ما كان يجري داخل المجتمع من تحولات، وحاول حكام تلك المرحلة فرض نوع من المؤسسات الديمقراطية الشكلية بحجة ان الاوساط الشعبية لا زالت تتقبل مثل هذه الكيفية لوضع نظام سياسي.

وما يسمى بـ «الاليات الديمقراطية» فرضت على الشعب ووضعت بصفة فوقية وتلقائية قالوا: تحبون الديمقراطية، فلنسمح بحرية الصحافة والانفتاح الاقتصادي والانتخابات، وكأن الديمقراطية نتاج حتمي لاستعمال بعض الياتها دون معرفة ما يجري في المجتمع في وقت محدد.

وهذه الآليات الديمقراطية ادت الى انزلاقات خطيرة من بينها بروز مجموعات سياسية متطرفة لاتؤمن بالديمقراطية ولا الحوار ولا التسامح. واستغلت تلك الفترة لتستخدم الآليات الديمقراطية لفرض نظام غير ديمقراطي.

ويبدو لي انه عندما تنبهت بعض الاوساط داخل المجتمع السياسي الى خطورة هذا الوضع بادرت الى توقيف المسار الانتخابي بالقوة مما جعل الاوضاع السياسية تنزلق نحو انفجار امني.

* وكيف تقيمون هذا الانفجار الأمني الذي خلفه توقيف المسار الانتخابي؟

- يمكن ان نقسم الانفجار الامني الى ثلاث مراحل دون التدخل في التفاصيل.

المرحلة الاولى بدأت في عام 1990 واستمرت لغاية عام 1993 وتأسست على فكرة التمرد، أي محاولة دفع الاوساط الشعبية الى العصيان المدني تحت منطق بسيط وهو «الجهاد السياسي» للحزب المحظور انطلاقا من حصوله على ثلاثة ملايين ومائتي صوت، وهو يعتبر اصحابها مناضلين سيخوضون الجهاد ليتخلصوا من ما يسمونه بـ «الدكتاتورية - العسكرية» وكانت محاولة التمرد التي فشلت وركزت على ضرب الأمن والجيش واجهزة الدولة، والقصد منها خلق دوامة. ولأسباب ما فشلت هذه المحاولة.

والمرحلة الثانية تمتد من 1993 لغاية 1995 واسميها الازمة ذات جميع الاحتمالات. لان الجهاز السياسي للحزب المحظور «وما يدو حوله في الداخل والخارج» حاول ان ينشيء قوة عسكرية او شبه عسكرية لمواجهة قوات الامن والجيش في بعض المناطق وقد حقق بعض السيطرة في بعض المناطق مثل منطقة جيجل والشلف والمنطقة ما بين الاغواط والمدية. وهو، ما يسمى في الخارج بـ «المناطق المحررة» وعرفت هذه الفترة كافة في الالتحاق بالجماعات الاسلامية وحدوث مواجهات بينها وبين الجيش ادت الى تقلصها وتميزت بانزلاق الجماعات الاسلامية المسلحة في الارهاب وعدم قبول العديد منها وضعها تحت جناح سياسي موحد، وردع الامن الجزائري لها وفشلت محاولة «عسكرة الازمة» التي قام بها الحزب المحظور والجماعات المسلحة.

والمرحلة الثالثة تبدأ من عام 1995 حيث قرر اليمين زروال رئيس الدولة ووزير الدفاع آنذاك الرجوع الى المسار الانتخابي بعد فشل الحوار بين السلطة والحزب المحظور، واختار «الحوار المباشر مع الشعب» وكانت الانتخابات الرئاسية والاستفتاء على الدستور ثم الانتخابات التشريعية والمحلية وأخيرا مجلس الأمة.

وتميزت هذه الفترة بشيئين:

اولا: مواصلة المسار الانتخابي بصفة تعددية مع وجود مشاركة شعبية قوية في الانتخابات بحضور مراقبين دوليين.

وكانت فكرة تدويل الازمة مبنية على فكرة بسيطة وهي ان النظام الجزائري لم يتمكن من حسم الاوضاع الامنية وبالتالي فان المواجهة بين الدكتاتورية العسكرية والمجموعات الارهابية يدفع ثمنها الشعب، سعيا الى الاتيان بسلطة دولية تفرض على النظام الجزائري التفاوض مع الارهاب او التفاهم مع الاحزاب التمثيلية وكان يقود هذا المسعى جبهة القوى الاشتراكية واجهزة الحزب المحظورة في الخارج وفشلت هذه المحاولة واعترفت اميركا واوروبا بشرعية المؤسسات الدستورية المنتخبة رغم بعض الانتقادات لاسلوب معالجة الازمة الجزائرية.

وكان من المفروض ان يسجل في نهاية استكمال المسار الانتخابي تحسن في الاوضاع الامنية.

واذا كان الجميع يبني تصوره على ربط وثيق بين الوضعية السياسية والوضعية الامنية فانه بمجرد ان تستكمل الوضعية السياسية بمشاركة جميع القوى السياسية وبتزكية شعبية واسعة كان المفروض ان نلحظ تحسنا في الوضع الأمني.

لكن ما يؤسف له هو الربط بين الوضع السياسي والوضع الامني وهو في تقديري مفهوم خاطيء في جوهره، لان الارهاب لم يأت نتيجة توقيف المسار الانتخابي وانما كان موجودا قبل ذلك واستفحل بالدعم السياسي الحزبي له.

ونلاحظ ان الوضعية الامنية تتميز بمواصلة بعض العمليات خاصة في الجهة المجاورة للعاصمة بحوالي 100 كلم مربع في المثلث الموجود ما بين البليدة وتيبازا وبومرداس، وتستهدف المواطنين العزل.

* انتم تفصلون ما بين الوضع السياسي والوضع الامني. فماذا يعني بالنسبة اليكم مسلسل المجازر؟

- يظهر لي انه لا يمكن الآن ان نفسر المجازر التي يتعرض لها الابرياء في المدن والقرى بنفس التفسير الذي كنا نقدمه في وقت سابق. والذي نربطه بالانزلاقات السياسية الخطيرة للبلاد. ويجب معالجة الاوضاع الامنية بطرق غير تلك التي كنا نعتمدها قبل استكمال المسار الانتخابي. وهو الأمر الذي يطرح اشكالية جديدة في المعالجة الامنية وتطرح قضية الموقف من الاعدام الكثير من الاشكاليات ولا يوجد اجماع حولها ونحن نفرق بين الموقف الشخصي لكل مناضل في حقوق الانسان وبين السياسة الامنية لجميع الدول وبعض الدول التي الغت عقوبة الاعدام تحاول اليوم الرجوع عنها.

ونحن تدخلنا بصفة غير علنية في كثير من الحالات لنطالب بتغيير الحكم بالاعدام الى حكم بالمؤبد او احكام اخرى.

* كل سنة تقدمون لرئيس الجمهورية تقريرا حول وضع حقوق الانسان فماذا تحقق من هذه التقارير؟

- قدمنا لغاية السنة الماضية اربعة تقارير وقد استجاب رئيس الجمهورية للعديد من اقتراحات المرصد الوطني يكفي ان اذكر ببعضها مثل مصادقة الجزائر على الاتفاقية الدولية لمنع جميع اشكال التمييز ضد المرأة وفتح حوار لمراجعة بعض بنود قانون الاسرة. ومصادقة الجزائر على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل. تعويض ضحايا الارهاب واغلاق المعتقلات واطلاق سراح سجناء الرأي ومراجعة العلاقة بين القضاء والشرطة القضائية، اصلاح السجون، وتطوير الاعلام الجزائري.

* هل هناك خروقات حاليا لحقوق الانسان في الجزائر وكيف تتعاملون معها؟

- الارهاب يخرق بصفة اصلية واساسية حقوق الانسان وخاصة الحق الاساسي في الحياة. وبعد ازالة التغطية الدينية والسياسية والعقائدية اصبح يقوم باعمال بشعة، وهو ما جعل السلطة تلجأ الى حالة الطواريء، واعطاء صلاحيات كبيرة لمسائل الامن لمواجهة هذه الوضعية.

ومنذ عام 1996 ظهرت نية لدى السلطة في ملاحقة ومتابعة هذه التجاوزات عن طريق العدالة وعندنا في المرصد الوطني عشرات من حالات الحكم.

* ولماذا لا تستنكرون الاحكام بالاعدام كما تستنكرون المجازر والقتل للمواطنين؟

- رفض الاعدام هو طرح منظمة العفو الدولية، باعتباره يمس بالحق في الحياة.

* هذه وجهة نظر بارة السياسية فاين موقع حقوق الانسان في كل ما جرى ويجري في الجزائر؟

- مسألة طرح حقوق الانسان بالاسلوب الحديث في الجزائر بدأ مع مطلع الثمانينات، وهذا الطرح ربما كان في اوساط سياسية او اقليات بربرية او ايديولوجيات شيوعية، ويسارية او اوساط مهنية مثل القضاة والمحامين والاساتذة.

اول تجربة قام بها المناضلون في حقل حقوق الانسان في الجزائر بالمعنى الحديث كانت عام 1985 وفشلت لان التناقضات كانت كثيرة بين هؤلاء الاشخاص وفي عام 1987 تنبهت السلطة الى اهمية طرح قضية حقوق الانسان بالاسلوب الحديث، والزامية وجود منظمات حكومية لمعالجتها ووافقت السلطة آنذاك على انشاء رابطة حقوق الانسان عام 1987 وكان يرأسها المحامي ميلود ابراهيمي ولعبت هذه الرابطة دورا مهما في احداث 1988 ونددت بالتجاوزات التي قامت بها السلطات الامنية وخاصة المتعلقة بالاعتقالات والتعذيب وبعد الاستفتاء على دستور 1989 اصبحت الساحة مهيأة لظهور العديد خلال النصف الاول من هذه السنة.

وقال بارة ان التقرير على وشك الانجاز، وسنقدمه لرئيس الجمهورية في الثلث الاول من هذه السنة وافضل عدم الكشف عن مضمونه لكن الجديد في توصيات التقرير هو تركيزها على تعميق الثقافة الديمقراطية بآليات مرتبطة بالعمل الميداني مباشرة وتحسين السلوكات في الحياة العمومية طبقا لمباديء دولة القانون.0

سيدتان جزائريتان من احدى القرى التي تعرضت لاعمال ارهابية — من الارشيف

اشادت بالاقتراح الالماني وانتقدت بريطانيا

الجزائر توافق على زيارة وفد الترويكا

كندا ترسل مبعوثا للرئيس زروال وروسيا تدعو لـ «حوار وطني»

□ عواصم – وكالات

● اكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس ان السلطات الجزائرية وافقت على قيام الترويكا الاوروبية بزيارة للبلاد للبحث عن مكافحة الارهاب ومساعدة ضحايا العنف.

واوضح كينكل للصحافيين في بون في سياق تصريح ادلى به عن مضمون محادثات هاتفية اجراها مع نظيره البريطاني روبن كوك ان الجزائر وافقت من حيث المبدأ على هذه المهمة الاستطلاعية للترويكا الاوروبية ورأى في ذلك تقدما. واضاف الوزير ان الوفد سيتوجه الى الجزائر في اسرع وقت ممكن.

ونقل كينكل عن كوك الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي قوله ان الجزائر مستعدة كذلك للموافقة على ان توفد الامم المتحدة فريق مراقبة.

وشدد كينكل على ان فكرة زيارة وفد الترويكا التي اطلقتها المانيا وايدتها بريطانيا يجب الا تعطي انطباعا بانها تدخل في الشؤون الجزائرية.

وعبر كينكل عن ارتياحه لنجاحه في «فتح الباب» من خلال اقتراحه مساعدة انسانية، لافتا الى انه لم يكن يتوقع الكثير لهذه المبادرة.

واشار الى ان سفير المانيا لدى الجزائر استدعي الى وزارة الخارجية الجزائرية التي ابلغت قبولها بمبادرة بون ما دامت لا تشكل تدخلا في الشؤون الداخلية.

وذكر السفير الجزائري في مدريد انه اذا قرر الاتحاد الاوروبي ايفاد بعثة من الترويكا الى الجزائر فسيتم استقبالها.

غير ان عبد العزيز الرحابي انتقد بشدة الحكومة البريطانية التي تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي وتعتزم القيام بمبادرات في الجزائر في الوقت الذي تؤمن فيه اللجوء لجميع المنظمات الارهابية في العالم تقريبا.

وقال ان الاقتراح الالماني الاحد الماضي حول الجزائر والذي ينص على ارسال بعثة من الترويكا الاوروبية يتضمن اوجها ايجابية ومثيرة للاهتمام وقال ان هذا النص لا يطرح سؤال من يقوم بعمليات القتل في الجزائر ويدعو الى الحوار مع السلطات الجزائرية.

الا انه اعرب عن اسفه لغياب الحوار بين الجزائر والاتحاد الاوروبي. وقال ان المشكلة الكبرى مع الاتحاد الاوروبي هي عدم وجود سياسة حوار صادقة فهو يعالج كل مشكلة على حدة ويلعب دور الاطفائي.

واشار السفير الى انه يرى بان هذا الحوار يبدو صعباً في ظل الرئاسة البريطانية للاتحاد.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان موظفين رفيعي المستوى في الترويكا الاوروبية سيشاركون في البعثة التي ستتوجه الى الجزائر.

وستلتقي البعثة ممثلين عن الحكومة الجزائرية، بينما عبر عدد من الدول عن الرغبة في أن تتمكن من لقاء ممثلين عن احزاب المعارضة.

وقال مصدر اوروبي ان دبلوماسيي الترويكا سيعبرون في الجزائر عن «اشمئزازهم» من المجازر التي راح ضحيتها مدنيون في الجزائر وسيناقشون مع القادة الجزائريين طريقة المساعدة لوضع حد للعنف.

واوضح المصدر نفسه ان الاتحاد الاوروبي لا يريد ان يجرح شعور السلطات الجزائرية مؤكدا ان هذه البعثة ليست بعثة تحقيق.

وصرح رودمن مور المتحدث باسم وزارة الخارجية الكندية ان الجزائر وافقت على استقبال مبعوث خاص من رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان سيحث الحكومة على توخي مزيد من الانفتاح والشفافية في معالجتها المذابح التي تجري هناك.. واضاف انه سوف يتم ايفاد مساعد نائب وزير الخارجية الكندي كلود لافردير الى الجزائر في الايام القليلة المقبلة للنظر في الاوضاع هناك وتسليم الرئيس الامين زروال رسالة من كريتيان.

واعتبرت روسيا ان الطريق الوحيد لتطبيع الوضع في الجزائر يمر عبر حوار وطني تشارك فيه جميع قوى المجتمع الجزائري التي ترفض العنف.

واشارت وكالة انترفاكس الى ان المتحدث باسم الوزارة الخارجية الروسية غينيدي تاراسوف قدم الثلاثاء تعازي روسيا للجزائر اثر المذابح الاخيرة في البلاد، واعرب عن تعاطف الحكومة الروسية مع عائلات الضحايا ومع الشعب والقادة الجزائريين.

وفي الجزائر قتل نحو 30 مدنيا في اعمال عنف جديدة وقع احدها في الغرب واخر في احد احياء الجزائر العاصمة كما افادت امس صحيفة «لو سوار» الجزائرية.

وقالت الصحيفة ان مجموعة مسلحة هاجمت ليل الثلاثاء/ الاربعاء حيا في وسط مدينة تيارت وذبحت سبعة اشخاص افراد عائلتين.

واضافت ان 14 شخصا قتلوا الاثنين عند حاجز مزيف على الطريق السريعة المؤدية الى تلمسان.

وفي الجزائر العاصمة قال شهود ان عددا من ا لاشخاص ذبحوا في هجوم ليل الثلاثاء / الاربعاء على حي يقع على مرتفعات العاصمة، وقالت صحيفة «لوسوارش» ان عدد قتلى هذا الهجوم وصل الى تسعة.



رجل امن جزائري يجلس على حافة جبل مطل على قرية مهجورة تعرضت في السابق لمذابح الارهابيين - ا.ب

واضافت ان رؤوس الضحايا، ومن بينهم نساء واطفال رضع، قطعت بوحشية.

وافادت صحيفتا ليبرتيه والخبر ان سكان قريتي اولاد علال وربحية في الغرب الجزائري احبطوا ليل الاثنين/ الثلاثاء محاولتي هجوم قامت بهما مجموعات اسلامية على القريتين.

واوضحت الصحيفتان ان السكان اطلقوا الانذار ما ان شعروا بوصول المهاجمين الذين هربوا باتجاه الغابة بعد ان لاحقهم الحرس المحليون.

واشارت الصحف الى هجرة كثيفة للقرويين في الهضاب العليا حيث وقعت المذابح في الايام الاخيرة.

ويغادر السكان بالمئات قراهم المنتشرة عبر التلال متوجهين الى هاد شقالة وعمي موسى او باتجاه المدن القريبة مثل غليزان وشليف.

وخلت بعض القرى من سكانها تماما. واللاجئون يتكدسون بالعشرات في المساجد او العنابر. واصحاب الحظ من يجدون مأوى لهم لدى السكان. اما جثث الضحايا فقد دفنت على عجل. وبعضها كان متفحما. وما زالت الجثث الاخرى مبعثرة في مناطق معزولة تنهشها الكلاب، على حد قول الصحف.0

استمرار المساعي لتحقيق المصالحة السودانية

تحركات مصرية لتغيير شكل التحالفات الاميركية الاسرائيلية في افريقيا

□ القاهرة – فتحي خطاب

● تشهد القاهرة حالياً تحركاً مكثفاً لاحتواء التوتر ومحاصرة المخطط المشبوه في منطقة البحيرات العظمى الذي يمثل تهديداً مباشراً للأمن القومي المصري من خلال تفتيت السودان وتغيير الخريطة السياسية لنظام الحكم فيه.

واكد مساعد وزير الخارجية المصري لـ «العرب اليوم» ان مصر بدأت وساطتها لتسوية المشاكل بين الحكومة السودانية ورموز تحالف المعارضة. وقد رحب عدد كبير منهم (الموجودون بالقاهرة) بهذه التحركات في حين لم تتلق القاهرة رداً ايجابياً حتى الان من جون قرنق. ويعتمد التحرك المصري اساساً على وحدة السودان، وان الاتصالات الجارية مع كل اطراف الازمة تستهدف تكاتف الجميع للحفاظ على وحدة الاراضي السودانية.

واكد دبلوماسي مصري رفيع المستوى – طلب عدم ذكر اسمه – لـ «العرب اليوم» ان المعلومات المتوافرة تشير الى مخطط يهدف الى السيطرة على منطقة البحيرات العظمى واعادة تشكيلها وربطها بالاستراتيجية الاميركية الجديدة في المنطقة. ووفقاً لما تضمنه التقرير «البنتاغون» بأن منطقة البحيرات الكبرى هي مصدر استراتيجي هام لا يمكن التنازل عنه لأية قوى أخرى، باعتبار ان هذه المنطقة تمثل حلقة الوصل الرئيسية بين الدول الافريقية ودول الشرق الاوسط. وحذر التقرير من ان التباطؤ الاميركي في تنفيذ مخطط السيطرة من شأنه ان يفسح المجال لقوى اقليمية ودولية اخرى لمشاركة واشنطن في مخطط النفوذ في هذه المنطقة المهمة. وقد حدد تقرير «البنتاغون» السودان كمدخل الى هذه المنطقة باعتباره ركيزة الاستقرار في منطقة البحيرات العظمى، ولذلك اعتمدت الادارة الاميركية اسلوب اقناع الدول المجاورة للسودان بأن استقرار منطقة البحيرات يتوقف على احداث تغيير سياسي سريع في السودان، وطرح خطة انشاء تحالف في منطقة البحيرات يضم اوغندا واثيوبيا وارتيريا والكونغو والسودان الجديد.

واكد الدبلوماسي المصري ان ابعاد هذا المخطط والاتصالات الجارية في منطقة البحيرات تثير قلق القيادة السياسية، وهناك متابعة دقيقة لكل ما يجري والمساعي الاميركية لاقامة تحالف وثيق بين دول منطقة البحيرات العظمى تحت مسمى «التجمع الاقتصادي الافريقي - الاميركي المشترك». واعلن بالفعل في اديس ابابا عن الاعداد لقمة افريقية تضم 12 دولة من الاقطار الافريقية الموالية للولايات المتحدة سوف تعقد قريباً في العاصمة الاوغندية «كمبالا» لبحث وضع آلية جديدة للتعاون الاقتصادي بين الدول المشاركة في القمة ارتيريا واثيوبيا واوغندا وكينيا وتنزانيا والكونغو ورواندا وزيمبابوي وزامبيا وبتسوانا وموزمبيق.

واضاف الدبلوماسي المصري المسؤول ان الاتصالات المصرية مع الدول الاربع المجاورة للسودان تهدف الى تغيير نمط التحالفات الاميركية في افريقيا، لا سيما وان المعلومات اكدت ان اسرائيل تلعب بأوراق اخرى في المنطقة، وان عدداً من مستشاري نتنياهو التقوا رئيس الكونغو «كابيلا» وعدداً من رؤساء الدول الافريقية، وان تحركاتهم قد تركزت على السودان مما يعني ان هناك تنسيقاً بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وتحاول مصر من خلال القنوات الدبلوماسية تجسيد مسألة الخلاف بين الدول الاربع (اثيوبيا واوغندا وارتيريا والكونغو والحكومة السودانية) وضرورة احترام هذه الدول لمباديء ميثاق منظمة الوحدة الافريقية بعيداً عن اية تدخلات خارجية. وقد ابدت الدول الافريقية استعدادها للقبول بوجهة النظر المصرية في حال موافقة مصر على تغيير نظام الحكم في السودان، وان تتولى مصر – وحدها – تغيير هذا النظام، ورفضت القاهرة الشرط الافريقي الذي يعد تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للسودان وهو ما ترفضه مصر تماماً.

وقد اكدت على ذلك من خلال مذكرة تم نقلها الى الخارجية الاميركية عبرت فيها القاهرة عن استيائها من التعامل العسكري الاميركي مع الازمة السودانية. وان على واشنطن، اذا ارادت التدخل ان تدعم التوجهات السلمية والاشتراك في المجهودات المصرية لحل الازمة من خلال ترتيب جلسات الحوار بين الفرقاء. الا ان واشنطن بررت موقفها ضد السودان في رسالة بعثت بها الى الخارجية المصرية تضمنت ان اللجوء للخيار العسكري في السودان لا يشكل تهديداً لأمن مصر بقدر ما يشكل عامل استقرار للأمن القومي المصري. في حين اكدت مصر ان السودان لا يشكل خطراً على الأمن المصري وان الحوار مع الحكومة السودانية من شأنه ان يساعد في تعديل اي مسار سياسي غير مرغوب فيه.

وذكرت معلومات تم الكشف عنها في القاهرة ان الدبلوماسية المصرية وكافة الاجهزة المعنية تتحرك في اكثر من اتجاه لمحاصرة المخطط المشبوه. وقد طلبت مصر من ارتيريا تفسيرات لما تلقته من معلومات حول الوجود الاسرائيلي على اراضيها وسواحلها الا ان رئيس ارتيريا اساسي افورقي نفى ذلك طالباً من القاهرة ارسال بعثات لتقصي الحقائق. وهو طلب لم ينف الريبة وشكوك القاهرة خاصة وان «افورقي» صرح بأن لديه اسلحة تكفي لتسليح عشر دول!! وان المعلومات التي حصلت عليها القاهرة تؤكد ان الاتفاقات العسكرية التي ابرمت بين تل ابيب وكل من ارتيريا واثيوبيا واوغندا تتضمن اشراف اسرائيل على تسليح وتدريب وتطوير العتاد العسكري لجيوش هذه البلدان، اضافة الى منح تسهيلات للقوات الاسرائيلية والسماح للوحدات البحرية الاسرائيلية والطائرات بالتدريب في سماء ومياه هذه الدول، وتبادل المعلومات والدفاع المشترك حال تعرض اي من ارتيريا او اسرائيل لأي عدوان محتمل، وتأجير مركزين متقدمين للقوات الاسرائيلية بالبحر الاحمر يتعلقان بمراقبة الملاحة وتأمينها بمدخل البحر الاحمر، والاتفاق على ارسال قوات من الدول الثلاثة لتلقي التدريبات على ايدي خبراء جيش الدفاع الاسرائيلي.!!0

اعترفت بمسؤوليتها عن الرسومات المسيئة للاسلام

3 سنوات سجن للاسرائيلية سوسكند

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● حكمت محكمة اسرائيلية امس على امرأة يهودية وزعت رسوماً مسيئة للاسلام في مدينة الخليل بالضفة الغربية بالسجن ثلاث سنوات منها سنة مع وقف التنفيذ.

وقالت تاتانيا سوسكيند «26 عاما» لدى النطق بالحكم لست اسفة على شيء. وكل ما قمت به كان لحبي اسرائيل.

وتصل عقوبة التهم التي وجهت الى سوسكيند الشهر الماضي والتي تشمل العنصرية والاساءة الى ديانة اخرى والاعتداء ورشق سيارة عربية بالحجارة الى 26 سنة سجن ويشمل حكم السجن الفعلي فترة خمسة اشهر ونصف قضتها سوسكيند اما موقوفة او بانتظار المحاكمة، وفق ما قال مسؤولون.

وفي تلاوته للحكم قارن القاضي زيفي سيجال بين رسومات سوسكيند و«الدعاية النازية فما كان منها الا ان ردت قائلة «انه القاضي الواقع تحت تأثير النازيين. انه مهووس بهم».0

بعد «4» سنوات من وصول المؤتمر الوطني الافريقي الى الحكم

جنوب افريقيا تواجه اسئلة التحول الاجتماعي

● كيف يتسنى لحركة السود الثورية في جنوب افريقيا التي صهرها الكفاح على مدى 40 عاما ضد هيمنة الرجل الأبيض، ان تحول نفسها الى حزب حاكم متعدد الجنسية، وتدير اقتصادا صناعيا متطورا؟ وكيف يمكن الحد من قيود الاندفاع نحو الشعبوية، الاحتفاظ بديمقراطية متسامحة في وقت اخفقت على نحو سافر عدة حكومات افريقية من تحقيق ذلك؟.

سؤالان جوهريان يقفان وراء المؤتمر الخمسين للمؤتمر الوطني الافريقي المنعقد في شهر كانون الاول الماضي، والخطاب الطويل المسهب الذي ألقاه رئيسه السابق، نيلسون مانديلا ووصف بأنه تقريع للبيض، وتخلي عن التصالح معهم.

وفي الواقع، كان ذلك الخطاب تقريرا وضع بعناية عن القضايا التي يواجهها الحزب بعد ثلاث سنوات من تسلم السلطة، وقصد منه تدعيم اسس المواصلة والاستمرار تحت قيادة الرئيس الجديد للحزب، ثابو مبيكي، الذي كتب بنفسه معظم اجزاء التقرير، وصادق مانديلا عليه، واصر على ان يلقيه بنفسه اجزاء التقرير، وصادق مانديلا عليه، واصر على ان يلقيه بنفسه.

وكان التقرير ذا طابع نقدي للكل تقريبا وحذر فيه مانديلا اتباعه من اخطار الفساد والطمع في أجواء جمع الاموال. كما حذر من «التكريس الوظيفي» للسياسيين الساعين الى استغلال مواقعهم لجني الأرباح، مشيرا الى بقية بلدان افريقيا و«نخبها السلابين»، الذين نهبوا الثروة الوطنية، وغرسوا بذور الفساد في بلدانهم، ودعا الى احداث «التجديد الاخلاقي» الذي سيحقق النهضة الافريقية.

وحاول ان يشرح في هذا التقرير، الوضع الصعب في السوق العالمية الجديدة، التي لا مناص لدولة جنوب افريقيا من ان تعمل في إطارها مستشهدا في ذلك بالرأسمالي الاميركي جورج سوروس، وكذلك ديفيد روكيفيلر، اللذين نبها الى انه يتوجب على التجارة والشركات العالمية ان تقبل بالاضطلاع بالمزيد من المسؤوليات الاجتماعية بسبب عواقبها الوخيمة.

تدعيم قوة السود

وتركز الهم الاكبر للرئيس مانديلا على الوتائر البطيئة لعملية «التحول» وتدعيم قوة السود ونفوذهم.

وكان هذا الامر بالذات هو الذي استقطب العناوين والاخبار الرئيسة، مع ان معظمها سلس وواضح، ذلك ان اي زائر لجنوب افريقيا سيرى بسهولة انها ما تزال تبدو وبعد اربع سنوات تقريباً من فوز (المؤتمر الوطني الافريقي) في الانتخابات وكأنها دولة الرجل الابيض.

ما يزال مانديلا ملتزماً بالمصالحة، لكن هذه المصالحة يجب ان تجري من طرفين، كما اخبر البرلمان بذلك قبل عام، ذلك ان على البيض الا يتوقعون القيام بالعمل ومواصلته بالصورة الاعتيادية، والاحتفاظ لانفسهم بالمواقع والمناصب العليا. اما التصالح الفعلي فعليه ان يشتمل على التحول «الانتقال» لتمكين السود من التمتع بمشاركتهم العادلة.

وقال مانديلا في خطابه ان السود لا يريدون «مجرد المساواة كحق وكمبدأ نظري، بل يريدونها كحقيقة واقعة وكنتيجة». مع العلم بان هذا الاقتباس اخذه مانديلا عن ليندون جونسون الرئيس الاميركي السابق عام 1965 . ومهما يكن من امر، فان التحول الاجتماعي في جنوب افريقيا ما زال في بداية الطريق.

هجوم معاكس

وفي هذا الصدد، حذر مانديلا من ان هذا التحول الاجتماعي سيواجه هجوما معاكساً لا بد من اختبار قوته، كما بين انه يرى عناصر شريرة تقف وراء مقاومة تعزيز دور السود ووصف هذه العناصر بانها ذات شبكة واسعة من الثورة المضادة، بمن فيهم اليمينيون الافريكانر، الذين يتعمدون زعزعة الثقة وشطبها، وتخريب الاقتصاد، واستخدام الجريمة لجعل دولة جنوب افريقيا بلاداً غير قابلة للحكم، ولم تتم البرهنة على هكذا تآمر ابداً. اما الراديكاليون من الصحافيين، الذين يتوقعون جداً الكشف عن ذلك، فلم تقدم لهم اية ادلة او براهين، غير ان اجهزة الشرطة والمخابرات تظهر بعض الدلائل المؤثرة على الاختراق العميق الذي تقوم بعض قوى الاجرام المنظم، التي سرقت الاسلحة من «قوات الدفاع الوطني» واجهزة الكومبيوتر من مقرات اجهزة الاستخبارات، وصرح امبيكي خلال المؤتمر حول هذا الموضوع قائلا «اننا لا نعرف كل شيء مما يجب ان نعرفه عن هذا الوضع، ولكن الامر في غاية الجدة والخطورة «وعلى اية حال، وحتى بدون توفر خطة رئيسية، فهناك العديد من الشبكات المحلية، وجيوب المقاومة ضمن الاجهزة العامة وداخل الشركات والمؤسسات الكبيرة، ولهذا فان مانديلا يعتقد بان المديرين البيض لم يوفوا بالتزامهم في تطبيق حصتهم من اتفاق المصالحة ولكن معظم رجال الاعمال البيض يرون الامر بطريقة مختلفة، فهم يعتقدون بانهم ساهموا مساهمة كافية كونهم تخلوا عن الابارتهايد «التمييز العنصري»، كما انهم ملوا وضاقوا ذرعاً الضغوط المطالبة بترفيع السود وترقيتهم.

طريق موغابي

وتخشى هذه الفئة من البيض ان تتهب جنوب افريقيا في الطريق الذي سارت عليه زيمبابوي، حيث الرئيس موغابي يقوم حالياً بالاستيلاء على مزارع البيض وتجريدهم منها بعد 16 عاماً من استلامه السلطة. اما مبيكي فيرى انه ما لم تتولى حكومته اجراء بعض التغييرات، ستضطر لاحقاً مثل موغابي الى القيام بخطوات اشد قسوة وتطرفاً في المستقبل.

وتفسر استحالة التقدم في ازالة التباين بين الجانبين، خطاب مانديلا الراديكالي وكذلك رد الفعل شديد القسوة الآتي من البيض في جنوب افريقيا. وفي هذا الخصوص قالت صحيفة «سيتزين» المحافظة ان مانديلا قضى على الكثير من التعاطف الذي بناه منذ وصل الى السلطة. اما صحيفة «بيزنس داي» فقد حذرت مانديلا قائلة «انه يخطئ ان اعتقد بان البيض سيتنازلون طوعا وبرضاهم لمساعدة الفقراء.» واما الحزب الليبرالي الديمقراطي فقال ان الخطاب الذي القاه مانديلا مؤشر على تراجع هيبته.

ثم جاء دور العديد من الصحف البريطانية للادلاء بتعليقاتها. فسمته «الديلي تليغراف» خطاباً تقريعياً مسهباً وكئيباً، في حين دعته «الاندبندنت» بالدغمائية الفاضية عديمة المعنى و«كلام فارغ بال غير مفهوم». وحتى صحيفة «الابزيرفر» الحليف القديم لمانديلا فقد وصفت الخطاب «بالهجوم المحزن للغاية».

ومما لا شك فيه ان التقرير هو عبارة عن الخطاب السياسي للحزب، الذي يرمي الى حشد صفوف (المؤتمر الوطني الافريقي) تحضيرا لانتخابات نيسان 1999 وضد المجموعات الصغيرة البائسة من المناوئين اذ جاء فيه ان حزب الفريكانر القومي يسعى الى تحطيم تنظيمنا تحطيما كاملا.

وان الحزب الديمقراطي الموحد الجديد المشكل من ائتلاف المنشقين من البيض والسود على السواء، يضم بعض اكثر العناصر تخلفاً وفساداً في مجتمعنا.

وبذلك لم يكن الهجوم ضد البيض. اذا لح مانديلا في خطابه على (المؤتمر الوطني الافريقي) لصرف وقت اكبر على استقطاب المصوتين البيض، بمن فيهم «الافريكانر» وحشد كافة قطاعات السكان وتعبئتهم.

وشكلت نتائج التصويت لانتخابات اللجنة التنفيذية الاختبار الحقيقي لمواقف (المؤتمر الوطني الافريقي) العنصرية. ذلك ان العديد من المراقبين تنبأوا سلفا بان حزب (المؤتمر الوطني الافريقي) بقيادة مبيكي سيكون «افريكانياً» اكثر، واقل تسامحاً مع الحلفاء البيض والهنود، وان مندوبي المؤتمر البالغ عددهم 3.500 عضو، وجلهم افارقة تقريباً، سيفضلون انتخاب المرشحين الافارقة. الا ان اللجنة التنفيذية الحالية جاءت ممثلة لجميع الاصول العرقية. وتضمنت وزير العدل المسلم، دوالله عمر، ووزير المياه قادر اصمل، البروفيسور السابق في جامعة دبلن، والذي يبدو ايرلنديا، ووزير المالية ذا البشرة الداكنة، تريفور مانويل، الذي يبدو وكأنه رجل ابيض، ونائب وزير الدفاع الابيض، روني كاسريلز، الذي يبدو وكأنه انجليزي.

تفكك وحدة النضال

لقد بدأ على هؤلاء انهم غير محصنين. لكن نضال التحدي والعلاقات الحميمة والعلاقات ضد الابارتهايد، كانت بالاساس هي الامور التي جمعت الهنود والملونين والبيض حول الافارقة. ومع ذلك اخذت وحدة النضال تضعف في الوقت الراهن. وجميع هؤلاء اتخذوا قرارات غير حصيفة لضبط ميزانياتهم، ولدعم السياسة الاقتصادية للحكومة التي تؤيد الخصخصة، وتشجع الاستثمار الاجنبي.

وتعرض هؤلاء الاعضاء الى انتقادات الافارقة الذين راحوا يتذمرون من ان الهدف الثوري لـ(المؤتمر الوطني الافريقي) قد جرى تمييعه على ايدي غير الافارقة، وليس اقلهم في هذا الخصوص «ويني مانديلا» التي تسعدها اثارة المشاعر المعادية للهنود، ويرضيها ان تسمي اعداءها من الافارقة بـ«الباتل».

ورغم ذلك، صادق المؤتمر على حكومة واسعة التمثيل مثل الوان قوس قزح، وذات تسامح بين الاجناس، فحصل على اعلى الاصوات سيريل رامافوسا – المنافس الرئيس لـ«مبيكي» – الذي قاد المفاوضات بشأن التسوية مع حكومة الافريكانر، وحصل كل من اصمل ومانويل وعمر وكاسريلس على اصوات اكثر من السابق.

ومن بين العشرة الاوائل، لم يكن من الافارقة غير ثلاثة فقط، وليس فيهم اي من الشعبويين.

وبعد فشلها في انتخابات منصب نائب الرئيس، هبط ترتيب ويني مانديلا من الخامسة الى الخامسة عشر. فقد رأى العديد من قادة (المؤتمر الوطني الافريقي) ان من المفيد ابقاءها داخل الخيمة.

الا ان الامر الاكثر اهمية يتمثل في مصادقة اعضاء المؤتمر بالاجماع على السياسة الاقتصادية للحكومة، مع بعض التغييرات البسيطة عليها.

وتعتبر هذه السياسة معلماً بارزاً على انتقال الحزب من حركة ثورية معادية للرأسمالية الى حزب حاكم يقبل بحقائق السوق، واخطار القومجية، وبالحاجة الى استقطاب المستثمرين.

كما وعكس ذلك التعديلات الطويلة والمؤلمة الخاصة بالرئيس مانديلا لحقبة اقتصادية جديدة، مختلفة كثيراً عن تلك التي سادت وقت دخوله السجن، وحيث كان التأميم الدواء الشافي، اضافة الى ان المؤتمر اقر القناعة الراسخة لدى مبيكي والقاضية بان النمو الاقتصادي هو المفتاح للسلام العرقي.

ولكن «مبيكي ما يزال يواجه انتقالاً وتحولاً يعتبر اكثر صعوبة منه عند مانديلا في بعض الطرق. وقد اثنى مبيكي، في كلمة توديعه للقائد المتقاعد، على مقدرة العجوز على «معاملة المهزوم بكل كرامة، وتفهم، واحترام. كما انه اقتبس عن وليام بتلر ييتس من قصيدة نظمها عام 1916:

طالت التضحية التي
تصنع من القلب حجراً
فمتى سيكون ذلك كافياً

فهو يعرف ان القلوب ما تزال تتحول الى حجارة، وان الجيل الصاعد سيصر على تحقيق نتائج ملموسة قبل المصالحة.

انطوني سامبسون
صحيفة الغارديان
ترجمة: عوني ابو غوش



73 قتيلا في حريقين وانفجار بالصين

□ بكين - أ.ب

● قال مسؤولون ووسائل اعلام صينية أمس ان 73 شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في حريقين منفصلين وانفجار في مصنع للمواد الكيماوية.

واضافوا ان الحريقين وقعا في فندقين بشمال شرق البلاد وخلفا 53 قتيلا وعددا من الجرحى اما الانفجار فقد اوقع 20 قتيلا على الأقل واكثر من 50 جريحا.

وذكرت وسائل الاعلام ان الحوادث الثلاثة وقعت الشهر الماضي ومطلع هذا الشهر.0

وزيرة للخارجية في المكسيك

□ مكسيكو سيتي - أ.ف.ب

● عينت روزاريو غرين ماسياس وزيرة للخارجية المكسيكية لتحل محل خوسيه انخيل غوريا الذي عين منذ ثلاثة ايام وزيرا للمالية.

وهي المرة الاولى في تاريخ المكسيك التي تشغل فيها امرأة منصب وزير الخارجية.

وسبق ان شغلت روزاريو غرين منصب نائبة الامين العام للامم المتحدة والمستشارة الخاصة لقضايا المرأة في عهد الأمين العام السابق بطرس غالي.0

المحكمة الدستورية التركية استأنفت المناقشات حول مصير «الرفاه»

□ أنقرة - وكالات

● استأنفت المحكمة الدستورية التركية أمس بعد انقطاع دام ثمانية ايام مناقشاتها حول مصير حزب «الرفاه» الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان والمهدد بالحل بتهمة قيامه بنشاطات تتنافى مع علمانية الدولة.

ومن المقرر ان تصدر المحكمة قرارها النهائي بشأن الرفاه في اخر الشهر الجاري ويجمع معظم المحللين على ان الحزب سيحل.

واعربت الولايات المحدة ودول غربية اخرى باسم الديمقراطية عن قلقها من احتمال حل الرفاه.

لوبن يواجه خطر الملاحقة القضائية في المانيا

□ ميونيخ (المانيا) - أ.ف.ب

● قال مدعي عام ميونيخ مانفريد فيك أمس ان رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية جان ماري لوبن الذي تجري النيابة العامة في ميونيخ تحقيقا تمهيديا ضده لتأكيده مجددا ان غرف الغاز هي تفصيل في التاريخ يواجه خطر الملاحقة القضائية بتهمة التحريض على الكره العنصري.

واوضح المدعي العام ننتظر الحصول خلال الايام المقبلة على النص الكامل لهذه التصريحات وسنتخذ قرارا سريعا.

واضاف ان ملاحقات قضائية ستتم اذا تبين ان زعيم الجبهة الوطنية وافق «على ابادة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية» او نفى «حصولها» او قلل من اهميتها.

الفاتيكان يدعو المسلمين الى «ميثاق سلام» مع المسيحيين

□ الفاتيكان - أ.ف.ب

● دعا الفاتيكان أمس المسلمين الى «ميثاق سلام» مع المسيحيين يتعهد من خلاله اتباع الديانتين التوحيديتين الكبيرتين بـ «التخلي عن استخدام العنف وسيلة لتسوية الخلافات.

كما دعا المسيحيين والمسلمين الى ان يبقوا واقعيين لا يغمضون اعينهم امام الحقيقة في ابعادها الايجابية والسلبية على حد سواء.

وقال لا يمكننا تجاهل مآسي عالمنا كالحرب والارهاب بكل اشكاله والظلم الذي يعمق الهوة بين الاثرياء والفقراء والجوع والبطالة.0

الوفيات

نعي شيخ فاضل

الكرك / ينعى الحاج عبدالله الحروب واولاده بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

الشيخ الفاضل الحاج سليّم القرالة

عميد آل القرالة

عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما قضاها متمما لواجباته الدينية مصلحا لذات البين.

ويتقدمون من انجال الفقيد وآل القرالة الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه مع الصالحين فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

محافظة العاصمة
* موسى عيسى اسعد - ابو خالد - 67 عاما
* ايمان صالح عبد الكريم الشوري - زوجة عبد العزيز احمد
* محمد عواد اسماعيل - ابو موسى - 90 عاما
* الحاجة سانية كوجك قردن - ام صلاح - ارملة المرحوم شمس الدين سعيد حرتوقة - 85 عاما
* عائشة فرح محمد - ام عزمي - ارملة المرحوم عبد الله علي محمود - 65 عاما
* الحاجة نفيسة - ام ناجي - ارملة المرحوم صيام عبد الرحمن صيام -
* الحاج محمد درويش عمر الزركاني - ابو مروان - 72 عاما
* الحاج خليل عبد الله الحلاج - من قلقيلية - 71 عاما
* عيسى احمد سرحان - 41 عاما - من المالحة القدس - من امريكا
* مراد مرعي يوسف - 81 عاما - من السلفرية
* الحاجة فاطمة عبيد جبر جابر - ارملة المرحوم الحاج جبر محمد جبر الساريسي من ساريس القدس
* الحاجة بدرية ابراهيم يوسف خواجا - ارملة المرحوم عبد المجيد ابراهيم - 86 عاما
* محمد سالم عمر الجهالين - 80 عاما
* خليل داودة عنصرة - ابو داود - 90 عاما
* محمد موسى خليل الشاعر - ابو موسى - في الولايات المتحدة الامريكية - 53 عاما

محافظة الزرقاء
* الحاجة صبحية عبد الرحمن عنكان سلامة - زوجة الحاج محمد عبد الرحمن قاسم سلامة - 62 عاما
* الشهيد معن محمد حسن سليم - 27 عاما
* يسرى سعود الصقور - 70 عاما
* صلاح احمد ابو معالي - ابو غالب - 62 عاما من سلفيت
* اسمات احمد يوسف رماحة - ام مفلح - 50 عاما

محافظة اربد
* حميدة الرشيد الروسان - ام احمد - ارملة المرحوم عبد الله محمود صغير
* الحاج اسعد سليمان اسعد جابر - ابو محمد - 90 عاما

محافظة المفرق
* محمد مناور ساري سحيلي - ابو حسين - 75 عاما

محافظة جرش
* الحاج عباس محمد حسين الخوالدة - 115 عاما

محافظة عجلون
* يوسف سلامة الربضي - ابو فيكتور - 90 عاما
* عايش مصطفى الخطيب الزعارير - 70 عاما

محافظة البلقاء
* عيد احمد محمد سعايدة - ابو مثقال - 65 عاما
* محمود احمد محمد الحياري - ابو عبد الله - 39 عاما

محافظة الكرك
* الحاج احمد عبد النبي الرواشدة - 82 عاما
* كاترينا يوسف خلف المدانات - 70 عاما
* الحاج هلال ابراهيم دهيسات - 80 عاما

محافظة العقبة
* الحاج اسماعيل جبر حمدان - ابو هاني

فلسطين
* سامي جريس طوطح - ابو جورج - 63 عاما - في سان فرانسيسكو
* نعمت مراد بشناق - 59 عاما - زوجة سهيل هاشم - في نابلس
* احمد محمد واصف طوقان - ابو واصف - 47 عاما - في نابلس - مدير دائرة الاراضي في طولكرم
* هشام طه ابو شريك - 31 عاما - في مخيم الامعري
* الحاج يحيى مصطفى المستريحي - 85 عاما - في جنين
* الحاجة سرية عيد ناجي

انا لله وانا اليه راجعون

8 جرحى في تحطم مروحية للامم المتحدة في البوسنة

□ سارايفو - ا.ف.ب

● اعلنت قوة حفظ الاستقرار في البوسنة «سفور» ان ثمانية اشخاص اصيبوا بجروح اصابة اثنين منهم خطرة، في حادث مروحية تشيكية تابعة لها تحطمت عند اقلاعها صباح امس الخميس. واوضح المصدر ذاته ان المروحية كانت تقل 17 راكبا من افراد الطاقم عندما تحطمت بالقرب من بوسانسكا كروبا في شمال شرق بيهاتش، وافادت المعلومات الاولية ان اشلحادث وقع الر عطل في المحرك.

ولم يكشف عن هوية الجرحى الذين ادخلوا المستشفى. اما وكالة الانباء التشيكية فتحدثت عن 13 جريحا في هذا الحادث. واكدت الوكالة ان المروحية التابعة للجيش التشيكي، وهي من طراز «مي - 17» ومن صنع روسي، كانت تقل ما مجموعه 20 عسكريا بينهم بريطاني و 19 تشيكيا.0

مجاهدي خلق: خاتمي محافظ اكثر من رفسنجاني

واشنطن تدعو لحوار رسمي مع طهران

□ عواصم - وكالات

● ردت وزارة الخارجية الاميركية بشكل معتدل أمس الاول على دعوة الرئيس الايراني محمد خاتمي للحوار مع الشعب الاميركي لكنها اعلنت انها تفضل حوارا مباشرا بين حكومتي البلدين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبين في تصريح نشر في واشنطن اننا نشيد برغبته في اجراء حوار مع الشعب الاميركي ولكن سنواصل الاعتقاد بان الوسيلة لبحث المشاكل بيننا تكمن بالنسبة لحكومتينا باجراء حوار مباشر.

وفيما يتعلق بـ«حوار رسمي» مع ايران قال روبين قلنا دائما اننا سنبحث المسائل التي تقلقنا وبنوع خاص دعم ايران للارهاب وسعيها لامتلاك اسلحة الدمار الشامل ودعمها معارضة شرسة لعملية السلام في الشرق الاوسط واضاف في الوقت نفسه ننتظر ان تتطرق ايران الى ما يقلقها.

وختم بالقول في نهاية المطاف ان اي تحسين حقيقي تشهده العلاقات بين بلدينا لن يتوقف على ما ستقوله الحكومة الايرانية ولكن على ما ستفعله.

ورحبت فرنسا أمس بـ«الطابع المنفتح» لرسالة الرئيس الايراني.

وعلق مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو قائلا لقد لاحظنا الطابع المنفتح لتصريحات الرئيس خاتمي وكل ما يشجع الحوار امر ايجابي.

واضاف ان فرنسا مع شركائها الاوروبيين تفضل الحوار على العزلة في علاقاتها مع ايران.

واعترفت المعارضة الايرانية في الخارج ان الرئيس الايراني محمد خاتمي محافظ اكثر من سلفه.

وقالت منظمة مجاهدي خلق كبرى منظمات المعارضة الايرانية المسلحة في بيان اصدرته بعد حديث الرئيس الايراني لشبكة «سي.ان.ان» ان البالون الذي اطلقه خاتمي انفجرت وتطايرت شظاياه وما ادلى به يدل ان اي اصلاحات لن تتم في ظل هذا النظام.

واكد البيان ان المقابلة مع خاتمي وضعت حدا لاسبوعين من الحملة الدعائية حول اعتدال الرئيس الجديد وانفتاحه باتجاه واشنطن.

واضاف البيان ان مبادرات الاعتدال لخاتمي تعكس ضعف النظام وتصاعد الصراعات الداخلية معتبرا ان خاتمي بدا اشد محافظة من سلفه علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

واشار البيان الى ان خاتمي اكد مجددا المواقف المعهودة لنظام الملالي الذي يدافع عن كل خيارات النظام من احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران 1979 الى مساندة الاصوليين والارهاب الى تبرير شعار الموت لاميركا.

وكان خاتمي قد اعرب عن احترامه للشعب الاميركي لكنه قال ان الزعماء الاميركيين يجب ان يعتذروا عن سياساتهم الخارجية التي قال انها نفرت بلدان العالم الثالث.

وقال خاتمي «لا حاجة لنا الى علاقات سياسية مع الولايات المتحدة يوجد جدار من انعدام الثقة بيننا وبين الولايات المتحدة».

ونفى خاتمي مزاعم الولايات المتحدة حول مساندة ايران للارهاب وقال «الارهاب يجب ادانته في كل صوره ومظاهره» وانه يعارض احراق العلم الاميركي وهو عمل كثيرا ما كان يقوم به المتظاهرون الايرانيون فيما مضى.

وكرر خاتمي نفي ايران انها تسعى لاكتساب اسلحة نووية قائلا «لسنا قوة نووية ولا ننوي ان نصبح قوة نووية». ووصف الرئيس الايراني الحكومة الاسرائيلية بانها «نظام ارهابي عنصري» واعرب عن اسفه لتأييد الولايات المتحدة لاسرائيل.0

زئيف شيف: الغزل التركي الاسرائيلي هل يورط اسرائيل بحرب ضد اليونان والاكراد؟

● هل يشكل تصريح وزير خارجية الصين كيان كيشن اثناء زيارته للقاهرة الشهر الماضي دليلا على تصاعد التوتر في المنطقة بسبب المناورات البحرية الإسرائيلية - التركية - الاميركية؟.

وماذا تختلف مثل هذه المناورات التي تجري من منطلق الشعور بالحرية عن المناورات المصرية او السورية او تلك التي جرت بالاشتراك بين مصر والولايات المتحدة؟.

إنها إفراغ وخلط لمفهوم السرية الذي يطبع العلاقة القائمة بين الصين واسرائيل، ويضع الجانبين على المحك. فممثلو الصين في اسرائيل علت اصواتهم عندما ثارت مشكلة المليونير شاؤول إيزنبرغ بعد وفاته وبعد ان تأكدت بكين ان وفاته حالت دون تسرب المعلومات والاسرار المتبادلة بين اسرائيل والصين. فبكين تتعامل مع اسرائيل بحذر ولم تستطع تجاوز مقولة ان الاخيرة قوة في المنطقة وقبل ان يصعد نتنياهو الى السلطة.

العلاقات الاسرائيلية - التركية نموذج مثالي، وما العمل العسكري المشترك سوى مخطط يمكن النفاد منه الى دول اسلامية اخرى مثل ايران بل ان العلاقات مع تركيا تاريخية وليست انية فقط. لكن عمق العلاقات السابقة لم يوصل الى حالة الاستقرار في المنطقة. ففي سنوات الستينات كان العمل العسكري التركي - الاسرائيلي مبنيا في جوهرة على العداء المشترك ضد دول عربية. وأدت تلك السياسة الى نتائج عكسية، اذ دفعت بسوريا والعراق الى زيادة قدراتهما العسكرية، مما اثار القلق في اسرائيل.

وافرز التقارب بين القيادتين الاسرائيلية والتركية لقاءات بين ضباط من الطرفين لوضع الخطط الفعالة ضد الأعداء المشتركين مما جعل حرارة العلاقات في المنطقة تنخفض تماما مثلما انخفضت العلاقات بين اسرائيل وايران.

كان الاجدى والاكثر فائدة الحفاظ على سرية الاتفاق العسكري بين اسرائيل وتركيا وعدم نشر صور الطائرات الاسرائيلية الرابضة في تركيا. الم يكن عجيبا نشر تلك الصور وقت كان بامكان تركيا بناء جسر من العلاقات والثقة مع ايران واسرائيل في آن معا. فاستعاضت عن ذلك باندفاع نحو اسرائيل وليس ايران فضرورة الحفاظ على الاسرار والازدواجية ليست دليلا على علاقات مشبوهة. كما ان التدرج في العلاقات هو نمو طبيعي على السلطة البدء به فالغزل مع تركيا يقابله ود تجاه اسرائيل.. وهذه هي البداية.

العلاقات العسكرية بين اسرائيل وتركيا وحدها تثير غيظ معظم الدول العربية وايران. والتركيز على العمل العسكري يزيد من التناقضات مع تلك الدول، وبالتالي تراجع عملية السلام ونكوصها.

يرفض السوريون بناء على ذلك مشاركة تركيا في اتفاقات الشرق الاوسط وهذا الموقف يتطابق مع مواقف الدول الاوروبية اعضاء حلف الناتو مما اتاح لمصر ان ترى في تركيا دولة خارج المنطقة.0

جودت السعد
عن/ هآرس

نعي فاضل

تنعى عشيرة الليمون عامة وعشيرة الدهيسات خاصة في بلدة فقوع المرحوم

الحاج هلال ابراهيم الدهيسات

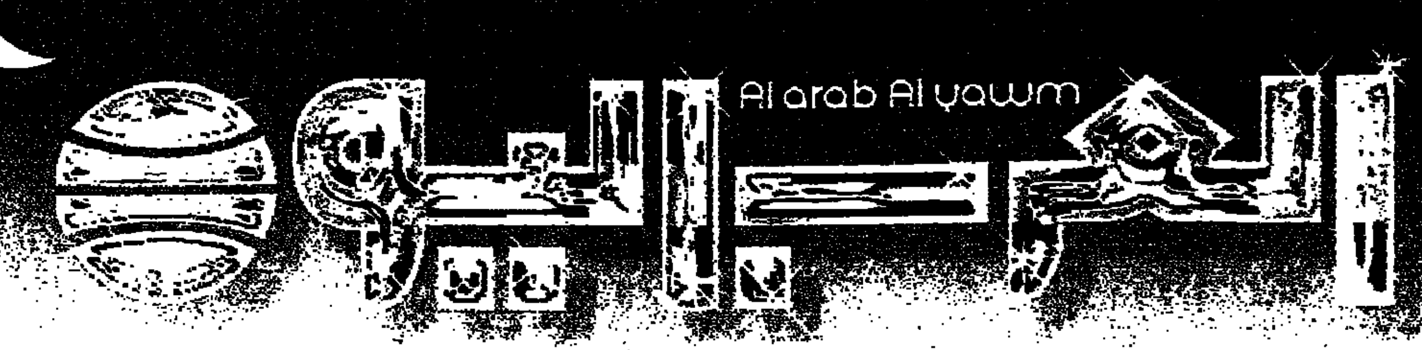
والذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء الموافق ٩٨/١/٧ عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة فقوع، حي ام هلال

انا لله وانا اليه راجعون

مهرجان الجوائز الكبرى بمناسبة شهر رمضان المبارك





① سيارة شكودا 97

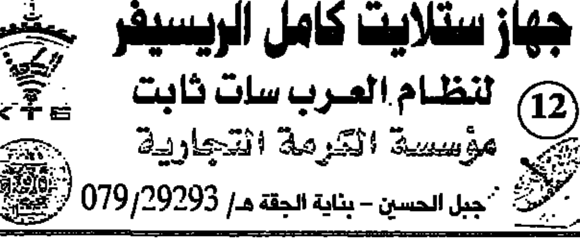
لأول مرة 5 مسابقات رمضانية بالاضافة الى مسابقة ملحق رمضان

فرصة الفوز معنا اكبر

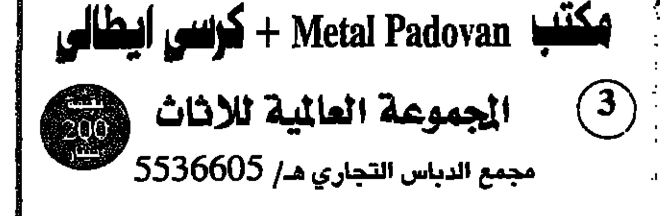
جوائز المسابقة «الدينية» (1)



جهاز ستلايت فل ريموت ② الفنيون المهرة
ام السماق هـ/5514949 خلوي/50317



جهاز ستلايت كامل الريسيفر لنظام العرب سات ثابت ⑫ مؤسسة الكرمة التجارية
جبل الحسين - بناية الجقة هـ/ 079/29293



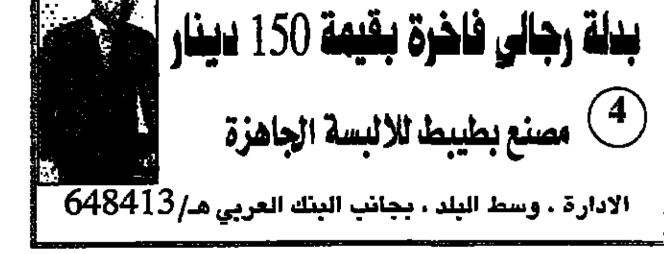
مكتب Metal Padovan + كرسي ايطالي ③ المجموعة العالمية للاثاث
مجمع الدباس التجاري هـ/ 5536605



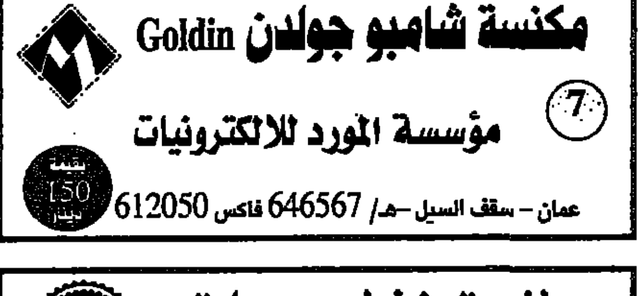
طقم ميني فاكسي ⑥ شركة الصولجان للتجارة (سبتر)
الصويفية مجمع عادل حجرات هـ/863858

ماكينة صنع القهوة+مكوى بخار+ خفاقة بيض solac ⑨ مؤسسة حمصي وقبيسة للتجارة والاستيراد
عمان هـ/ 826448 - 909202

تجهيز عروس كامل
بدلة عروس + مسكة يد + طرحة + اكليل + كفوف + حذاء العروس
⑬ صالون محمد نور للسيدات
ماركا الشمالية ، نزول دير اللاتين هـ/899653 فاكس 893547

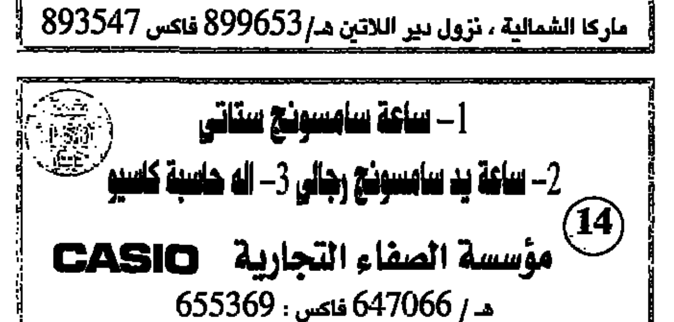


بدلة رجالي فاخرة بقيمة 150 دينار ④ مصنع بطيط للالبسة الجاهزة
الادارة ، وسط البلد ، بجانب البنك العربي هـ/648413



مكنسة شامبو جولدن Goldin ⑦ مؤسسة المورد للالكترونيات
عمان - سقف السيل - هـ/ 646567 فاكس 612050

ثـريـات عـدد 2 ⑩ محلات احمد الشخشير
جبل الحسين - خلف سينما القدس هـ/ 611030



1- ساعة سامسونج ستاتي
2- ساعة يد سامسونج رجالي 3- آله حاسبة كاسيو
⑭ مؤسسة الصفاء التجارية CASIO
هـ/ 647066 فاكس : 655369



100 دينار نقدي + سدر كلاج ⑤ كــلاج عمــر
الحسين عمارة خورما هـ 684525
قريبا في الصويفية ، مجمع روحي القتابي



طنجرة ضغط + عصارة ⑧ هاملتون بيتش
عمان - شارع وصفي التل - هـ/5531327 - 5531328

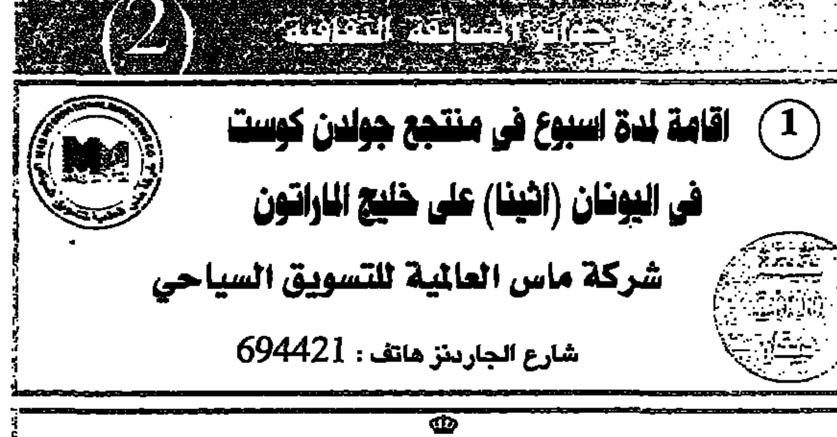


جائزة بقيمة 100 دينار
وهي عبارة عن كتاب تدريب للنطق السليم مع خمسة اشرطة كاسيت
⑪ اجنحة الغد
هـ/ : 638360 خلوي : 079/57348 فاكس 638360



طقم سفرة + صواني فضة + مزهرية ⑮ مؤسسة دنيا للادوات المنزلية
جبل الحسين - خلف دار الاوبرا «سينما القدس سابقا»
هـ/ 628383

جوائز المسابقة الثقافية (2)



① اقامة لمدة اسبوع في منتجع جولدن كوست في اليونان (اثينا) على خليج الماراتون
شركة ماس العالمية للتسويق السياحي
شارع الجاردنز هاتف : 694421

ALIA HOTEL فندق عالية
② اشتراك في المسبح العائلي لموسم ٩٨
ص.ب ٣٩١٥٨ - مطار الملكة علياء الدولي - هاتف: ٥١٠٠٠ ٤٤ تلكس ٢٣٣٦١ «ALIAHS» جو - فاكس ٥١٠٢٩ ٤٤

الشركة العصرية للالبان
③ مشتروات من انتاج الشركة بقيمة ١٥٠ دينار ADC
هاتف ٧٢٦٧١٢

الوكلاء الوحيدون: شركة البراق الدولية
④ كيزر الغاز ماركة كونترا COINTRA
خلدا - هاتف: ٥٥١٨٥٩٠ - راس العين - هاتف: ٧٥٧٧٧٧ - ٧٤٧٧٤٤

هاملتون بيتش
⑤ محضرة طعام + مكوى
هاتف: ٠٥٥٣١٣٢٧ - ٥٥٣١٣٢٨

كلاج عمر
⑥ ١٠٠ دينار نقدي + سدر كلاج
جبل الحسين - عمارة خورما/ وقريبا - الصويفية مجمع روحي العكابي هاتف: ٦٨٤٥٢٥

الشركة الاردنية للتجهيزات المنزلية
⑦ شواية كهربائية ماركة AEG
هاتف: ٦٩٧٠٥٠ - فاكس: ٦٩٧٠٥١

الشركة الاردنية للتجهيزات المنزلية
⑧ فتاحة علب كهربائية AEG + فرشاة اسنان كهربائية
هاتف: ٦٩٧٠٥٠

مؤسسة نصر ابو ليل التجارية
⑨ بسكليت رياضي ثابت موديل ٨٠ - Y - M
هاتف: ٧٠٢٨٦٨ - ٧٠٢٨٩٨

اجنحة الغد للاعمال الثقافية والفنية
⑩ كتاب وخمسة اشرطة صوتية ودورة لمعالجة العيوب اللفظية وبلوغ النطق السليم
تلفاكس: ٦٣٨٣٦٠

جوائز المسابقة الاقتصادية (3)

① نظام المحاسب المثالي
نظام الي متكامل لمعالجة كافة شؤون المؤسسات التجارية والصناعية والحرفية
شركة البرمجيات المثالية
بقيمة 1550 دينار
هاتف ٥٩٣٠١٢٣ - فاكس ٥٩٣١٤٧٦

مجموعة الحافظ للتجارة والاستثمار
② تلفزيون فيلبس ٢٠ بوصة مع ريموت
هاتف ٧٩٤٦٣٤

شركة ضبان التجارية (سنجر)
③ ماكينة خياطة منزلية ماركة سنجر موديل ١٥ CHI مع الشنطة + مكوى بخار
الزرقاء - ٩٠٧٨٤٧ - ٩٨٥٩١٥

معرض بطيط للالبسة الجاهزة
④ جاكيت سبور + قميص + بنطلون بقيمة ١٢٠ دينار
مجمع بنك الاسكان هـ/٧٠٢١٧٣

البيت الانيق للانارة
⑤ ثريات عدد ٢
جبل الحسين - جانب البنك العقاري العربي هاتف ٦٤٨٣٠٢ - فاكس ٦٥٩٨٤١

مؤسسة العبوشي
⑥ جائزة ١٥٠ دينارا عبارة عن تنظيف وصيانة مكاتب او منازل
شارع وصفي التل - مجمع العساف هاتف - ٥٥١١٦٧٥

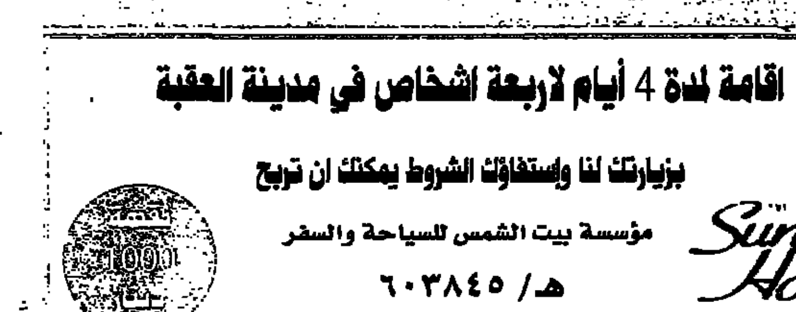
⑦ فندق مؤتة بالاس
الكرك هـ ٣٧٠٢٥٧ فاكس ٣٧٠٢٥٦
اقامة لشخصين مدة ٣ ايام مع كامل الوجبات وزيارة الاماكن الاثرية

الشركة الاهلية الصناعية
⑧ فرشة ريم الزنبركية ديلوكس عدد ٢ مفرد
وادي صقرة هـ/٦٢٨١٥٩ ، شارع الجامعة هـ/٤٧٧٧٨ ٠٧٩ ش.مكة هـ/ ٥٥٢٩١٠٢

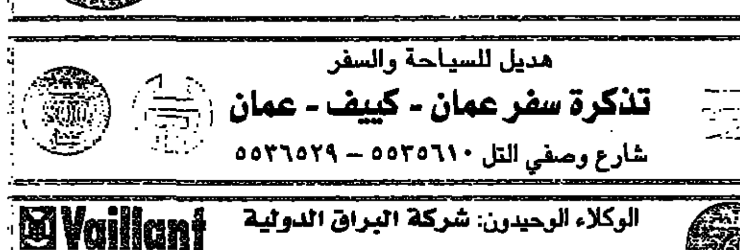
مجموعة لبنى
⑨ شارع الجامعة الاردنية هاتف ٨٤٥٨٥٥
سجادة كلاسيك + حرام

الشركة الاردنية الاوكرانية لصناعة الثلاجات (نورد)
⑩ ثلاجة سعة ١٤٠ لتراً
للمكاتب - المستشفيات - العيادات - الفنادق هاتف ٤٠٢٩٣٨٠ - ٤٠٢٣٩٥٨

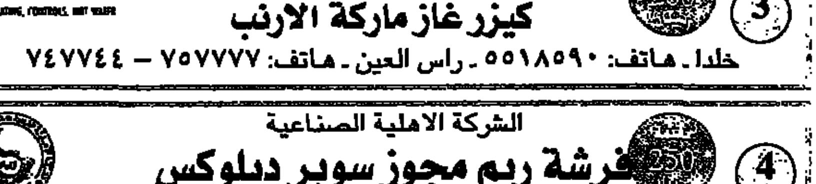
(4)



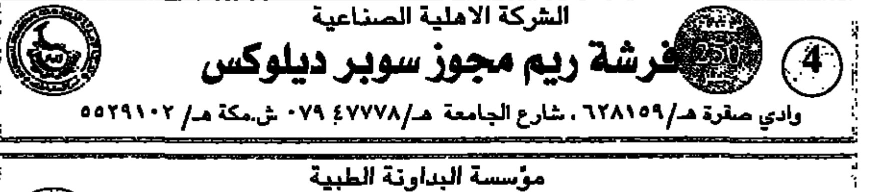
① اقامة لمدة 4 أيام لاربعة اشخاص في مدينة العقبة
بزيارتك لنا واستفاؤك الشروط يمكنك ان تربح
مؤسسة بيت الشمس للسياحة والسفر Sun House CLUB
هـ/ ٦٠٣٨٤٥



هديل للسياحة والسفر
② تذكرة سفر عمان - كييف - عمان
شارع وصفي التل ٥٥٣٥٦١٠ - ٥٥٣٦٥٢٩



الوكلاء الوحيدون: شركة البراق الدولية
③ كيزر غاز ماركة الارنب Vaillant
خلدا - هاتف: ٥٥١٨٥٩٠ - راس العين - هاتف: ٧٥٧٧٧٧ - ٧٤٧٧٤٤

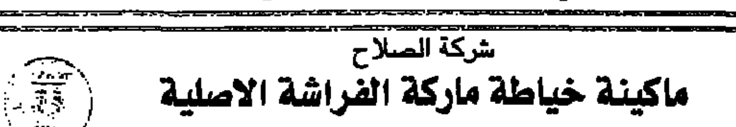


الشركة الاهلية الصناعية
④ فرشة ريم مجوز سوبر ديلوكس
وادي صقرة هـ/٦٢٨١٥٩ ، شارع الجامعة هـ/٤٧٧٧٨ ٠٧٩ ش.مكة هـ/ ٥٥٢٩١٠٢

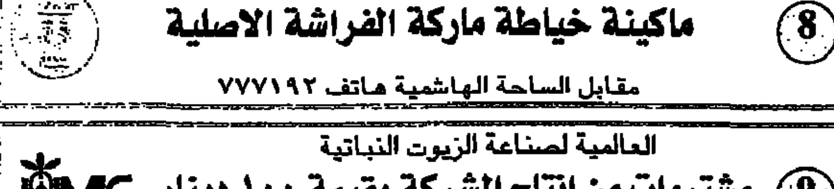
مؤسسة البداونة الطبية
⑤ ١٥٠ دينار نقدا
اربد - بناية البداوية تلفاكس ٢٧٩٦٠٨ - ٠٧٩/٣٨٦١٢

صالات احلام للافراح
⑥ حفل زفاف كامل
اوتوستراد - عمان/ الزرقاء مقابل مخبز جواد هاتف ٨٧٥٧٦٤

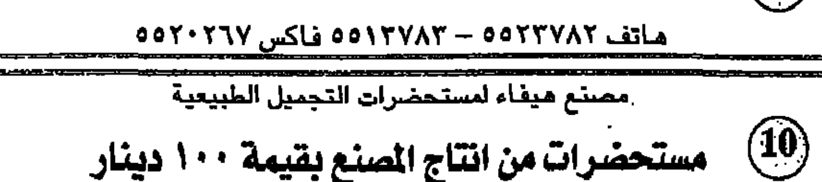
(مركز العدسات)
⑦ نظارات شمسية وطبية بقيمة ١٥٠ دينارا
عمان - شارع وصفي التل - مجمع عبود التجاري هاتف ٥٥٣٠٨٨٥



شركة الصلاح
⑧ ماكينة خياطة ماركة الفراشة الاصلية
مقابل الساحة الهاشمية هاتف ٧٧٧١٩٢

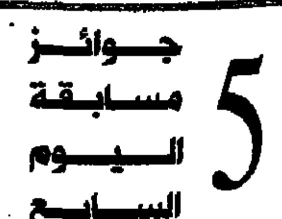


العالمية لصناعة الزيوت النباتية
⑨ مشتروات من انتاج الشركة بقيمة ١٠٠ دينار OMIC
هاتف ٥٥٢٣٧٨٢ - ٥٥١٣٧٨٣ فاكس ٥٥٢٠٢٦٧



مصنع هيفاء لمستحضرات التجميل الطبيعية
⑩ مستحضرات من انتاج المصنع بقيمة ١٠٠ دينار
هاتف ٨٨٩٧٥٢ فاكس ٦٩٢٣٧٨٠

5 جوائز مسابقة اليوم السابع

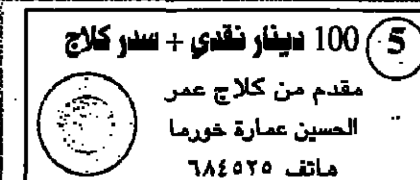


① 1000 دينار نقدا
مقدمة من
شركة الصناعات الدوائية المتطورة

② ستلايت فل ريموت بقيمة 700 دينار
مقدمة من الفنيون المهرة للستالايت
هاتف ٥٥١٤٩٤٩

③ جهاز ستلايت عرب سات ثابت 1.80سم 21 قناة عربية
مقدم من الفنيون المهرة للستالايت -
هاتف ٥٥١٤٩٤٩

④ جهاز ستلايت عرب سات ثابت 1.860سم 21 قناة عربية
مقدم من الفنيون المهرة للستالايت -
هاتف ٥٥١٤٩٤٩



⑤ 100 دينار نقدي + سدر كلاج
مقدم من كلاج عمر
الحسين عمارة خورما
هاتف ٦٨٤٥٢٥

القراء الاعزاء : اسئلة وكوبون مسابقة اليوم السابع (5) تنشر فقط في عدد يوم الجمعة من كل اسبوع طوال شهر رمضان المبارك

العرب اليوم
Al arab Al yawm
العدد (1238) الجمعة 1998/1/9

علماء «دوللي» يعارضون استنساخ البشر

□ لندن–أ.ف.ب

● اعلن العلماء الاسكتلنديون الذين تمكنوا من استنساخ النعجة «دوللي» مستخدمين خلية حية من نعجة اخرى ان استنساخ البشر الذي يعتزم القيام به باحث اميركي «امر مخالف تماما للاخلاق».

وقال المدير المساعد لمعهد روزلين في ادنبره حيث استنسخت «دوللي» هاري غريفين ان استنساخ البشر ينطوي على مخاطر كثيرة كالوفاة المرجحة بعد الولادة والسرطان وعلى الارجح مشكلة الشيخوخة المبكرة. واضاف «الى جانب المشكلة الاخلاقية فان هذه التقنية ما زالت متعثرة وتنطوي على مخاطر كبيرة حتى مع النعاج : اذ هناك نسبة كبيرة من الوفيات في المراحل الاخيرة من الحمل وفورا بعد الولادة». وتابع «يمكن ان يكون هناك مبرر لعمليات الاستنساخ من اجل انتاج بروتينات علاجية في حليب النعاج او انتاج اعضاء للزرع الا ان فكرة اعتماد هذه التكنولوجيا على البشر امر مخالف تماما للاخلاق». واوضح زميل للباحث، ايان ويلموت، انه بسبب الاحتمالات الكبيرة للموت في استنساخ النعاج فان «مجرد اعتماد الاسلوب نفسه على طفل يعتبر امرا غير مقبول على الاطلاق». وكان باحث اميركي من شيكاغو هو الدكتور ريتشارد سيد اعلن اول امس الاربعاء انه يعتزم اجراء تجارب على استنساخ البشر في الولايات المتحدة او اي مكان اخر يسمح فيه بذلك.0

زوج الهام شاهين السابق يحاول تشويهها بماء النار

□ القاهرة–أ.ف.ب

● احبطت الشرطة المصرية محاولة اجرامية كانت تستهدف النجمة السينمائية الهام شاهين (37 سنة) التي اراد زوجها السابق اللبناني الجنسية تشويهها بماء النار انتقاما لرفضها العودة اليه.

وقالت النجمة المصرية «لقد كتب لي عمر جديد». واوضح مصدر في الشرطة ان زوج الهام شاهين السابق وهو رجل اعمال لبناني ثري يدعى عزت قدورة وانفصلت عنه الهام بالطلاق في حزيران الماضي بعد زواج لم يدم سوى 11 شهرا، استأجر سائق شقيقه اللبناني لالقاء ماء النار على طليقته وتشويهها مقابل مبلغ 75 الف دولار. وقد تردد السائق سليم اسد رزق على القاهرة اكثر من مرة للتحضير لهذا الاعتداء الا ان الشرطة المصرية علمت بمشروعه. وفي اخر زيارة له لمصر في الاول من كانون الثاني الحالي احضر السائق معه زجاجة كاملة من هذا الحمض ونزل في احد فنادق ضاحية مصر الجديدة (شمال القاهرة) بالقرب من منزل الفنانة. وطلب رزق من احد الرجال مساعدته مقابل مبلغ ثلاثة الاف جنيه دون ان يساوره ادنى شك في انه رجل شرطة. وقامت الشرطة بتصوير السائق وهو يقدم مائة دولار كجزء مقدم من المبلغ الى رجل الشرطة وايضا وهو يقوده الى المكان الذي خبأ فيه حمض ماء النار. والقي القبض على رزق واحيل الى النيابة. وتعليقا على ذلك قالت الهام شاهين «السائق الذي كان سيرتكب الجريمة مسكين والمجرم الحقيقي زوجي السابق لانه المحرض على الجريمة» مطالبة بالقاء القبض عليه وتسليمه الى مصر لمحاكمته.0

انتاج اوعية دموية بشرية

□ مونتريال –أ.ف.ب

● وضع فريق علماء في مختبر مستشفى «سان ساكرومان» في كيبيك طريقة لانتاج اوعية دموية تستند على خلايا بشرية من دون استخدام عناصر اصطناعية.

واوضحت مؤسسة القلب في كيبيك ان نتائج فريق الدكتور فرنسوا اوجيه الذي عمل بالتعاون مع علماء في سان دييغو وستراسبورغ خصوصا تعتبر سابقة عالمية ونشرت مؤخراً في مجلة البيولوجيا الاختبارية الاميركية «فاسيب».

والخلايا المستخدمة مختلفة المصدر وهي من انواع ثلاثة : خلايا عضلية ملساء وخلايا بطانية (التي تبطن داخل الاوعية) وخلايا من النسيج الضام. وبعد زراعة هذه الخلايا، تلف طبقات الخلايا الثلاث على شكل انبوب وتنضج في بيئة شبيهة للجسم البشري.

وتمكن الباحثون من اعادة تكوين اوعية دموية «مقاومة بما فيه الكفاية للحلول مكان شرايين قطرها ضيق (اقل من خمسة ميلمترات) مثل الشرايين التاجية والاوعية الدموية في الساق».

واوضح اوجيه ان «مقاومة الاوعية الدموية المزروعة شبيهة بمقاومة الاوعية الدموية لدى كائن بشري يتمتع بصحة جيدة» في حين ان غياب العناصر الاصطناعية فيها يؤدي الى تراجع خطر رفض الجسم لها او تخثر الدم.0



الممثلة سوزي اميس والممثل هوي لونغ نجما الفيلم الجديد «عاصفة النار» اثناء حفل افتتاح الفيلم في لوس انجلوس اول امس.(رويترز)

نافذة عربية

■ صالح القلاب

خطأ وقعت به رئاسة المجلس النيابي!!

● أخطأت رئاسة المجلس النيابي عندما لجأت الى «لفلفة» موضوعين هما، زيارة النائبين حمادة فراعنة ومحمد رأفت الى الكنيست الاسرائيلي، واشتراك الاردن بصفة مراقب في المناورات المشتركة الثلاثية، الاميركية–التركية–الاسرائيلية.

فرئاسة المجلس استخدمت حقها الذي تنص عليه اللائحة الداخلية استخداما ذكيا وتمكنت في ظل عدم وجود معارضة جدية متماسكة وحقيقية من ان «تميّع» هذين الموضوعين، وتجعل النقاش حولهما عابرا وبحيث لم يأخذ أبعاده الحقيقية المفترضة.

وإذ اعتقدت رئاسة المجلس النيابي، أنها بهذه «الشطارة» قد قدمت هدية ثمينة للحكومة وللنظام وللدولة فإنها تقع في خطأ جسيم، فهي بهذه الطريقة التي اتبعتها، حرمت أصحاب الرأي الاخر من ان يقولوا رأيهم بصراحة وحرمت ذوي الشأن من ان يدافعوا عما قاموا به سواء الزيارة الى الكنيست الاسرائيلي او الاشتراك بصفة مراقب في المناورات البحرية الاميركية–التركية–الاسرائيلية.

وبهذه الطريقة، طريقة «السّلق» والمصادرة التي اتبعتها رئاسة المجلس، فإنها أشعرت الرأي العام الأردني، بأن حجة النائبين اللذين زارا الكنيست الاسرائيلي ضعيفة، وان مبررات الحكومة للمشاركة في المناورات الثلاثية غير منطقية ولا تستطيع الدفاع عنها.

إن مصادرة رأي أصحاب الرأي الاخر، حتى باستخدام القوانين واللوائح الداخلية بذكاء والمعية ليست شطارة، فالشطارة ان يترك صاحب الرأي المغاير والمخالف ان يقول رأيه ثم بعد ذلك يتم التصدي له بالحجة والمنطق بهدف إقناعه واقناع الرأي العام المتأثر به وبمنطقه.

ما كان يجب ان تلجأ رئاسة المجلس الى ما لجأت اليه بقمع الرأي الاخر، لانها بهذه الطريقة جعلت أصحاب هذا الرأي يبدون في نظر القطاع الأكبر من الأردنيين كشهداء، فازداد التعاطف معهم، وازدادت القناعة، قناعة الأردنيين بغالبيتهم، بأن الذين هاجموا زيارة النائبين الى الكنيست الاسرائيلي على حق وان الذين وقفوا ضد المشاركة في المناورات الثلاثية مخلصون للأردن اكثر من غيرهم.

ثم والاخطر من هذا كله ان استخدام القوانين واللوائح الداخلية من قبل رئاسة المجلس بالطريقة التي استخدمتها حيث قطعت على أصحاب الرأي الاخر الطريق ومنعتهم من ان يقولوا رأيهم بحرية تامة قد دفع كثيرين في هذا البلد الى الاعتقاد بضرورة اللجوء الى السلبية والعمل السري ما دام أن النائب في البرلمان لا يستطيع ان يأخذ راحته في التعبير عن رأيه بقضية وطنية خلافية كالمشاركة في المناورات الثلاثية أو زيارة الكنيست الاسرائيلي.

لا أخطر من ان يُحرم الناس من قول آرائهم بحرية، ولعل رئاسة المجلس تعرف وتعلم ان الذين تجاوزوا بجرائمهم كل الحدود، سواء في مصر والجزائر، يقولون أنهم لجأوا للعنف والارهاب لانهم حرموا من المشاركة ولانهم منعوا من ان يقولوا آراءهم بحرية، حتى من خلال المؤسسات التي من المفترض أنها المنابر الحقيقية للديموقراطية.0

اليوم السابع
عطلة الاسبوع
WEEK END
الجمعة 1998/1/9 العدد (238)

راغب علامة : اغلقت ملف زوجتي القديمة

□ بيروت - اليوم السابع - غادة المر

● من ابرز الاصوات الغنائية التي فرضت نفسها على الساحة الفنية العربية في السنوات الاخيرة، حيث احبه الجمهور وقنع بلونه الغنائي بعدما تأكد له بأنه فنان يحترم ذوق الناس ولا يلهث وراء اغنيات فارغة المعنى او خالية من اي مضمون.. ومع انه احترف الغناء منذ ستة عشر عاماً تقريبا، الا ان اكتسابه للشهرة وحصوله على النجومية جاء مع البدايات، حيث نال شعبية عريضة بعد خمس سنوات من دخوله ميدان الفن، ولهذا السبب وجد نفسه مضطراً دائما لان يحافظ على نفس مستواه ولا يتراجع الى الوراء "قيد انملة" لانه لم يكن معقولاً بعد ان تربع فوق عرش النجومية ان ينحدر عنها جراء انحرافه عن الدرب التي اختطها او جراء عدم تدقيقه في كلمات والحان الاغنيات المعروضة عليه .. انه الفنان اللبناني المتألق "راغب علامة" الذي التقيته في هذا الحوار الذي اتسم بالصراحة والشفافية.



الوصول الى قمة الشهرة صعب لكن الحفاظ على ذلك اصعب بكثير، فكيف تخطط يا ترى لكل تظل حيث موقعك الحالي في هرم النجومية ؟

لا يمكن ان اسمي ما اقوم به في هذه الاتجاه تخطيطا، لانني في واقع الامر افعل ما اراه واجبا علي لكي احافظ على المستوى الجيد والشهرة الدائمة، فاتابع تمارين خاصة للصوت واطلع على اخر التطورات في عالم الموسيقى. ولا اقبل كلمات هابطة المستوى، واحاول في اغلب الحالات ان تكون الكلمات التي اغنيها ذات قصة حلوة او موضوع اجتماعي حساس.

* لو اني طلبت منك ان تضع قواعد للاغنية الناجحة او للاغنية المحترمة اذا جاز هذا التعبير فماذا تقول ؟

– انا لم اصل الى حد من الكمال في هذا المجال كي احدد معالم الاغنية المحترمة او الناجحة لان لكل فنان رؤيته الخاصة تجاه هذه المسألة فقد ارى اغنية مكتملة فنيا اذا حازت على مواصفات معينة في حين يراها غيري كتلة مجسمة من العيوب لاسباب اخرى ولا اخفيك انني مع كل الحرص الذي اتبعه في اختيار كلمات والحان اغنياتي، الا ان بعضها قد تعرض لنقد مرير من قبل جهات صحفية ونقاد فنيين، بل ان بعض اغنياتي التي تصورتها ستنال شهرة واسعة بالنظر للعناية الفائقة التي قمت بها تجاهها لم تلاق اية شهرة تذكر.. والدليل على ما اقول ان هناك بعض الفنانين قد حققوا ثروات طائلة من وراء اغنيات يمكن ادراجها تحت عنوان "ساقطة او ركيكة او غير محترمة" في حين ان هناك اغنيات عكس ذلك تماما من كل الوجوه، ومع ذلك لم تحقق نجاحاً او شهرة من اي نوع كان.

* الوجوه الجديدة من المطربين الشباب الذين تزدحم بهم ساحة الفن الان، هل تشعر بالخوف من ان يسحبوا البساط من تحت قدميك عما قريب ؟

– ساحة الفن واسعة جدا ولا يمكن ان تضيق بروادها حتى لو كان هناك عدة ولادات يومية لاصوات جديدة، ولهذا فان الكثرة بحد ذاتها لا تخيف احدا.. وعلى خلاف ما يعتقد البعض فان اصواتا كثيرة ظهرت في سماء الفن ايام عبد الوهاب وام كلثوم وفريد الاطرش وعبد الحليم، ولكنها لم تكن مؤهلة فنيا بما يكفي لكي تبقى في ساحة المنافسة، فلم يعرها الناس انتباههم وقصرت نشاطها على الحفلات الخاصة وعلى الملاهي الليلية، ثم رحلت عن الدنيا دون ان تترك وراءها شيئا ذا قيمة يمكن للناس ان يترحموا عليها من اجله.

* قبل اربعين او ثلاثين سنة مضت كان عدد المطربين ذكورا واناثا قليلا اذا ما قيس باعدادهم في الوقت الحاضر، ومع ذلك فان السينما استقطبت النسبة الساحقة منهم وفصلت لكل واحد منهم الادوار التي تناسبه او تتناسب مع شكله ومضمونه..اما هذه الايام فان الوضع يبدو، عكسيا تماما، حيث هناك كثرة في عدد المطربين، ولكن السينما لم تأخذ بالها منهم كما كان متوقعا فهل لديك تفسير مقنع لهذه الظاهرة ؟

– في تلك الفترة التي تتحدث عنها كان هناك تركيز على الفيلم الاستعراضي لان جميع عناصر انتاجه كانت متوفرة ومزدهرة، من كاتب القصة الى الاموال اللازمة الى الراقصين والراقصات الى جميع اصناف الممثلين الى البطل او البطلة من ذوي الخبرات العالية في فن الغناء الاستعراضي والتي لاجلها اضحوا ملوك شباك التذاكر.. وكان الفيلم الاستعراضي وقتها يكلف ماديا اضعاف ما يكلفه الفيلم العادي، الا ان اقبال الناس على مشاهدته كان كفيلا بان يسترد رأس ماله سريعاً ثم يحقق فوق ذلك ارباحا مجزية.. اما هذه الايام فان المنتجين بدأوا يتخوفون من انتاج هذه الافلام الاستعراضية بالنظر لكلفتها العالية، ولعدم وجود قصة رومانسية يمكن ان تدفع الناس للتهافت على امكنة عرض مثل هذه الافلام، بالاضافة طبعا لنقص كبير في خبرة المطربين الجدد بفن التمثيل.

* فرق كبير بيني وبينك .. فرق كبير
فرق كبير بيبان في تفسيرك .. فرق كبير
بعض الخبثاء يقولون ان " راغب علامة" اراد بهذه الاغنية، التي كتب كلماتها " احمد شتا" وفق مشيئتك مماحكة زوجته السابقة، وذلك من خلال اشراك زوجته الحالية "جيهان" بالفيديو كليب الخاص بالاغنية، وايضا من خلال كلمات الاغنية ذاتها التي تشي بهذه المعاني فهل لديك تعليق على هذا الكلام الذي تفوح من بين جنباته رائحة الاتهام ؟

– لقد اغلقت ملف زوجتي القديمة ولا احب ان اخوض فيه، وبالنسبة لكلمات الاغنية التي اشرت اليها لا تحمل اية مدلولات خاصة ولا املك محاسبة الناس على استنتاجاتهم او منعهم من ان يذهبوا بتفكيرهم في تفسير كلام هذه الاغنية بعيدا عما قصده كاتب الاغنية ذاته0

ديمي مور .. الاعلى اجراً في تاريخ السينما

□ اليوم السابع - مسلم كتفاني



● ولدت ديمي مور واسمها الحقيقي ديمتريا جاينز في 11 تشرين ثاني عام 1962 في روسويل بولاية نيومكسيكو الاميركية. هجر والدها تشارلز هارمون الذي كان يعمل طياراً في سلاح الجو الاميركي امها فرجينيا بعد زواج دام شهرين فقط اي قبل ان تولد ديمي. وبعدها تزوجت فيرجينيا من جاينز الذي كان يعمل في قسم المبيعات باحدى الصحف الاميركية.

جاينز الذي ملأ السنين الاولى لديمي بحياة اتسمت بعدم الاستقرار والقسوة اضافة الى انه وبسبب تغييره المتواصل لمكان العمل اجبر العائلة على التنقل اكثر من 40 مرة في الولايات الاميركية.

ادى استمرار الزوجين في شرب الكحول المفرط والشجار المستمر بل والضرب احياناً في النهاية الى اقبال داني جاينز على الانتحار. لذلك كانت السنين الاولى في حياة ديمي اشبه بالجحيم.

بعد ان انهت دراستها الثانوية في مدرسة فيرفوكس في لوس انجيلوس كانت ديمي قد بلغت السادسة عشرة من عمرها حيث تركت المدرسة لتعمل عارضة في اوروبا وبعد سنتين تزوجت من عازف الروك الانجليزي فريدي مور حيث استمر الزواج اربع سنوات فقط. خلال تلك الفترة من حياتها الزوجية اصبحت ديمي تميل الى التمثيل الى ان كان لها اول ظهور في فيلم Ninja Master في العام 1978 .

بعد عامين مثلت في المسلسل التلفزيوني المعروف General Hospital تحت اسم جاكي تيمبلتون وكانت تنفق ما تتقاضاه من عملها في المسلسل على الحفلات وتناول المخدرات واستمر هذا الحال لغاية ثلاث سنوات الى ان طردها مخرج المسلسل جويل سكوماخر من عملها وذلك لفقدانها السيطرة على نفسها اثناء اداء الادوار وبسبب اللامبالاة في تعاملها مع فريق التمثيل.

هذه المرحلة المحرجة في حياتها غيرت من شخصيتها غير المتزنة فالمعاناة التي عاشتها في صغرها سيطرت عليها لسنوات. ولكن قوة ارادتها وتصميمها دفعاها لتعيش حياة افضل، حياة مليئة بالشهرة والمال.

رفعها فيلم (Ghost) وهو من انتاج شركة باراماونت ومن عمل المخرج جيري زوكر في العام 90 الذي مثلته مع باتريك سويزي الى القمة واصبح اسمها بفضله يجول العالم بأسره. اتسمت قصة الفيلم بالرومانسية والحب تارة وبالجريمة والرعب والحياة بعد الموت تارة اخرى. هذه التجربة لديمي واحترافها في اداء دورها في الفيلم شكل قفزة نوعية في حياتها الفنية ودر عليها ملايين الدولارات فقد حصد فيلمها هذا 98.200.000 دولار.

بعد ثلاث سنوات كان لقاؤها مع احد عمالقة الشاشة الاميركية الممثل روبرت ردفورد في فيلم Indecent Proposal وهو من عمل المخرج ادريان لين وانتاج شركة باراماونت.

الفيلم الدرامي الذي يتحدث عن قضية بيع الجسد مقابل المال اعتبر من اقوى افلام ديمي مور على الاطلاق فقد حقق رقماً قياسياً لدى شباك التذاكر بالولايات المتحدة بل وحقق شهرة عالمية منقطعة النظير. فقوة الموسيقى التصويرية وانسجامها مع الكثير من مشاهد الفيلم اعطته طابعاً خاصاً اتسم بالعمق الدرامي والتمثيل الحي لواقع الحياة في اميركا. في العام 94 مثلت في فيلم Disclosure مع الممثل مايكل دوغلاس من انتاج شركة وارنر بروذرز وجاء دورها تحت اسم ميريدث جونسون وهي رئيسة دوغلاس في العمل وتقوم بالاعتداء الجنسي عليه و يقوم بدوره برفع دعوى ضدها لمنعها من مضايقته جنسياً. قصة الفيلم غريبة ولكن المخرج باري ليفينسون اراد ابتكار نوع جديد من افلام الجنس التي صنعتها هوليود على مدى عقود من الزمن.

فيلم Striptease في العام 1996 من انتاج كاسل روك انتر تينمانت وبيرغمان كان بمثابة دعاية لجسد ديمي مور المغري الذي كان السبب في فضيحة تورط فيها حاكم احدى الولايات فهي تقوم بالرقص والتعري امامه لتكسب عيشها. الفيلم بدوره يعرض وجهاً من وجوه الحياة الحقيقية والتي يعيشها الشارع الاميركي كل يوم. حقق الفيلم 12.5 مليون دولار.

اما آخر افلامها Air Frame فقد صدر العام الماضي ويتحدث عن فتاة اميركية تدخل في صفوف الجيش الامريكي وتقوم بكل المناورات العسكرية الشاقة والقتال والركض في الادغال وعبور المستنقعات. فقد تحدثت احدى الصحف في الولايات المتحدة عن قيام ديمي بحلق شعرها نهائياً وعن قيامها بالكثير من التمارين الرياضية قبل تصوير الفيلم حتى تستطيع القيام بالادوار الموكلة اليها.

قدمت ديمي مور الكثير من الاعمال التلفزيونية في بداية حياتها واكثر من 32 فيلما منذ العام 78 وحصدت الكثير من الجوائز منها جائزة Award Golden Glob لفيلمها Ghost وجائزة Award Theatre World لفلمها The Early Girl. بل ونشرت صورها على غلاف مجلة People لثلاث مرات على التوالي عام 90 وفي مجلات كثيرة اخرى مثل مجلة Cosmopolitan وElle. تزوجت ديمي من الممثل الاميركي المعروف بروس ويليس في العام 1987 ولها منه رومي 7 سنوات سكوت 4 سنوات ويمتلك الزوجان ثلاثة منازل ضخمة بلغت كلفة الاول 2.5 مليون دولار ويقع على الشاطىء بولاية ماليبو والاخر ويتألف من اربعة عشرة غرفة وملعب وحديقة يقع في مدينة منهاتن الاميركية والثالث يتألف من ستة غرف نوم وسبع حمامات بكلفة قدرها 5 مليون دولار ويقع في منطقة هايلي بولاية ماليبو.

هذا ويمتلك الزوجان ايضاً نادياً اسمه Mint حيث يقوم كل من بروس ويليس والممثلان ارنولد شوارزنيغر وسيلفستر ستالون بالغناء فيه وقضاء فترات الراحة. اما ديمي فتمتلك ايضاً مطعماً كبيراً (Planet Hollywood Restaurant) حيث تقدر مرابحه السنوية بـ 21 مليون دولار اميركي.

عانت ديمي مور الكثير في طفولتها ولكن شاءت الاقدار ان ترحمها وتحقق امنياتها في عيش حياة مستقرة يملأها عليها زوجها واولادها. 0

عن الانترنت

في الاستفتاء السنوي الثالث للاذاعة الاردنية:

الاردنيون يختارون As Long As You Love Me افضل اغنية لعام 1997

□ اليوم السابع - عبد الحميد العداسي

● حازت اغنية As Long As You Love Me لفريق Back-street Boys على لقب افضل اغنية لعام 1997 في الاستفتاء الذي اجرته الاذاعة الاردنية الناطقة باللغة الانجليزية Jordan Radio لمستمعيها لاختيار افضل 20 اغنية اجنبية للعام الفائت.وحازت الاغنية الفائزة على 296 نقطة مقابل 269 نقطة لاغنية Tiamo للمغنية «جينا جي »والتي مثلت بريطانيا في مسابقة الاغنية الاوروبية لعام 1996. وتلتها اغنية Spice Up Your Life لفريق «سبايس جيرلز» في المركز الثالث برصيد 218 نقطة . وفيما يلي القائمة الكاملة لافضل عشرين اغنية اجنبية اختارها الجمهور الاردني . والذي شاركت فيه اكثر من 1750 رسالة وصلت من الاردن وسوريا وقطر وفلسطين.

* المركز الاول: وحازت عليه اغنية Love Me As Long As You – ما دمت تحبني– لفريق Back street Boys البريطاني والذي لا زال يحقق النجاح للعام الثاني على التوالي . فبعد ان قدم في العام الماضي اغنية Get Down والتي لاقت رواجا طيبا في الاردن . عادوا هذا العام بالبومهم الجديد والذي نالت فيه اغنيتان المركزين الاول والرابع.

* المركز الثاني : حازت عليه اغنية Tiamo للمغنية البريطانية « جينا جي » ونالت 279 نقطة وهي اغنية رومانسية هادئة تتميز بالايقاع الاسباني. وجاءت هذه الاغنية بعد ان قدمت نفس المغنية اغنية Fresh والتي لاقت نجاحا كبيرا.

* المركز الثالث : وحازت عليه اغنية « بهر حياتك» Spice Up Your Life لفريق «سبايس جيرلز» ونالت 218 نقطة . وحقق هذا الفريق نجاحا كبيرا عام 1997 ابتداء بالمقابلات الصحفية وانتهاءا بالفيلم الذي حمل نفس اسم الاغنية الفائزة والذي يحكي قصة نجاح هذا الفريق.

* المركز الرابع: وحازت عليه اغنية Back street Boys للفريق البريطاني Back street ونالت 215 نقطة.

* المركز الخامس: حازت عليه اغنية Girl Barbie للفريق «Aqua » ونالت 188 نقطة. وهي اعادة للاغنية الاصلية التي تحمل نفس العنوان وهي الاغنية المروجة للدمية باربي المحببة لدى الاطفال، وقد قامت الشركة المصنعة لدمى باربي بمقاضاة الفرقة.

* المركز السادس: وحازت عليه اغنية « ماريا» للمغني البورتوريكي ريكي مارتن ونالت 184 نقطة. وهي اغنية راقصة ذات ايقاع لاتيني سريع. وقد قدم ريكي مارتن هذه الاغنية في مسابقة ملكة جمال العالم والتي جرت في جزر سيشل، وحقق نجاحا منقطع النظير ، وغنى ايضا الاغنية الخاصة بكأس العالم 1998.

* المركز السابع: حازت عليه اغنية « سوف افتقدك» – اص-Il Be Missing You– للمغني « باف دادي» ونالت 181 نقطة.

* المركز الثامن: وجاءت به اغنية Tell Him للمغنية الكندية الشهيرة « سيلين ديون» مع « باربرا سترايساند » ونالت 158 نقطة، وهي اغنية رومانسية هادئة جاءت ضمن مجموعة من الاغنيات الرائعة والتي قدمتها « سيلين ديون» في اواخر عام 1997 في البومها « دعنا نتكلم عن الحب» . كما حازت نفس المغنية على ثلاث جوائز ضمن المسابقة العالمية للموسيقى في مونتي كارلو.

* المركز التاسع: حازت عليه اغنية My Heart Unbreak للمغنية السمراء توني براكستون ونالت 157 نقطة، وهي اغنية ذات طابع رومانسي أخاذ.

* المركز العاشر: وحازت عليه اغنية Wind Candle In The للمغني الشهير «التون جون »ونالت 125 نقطة ، وهي الاغنية الخاصة بذكرى الاميرة ديانا والتي لقيت حتفها في اكثر احداث العام الفائت اهمية على الصعيد العالمي.

* المركز الحادي عشر: وحلت فيه اغنية Words للفريق البريطاني الشهير « بوي زون » ونالت 84 نقطة ، وهي اعادة تسجيل لاغنية رومانسية قديمة غناها فريق Bee Gees في السبعينات.

* المركز الثاني عشر: وحازت عليه الاغنية الصاخبة لمايكل جاكسون On The Blood Floor Dance ونالت 79 نقطة وصدرت ضمن الالبوم الذي يحمل اسم نفس الاغنية . لم يلق الالبوم النجاح المتوقع له ولم يحظ برضا الجمهور الغربي، وان كانت اغنية «الاشباح»Ghosts قد تم تصويرها بطريقة متميزة جعلتها من انجح اغاني الفيديو كليب لهذا العام.

* المركز الثالث عشر: وحازت عليه اغنية You Picture Of لفريق « بوي زون » ونالت 78 نقطة . وهي الاغنية المأخوذة من فيلم « مستر بين» ، احد انجح الافلام لهذا العام.

* المركز الرابع عشر : وجاءت فيه اغنية Mص‌Pop لفريق « هانسون» ونالت 74 نقطة. ويعتبر هذا الفريق من احدث مفاجآت العام 1997.

* المركز الخامس عشر: وحازت عليه اغنية Men In Black للممثل والمغني المحبوب ويل سميث بطل حلقات المسلسل الشهير « امير بيل اير» ونالت 68 نقطة، والاغنية مأخوذة عن فيلم كوميدي يحمل نفس الاسم.

* المركز السادس عشر : وحازت عليه اغنية Donص t Speak للفريق No Mercy ونالت 64 نقطة.

* المركز السابع عشر: وحازت عليه اغنية I Find You Again للمغني « ريتشارد ماركس» ونالت 56 نقطة.

* المركز الثامن عشر: وحازت عليه اغنية Freed From Desire للمغنية « جالا» ونالت 52 نقطة.

* المركز التاسع عشر: وجاءت فيه اغنية How Come How Long للمغنيين « ستيفي ووندر » و « بيبي فيس» ونالت 47 نقطة.

* المركز العشرون: وحازت عليه اغنية Midnight In Chelsea للمغني الشهير « جون بون جوفي» ونالت 42 نقطة . 0



فريق Back street Boys صاحب المركز الاول



مالك ورشا يوسف خليل

اويس ابراهيم اليماني



ياسمين فياض زاهدة



جريس والين إيبيف



محمد حسان ابو سمرة



رنا حسان ابو سمرة



ديما نصار



هبة عثمان الحباشنة



مي رمزي زعرور



حمزة سعيد زعرور



رنا محمد السردي



رهف فوزي نقاع

علي اسعد العزوني

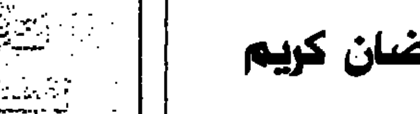
احمد حسن الخضري

عفيفة حسن الخضري

نرافس طوني الترك

عمار مجاهد العقرباوي





حبايبي الحلوين

رمضان كريم

● طلّ علينا منذ فترة وجيزة ضيف حميم على كل مسلم ومسلمة، استقبلناه بكل فرح وسعادة، انه رمضان شهر الخير والبركة، شهر الصيام والعبادة فأحبائي ... لا بد وان تستقبلوا هذا الشهر بما يليق فيه فتستغلوا اوقاتكم بأمور تتلاءم معه، وخاصة ان حلول هذا الشهر تزامن مع عطلتكم الدراسية وبالتالي وجود اوقات فراغ لديكم لذا احبائي لا بد من استغلال هذا الوقت بالعبادة وقراءة القرآن والصلاة، بالاضافة الى القراءة ومشاهدة البرامج المفيدة والتي تثري معرفتكم ... وتنمي فكركم.

اعزائي .. انه شهر الخير ... شهر البركة، فكل عام وانتم بخير ورمضان كريم.0

■ صديقتكم رلى

سارة نائل: اعشق السباحة فهي من الرياضات المحببة لدي

● سارة نائل ... طالبة في الصف الرابع الابتدائي من مدرسة الوفاء.

تتمتع بمواهب متعددة ... فهي تعزف على الة البيانو وتعتبرها اجمل الة موسيقية وتفكر بتعلم العزف على الجيتار ولكن عندما تكبر قليلا ..

تعشق السباحة وتقول انها الرياضة المحببة لديها بالاضافة الى الجمباز الذي تعلمته وهي في سن الثالثة.

اما الرسم فهو المتعة التي تقضي فيه اوقات الفراغ حيث تقول: احب الرسم والتلوين كثيراً..

انهت سارة الامتحانات النهائية منذ فترة قصيرة ... وتقول بهذه المناسبة اجمل شيء في العالم هو ان ترى نتيجة مجهودك ولهذا فأنا ادرس كثيراً للامتحانات كي احصل على علامات عالية واستمتع بالاجازة ..

سألنا سارة عن شهر رمضان المبارك فأجابت هذه السنة الثانية التي اصوم فيها ورمضان شهر جميل لأن جميع العائلة تجتمع وتسهر وتعبد الله فيه.

وتتابع سارة ولكن العيد اجمل هدية من الله الى الاطفال، حيث نفرح كثيراً بالعيد ونرتدي ملابس جديدة ونزور الاقارب والاصدقاء.0

مساهمات القراء

روائع الدنيا

الدنيا بحلوها ومرها تنعم بروائع لا تخلو من كل نعمة على الارض قد تنهال الدموع من الاعين عند رؤيتها وهذه الروائع منحها الله تعالى وسخرها حتى تكون نعمة منه عز وجل وحتى نحسن استخدامها فترى الارض الخضراء المبسطة كأنها غطاء اخضر ممتد لا ينتهي وترى الازهار الجميلة الملونة وكأنها قوس قزح وترى الريح الطيبة بنسماتها العابرة تمر من جانبنا من كل مكان وكأنها انسان يخاطبنا وتري النجوم والكواكب في السماء وكأنها مصابيح لامعة. وترى الاشجار المثمرة كأنها حقل مثمر معطاء لا ينتهي وترى الجبال التي تقف شامخة دونما عامود واحد يسندها فتسقط ارضا حتى تستطيع ان ترى قممها وترى وترى وترى ... الخ.

وغيرها الكثير من النعم التي سخرها الله تعالى لنا من الطبيعة الجذابة الساحرة .. فعلا انها ساحرة لانها تخطف النظر بشكل سريع مفاجيء مخلفة وراءها صدمة كبيرة.0

■ مساهمة من ايناس محمد حرز الله/ الصف العاشر مدرسة لميس بنت عمرو الثانوية للبنات

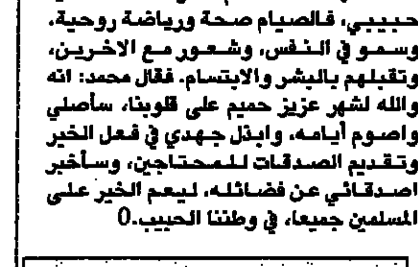
قصة قصيرة

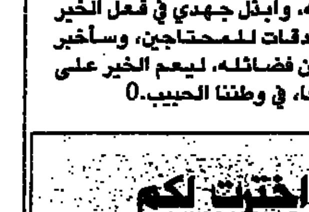
الضيف الحميم

بقلم سحر حمزة

● سمع محمد حديث والديه في الصباح، عن زائر حل ضيفا عليهم، بقي يتابع والدته وهي تخبر والده حول ما اعدته، وحضرته لاستقبال هذا الزائر دفعه فضوله الطفولي، ان يسأل والدته بعفوية عنه فقال محمد: من هذا الضيف يا امي؟ ومتى حلّ علينا؟ اجابته الأم وهي تجلسه بالقرب منها، حانية عليه بعطف الأمومة: انه شهر رمضان المبارك، فقد حل ضيفا علينا منذ ايام، وهو شهر يأتي مرة كل سنة.

فقال محمد: ولماذا كل هذا الاهتمام به؟ وبماذا يتميز عن غيره من الاشهر؟ فقالت الأم: ليس كمثله شهر، يحمل الخير والبركات، وبه تزداد الألفة والمحبة بين الاهل والجيران، والاصدقاء، ويتسابق الجميع فيه على عمل الخير ومساعدة الآخرين. فقال محمد: يا له من شهر عظيم، وماذا ايضا يا امي؟ فأجابت الأم: فيه ليلة خير من الف شهر، انها ليل القدر التي تتنزل الملائكة والروح فيها باذن الله. فقال محمد: وماذا نستفيد منها؟ فاجابت الام: تحل البركة وراحة البال والاطمئنان في قلوب المسلمين، المتعبدين، والصائمين الذين يتقربون الى الله بالطاعة وعمل الخير، ويساعد الغني الفقير، ويبقى الناس متساوين امام الله سبحانه وتعالى وليس هذا فقط يا محمد، فان الناس يصومونه اداء لفريضة الصوم واستجابة لأمر الله، لأن هذه الفريضة من اركان الايمان. فوقف محمد وقال باستغراب؟ وهل نمتنع عن تناول الطعام والشراب يا امي طوال الشهر؟ فضحكت الأم وقالت: نمتنع عن تناول الطعام من طلوع الفجر حتى غروب الشمس، اضافة الى امتناعنا عن عمل الشر والغيبة والنميمة، ونقدم المساعدة للفقراء والمحتاجين، ونتسامح ونعفو عن كثير من الاساءة التي نتعرض لها، فنكسب الأجر من الله ونجزى بالجنة باذن الله. فسألها محمد: الجنة يا امي! كيف سأصل اليها؟ فاجابت الأم: انها مأوى المتقين المتعبدين الصائمين، وكلما التزمنا بأمر الله وطاعة رسوله، كانت لنا مسكنا في الآخرة، والصوم في رمضان جزاءه الجنة كما وعدنا الله سبحانه وتعالى. فقال محمد: هل استطيع الصوم يا امي، لاصل الى الجنة التي قلت عنها، فقالت الأم: قدر استطاعتك يا حبيبي، فالصيام صحة ورياضة روحية، وسمو في النفس، وشعور مع الاخرين، وتقبلهم بالبشر والابتسام. فقال محمد: انه والله لشهر عزيز حميم على قلوبنا، سأصلي واصوم أيامه، وابذل جهدي في فعل الخير وتقديم الصدقات للمحتاجين، وسأخبر اصدقائي عن فضائله، ليعم الخير على المسلمين جميعا، في وطننا الحبيب.0





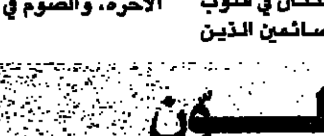
احذر الكلاب

● حذر كثير من العلماء والاطباء من اخطار الامراض، التي تنقلها الكلاب ومن اخطر هذه الامراض «مرض الكلب» وسببه فيروس دقيق جدا يحمله الكلب في لعابه، فاذا عض انسان نزل الفيروس في الجرح مع اللعاب.

من بين العلماء الذين حذروا من اخطار الكلاب، عالم الماني كتب مقالا في مجلة المانية اوضح فيها الاخطار التي تنشأ عن اقتناء الكلاب او الاقتراب منها او الاهتمام بها. وخاصة ان البعض يداعبها.بل ويقبلها احيانا، ويسمح لها بأن تلعق فضلات الطعام من الصحون والآنية الخاصة بالانسان.

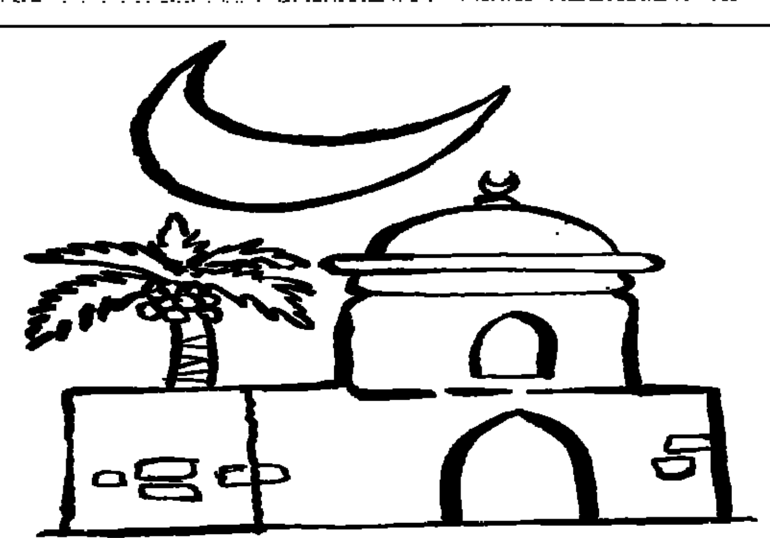
كما قال ان كثيرا من الناس قد دفع الثمن غاليا، حيث ان الدودة الشريطية بالكلاب، كانت سببا في امراض مزمنة ومستعصية، اذن فالحفاظ على الصحة يقتضي، عدم تربية الكلاب داخل بيوتنا للزينة، او مداعبتها والاقتراب منها بصورة تجعلنا عرضة للمرض وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن تربية الكلاب للزينة. ولكن اباح لنا ان نربيها للحراسة والصيد لا تعيش مع الانسان في بيته، وقد اوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم. بغسل الآنية جيدا اذا شرب منها الكلب فقال: «طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب – اي اذا شرب منه بطرف لسانه – ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب.0

■ مساهمة من ماهر فكري ابو صدغ مدرسة ذكور مخيم اربد



لــــون

● أحبائي الحلوين .. من كان منكم لديه موهبة الرسم، ليحاول أن يلوّن هذا الرسم.0



اخترت لكم

معلومات عامة

● فرس النهر: حيوان ثدي آكل عشب، موطنه افريقيا قريب من الخنزير قصير الارجل وعريض الجسم خشن الجلد لونه بني او رمادي انيابه السفلية انياب كبيرة يتخذ منها العاج، يأكل النباتات المائية.

فردوس: كلمة فارسية الاصل بمعنى حديقة او بستان وتطلق على الجنة، وفي اساطير الشعوب القديمة هي تصوير لمكان اشبه بالحديقة يحيا فيه الانسان سعيداً مرة اخرى، ذكرت كلمة فردوس في القران الكريم مرتين بسورة المؤمنون وسورة الكهف.

سيجموند فرويد: طبيب نمساوي مؤسس مدرسة التحليل النفسي اشترك مع جوزيف بروير في علاج الهستيريا بالتوأم، نزع في كتبه الاخيرة نزعة ميتافيزيقية تشاؤمية وكان انظريته اعمق الاثار في الدراسات النفسية والاجتماعية وفي التربية والفن والادب.0





انس منير الفاعوري

محمد منير الفاعوري



ناصر قضة

عبد الرحمن زيدان الاطرش



امجد محمود زواهرة



ربى محمود زواهرة



هبة محمود زواهرة

في روزنامة الصليب الاحمر لهذا العام

السينما العربية تشهد على حق المقاومة في زمن الحرب

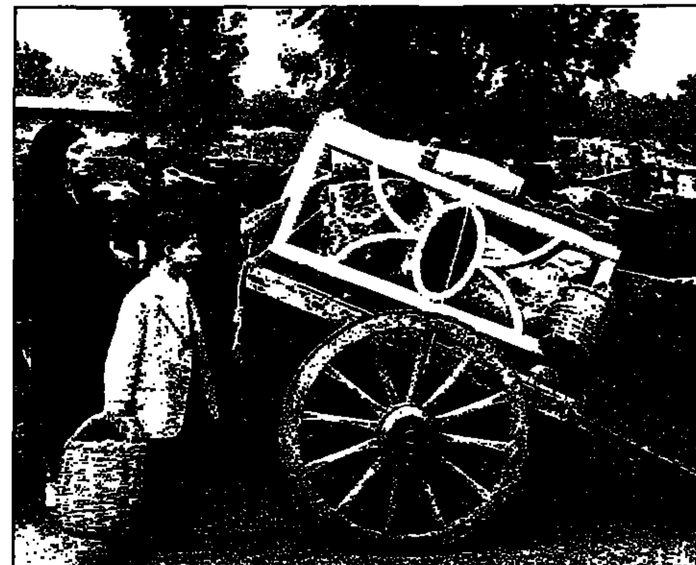


«رياح الاوراس» لمحمد حمينة انتاج جزائري في عام 1966

فيلم «جميلة الجزائرية» من اخراج يوسف شاهين عام 1958

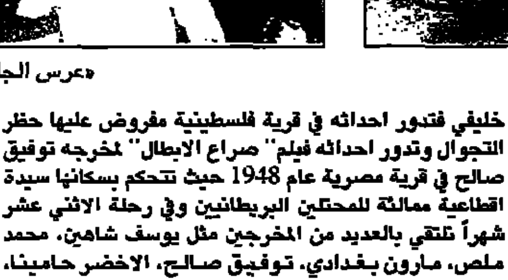


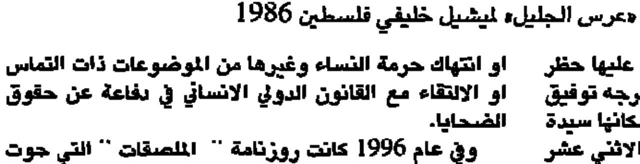
«السوق السوداء» لكامل التلمساني (مصر) 1945



«الليل» لمحمد ملص (سوريا) عام 1992

«عرس الجليل» لميشيل خليفي فلسطين 1986





□ العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● تحت عنوان " السينما تشهد" حملت رزنامة الصليب الاحمر عام 1998 شهادات السينما العربية ومشاركاتها فيما يدور في العالم الان من صراعات ونزاعات.

وتضمنت الروزنامة كلمة افتتاحية تحدثت عن السينما، الفن السابع، كعالم تتضافر فيه فنون شتى في نسيج متناغم لتقدم صورة حية نابضة، لها جاذبيتها الخاصة وتتميز بقدرتها على التألق تعبيراً وتأثيراً.

ورغم ان التعبير السينمائي القوي على بساطته سلاح ذو حدين، الا انه يظل للسينما ايجابياتها واسهاماتها في الحث على احترام المبادىء والقيم الانسانية والحرص على حمايتها والدفاع عنها ويزخر انتاجها الهائل بكم كبير من الاشرطة يضم اعمالاً حفرت في الذاكرة معظمها يعبر بكل مفردات اللغة السينمائية عن ادانة الشقاق والصراع والحروب ومختلف صور العدوان والتعدي على كرامة الانسان وامتهانها او يصور الكوارث طبيعية كانت ام من صنع الانسان ومختلف الوان الجور والطغيان.

وتظل للسينما مشاركتها في حفر نزعة انسانية تقدمها للتخفيف من وطأة السلبيات المشينة وهو الهدف الذي تعلنه دائما الحركة الدولية للهلال والصليب الاحمر الدوليين .

واختارت اللجنة لروزنامة 1998 اثني عشر فيلما عربياً لاثني عشر شهراً في العام فكانت الجزائر في فيلم" جميلة الجزائرية" و"رياح الاوراس" لتوضيح حق الاسير والمعتقل في زمن الحرب، في مقاومة الاحتلال وتحسين ظروف اعتقاله وحق الامهات في معرفة اماكن احتجاز ابنائهن وايصال اخبار الغائبين والمفقودين منهم كما تؤكد على ذلك اتفاقيات جنيف وفي فيلم " الشطية" تتعرض الروزنامة لمشكلة الالغام واثرها على التنمية البشرية .

اما الفيلم الفلسطيني " عرس الجليل"من اخراج ميشيل خليفي فتدور احداثه في قرية فلسطينية مفروض عليها حظر التجوال وتدور احداثه فيلم" صراع الابطال" لمخرجه توفيق صالح في قرية مصرية عام 1948 حيث تتحكم بسكانها سيدة اقطاعية ممالئة للمحتلين البريطانيين وفي رحلة الاثني عشر شهراً نلتقي بالعديد من المخرجين مثل يوسف شاهين، محمد ملص، مارون بغدادي، توفيق صالح، الاخضر حامينا، وغيرهم.

وكانت رحلة روزنامة الصليب الاحمر في العام الماضي تتناول " السير والرسوم الشعبية" مع عنترة وابو زيد الهلالي لتصوير شهامة العربي في عدم الجور على حدود الغير او انتهاك حرمة النساء وغيرها من الموضوعات ذات التماس او الالتقاء مع القانون الدولي الانساني في دفاعة عن حقوق الضحايا.

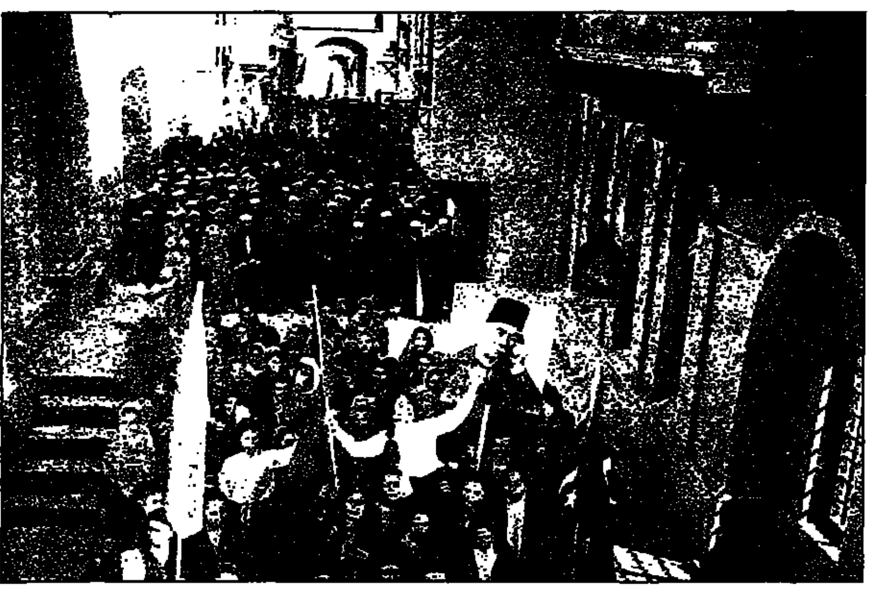
وفي عام 1996 كانت روزنامة " الملصقات " التي حوت الكثير من الموضوعات مثل" الارض لزرع الخير لا لزرع الالغام" وفي عام 1995 كانت الرحلة عبر روزنامة " الامان" حيث تم البحث في الوثائق التاريخية عن الصكوك والمعاهدات التي ابرمت بين الافراد والحكومات والشعوب منذ " عهد الفراعنة" حتى " حلف الفضول"؛ مع التأكيد على ان الامان كان مطلباً انسانياً ملحا عبر التاريخ 0

«الشطية» لمحمد الفرجاني (ليبيا) 1986





«الطريق» لمحمد سليم رياض (الجزائر) 1968



«بين القصرين» لحسن الامام (مصر) 1964

الفنانة العراقية هند كامل:

احب الكاميرا .. ولن اذهب الى المسرح

□ بغداد – العرب اليوم

● * هند كامل ممثلة استطاعت عبر سنوات عملها الفني ان تجد لنفسها مكانة متميزة في ساحة الحركة الفنية.

* شهد له الجمهور في الموسمين الماضيين دورا متفردا وسط نخبة من الممثلين العراقيين في المسلسل الكبير حكايات المدن الثلاث بجزئيه الاول والثاني.

* هند فنانة طموحة حققت في مرحلة معينة تواجدا مهما في مهرجانات عربية، لكن ظروف الحصار ثلمت هذا الطموح المشروع وللفنانة هند رأي خاص في المشاركة بالاعمال العربية.

* قلت لها اخر دور شاهده الجمهور لك على الشاشة الصغيرة؟

– قالت دور (رتيبة) في الجزء الثاني من (حكايات المدن الثلاث).

* وبعد (رتيبة)؟

– دوري في مسلسل (زهرة الخريف) تأليف معاذ يوسف واخراج جمال عبد جاسم وهو دور معاصر لفتاة طموحة على استعداد لفعل اي شيء من اجل تحقيق طموحاتها حتى توقعها في جريمة قتل ليس لها يد فيها .. لكنها في دواخلها انسانة طيبة. ليس الشر هو المحرك لها بل الحماقة والاندفاع.

* ما الذي اثارك في الشخصية؟

– الدور المكتوب اثار فضولي واحببت الشخصية لكونها جديدة لم العب مثلها من قبل بالرغم من ان فريق العمل جديد لكن الشخصية كانت مغرية وتحقق لي جزءا من الطموح الكبير فكل شخصية هي اضافة جديدة للصورة الكبيرة التي اطمح اليها.

* هل تعتقدين بان الفنان يمكن ان يصل الى تحقيق (الصورة الكبيرة)؟

– لا اعتقد لان طموح الفنان كبير ويتجدد باستمرار كما تتغير مفاهيم للطموح ذاته.

* من موقع الثقة بالنفس .. اين تضع الفنانة هند كامل نفسها بين جيلها من الفنانات؟

– اضع نفسي ممثلة مهمة ومؤثرة واحترم عملي اما تصنيفي فهذه مهمة النقاد والتاريخ والزمن الآتي وقضيتي ان اقدم خدمة الى مجتمعي لكي ارتقي بوعيه الى ما يجب ان يكون عليه في هذا العصر. ولربما سيثبت الزمن القادم اننا على خطأ او على قدر كبير من التخلف. انا احب ان اعيش في المستقبل واتمنى في نفس اللحظة ان ارى نفسي وانا موجودة.

* لماذا انت على خصام مع المسرح؟

– انا كممثلة احب الكاميرا واراها مفردة عصرنا هذا وحتى العصر المقبل (العين مهمة) المسرح درسته كطالبة لكني لا اميل له. الكثيرون يتهموني بانني اخشى المسرح لكنني اقول بانني اهاب المسرح لانني احترمه واحترم ما يمت اليه بصلة. وبالتأكيد انا اخاف واتحدى اعظم ممثل في العالم اذا انكر هذا الخوف.

* هل كانت لك طموحات للعمل في السينما المصرية؟

– بعد مشاركتي في فيلم (بابل حبيبتي) لم تحصل مشاركة عربية في عمل اخر ولا اخفيك سرا بانه عرضت علي سيناريوهات سينمائية مصرية وادوار بطولة اولى – بدون ادعاء. لكني لم اكن مؤمنة بان امثل بلهجة غير لهجتي.

شاركت في اعمال عربية بلهجتي في عمل وعملين اما قرار ان امثل في السينما كممثلة مصرية، فهو قرار غريب علي لم استطيع تقبله وهذا السبب اجل قبولي للادوار التي عرضت علي وبعد مرور هذه السنوات فانا لست نادمة على ذلك لان تركيبتي النفسية والشخصية صعبة ولا يمكن ان تتماشى مع هذه المعادلة – دخلت الى القاهرة من اوسع الابواب دخلتها كممثلة عراقية لها موقعها المتميز في بلدها وفي الاعمال العربية وممثلة غير متلهفة على اية فرصة وكنت وما زلت بانتظار فرصة عربية حقيقية كهند كامل العراقية ولن ارضى بغير ذلك.

* والآن ما رأيك بفيصل الياسري مخرجا واين يكمن ابداعه الاخراجي في السينما ام في التلفزيون؟

– فيصل مبدع كبير وهذه قضية لا يختلف عليها اثنان وعملت معه سينمائيا وتلفزيونيا لكن حصة الاسد كانت في التلفزيون وافضل ما قدمت تلفزيونيا هو مع فيصل الياسري، فهو مخرج متمكن من ادواته من نوع السهل الممتنع انا في الحياة كزوجة اعاني في بعض الاحيان من عنادة وعدم مرونته. لكن في العمل الفني فان فيصل يتحول الى انسان سلس ويسهل الصعاب على فريق عمله وهناك ميزة عند فيصل انه غالبا كاتب لاعماله ولا ننسى خبرته الانتاجية الكبيرة فيجب ان يستفاد منه ويستثمر الوقت للتعلم منه.0





سرقة الاغاني والالحان

حميد الشاعري يسرق الفولكلور الليبي وينسبه لنفسه!

■ حلمي بكر يتهم جورج وسوف بسرقة ألحانه

□ العرب اليوم

● بعد النجاح الذي حققته اغنية عمرو دياب (نور العين) قامت الدنيا ولم تقعد وانطلقت الكلمات والعبارات في الصحف ومحطات التلفزة تقول: ان هذه الاغنية ألحانها مسروقة من الاسبانية وايقاعاتها مسروقة من بعض اغنيات الخليج وكذا وكذا الى آخره.

وليست هذه المرة الاولى التي تتهم فيها اغنية انها مسروقة فكم تحدثوا عن اغنية عمر العبداللات (يا سعد) وقالوا ان ملحنها ومؤلفها جاء خصيصاً من السعودية ليقيم دعوى قضائية ضد عمر لاثبات حقه كمؤلف وملحن لها، واغنية نجوى سلطان (دانة) قيل انها مسروقة ايضاً من عبد المجيد عبد الله وعبد المجيد سرقها من آخرين وملحنون في مصر شغلهم الشاغل او عملهم الدائم هو سرقة الالحان من بعضهم البعض، بل ويسرقون الالحان العالمية يحضروها ويعربوها ويقدموها في شكل آخر لتكون من ألحانهم، لكن تحدث المفاجآت وتتفجر المشاكل بأن هذا اللحن او ذاك هو ملك لصاحبه وليس للذي نسبه اليه.

وحول السرقات في سوق الغناء كان هذا التقرير ففي مصر وفي الفترة الاخيرة انتشرت هذه الظاهرة ولم نسمع عن محاكمة لسارق فن. بل اصبح غالبية المطربين هذه الايام ملحنين والالحان معظمها مسروقة واصبحت جريمة مباحة ولا يعاقب عليها القانون.

حميد الشاعري

لقد اثيرت الاحاديث وكثر الجدل حول الحان حميد الشاعري وقيل انها مسروقة من التراث الفولكلوري الليبي وظل يسرق ويقدمها باسمه ولم يعترف يوماً بذلك الا اخيراً بعدما انتشرت اغانيه خارج مصر، وتعرف بعض الملحنين الليبيين على الحانهم التي سرقها حميد ونسبها لنفسه، وقد اقيمت الدعوات القضائية في شتى المحاكم من هولاء الملحنين الشعبيين مطالبين حميد برد هذه السرقات لاصحابها وتعويضهم الملايين عما اخذه من هذه الالحان.

حلمي بكر

لقد فجر حلمي بكر قنبلة عندما قال: ان الحاناً كثيرة لمحمد الموجي، وبليغ حمدي وكمال الطويل ومحمد عبد الوهاب قد تمت سرقتها. وايضاً تمت سرقة اغنية وردة (على عيني) التي هي من ألحانه في شريط للمطرب (جورج وسوف) في اغنية كلام الناس، وسرقت اغنية عبد الحليم (مداح القمر) لتكون مقدمة لاغنية مطربة مشهورة. واضاف، ان ما يحدث الآن في الوسط الغنائي كارثة كبرى وفضيحة لانصاف المطربين، وبسبب ذلك ضاعت شخصية الملحن وظهر في الافق لصوص وحرامية عدماء الضمير.

قارئة الفنجان يسرقها ملحن هولندي

اكتشف مؤخراً ان اغنية الفنان الراحل عبد الحليم حافظ (قارئة الفنجان) قد سرقها ملحن هولندي ونسبها لنفسه وبعد اكتشاف هذه السرقة تم تعويض الملحن محمد الموجي ملحن الاغنية 25 الف دولار، لكن الموجي طلب بنصف ايراد الالبوم، لان لحن الاغنية كان سبباً في نجاح الالبوم، وطالب بمعاقبة السارق اينما كان.

عينك على مين

الملحن صلاح الشرنوبي اعطى شركة لبنانية لحن اغنية نبيل شعيل (عينك على مين) وسجلتها الشركة لمطربة لبنانية، واخذها الشرنوبي مرة ثانية واعطاها رسمياً لنبيل في اول تعاون فني بينهما ونجح بها البوم شعيل. لكن حدثت المفاجآت عندما علم شعيل بأحداث الاغنية السابقة وقال الشرنوبي، ليس هناك ارتباط رسمي مع الشركة اللبنانية وانا الوحيد صاحب الحق في اللحن والمتصرف فيه ومعروف ان كلمات الاغنية هي لاحمد شتا واللحن ملك لي.

محمد منير متهم رسمياً بالسرقة

اقام المطرب السوداني محمد وردي دعوى ضد المطرب محمد منير بدعوى ان اغنية (وسط الدايرة) واغنية (وحرمت احب) و (الريدة) بأنها له وقد لحن هذه الاغنيات منذ عام 73. وان منير لم يظهر فنياً الا عام 78 وهو من اصل نوبي ونحن بلدياته وقد طلب منا هذه الاغنية ليغنيها. وبعد عشر سنوات شاءت الصدفة ان استمع الى منير يقدم الاغنية دون ان يستأذن مني او يأخذ تصريحاً رسمياً لها بالغناء وحقق الالبوم نجاحاً كبيراً لمحمد منير ولم يعطني الحق الادبي، ورفعت عليه دعوى قضائية امام القضاء المصري، وللعلم ان الاغنية قد رشحت لتمثل مصر في دورة البحر المتوسط بفرنسا ووصل بها الى العالمية. وتوسل كثيراً لي عن طريق الاصدقاء لكن انا اريد حقوقي فقط.

ايمان الطوخي سرقوا البومها كاملاً

تعاقدت ايمان الطوخي مع احدى الشركات المنتجة للكاسيت وانتجت لها « البوم» باسمها، وكلفها حوالي ربع مليون جنيه وطرح في السوق بشكلين مختلفين، الاول ما اتفق عليه والثاني ما سرقته قراصنة الكاسيت والطريف ان الحان الالبوم تمت سرقتها لتوضع لاغنيات مصرية اخرى، وما كان الا ان سحبت ايمان البومها من السوق بعد خسارتها الآلاف.0


مزارع الحشيش

المخدرات... عصابة تفترس الدماغ وتدمر البدن

(3-1)

العرب اليوم – مصطفى يوسف

● من اهم المشاكل ذات النطاق العالمي والتي تهدد استقرار المجتمعات البشرية مشكلة تعاطي المخدرات والتي تعتبر نتاجاً لعصر الانفتاح الاستهلاكي والمخدرات لا تفرق بين عرق او اخر ، او بين الدول او حتى القارات فهي كالهواء تنتقل من مكان لاخر بمنتهى السرعة وتشكل تجارتها اكبر تجارة في العالم من حيث العائدات المالية والتي تصل الى الاف الملايين من الدولارات.

وفي هذه السلسلة من الحلقات سيتم التعريف بأهم انواع المخدرات المنتشرة في العالم وتأثيراتها على الصحة الجسدية والنفسية.

سعادة وهمية

● كثيراً ما نسمع عن الحشيش حديثا مختلطا يجمع مابين الفكرة العلمية السليمة، والفكرة الشعبية الخاطئة. ومن الغريب ان لفظة الحشيش اصبحت شائعة ومعروفة لدى جميع الطبقات في المجتمعات الشرقية خاصة والاميركية والاوروبية عامة. ويسمى الحشيش في الهند «بانجا» وفي المكسيك واميركا وكندا «الماريوانا» ومعناها المسكر. وفي الصين «مايو» ومعناها دواء.

وكلمة حشيش في اللغة العربية معناها عشب. وقد اطلقت على المادة المخدرة اللزجة لشجيرات نبات القنب (Cannabis) الانثوية التي تنمو في المناطق الدافئة من العالم.

والحشيش كما يقول «المصباح المنير» هو نبات القنب الهندي، بفتح النون مشددة. يؤخذ لحاؤه وله حب يسمى «الشهدانج» ومن ورق القنب الهندي يتم الحصول على الحشيش.

وفي التقرير للعالم الانجليزي د.ادوارد سميث يقول انه يحصل عليه من اطراف الاغصان المزهرة لانثى النبات المسمى بالقنب، على شكل مسحوق يجمع في كتل بنية اللون، او بنية مشوبة بخضرة، ذات رائحة مميزة . ثم تخلط هذه الكتل، بمواد اخرى تضمن لها التماسك، وتصب على هيئة قوالب، هذه القوالب يطلق عليها في مصر والبلاد العربية «الطربة» التي تكون عادة في حجم الكف الكبير.

ومفعول الحشيش سريع، فيحدث عند المتعاطي انشراح او انقباض ، وميل الى كثرة الكلام والمداعبة، او انطواء وسكون، وفي كلتا الحالتين لا يحدث هياج في الاعصاب الا اذا كان تعاطيه مصحوبا بالمشروبات الكحولية.

ويمنح الحشيش المتعاطي نوعاً من الراحة والطمأنينة الوهمية، ولوناً من الوان النسيان او عدم التقدير لما يدور في ذهنه من مشاكل او يحتدم في جوانحه من ازمات نفسيه. وفي كثير من الحالات تستحب المشاركة في الحديث، حيث ان الحشيش او تخديره يعمل على ان يسوي بين عقليات المتعاطين. فيهبط بالموجودين في حلقته الى اول مرتبة فكرية لاقل متعاط بينهم.

وتعاطي الحشيش بالانف ، كما يحدث في بلاد الهند مثلا . اقوى من تعاطيه بالفم، اذ ان الطريقة الاولى لا تجدي الا اذا تشبع جو الغرفة كلها برائحة هذا المخدر العجيب.

وثبت في المراجع الطبية والتاريخية ان الحشيش دخل سوريا في القرن السابع للميلاد. كما تذكرلنا تلك المراجع ان السلطان شن حملته القوية على طائفة الحشاشين عام 1382 . الذين كانوا يقيمون في جبال العلويين . ويتعاطون الحشيش، ويدخنونه، ويأكلونه فيدفعهم هذا الى ارتكاب الجرائم المنكرة، وخاصة عندما كانوا يقومون بهجماتهم المخيفة على القرى المجاورة فيأسرون النساء ، ويخطفون الغلمان ، ويسروقون كل ما يقع تحت ايديهم . حتى اصبحوا حقيقة مجرمين خطرين تروع البلاد سيرتهم.

وصارت كلمة «حشاشين» assassins بعد ذلك لدى الغربيين لا تطلق الا على القتلة السفاحين، او شواذ الناس الخطرين.

ولكن اذا ما حاولنا ان نتصدى لهذه الواقعة المذكورة . بالسند العلمي لوجدناها غير صحيحة، اذ ان متعاطي الحشيش انسان مخدر، وكل مخدر كسول ولم يثبت في الطب يوما ان الحشيش يدفع صاحبه الى القتل وسفك الدماء ، ومن الممكن ان يكون الحشيش وتعاطيه اول درجات الشذوذ العقلي ، وانكار المسؤولية، والاتكالية.

الحشيش في التاريخ

وقد تعاطى العرب الحشيش من قبل ووصفوه في اشعارهم وفي اسفارهم وقيل ان سكان بلاد النوبة كانوا يستعملونه ويصنعون منه اقراصاً تبعد عنهم الاحزان، وتهيئ لهم الاحلام اللذيذة. اما الفقراء ، فكانوا يطبخون اوراق القنب ثم يخلطونها بالسكر واشياءاخرى . ويتركونها تجف حتى تعد للمضغ. فتطربهم، وقد يخرجهم الطرب الى حد الجنون، والافراط يؤدي الى الهذيان والخوف والفزع. وان كان الاعتقاد انه مجلبة للسرور وهذا اعتقاد خاطئ.

بيد ان اطباء العرب الملوا بمعلومات وافية عن تعاطي الحشيش، وقالوا انه يخدر ويكسل، ويبلد الذهن، ويضعف الحواس ويرهق الكبد، ويفسد اللون وان كان يحصل منه التفريج الوهمي لاجل قصير.

وعرف اليونانيون الحشيش وثبت ذلك في كتب الطب عند ابقراط وجالينوس عندما اشارا الى خواص هذا النبات الذي استخلص منه عقارا له منافع ومضار . وقد حرمه الملوك والحكام على الناس في العصور المختلفة، عندما تأكدوا من اضراره في الناس عامة وفي الدهماء خاصة.

اسباب الادمان

هناك اسباب للادمان الجماعي، واخرى للادمان الفردي، فاذا نظرنا الى شعب موصوم بوباء تعاطي مخدر ما فعلينا ان نبحث عن الاسباب والدوافع التي ادت الى القاء هذا الشعب في هاوية المخدرات، وهي اسباب مادية في الاساس ثم اتخذت اشكالا مختلفة، فهي من الحرب، وهي من المستعمر ، وهي من الازمات الاقتصادية، وهي من تحكم الفئات وهي من شدة الفوارق... الموجودة بين الطبقات.

اما الادمان الفردي، فمرجعه الى حالات نفسيه، بدأت عادة بالتقليد، وبالاغراء مع ظروف مناسبة لهذا التقليد والاغراء.



نبات القنب

واعقبها تشجيع واحياء هذا فضلا عن الضيق النفسي الذي يحس به المدمن، ويتحرر منه عند اندماجه بين جماعة الادمان، تلك الجماعة التي تنتشله –لساعات– من ضيقه وتحيطه بجو طريف من الدعابة والمشاركة وادمان الحشيش او احتراف تعاطيه يبعد المرء عن مشاكله وليس معنى ذلك انه يحل المشاكل ، بل يضاعفها نتيجة اهمال المدمن لهذه المشاكل، وايضا بسبب فقدان المدمن لوقته ولماله، وقبل كل هذا صحته وحيويته، ومع ذلك فالمدمنون يشجعون بعضهم بعضا.

وقد أذاع الحشاشون الكثير عن مرغبات تعاطيه، فهو يجلب المسرة ، ويبعث البهجة، وهو مادة الفنان ومجال الشاعر وجو الرسام وملهم الموسيقي... كما يقولون.

والحقيقة التي يثبتها العلم والطب تناقض كل هذا، فليس في الحشيش مجلبة للسرور ولا مبعث للبهجة في الصدور ولا مادة للفنان ولا وحي للرسام . ان المدمنين وحدهم هم الذين يجلبون السرور لانفسهم بالوهم.

وهناك حقيقة علمية معروفة وهي ان متعاطي الحشيش شخص غير المدمن عليه، وان كان التعاطي هو بداية الادمان، فقد ثبت ان المتعاطي له يحس بانفراج وهمي من ازمات، اذ ينفيه عن مجتمعه ويبعده عن همومه، اما المدمن فان الكمية المخدرة القليلة لا تكفيه من ناحية هذا فضلا عن تسمم جهازه العصبي، وبداية دخوله في دور الانطواء على النفس، وعدم القدرة على الاقلاع عن تدخين الحشيش او ازدراده وانما يواصل التدخين وقد يتصل ليله بنهاره تاركا العمل.

وهناك فكرة شعبية تقول ان في تعاطي الحشيش متعة جنسية زائدة؟ فماذا يقول العلم ؟ ... يقول الاطباء ان الحشيش لا تأثير له اطلاقاً بالعملية الجنسية وان كان له تأثير حقيقي ، فهو يأتي بالنتيجة السيئة، ان الناس المدمنين يعتقدون ان الحشيش يطيل الزمن والمتعة في العملية الجنسية، ولكن العلم يقول غير ذلك!

ان الاطباء الفسيولوجيين والنفسيين يردون كل هذه الامور الى الايحاء وحده ، فكما يتصور المتعاطون والمدمنون ان الحشيش يجلب المسرة، والمتعة كذلك هم يعتقدون ان في الحشيش متعة وكفاية، وزمنا اطول في العملية الجنسية ، مع اعداد واغراء ودافع لها، ان المدمن وقد استبد به الادمان يصبح في حالة لا يطيق معها ان يمارس العملية الجنسية الا اذا كان مشحوناً بكمية كبيرة من المخدرات التي تصور له ما لا يستطيع تصوره وهو واع.

تأثيرات فسيولوجية حادة

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى ، فإن الحشيش مخدر ومخدر للقوى العقلية والفكرية الى حد كبير، ويتراوح تأثيره على قدرة احتمال اعصاب المتعاطي كما يتوقف كذلك على قابلية المتعاطي من الناحية الفكرية ، حيث ان للحالة الفكرية واضطرابها تأثيراً كبيرا في مقاومتها العنيدة للمخدر، قد نسمع احياناً من انسان ما، انه قد تعاطى كمية كبيرة من المخدرات ومع ذلك لم تؤثر فيه، والسبب في هذه الحالة انما يرجع الى حالة المتعاطي الفكرية وقابليته للتخدير واستعداده حينئذ لان ينطوي تحت سلطان المخدر. كذلك يتوقف تأثير الحشيش على حالة المعدة، اذ ان الثابت ان المعدة الخاوية تتأثر تأثرا بالغا من تدخين الحشيش وكذلك المعدة المليئة التي تقوم بعملية الهضم، اذ سرعان ما تتخدر جدرانها ، وتتوقف عن عملية الهضم، وقد تقذف كل ما في جوفها نتيجة التقلصات والاضطرابات الناشئة من تدخين الحشيش.

ان المخدر يؤثر في القوى العقلية ويؤدي الى بلادة تلك القوى التي تحوي فيما تضم– تقدير الزمان والمكان– اذ ان تأثير الحشيش واقع على ملكتي تقدير الزمان والمكان، فالمخدر يرى الطريق طويلا وشاقا ، ومجهداً وقد استنفذ منه مجهوداً غريبا كي يصل الى بيته، مع ان الطريق هو الطريق، والشارع هو الشارع، فما الذي جد على الطريق؟ لا شيء جديد ، وانما حالة المتعاطي هي التي تخطئ في تقدير المسافات ، ومتى اخطأت في تقدير المسافات فهي تخطئ كذلك في تقدير الزمن، والخطأ في تقدير الزمن ، وفي اطالته ، هو ما يعتقده المتعاطون للحشيش، والمدمنون له ، ان له تأثيرا في اطالة مدة العملية الجنسية، مع ان الحقيقة هي عدم شعوره الصحيح بالزمن الحقيقي.

ان ما يصاب به مدمن الحشيش هو انحلال خلقي، وبلادة ذهن ، وانصراف عن النشاط، وقناعة بالحاضر، وعدم تطلع الى المستقبل، وهروب من المسؤولية، وعيش في الماضي، وهدم لشخصيته، وقد يشعر المخدر بالحشيش برغبة شديدة الى النوم المتواصل او رغبة شديدة في عدم النوم اذا ما تعاطى مع الحشيش مخدراً اخر يفسد تأثير الحشيش مثل الافيون.0

كيف تحافظ على مزاج ايجابي طوال اليوم؟

العرب اليوم

● تم نشر العديد من الدراسات السايكولوجية حول امثل الطرق للحفاظ على مزاج حسن وايجابي طوال اليوم، وبرغم كثرة النصائح التي تضمنتها هذه الدراسات ودقتها العلمية فانها بقيت مجتزأة لانها ركزت على الجانب السايكولوجي البحت، ولم تراع البعد الفسيولوجي او البيولوجي الذي يؤثر بشكل كبير على سلوك الشخص واتزانه النفسي، ولهذا فان الدراسات الحديثة التي تمزج السايكولوجي بالبيولوجي في تحليل شخصية الانسان لها اهمية فائقة كونها تتضمن آخر الاكتشافات التي تثبت مدى التأثير الكبير للخصائص البيولوجية على السلوك .. وهذه بعض المقتطفات:

صباح هادئ وبطيء

الشرط الاساسي للحفاظ على المزاج الحسن هو الاستيقاظ من النوم صباحا بهدوء وبدون استعجال. ان حوالي 7–9 ساعات من النوم كافية جدا لاراحة الجسم، والسبيل الوحيد للتخلص من صعوبة الاستيقاظ وكل ما تخلفه من آثار سلبية على المزاج هو ان يأخذ الانسان وقته في الصباح عندما يستيقظ. واول ما يجب ان يفعله الشخص هو ان يتناول كأسا من الماء يكون قد وضعها في المساء الى جانبه. ثم يبدأ بالتمطي مثل القطة، وذلك لفك عقد جسمه ولاعطائه الليونة. وبعد الاستيقاظ من النوم فان من المفضل التعرض الى المياه الباردة سواء عن طريق دش او غسيل الوجه واليدين، فالمياه الباردة تنبه وتنشط الدورة الدموية عبر الشعيرات الدموية الدقيقة الموجودة تحت الجلد مباشرة، وهذا سيجعل الشخص يشعر بالحيوية في غضون دقائق معدودة.

اما بالنسبة للافطار، فانه من المهم تناول شراب مغذ كالعصير البارد او المياه المضاف اليها العسل، والتي تعطي كمية كبيرة من الطاقة. وعند الذهاب الى مكان العمل من المفيد توقيف السيارة او وسيلة المواصلات العامة على مسافة ما من المكتب وقطعها على الاقدام، والسير بسرعة لأن ذلك ينشط الدورة الدموية كما يعني مزيدا من الاكسجين الذي يدخل الى الجسم، وبالتالي قدرا اكبر من الفوائد الصحية.

من جهة ثانية، يعتقد الكثيرون ان افضل طريقة للمحافظة على نشاطنا وحيويتنا تكمن في المواظبة على اقناع انفسنا باننا متمتعون بالنشاط واننا سنواجه كل المهمات بحماس ونقوم بكل الواجبات بوجود مخزون كبير من الطاقة.

الغذاء الصحي والبيئة المناسبة

بعد مجهود الصباح الذهني او البدني، لا بد ان يستعيد الفرد قوته بسرعة، والوسيلة الامثل لذلك هي تناول البروتينات، والتي يجب ان تكون متوافرة في كل الوجبات وخاصة الغداء، والبروتينات تتوافر كما هو معلوم في لحم الدواجن والاسماك والالبان والبيض والفول. كما ان كل انواع الحساء مفيدة جدا لامداد الطاقة والدفء للجسم.

وللحفاظ على الهدوء الداخلي، على المرء التحكم في عملية التنفس، لما له من دور كبير في مجال الاسترخاء الجسدي والنفساني وفي مقاومة التوتر والتعب. ويجب اعتبار الهواء الذي نتنفسه بمثابة مادة غذائية لكل قنوات الجسم، وتهوية غرفة العمل والتواجد في بيئة مناسبة صحيا هام جدا للحفاظ على صحة ومتانة العمليات البيوكيميائية في الجسم.

اما في المنزل فمن الضروري اختيار الحرارة المناسبة، على ان لا تنقص او تزيد عن حوالي 20–25 درجة مئوية، ويفترض ان يكون الهواء داخل المنزل رطبا، فالهواء الجاف الذي يخيم في المدن يساعد على بقاء الجراثيم في الجو ويؤدي الى جفاف الاغشية المخاطية.

والاكتشاف الاحدث فيما يتعلق بالبيئة الصحية هو ضرورة تعرض الشخص للايونات السالبة في الجو، وهي الذرات ذات الشحنات الكهربائية السالبة، والتي يطلق عليها اسم «فيتامينات الهواء»، وهي تلعب دورا اكيدا في توازننا البيولوجي والعصبي والنفسي، والحقيقة ان جسمنا مشحون بهذه الايونات، الا انها تنفد بسرعة عند التعرض للهواء الملوث في المدن. وقد اشارت الدراسات العلمية ان هواء البحر او الجبل مناسب لشحن الاجسام بالايونات السالبة نظرا لغناه بها، اذ يتراوح تركيز الايونات السلبية فيما بين 2000 و4000 في المليمتر، بينما يبلغ التركيز في هواء المدن الملوث 200 في المليمتر، وبالاضافة الى ذلك ثبت علميا ان للايونات السلبية تأثيرا مباشرا على هرمون السيروتونين، او هرمون المزاج الحسن، وانها فعالة في حالات الصداع النصفي والاضطرابات العصبية والأرق.

الاستعداد للنوم

اذا كنت ممن يعانون من صعوبة في التوصل الى النوم، فما عليك الا ان تحضر له جيدا، وليس هذا بالمهمة السهلة، خصوصا اذا كنت في حالة توتر او ارهاق نفسي وجسدي. وهناك بضع قواعد على المرء احترامها في ميدان التحضير للنوم. فلا يجب القيام بتمارين رياضية او نشاطات تؤدي الى توتر العضلات قبيل النوم، ومن المفيد التمدد على اريكة مريحة وقراءة كتاب او مجلة يغلب عليها الطابع الخيالي، وكذلك تجنب مشاهدة التلفزيون او الاستماع الى الموسيقى، باستثناء الكلاسيكية الهادئة.

وفي المحصلة فان واحدة من اهم النصائح النفسية للوصول الى المزاج الحسن الاحساس والميل الى التفاؤل والاستمتاع بعمل اشياء بسيطة ولكنها تحقق مردودا مباشرا وسريعا يؤدي الى الشعور العام بالراحة والرضا بتحقيق انجاز ما او الحصول على متعة تمد المرء بالطاقة النفسية الايجابية.

ونتمنى لك دوما عزيزي القارئ مزاجا حسنا.0

رغم قدرته على تمييز الالوان الاخرى:

لماذا يعشق الطفل اللون الاحمر؟

العرب اليوم

● ينشغل الباحثون والخبراء في شؤون الطفل هذه الايام، بدراسة السن التي يبدأ بها الطفل بتمييز الالوان. فبعضهم يرى ان الطفل الذي اكمل السنة الاولى من عمره يستطيع ان يدرك بنوع من الصعوبة لونين فقط، هما الاحمر والاصفر، ولن يتمكن من تمييز الالوان الاخرى الرئيسة كالازرق والاخضر الا عند بلوغه السنتين.

ويعتقد البعض الاخر من الباحثين ان الطفل يظل حتى بلوغه سنة واحدة واربعة اشهر غير قادر على تحديد الالوان بأي شكل كان، يصبح قادرا على تحديد اللونين الاحمر والاصفر عندما يبلغ عامه الثاني.

ولعل من المعروف ان النشاطات البصرية لدى الاطفال لا تظهر بعد الولادة مباشرة. فحدة البصر عند الطفل البالغ من العمر ثلاثة اشهر منخفضة الى ابعد الحدود، ولا ترتفع الا عندما يبلغ الطفل عامه الثالث او الرابع.

لقد قام فريق من العلماء والباحثين بفحص ما يقرب من الف طفل تتراوح اعمارهم ما بين سنة واحدة وثماني سنوات، وتم فحص مجموعة يصل عددها الى 105 اطفال على نحو متواصل لمدة اربعة ايام، وهذه المجموعة كانت تضم اطفالا تتراوح اعمارهم ما بين سنتين الى ثلاث سنوات، واذ واجه الباحثون صعوبة بالغة في استخدام اللغة كوسيلة للتخاطب مع الاطفال فقد لجأوا الى تطبيق اختبار عملي يساعدهم الى حد بعيد على معرفة الالوان التي يستطيع الطفل تحديدها وتمييزها في مثل هذه السن.

فقد عرض على الاطفال مجموعة من الاقلام المتشابهة الشكل والمختلفة اللون (36 قلما)، وتبين ان الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سنتين وثلاث سنوات يحددون اللون الاحمر تحديدا جيدا، ويحددون اللون الاخضر بشكل رديء، واللون الازرق بشكل اكثر رداءة.

ولكن ماذا عن الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين سنة ونصف الى سنتين .. وحتى ينشأ ادراك الالوان لديهم ؟

يؤكد الباحثون ان تشكل الاحساس بالالوان لدى البنات والاولاد في الشهر الرابع عشر وادراك اللون الاخضر يظهر في الشهر السادس عشر وادراك اللون الازرق يظهر في الشهر الثامن عشر في حين تتأخر هذه المرحلة لدى الاولاد مدة شهرين!. يقول احد الباحثين الاميركيين انه اجرى تجربة بسيطة في منزله على احد ابنائه البالغ من العمر سنة ونصف تقريبا ... حيث احضر له دمية «حمراء» لدب جميل .. وابقاها معه مدة اربعة ايام متواصلة ... ثم استبدلها بعد ذلك بدمية شبيهة لها تماما، ولكنها خضراء اللون ... فبدأ الطفل بالبكاء الشديد قائلا .. «لا اريد هذه ... اريد الاخرى!!!»، وبعد يومين احضر له الباحث دمية صفراء .. فعاود الطفل البكاء من جديد ولم ينفك عن البكاء الا عندما احضر له والده الدمية الحمراء !!.

باحث اسكتلندي آخر اجرى تجربة شبيهة بتلك التي اجراها الباحث الاميركي، ولكن هذه التجربة تضم عددا اكبر من الاطفال فقد جمع اكثر من خمسين طفلا تتراوح اعمارهم بين سنة وثلاث سنوات، وطلب اليهم الانتظار قليلا حتى يتسنى له فتح الغرفة المليئة بالدمى الملونة.. وراعى في تجربته تلك ان يزيد من الدمى حمراء اللون.. ومن ضمن مئة دمية ملونة.. وضع اربعين دمية حمراء، فما ان فتح باب الغرفة وطلب اليهم الدخول واختيار الدمى وجد ان الغالبية العظمى منهم قد انهالوا على الدمى الحمراء، اما الباقون الذين لم يسعفهم الحظ في نيل دمية حمراء كانوا يتشاجرون مع «خصومهم» الذين نالوا الدمى الحمراء!!.

وهاتان التجربتان تؤكدان بدون ادنى شك، ان الطفل يستهوي اللون الاحمر دون غيره من الالوان، ثم اللون الاخضر ثم اللون الازرق.

والواقع ان الباحثين حتى هذه اللحظة لم يتمكنوا من معرفة الاسباب الكامنة وراء ادراك الطفل وحبه الشديد للون الاحمر بالتحديد وبطبيعة الحال فهذا لا ينطبق على جميع الاطفال – كما يؤكد علماء النفس – فثمة نسبة قليلة من الاطفال تستهوي كثيرا اللون الاخضر، ونسبة قليلة جدا تستهوي اللون الازرق، وهذا بحد ذاته يعكس اختلاف تكون الاحساس بالالوان من طفل الى اخر، الامر الذي يمكن علماء النفس من الحكم على تطور الطفل من الناحية النفسية والبدنية في آن معا.0

خطوة قسرية نحو الانقراض

التطور والحرائق يدمران حياة الاورانج اوتان

العرب اليوم

● سمع بارينا مانولانج رئيس منظمة حماية الحياة البرية في جاكارتا قصصاً لا تصدق عن منطقة كاليمنتان، وهي جزء من جزيرة بورنيو، الموطن الوحيد للقرد الضخم ذو الشعر الاحمر الذي يعيش في غاباتها اضافة الى غابات جزيرة سومطرة، تقول هذه القصص أن الفلاحين وعمال المزارع يقومون بذبح هذه الحيوانات اثناء هروبها من الحرائق الضخمة التي نشبت مؤخراً في هذه المقاطعة. وعندما أخمدت الامطار الموسمية هذه الحرائق في الشهر الماضي، قام مانولانج بزيارة الى كاليمنتان حيث واجه صدمة عنيفة وحزناً لا يوصف.زار مانولانج ثلاث قرى في تلك المنطقة ووجد فيها صغار الأورانج اوتان موضوعة في اقفاص بسيطة، وعلم فوراً ان امهاتها قد قتلت لانها لا يمكن ان تتخلى عن صغارها مهما كانت الاسباب. وعندما ألح في سؤاله اجابه القرويون ان هذه الحيوانات هربت من الحرائق والدخان وبحثاً عن الطعام في القرى المجاورة.

وقام الاهالي بقتل الامهات من اجل اللحوم والجلود، واحتفظوا بالصغار من اجل بيعها لتجار الحيوانات البرية غير الشرعيين، ويصل ثمن الصغير منها الى مئة دولار.

يعتبر الاورانج اوتان على حافة الانقراض حتى قبل نشوب الحرائق الاخيرة، لقد تقلص عدد هذه القرود ذات الشعر الاحمر من مئات الالاف الى حوالي ثلاثين الفاً بسبب قتل واسر لصوص الصيد لها. ان السبب الرئيسي لانقراضها السريع يعود الى تدمير الغابات الاستوائية في العقود الماضية من اجل استبدالها بالمزارع او الاتجار باخشابها يقول السيد جيم شفا يتلم، مسؤول الحفاظ على الغابات في برنامج الحفاظ على الحياة البرية في جاكارتا: "ان الحرائق وتدمير الغابات من اجل ربح اقتصادي سريع هما نقطة تحول في حياة الاورانج اوتان. ولسنا متأكدين من الاستمرار في الحفاظ عليها وعلى الحيوانات البرية الاخرى" لا يعرف احد عدد افراد الاورانج اوتان الذي فقد خلال الاشهر الماضية في اندونيسيا، لقد قتل الكثير منها بسبب اللهب والدخان او من قبل الفلاحين في القرى خلال سعيها وراء الطعام.قدر ويلي سميتز وهو هولندي يدير عيادة بيطرية للعناية بالاورانج اوتان في شرق كاليمنتان الرقم بمئة وعشرين من القرود البالغة قتلت اثناء مصادفتها للفلاحين. وحوالي ستين صغيراً انقذت من ايدي التجار، واعيدت هذه الصغار على يد سميتز الى الغابات مرة اخرى. وتقدر السيدة بيروت كالديفاس، احدى اشهر الخبراء في هذا النوع رقماً اعلى بكثير، وتقول انها تلقت خمسين صغيراً في محميتها معظمها من ضحايا الصيادين ويصل الرقم اليومي الذي يتردد على العيادة الى اربعة صغار:" لا يوجد مكان تهرب اليه لانه لم يعد هناك غابات لها لتعيش وتختبئ، ان الناس يشعلون الحرائق عن عمد من اجل تدمير الحياة البرية" يقدر المسؤولون الاندونيسيون مساحة الغابات المحترقة بين مليون الى ثلاثة ملايين هكتار، وافدح هذه الحرائق حصلت في منطقة كاليمنتان، التي تأوي اكبر عدد من الاورانج اوتان، اما تلك التي تعيش في سومطرة. وتقدر بخمسة الاف فقد نجت لانها وجدت مناطق جبلية معزولة في شمال الجزيرة.هددت الحرائق التي اندلعت في جنوب سومطرة ايضاً مساحات واسعة يعيش فيها النمر السومطري والفيل الاسيوي ودب الشمس الماليزي، يقول وزير البيئة الاندونيسي، سادونو اتماجا، اننا اضطررنا الى تخدير عشرة نمور في منطقة لاميونج من اجل نقلها الى مناطق الحفاظ على الحيوانات البرية في غرب جزيرة جاوا. وانه علم بمقتل العديد من النمور اثناء هربها من الحرائق بحثاً عن الماء والطعام.

يقع اللوم في هذه الكوارث ايضا على سياسات التنمية الحكومية غير المدروسة وعلى المصالح التجارية ذات الربح الجشع. يقوم الرئيس سوهارتو ومعه مجموعة من اصدقائه الحميمين بدعم مشروع زراعي ضخم يؤدي الى تدمير معظم كاليمنتان الوسطى ففي عام 1995 اقترحت جاكارتا تحويل مليون هكتار من الاراضي المنخفضة المليئة بالغابات الاستوائية الى مشروع ضخم لزراعة الارز ويستغل هذا المشروع من قبل الشركات لتشغيل عشرات الالاف من الاندونيسيين المهجرين من منطقة جاوا الكثيفة السكان، حيث تبلغ نسبتهم فيها الى 60٪ من اصل 200 مليون.

يتطلب هذا المشروع ازالة الغابات الاستوائية ولذلك قامت احدى منظمات البيئة بدراسة له واوصت الحكومة ان تحافظ على 70٪ من المشروع كغطاء نباتي للمنطقة، ولكن الحكومة تجاهلت هذه التوصية ومضت في مشروعها قدماً مع علمها بان هذا العام هو عان النينو المتسم بالجفاف ان شركات الاخشاب والمتعهدين الحكوميين يعملون وقتاً اضافياً من اجل ازالة الاشجار وزراعة الارز بدلا عنها.

يعتقد الكثير من نشطاء البيئة ان المشروع له علاقة بالاخشاب اكثر من زراعة الارز، ويشيرون الى ان اصدقاء الرئيس المقربين (ومن بينهم لييم سيو ليونج صاحب شركة "سالم" للزراعة والصناعة) قد جنوا ربحاً وفيراً من تصدير الاخشاب المقطوعة.0


احد صغار الاورانج اوتان الذي انقذه عمال محمية في كاليمنتان.

السكرتاريا النسائية... مهنة لا تزال تتعرض لانتقادات جارحة

المشكلة ليست وليدة الاختلاط، وانما ذات علاقة بمستوى الوعي الاخلاقي



العرب اليوم - فتحي المنصور

على الرغم من ان «السكرتاريا» كمهنة وظيفية ليست جديدة علينا، الا انها ما تزال تتعرض للغط الشديد والانتقاد اللاذع، باعتبارها طارئة على مجتمعاتنا العربية، وغريبة عنها لانها تحمل بين ثناياها شيئا من تقاليد الغرب وعاداته المرفوضة من المتزمتين والمحافظين منا.

ويقينا ان هذه الصورة القاتمة لهذه المهنة لم تأت من فراغ، ولم تكن وليدة يوم وليلة كما يقولون، وانما تشكلت مع مرور الوقت من مجموعة من الاحداث السلبية، التي روتها السكرتيرات عن طبيعة ظروفهن وما تعرضن له على ايدي رؤسائهن من مضايقات اثناء العمل الوظيفي، انعكس سلبا على طبيعة هذه الوظيفة بشكل عام، وترك آثارا في نفوس الآباء والامهات الى درجة ان الكثيرين صاروا يعتقدون بأن هذه الوظيفة بالذات لا تليق بالفتاة العربية، لانها تحرفها عن الاخلاق الفاضلة وتجرفها في تيار اقل ما يقال عنه بأنه غير سوي على الاطلاق.

ومع ان النظر لهذه المشكلة من هذه الزاوية فقط، يجافي المنطق ولا يصمد امام كثير من الحقائق الغائبة عن الكثيرين، الا انه من المفيد جدا الاعتراف بأن الاخطاء التي ارتكبها البعض تجاه من عملن معهم كسكرتيرات، قد ادى في نهاية المطاف الى تشويه صورة هذه المهنة واصابة وجهها بشيء من رذاذ المساحيق ذات الالوان الداكنة، وحولها في نظر الكثيرين الى «بعبع» مخيف صاروا معه يمانعون دخول فلذات اكبادهم هذا المعترك الوظيفي، الذي قد يجلب لهم العار والشنار او يسبب لهم اوجاع رأس مزمنة تستعصي على اي علاج.

هذا جانب من الصورة، اما الجانب الآخر الذي لا يجوز اغفاله او تجاهله، فانه يتعلق اساسا بالسكرتيرات انفسهن حيث تؤكد الاحصائيات غير الموثقة بأرقام محددة، بأنهن لعبن ادوارا في افساد الروابط الحميمة بين الازواج وزوجاتهم بعد ان غررن ببعض الازواج وتمكن من ايقاعهم في حبائلهن الحريرية، وكن في معظم الاحيان وراء تمزيق اسر وتشتيت شمل عائلات مستورة.

وحتى تنجلي صورة هذه المشكلة تماما ومن كافة ابعادها المحددة المعروفة، قمنا باجراء عدة لقاءات ذات علاقة مباشرة بهذا الموضوع الحساس، لنقف على طبيعة هذه المهنة والمشاكل التي تعترضها، او تقف حائلا بينها وبين ان تصبح مهنة ذات شعبية كبيرة.

ولدى سؤالنا «س. م» عن المبررات التي جعلته يوافق على توظيف ابنته سكرتيرة لدى احد المحامين، قال لي بثقة بالغة بالنفس: «انني اثق بها جيدا ولا اخشى عليها من الانزلاق الى دروب الفساد لاني ربيتها على الفضائل ومخافة الله منذ ان كانت طفلة صغيرة.. وطالما انها تحترم نفسها وتقوم بواجباتها الموكولة لها بشكل جيد، فاني واثق ان مديرها لا يستطيع ومهما اوتي من سوء الخلق ان يمس شعرة منها لانه يعرف ان مثل هذا التصرف الاحمق سينعكس على سمعته ومستقبله، وربما يودي بمهنته ذاتها الى جحيم الاخفاق لان ابنتي يستحيل ان تمكث في عملها لحظة واحدة فيما لو تعرضت - لا سمح الله - لشيء من هذا القبيل. ان التربية البيتية تلعب دورا رئيسا ومهما في هذا الموضوع، لانه يستحيل على اي اب في الدنيا وضع ابنته تحت الرقابة المستمرة على مدى الساعات والايام!!».

وحين سألت سكرتيرة تعمل الآن لدى احد اطباء الاختصاص عما اذا كانت خلال عملها قد واجهت مشكلة من اي نوع كان، اجابتني بعد ان ارتسمت على محياها بعض علامات الخجل والاستحياء: «لم اواجه في عملي مع هذا الطبيب اي مشكلة على الاطلاق، لانه رجل محترم لا يفكر بغير مهنته، وليس لديه فائض من الوقت كي يهدره في الحديث معي في امور شخصية او قضايا سخيفة، ولان زوجته التي انجبت منه ثلاثة ابناء تعرف خصاله هذه، فانها لا تتوجس مني خيفة على الاطلاق وتعاملني معاملة حسنة جدا، وفي كثير من الاحيان حين تجدني وحيدة في العيادة «تدردش» معي في موضوعات كثيرة، حتى صرت واياها صديقتين حميمتين رغم اني حتى هذه اللحظة لا اعرف صورة وجهها على الاطلاق، اما قبل العمل في هذه العيادة فقد قادني حظي العاثر للعمل لدى طبيب حديث التخرج.. وبالنظر لقلة زبائنه وكثافة الفراغ الذي كان يعانيه صار يتلهى معي بطرق موضوعات ما انزل الله بها من سلطان.. ولا اخفي عليك انه حاول التغرير بي مرارا وتكرارا تحت دواعي الرغبة في الزواج مني.. وحين صمدت في وجه الاعيبه غافلني ذات مرة واختطف مني قبلة سريعة وكانت هذه نهاية المطاف لعملي معه، حيث تركت العمل حتى دون ان افكر بقبض اجرة الايام التي عملتها في عيادته!!».

اما ع. ف التي عملت ذات مرة سكرتيرة لدى صاحب شركة تجارية معروفة، فقالت لي وهي تلعن هذه الوظيفة ومن يعملن بها: «انها اسوأ مهنة يمكن ان تعمل فيها الفتاة.. فاذا حافظت على كرامتها سرعان ما يجد مديرها مبررات موضوعية لاقالتها او لاجبارها على الاستقالة.. واما اذا رضخت لنزوات المدير ولرغباته اللامشروعة، فانها تتحول ما بين يوم وليلة الى عشيقة حقيرة مهمتها الترويح عن اعصاب مديرها المتوترة، مقابل اكراميات مضمخة برائحة الخيانة.. وبمجرد ان تبدأ الستة الموظفين الطويلة بلوك سمعتها يتخلص منها ذلك العاشق في مثل لمح البصر بذريعة الخوف على سمعته ومصلحة شركته متناسيا بأنه هو الذي خلق هذه المشكلة منذ البداية كي يرضي غرائزه المنفلتة».

وعند سؤالنا للسيدة ر. ج عن المبررات التي دفعتها للانفصال عن زوجها، قالت بعد ان اغرورقت عيناها بالدموع: «لقد تزوجته بعد قصة حب طويلة وانجبت منه ولدا وبنتا، ولم اشعر طيلة السنوات التي قضيتها معه بأن حبه لي قد فتر او خفت حرارته او تراجع الى الوراء «قيد انملة» على الاطلاق.. ولهذه الاسباب فاني لم امانع يوما بوجود سكرتيرة الى جانبه تنظم له مواعيده وتسهر على شؤون مكتبه الهندسي في غيابه، وحين كان يعود الى المنزل مقطب الحاجبين كان يخيل لي بأن الارهاق من العمل ومقارعة الزبائن هما وراء عبوسه ولهذا كنت اسارع الى ادخال الاطفال لغرفة نومهم حتى اتيح له فرصة لالتقاط انفاسه اللاهثة، لاني كنت حريصة جدا على راحته وعدم مضايقته لاي سبب من الاسباب.. وقد بلغت بي السذاجة حدا جعلتني اتصل مرارا بسكرتيرته وارجوها ان تلاطفه وتمازحه لتخفف من غلواء مشاعره المتشنجة، وتنسيه ما يسببه له بعض المراجعين من مضايقات مزعجة.. ولم اكن اعلم انني كنت احفر قبر مستقبل سعادتي بيدي، حيث تمكنت تلك السكرتيرة الخبيثة من التسلل الى ثنايا فؤاده وسرقته مني، وجعلته يغرق في بحر حبها حتى «شوشته».. وحينما فطنت الى غلطتي كان قد طار من يدي ليذهب الى قفص جديد.. وما هي الا بضعة شهور حتى تزوج من سكرتيرته وراح يرتكب اقل مخالفة لتعاليم الدين، وازاء هذه الاهانة التي تعرضت لها على يديه، خيرته بين تطليقي وتطليقها فاختار ان يطلقني انا لانه لا يملك الاستغناء عنها لحظة واحدة حسب ادعائه.

اما ن. ج فانه لخص لي تجربته مع السكرتيرات على هذا النحو: «لسن كلهن على نفس الشاكلة، فبعضهن قليلات عقل يتوهمن بامكانية قيام علاقات خاطئة مع المدير لمجرد سماعهن لكلمة لطيفة منه، وبعضهن لا يعرن هذا الموضوع اي اكتراث ويتضايقن حتى لو حاول المدير امتداح جمالهن بأية كلمة عابرة واني اذكر ان واحدة من هذا الصنف الاخير دخلت عليّ بحالة عصبية ثم قدمت لي استقالتها شفويا لاني تغزلت بالحذاء الذي تنتعله في قدميها.. ان الامر برمته له علاقة بطريقة النشأة البيتية، وما تتركه في نفس البنت من مؤثرات ذات صلة بالاخلاق الفاضلة، والتي تتأصل مع الزمن داخل تلافيف عقلها ولا تستطيع التخلي عنها تحت اي ظرف كان..!!».

.. بقي ان اقول، بأن السكرتاريا مهنة لم يعد المجتمع بقادر على الاستغناء عنها، بعد ان صارت تدرس في المعاهد والكليات، وفق احدث الاساليب العملية والقواعد الاكاديمية، ولكن هذه المشكلة ستظل قائمة في اي مجتمع مهما تكن درجة تطوره، طالما ان هناك اختلاطا بين الجنسين، ولا يمكن ان تحل جذريا الا اذا سمت الاخلاق فوق الشهوات وساد الاحترام الحقيقي المتبادل بين طرفي هذه المعادلة الصعبة..!!0

بعض ارباب العمل يسيء فهم الدين ويتزوج سكرتيرته ويهدم بيته العائلي

المدراء ليسوا على نفس الشاكلة، فمنهم المتحرش ومنهم المؤدب

مهنة تكاد تندثر

طقوس الختان: بهجة انقرضت وسط ضجيج الحياة

طهره يا مطهر .. نداء بهت في حياتنا اليومية

العرب اليوم - احمد الشريقي

في زحمة الحياة ضاع الكثير من طقوس البهجة .. واحداها «طقوس الختان» من لا يذكر المئات، يتحلقون حول «الحلقوم» وموائد الطعام للاحتفال بعشرات الصبية الصغار يخرجون من تحت ايدي «موس» المطهر القانوني؟ ...

بل من ضاعت من ذاكرته تفاصيل الغناء التراثي القديم ترددها نسوة الحارة «طهره يا مطهر وناوله لامه ... دمعته على خده حرقت له كمه ...

المطهر القانوني - مهنة في طريقها «للانقراض» ولكن ذاكرة المطهر «ابو هشام» لا زالت تختزن الكثير من طقوس البهجة المنقرضة. ابو هشام كما وصف الايام الغابرة من حياة الناس وتحولات المهنة قال: بان المطهر القانوني، كان كالعلم في المجتمع وفي أفياء الحارة الصغيرة والاف الصبية صغارا وكبارا مروا على موس «ابو هشام» والذي يصفه بأنه مجرد موس حلاقة بسيط، وبداية الرحلة مع الاطفال والختان تبدأ بلعبة خداعية بايهام الطفل بالنظر الى فوق .. «اطلع العصفور» ثم ينزل الموس ليكمل مهمته، وتنطلق الزغاريد بعد ذلك وسط ضجيج وصياح الصبية الصغار.

طقوس اختفت ..

تتحدث ام ابراهيم من ذاكرتها عن الطقوس الختانية القديمة فتقول بان بهجة الختان وفرحته لم تكن لتعادلها فرحة اخرى حتى بهجة الاعراس نفسها وتمتد الافراح احيانا لشهر كامل وتبدأ الطقوس بوضع الريالات الفضية على ظهر المختون واركابه الفرس، وبعد ذلك تبدأ الافراح بسباق للخيل، ومد موائد الطعام والحلوى.

وبين «الامس واليوم» اختفت هذه المظاهر المبهجة جميعها - هكذا واصلت ام ابراهيم حديثها فالاطفال الآن لا يكملون اسبوعين او حتى شهرا واحدا حتى يكون قد تم ختانهم - واصبح الختان اليوم يتعامل معه الناس وكأنه جزء من معالجة الاطفال من مرض الم بهم.

وحول ما إذا كان الناس الآن يفضلون ختان اطفالهم مبكرين فان «ام رائد» ام لثلاثة اولاد، تفضل ختان ابنائها مبكرين اي بعد اسابيع من الولادة لأن لها تجربة مع احد اطفالها «رائد» فقد ختنته وعمره 10 سنوات وعاني بعدها من التهابات جلدية ولذا فهي تفضل الآن بعث اطفالها مبكرا الى الطبيب لطهورهم فهي من جهة تتخلص من معاناة اطفالها مبكرا ومن جهة اخرى تتفادى الالام التي يمكن ان يصاب بها الاطفال ..

المطهر القانوني

الحاجة ام محمد (60) عاما اطفالها جميعا ختنتهم لدى مطهر قانوني ايام البلاد كما قالت وأحد اطفالها «محمد» ختنته قبل زواجه بأشهر.

لم يدرك اولاد ام محمد رياح التغيير التي هبت على مهنة الختان - فالختان بوساطة الكهرباء ادرك احفادها ولم تُدرك اولادها، وهي لاحتفاظها بذكريات جميلة لختان محمد وجميل ومحمود اولادها فإنها ما زالت تحن الى تلك الايام الفائتة وتتمنى لو انها لم تمض لجمالها.

«ابو العبد 70 عاما» اول ما لفت نظره عندما قابلته «الحقيبة» التي احملها وقال شنتتك مثل شنتة المطهر في اشارة من ابو العبد الى المثل الذي لا زال يتداوله الناس في تندرهم حول الحقيبة التي يحملها المطهر القانوني والتي تحوي بداخلها المقص المرعب. وعلى اللطف والدماثة التي يحملها المطهر القانوني فإن اسمه يستخدم لتخويف الاطفال في الفترة الماضية - ويقول الابن لاطفاله «اجاك المطهر» او جيبوله المطهر.

«رياح التغيير»

رياح التغيير التي هبت على كل شيء من حولنا، رياح التقدم والتكنولوجيا اصابت مهنة الختان او التطهير كما يسميها الناس.

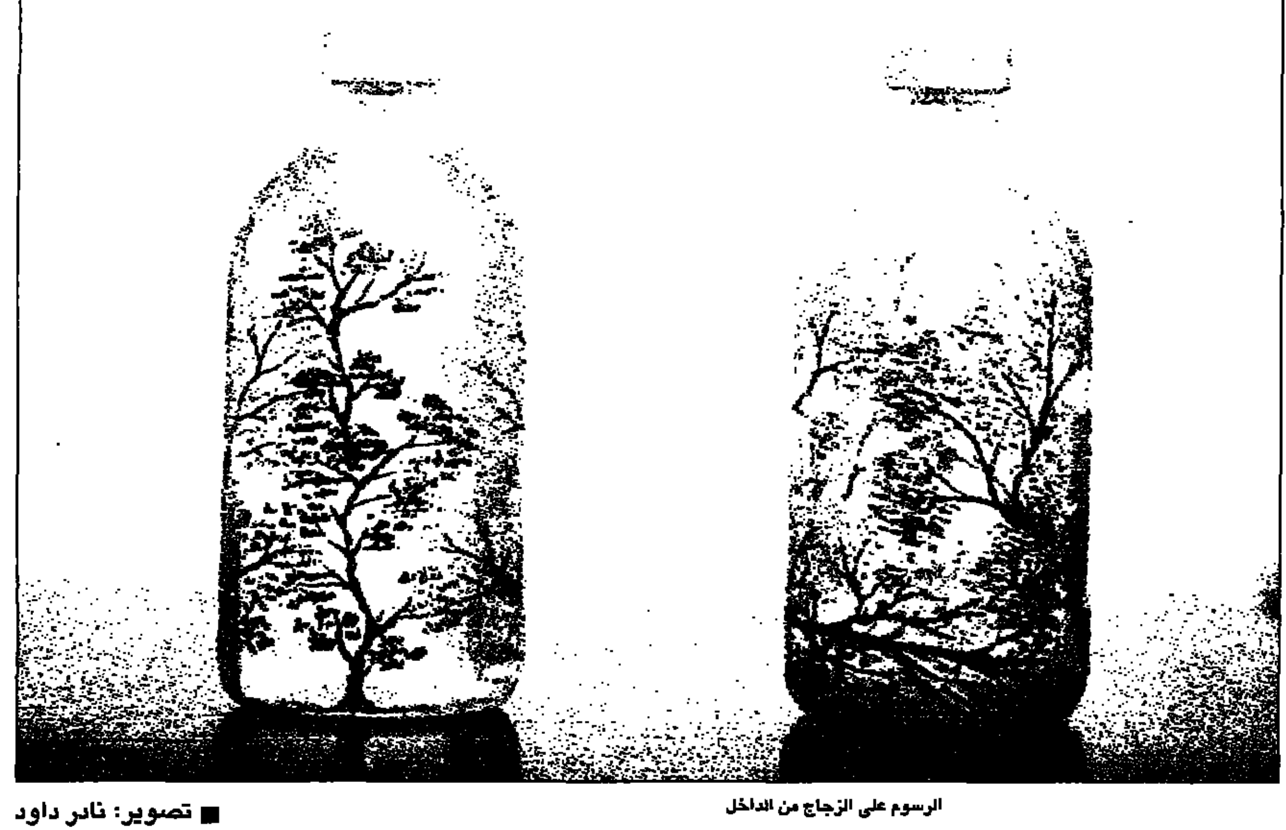
وابو هشام يتابع ان مزاحمة الاطباء لهم على مهنتهم باستخدام الكهرباء ساهمت في اندثار المطهرين الذين لم يستطيعوا ان يواكبوا حركة التغيير، وابو هشام واحد من الذين واكبوا حركة التغيير في الحياة فاستبدل السكين بالكهرباء في صراع البقاء.

والمطهر القانوني والحلاق يكادان يتماهيان معا.

فمن النادر ان تجد مطهرا قانونيا لا يعمل «حلاقا» او لا يفتح صالون حلاقة ورغم ان «ابو هشام» تسعفه ذاكرته ليفسر ما بين الحلاق والمطهر من علاقة حميمة فان الواقع التاريخي يقول اصلا ان «الحلاق» كان الطبيب في يوم من الايام لمجموع الناس قبل انتشار مهنة الطبيب واخذها لهذا المدى الواسع من الانتشار.0



مشهد من احدى عمليات الختان



الرسوم على الزجاج من الداخل

■ تصوير: نادر داود

عالج نفسه من الشلل بجهاز من ابتكاره

زهير الشاهين يصنع الابداع بقوة الصبر

العرب اليوم - اماني سليمان

زهير نعمان الشاهين شاب فنان، درس التصميم الداخلي والهندسة المعمارية بالاضافة الى نيله البكالوريوس في الفنون، وقد اقام معرضا في العراق ضم مجموعة لوحات ونماذج بديعة لسفن عسكرية محشورة في قنينة على الطريقة الكلاسيكية، ويقول عنها الفنان الشاهين: لقد تعرض نموذج السفينة في البداية للتشكيك لأن مثل هذا الفن الذي اثبت نفسه في الخارج يتم بادخال السفينة كاملة في الزجاجة بعد كسرها، الا ان ما صنعته انا هو ادخال قطع السفينة واحدة تلو الاخرى الى الزجاجة.

وعن اصل الفكرة يقول الشاهين: فكرت بصنع هذا النموذج بعد ان جاءتني هدية من ايطاليا وهي عبارة عن سفينة في زجاجة، ولاحظت ان الزجاجة كانت قد كسرت لادخال نموذج السفينة كاملة، فجاءتني فكرة صنعها بشكل مختلف.

ويضيف: «يحتاج صنع السفينة الى تسلسل حسابات صحيحة ودقة في تثبيت الاشرعة ضمن زوايا وانحناءات معينة، ناهيك عن تحديث الاشرعة، فالعملية عبارة عن معادلة طويلة يتم عبرها ادخال القطع متتابعة وربطها، وهنا يكمن سرّ المهنة، وعن الادوات المستخدمة في العملية قال: نحتاج الى تحوير مشارط واسلاك خاصة بزوايا وتحدبات معينة.

وعن نموذج الرسم على (القناني) الزجاجية من داخلها حدثنا قائلا: في حالة الرسم على الزجاج من الداخل تمسك الريشة من اعلاها وليس من الوسط كالمعتاد وهذه اول صعوبة وجدتها في البداية، والسطح المقعر من الزجاجة يشكل صعوبة ثانية عند الرسم ولتجنب ذلك احتجت للقيام ببعض الحسابات الرياضية لتقدير مسافة الضربة واتجاهها في داخل الزجاجة، وواجهت صعوبة اضافية في خلط الالوان وتثبيتها فبالنسبة للالوان المائية يجب ابقاء درجة من الرطوبة في الزجاجة بحيث تحافظ على شكلها وكأنها مرسومة حديثا، فيتم رسم الزجاجة في غرفة خالية من أية رطوبة، بعدما انتهي من الرسم ابقي الزجاجة مفتوحة لفترة محددة ثم اغلقها بحيث احتفظ فيها برطوبة لا تتجاوز (1-2٪) وبالنسبة للالوان الزيتية فاحتاج الى دقة في خلط اللون مع الكاز.

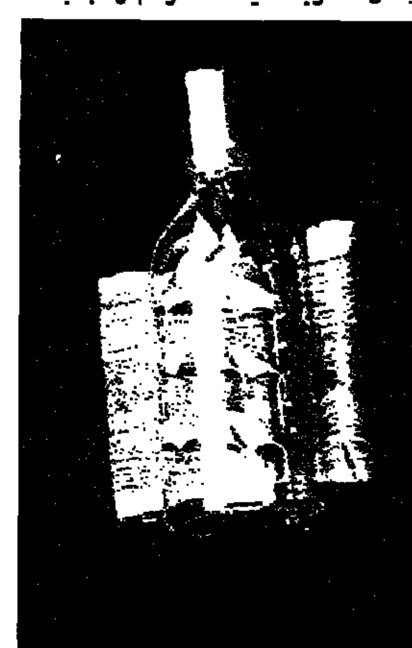
اما نموذج زهير الشاهين الثالث والمنحوت من خشب الزيتون فقد سماه (الحصار) عبّر فيه عن القهر والتعذيب والمعاناة والازمات التي تعيشها الامة العربية من خلال نحته لقطعة من اربعة وجوه يُمثل كل وجه منها فكرة معينة تكتمل وتتكامل مع الافكار التي تطرحها الوجوه الاخرى.

ويذكر ان زهير الشاهين كان قد اشرف على العديد من ديكورات القصور وعمل على بحثين احدهما حول «ايجاد مدرسة جديدة في الفن» والآخر حول «الجاذبية الارضية».

ومن الجدير ذكره بان زهير الشاهين كان قد اصيب بالشلل إثر حادث في الكلية البحرية واثناء فترة الشلل كان يحاول تمييز وكشف القوانين الخاطئة في العلاج الطبيعي مع اشراف طبيبه الخاص، فلاحظ التضارب الكبير في برنامج العلاج الطبيعي بالاضافة الى ان العلاج كان متأثرا بحلقات روتينية ليس لها داع. فبدأ زهير بعمل التجارب حول تطوير فكرة معينة حولها الى جهاز مبسط عالج نفسه عليه بعد سنتين من الاصابة بالشلل كما وضع برنامجا نفسيا وغذائيا يوازي البرنامج العلاجي المستحدث وتقدم صحيا بشكل ايجابي الى ان تم شفاؤه وقام الشاهين مؤخرا بتعديل الجهاز ليتناسب مع علاج الاطراف السفلى والعليا واستحدث الكمبيوتر عليه كمرحلة اخيرة في الجهاز.0



السفينة داخل الزجاجة دون كسرها



نموذج «الحصار» المصنوع من خشب الزيتون

«آل كينيدي وسلسلة الفواجع»

هل هي لعنة من السماء ام فساد على الارض؟

العراق اليوم– قسم الترجمة

في الظهيرة الاخيرة من اليوم الاخير من عام 1997 ، كانت اسرة كنيدي قد التقت في مطعم «ستدك» على قمة جبل اسبن بانتظار ان ينصرف المتزلجون عن السفح لكي يبدأوا مباراتهم السنوية التقليدية في كرة القدم الجليدية كانت الدورية المكلفة بسلامة المتزلجين غير مرتاحة للمباراة المزمعة وكات قد حذرت العائلة منها. فاللعبة خطرة في حد ذاتها وتقتضي المرور السريع من قبل اللاعبين على مقربة من بعضهم البعض بدون حواجز ثم ان الشمس كانت تميل الى المغيب. والظلال تمتد وتحرف الرؤية والمنحدرات تتحول الى اللون الرمادي. وكان افراد من الدورية قد حذروا آل كنيدي من مواصلة اللعبة على مدى اسبوع. وقبل الحادثة بيوم واحد اتصل مسؤول كبير في الشركة التي تدير المنتجع باثيل والدة مايكل كنيدي محاولا منع هذا التقليد العائلي.

لكن مايكل كنيدي البالغ من العمر 39 عاماً كان متزلجاً متمرسا. وقد احضر معه كاميرا فيديو ليسجل تفوقه على اخوانه واولاد عمه. وكان يتزعم فريق آل كنيدي المكون من 36 لاعبا. عند الساعة الثالثة والنصف انقسم الفريق الى مجموعتين ترأس مايكل احداها وترأست اخته روري الثانية. وكانت المجموعتان قد خرجتا من لعبة الامس متعادلتين وقررتا حسم اللعب في ذلك اليوم. وكل منهما تتوعد الاخرى. بـ «الموت للخاسر».

انحدر مايكل الى اسفل الجبل حاملا الكاميرا والكرة المطاطية. بعد تسجيل الهدف الاول سلم مايكل الكاميرا الى احد اصدقائه «كان يدور مبتعداً » يقول اخود . «كان يبحث عن ممر مناسب عندما ارتطم رأسه بشجرة فسقط فاقداً الوعي» على الهاتف «يقول مايكل فيريرا. اول المسعفين الذين وصلوا الى المكان. كان احدهم ينادي : انها حالة طارئة. انه حادث تزلج، وكان صوت اطفال يصرخون : انا بابا ارجوك ساعد ابي.

في الساعة 5.50 . وفي مستشفى وادي آسين اعلن رسميا عن وفاة مايكل كنيدي الابن الثاني لروبرت كنيدي الذي مات مقتولا عندما كان مايكل في العاشرة من عمره.

وما ان انتشر خبر وفاته بين الاميركيين وتابع المشاهدون وصول جثمانه بالطائرة الى مجمع العائلة في هياينس بارك بولاية ماساشوستس حيث يقيم ال كنيدي مآتمهم واعراسهم حتى تعزز الاحساس القديم لدى الجمهور الاميركي بوجود لعنة تطارد آل كنيدي.

كان روبرت كنيدي والد مايكل قد اعتكف في مخدع لنكولن في البيت الابيض ليلة مقتل شقيقه جون كنيدي رئيس الولايات المتحدة حيث سمعه الاشخاص الذين كانوا قريبين منه وهو يردد السؤال :«لماذا يا رب» وقال انه اعتباراً من ذلك اليوم قد انهمك في مراجعة كتب الاغريق والتبحر في مبدأ المأساة لديهم في محاولة لمعرفة سر الحكم القدري على آل كنيدي بالفاجعة.

لكن روبرت كنيدي لم يخرج من بحثه ذاك بحل للسر. انما خرج بحكمة لاسخيلوس تقول : «ان البشر لم يخلقوا للسماوات الامنة فثراء الحياة يقاس بمخاطرها». هذه الحكمة التي لقنها


مايكل كندي : أخر فرد في سلالة ال كنيدي ينتهي نهاية سريعة وعنيفة

روبرت كنيدي لابنائه قد تكون هي المسؤولة عما يلحق بهم من كوارث وليست اية لعنة قدرية.

فآل كنيدي يحملون ايمانا عنيدا بأن بمقدورهم العيش فوق القوانين– الطبيعية منها والبشرية . وقد عانى ابناء الاسرة من ضغط موروث فيهم يدفعهم الى تجاوز الاخرين.

كان الجد جوزيف كنيدي هو الذي غرس بذور اللعنة عندما بدأ بالتخطيط لمستقبل ابنائه الذي اراد لهم ان يكونوا قادة الولايات المتحدة . وكانت البداية في تنشئتهم في جو يسودد مبدأ «الفوز مهما كان الثمن» وقد عمل هذا الجو على تغذية دوافع المجازفة والتمرد لدى جميع ابناء كنيدي.

كان جون كنيدي قبل دخوله معترك السياسية الذي حمله الى البيت الابيض قد عاد من منطقة المحيط الهادئ بطلا من ابطال الحرب العالمية الثانية بعد ان شطرت مدمرة يابانية الزورق الذي كان يحمله الى قسمين فقرر شقيقه جوزيف الذي كان يصغره ان يتفوق عليه. فما كان منه الا ان تطوع لقيادة طائرة محملة بالديناميت فوق محطة اطلاق قذائف نارية انفجرت الطائرة في الجو فوق القنال الانجليزي وسجل جوزيف بموته فيها ، بطولة اكبر من بطولة اخيه.

اما كاثلين ، الابنة الساحرة لآل كنيدي، فقد لاقت مصرعها في حادث طائرة فوق فرنسا. بعد ان حثت الطيار المتردد على الطيران من خلال عاصفة كاسحة.

نشأ مايكل كنيدي مثل بقية اخوته البالغ عددهم عشرة اخوة واخوات على تأليه والدهم. وكان بيت العائلة في هيكوري هيل عبارة عن متحف تملؤه صور آل كنيدي في ساعات جدهم ولهوهم وفي هذا البيت تعلم مايكل كما تعلم اخوته حب التفوق والمجازفة لكن يبدو ان الزمن الذي سمح بظهور الاساطير الكنيدية الاولى قد تغير .لذلك لم يجد الاولاد متنفسا لنزعتهم المتحدية سوى مظاهر التهتك والاستخفاف بدلا من اعمال الفداء والعظمة.

وكان مايكل الابن الثاني لكنيدي الذي يموت في حادث عبثي . فقد مات اخوه ديفيد عام 1984 بجرعة زائدة من المخدرات عام 1984 . اما مايكل فقد انغمس في سلسلة من الفضائح الجنسية والكحولية.

وكانت اسرة كنيدي تعد مايكل لان يكون الوريث السياسي لابيه وجده من بين جميع ابناء العمومة البالغ عددهم 27 شابا وفتاة. لكنه. مثل عمه تيد. اختار القضاء على مستقبلة السياسي بالتورط في فضيحة جنسية بطلتها جليسة اطفاله التي لم يكن عمرها يتجاوز الرابعة عشرة.

وكان من نتائج الفضيحة ان هجرته زوجته فيكي وابتعد عنه شقيقه الاكثر قربا منه. جوزيف . الذي يطمح الى الترشيح لمنصب حاكم ولاية ماساشوسش.

ويرى البعض ان مايكل كان ضحية الضغط المتعاظم عليه من اجل تقليد والده. كان يريد ان يكون مثل والده، لكنه كان يخشى ان لا يتمكن من تحقيق ذلك، وبعد ان يئس من تقليد ابيه في مجالس التفوق والانجاز. انصرف الى تقليده في المغامرات الجنسية كما تجاوزه في الاسراف في تناول الخمر الى الحد الذي ادخله دائرة الادمان واضطره الى اتباع علاج خاص يشفيه منه.

ان الوف الاميركيين الذين ما زالوا يتابعون بانبهار قفزات آل كنيدي في عالم المجازفة والشهرة . قد شعروا بالكثير من الاسى لان شباب العائلة لم يعودوا يتفوقون في الاعمال الكبيرة ولان شهرتهم صارت تستمد من غزواتهم في عالم اللهو والعبث ولان اخر الراحلين من شباب آل كنيدي مات مبكراً نتيجة ارتطامه بشجرة.0

سلسلة فضائح تلاحق آل كينيدي

وليام كينيدي سميث: · ديفيد كينيدي: · روز كينيدي: · جو كينيدي

1– جو كينيدي

كبير العائلة . جمع واحدة من اكبر الثروات الخاصة في العشرينات وعين سفيرا للولايات المتحدة في لندن . تحطمت احلامه السياسية بالوصول الى الرئاسة بسبب دعوته الى التراخي مع هتلر . ارتبط بروابط اقتصادية وثيقة مع المافيا وقام بشراء الاصوات اللازمة لايصال ابنه جون الى البيت الابيض.

2– روز كينيدي:

ام السلالة التي انجبت الاخوة كينيدي. عرفها الامريكان من خلال برنامج تلفزيوني خاص بها اسمه «فنجان قهوة مع آل كينيدي» كانت تتحدث فيه عن سر المحافظة على حياة عائلية سليمة وسعيدة.

3– ديفيد كينيدي:

الصبي الذي استأثر بعطف امريكا عندما ظهر في جنازة والده القتيل روبرت كينيدي . وجد ميتا في احد فنادق بالم بيتش نتيجة جرعة زائدة من المخدرات عام 1984. وكان عمره 29 سنة.

4– وليام كينيدي سميث:

ابن اخت الرئيس جون كينيدي، اتهم عام 1991 باغتصاب فتاة في منزل العائلة في بالم بيتش . اصدرت المحكمة امرا ببراءته بعد ان اطلع العالم كله على صفحات مشينة من سلوكه.

5– ادوارد كينيدي:

المعروف باسم « تيد» الابن الوحيد على قيد الحياة من ابناء روز وجو كينيدي. اضطر الى التخلي عن احلامه بدخول البيت الابيض بعد تورطه في حادث ادى الى قتل عشيقته . وما زالت الشبهات تتناول ادوارد الذي ترك العشيقة في سيارة غارقة ولم يبلغ عن الحادث.

6– جوزيف كينيدي الثاني:

يحاول حاليا ترشيح نفسه لمنصب حاكم ولاية ماساشوستس لكن فضيحة استصدار حكم لابطال زواجه على اساس انه كان عملا متهورا منذ البداية ثم اصدار زوجته لكتاب يشهر به في العام الماضي هدد طموحاته السياسية.

7– روبرت كينيدي الصغير :

قبض عليه بتهمة حيازة المخدرات فما كان منه الا ان اعلن ان الادمان على المخدرات شأن عائلي تميز به آل كينيدي. توصل الصحفيون في اعقاب هذا التصريح الى ان تسعة آخرين من افراد الاسرة هم من المدمنين على المخدرات.

8– جون كينيدي الصغير:

ابن عم مايكل . يعمل رئيسا لتحرير مجلة « جورج» السياسية الشهرية. ادت خلافاته الحادة مع زوجته الى ظهوره مكسور الذراع مع اشاعات واسعة الانتشار عن حياته العائلية الصاخبة.


جون كينيدي الصغير: · روبرت كينيدي الصغير · جوزيف كينيدي الثاني: · ادوارد كينيدي:

فريق بحث يسعى لاكتشاف اكبر اسرار الحضارة الفرعونية

العراق اليوم

تستعد بعثة استكشاف علمية متخصصة بتاريخ الحضارة الفرعونية لدراسة ما تعتبره اعظم اسرار هذه الحضارة .. وهو «هرم السجلات التاريخية» والذي من المفترض ان يحتوي على ما يشبه «كبسولة زمن» تتضمن تاريخ البشرية منذ بداية الخليقة حتى ما قبل نهاية الحضارة الفرعونية.

ويقول قائد الفريق نايجل ابلبي انه يطمح من خلال هذا البحث الى تحقيق حلم راوده منذ 15 عاما لاكتشاف ما يسميه «سر الاسرار» في الانثروبولوجيا وتاريخ الحضارة. ولهذا شكل فريقا من اصحاب الاختصاصات الاكاديمية ومهندسي الاتصالات واجهزة بحثية واطباء لتغطية كل ما يلزم القيام به من عمل بحثي وتقني لتحقيق هذا الاكتشاف. الذي من المقرر ان يبدأ البحث عنه مع منتصف العام الحالي تحت اسم «عملية هرمس».

وادت دراسات ابلبي وفريقه الى تحديد الموقع المحتمل لهرم الاسرار. وهو يقع على بعد عدة كيلومترات شمال الهرم الاكبر. وعلى ارض ذات ملكية خاصة .. وقد قام الفريق بحساباته الطبوغرافية استنادا الى التنسيق بين مواقع الاهرامات على الارض ومواقع التشكيلات الفلكية في السماء. ويعتقد فريق البحث ان موقع الهرم السري يتواءم مع موقع تشكيل برج القوس من خلال بعض وثائق البردى التي تربط بين الموقعين ودعم ابلبي نظريته ببعض العلاقات الهندسية المأخوذة من الحضارة الفرعونية ورموزها السحرية والتي تتلاقى في نقطة معينة، يتوقع ان تكون موقع الهرم السري.

ويواجه الفريق الآن مشكلة الحصول على اذن من الحكومة المصرية. وبالاخص دائرة الآثار ومديرها د. زاهي حواس ويحاول ابلبي ان يكون ديلوماسيا الى ابعد حد مع المسؤولين المصريين حتى لا يحصل خلاف كبير بين الطرفين حول منح ترخيص التنقيب والحفر في الارض الخاصة التي يريد الفريق العمل فيها. وتعكف السفارتين المصرية والانجليزية في لندن والقاهرة على تسهيل التواصل بين ابلبي والمسؤولين المصريين وتذليل الصعوبات الاجرائية الماثلة بين الطرفين .. وقد قدم فريق البحث الصيغة النهائية لمسودة المشروع الى هيئة الآثار المصرية وينتظر الرد خلال شهرين على الاكثر. وقد تضمنت المسودة ايضا نتائج الابحاث الاولية التي قام بها بعض افراد الفريق في تشرين اول الماضي في منطقة الدراسة. والتي اظهرت حقائق وصفها ابلبي بانها «مشجعة وهامة» بالرغم من انه لم يفصح عن مكنونها. والى ان تنتهي الاجراءات القانونية يبقى الفريق متحفزا لبدء الدراسة. ومستعدا لما يؤمن انه الكشف الاهم في تاريخ الدراسات الانثروبولوجية.0


فريق البحث

المنبوذون في الهند يفقدون صبرهم بعد 25 قرنا من المعاناة

المنبوذ محكوم بالازدراء بسبب اعمال ارتكبها في حياته السابقة

العراق اليوم– امل الشرقي

تــوالت عـلـى مـدى نصف القرن الماضي الادانات لنظم التفرقة العنصرية في جميع انحاء العالم. وقد نجحت تلك الادانات بالإطاحة ببعض النظم القائمة على التفرقة كما في جنوب افريقيا. في اقطار اخرى اولها الولايات المتحدة استطاع الرفض العام لمبدأ التفرقة ان يغير من الهيكل القانوني والاجتماعي للتفرقة ويحد من الكثير من ممارساتها. لكن التفرقة – او شكل متحور من اشكالها – ما زال قائما ومزدهرا في الهند رغم كونها الدولة التي تتباهى بتمسكها بالديمقراطية بين دول العالم الثالث.

تفرقة بسبب «التناسخ»

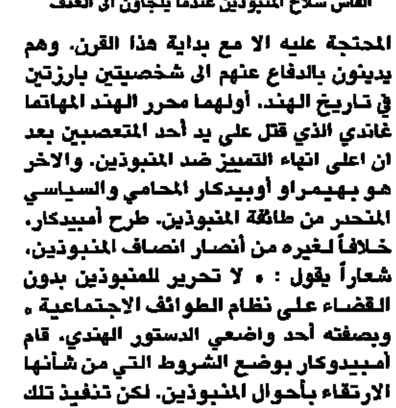
يعيش في الهند 150 مليونا من طائفة تعرف بالعربية بطائفة «المنبوذين». لكن اسمها الاصلي يعني «الذين لا يجوز لمسهم» ويشكل ابناء هذه الطائفة سدس المجموع العام لسكان الهند. والتفرقة ضدهم لا تنبع من اساس عنصري او ديني بل تأتي من النظام الاجتماعي الخاص بالهند والذي يعرف بنظام «الطوائف الاجتماعية».

يعود التمييز ضد ابناء هذه الطائفة الى اكثر من 2500 سنة هي عمر النظام الهندوسي للطوائف الاجتماعية. وبالرغم من عدة قرون من الحكم الاسلامي واكثر من قرن من الاحتلال البريطاني و50 سنة من الحكم الوطني الديمقراطي. فان نظام الطوائف الهندوسي ما زال نافذا وقويا.

يستند انصار التمييز ضد المنبوذين» الى ابيات من الشعر وردت في النصوص الهندوسية القديمة تقول: «ان الذين يحيون حياة صالحة على الارض يعودون الى الحياة عن طريق ارحام نساء براهميات او اميرات. اما الذين يحيون حياة شريرة فانهم يعودون الى الحياة عن طريق ارحام كلبة او خنزيرة او امرأة من المنبوذين» واضح من هذا النص ان مصدر اللعنة التي لحقت بالمنبوذين يرجع. بموجب الديانة الهندوسية التي تؤمن بمبدأ التناسخ. إلى مولد المرء الذي لا ذنب له فيه فطائفة المنبوذين تعتبر خارج إطار الانتماء الاجتماعي الذي يتمتع به ابناء الطوائف الأربع الأخرى في الهند وهي طائفة البراهمين وهم المشتغلون بالرهبنة والمعرفة والكتابة. وطائفة المحاربين وطائفة العامة (أو الشعب). وطائفة الخدم . .بموجب هذا النظام فان ولادة المرء في أي من هذه الطوائف هي التي تحدد له مهنته. ومكان سكنه. والشريك الذي يختاره. وموقعه على السلم الاجتماعي وهي بعد كل ذلك. نتيجة ما اقترفه من أعمال في حياته السابقة وتنفيذا للعقاب أو الثواب السماوي.

وما زال التمييز ضد المنبوذين على أشده في المناطق الريفية إلا ان هذا لا يعني أنه قد غاب في المدن. فالمنبوذ ممنوع من دخول المعابد كما لا يجوز له ان يشرب من نفس


رفع القمامة من الاعمال المخصصة للمنبوذين.



الفأس سلاح المنبوذين عندما يلجأون الى العنف


صبي من ابناء الطوائف العليا يتدرب على السلاح

الأبار التي يشرب منها ابناء الطوائف الأخرى. ويعتبر لبس السروال أو وضع الساعة اليدوية من قبل أفراد طائفة المنبوذين تجاوزاً للحد المرسوم لهم يستحقون عليه الضرب والتأديب. وإذا اشترك المنبوذون مع ابناء طائفة أخرى في السكن في مدينة واحدة، فأنهم يحشرون في مناطق معينة عكس اتجاه الريح لكي لا تلامس الرياح التي تمر بهم منازل أبناء الطوائف الأخرى وتدنسها.

بحثاً عن المساواة

وقد خضع المنبوذون لهذا النظام الجائر خمسة وعشرين قرناً. ولم ترتفع الأصوات المحتجة عليه الا مع بداية هذا القرن. وهم يدينون بالدفاع عنهم الى شخصيتين بارزتين في تاريخ الهند. أولهما محرر الهند المهاتما غاندي الذي قتل على يد أحد المتعصبين بعد ان اعلى انهاء التمييز ضد المنبوذين. والاخر هو بهيمراو أوبيدكار المحامي والسياسي المنحدر من طائفة المنبوذين. طرح أمبيدكار، خلافاً لغيره من أنصار انصاف المنبوذين، شعاراً يقول : « لا تحرير للمنبوذين بدون القضاء على نظام الطوائف الاجتماعية » وبصفته أحد واضعي الدستور الهندي. قام أمبيدوكار بوضع الشروط التي من شأنها الارتقاء بأحوال المنبوذين. لكن تنفيذ تلك الشروط قد قوبل بمحاولات الاعاقة من قبل كبار الموظفين المنتمين الى الطوائف الأخرى.

وعلى مدى السنوات الخمسين التي انصرمت منذ استقلال الهند واعلان تحرير المنبوذين. مبدئياً على الاقل. وضع أبناء الطائفة كل اعتمادهم في قناتين هما التعليم والانتخابات الديمقراطية. يطلق المنبوذون على أنفسهم اسم الـ«داليت» وتعني «المضطهدين» وقد افلح صبرهم الطويل واعتمادهم على التعليم والانتخابات طريقاً للتقدم في وصول كوجريل رامان نارايانان الذي ينتمي الى طائفة المنبوذين في ولاية كيرالا إلى منصب رئيس جمهورية الهند في انتخابات العام الماضي.

كانت اصوات المنبوذين الانتخابية تعتبر ملكاً لاصحاب الأراضي التي يعملون فيها. وكانوا يحرمون من الوصول الى صناديق الاقتراع إذا شقوا عصا الطاعة على اسيادهم. لكنهم اليوم تحولوا الى قوة برلمانية يعتد بها وصاروا موضع التنافس بين الأحزاب الهندية المتعددة .

لكن حجم التغيير الذي طرأ على واقع المنبوذين لا يتناسب مع حجم الظلم الواقع عليهم. فالذين نجحوا منهم ليسوا سوى افراد بارزين اما الملايين الباقية فما تزال تعاني من ابشع انواع التمييز.

فالمنبوذ الذي ينتزع نفسه من معاملة الريف المجحفة ويتوجه الى المدينة طلبا للتحرر والمساواة لا يجد امامه الا أسوأ الاعمال التي لا تجد من يقوم بها سوى ابناء طائفته.

لكن الاحداث التي بدأت تقع في الهند تشير الى ان صبر المنبوذين قد بدأ ينفد. فبعد حادثة مروعة قام فيها متعصبون هندوس بمذبحة في حمام عمومي بمدينة لاكسماتبور ذهب ضحيتها 61 من المنبوذين. رد المنبوذون بمهاجمة قرية قريبة واحراق منازلها وماشيتها. وفي مدينة بيلاور في ولاية بيهار قامت مشادة حول علبة سجائر بين المنبوذين وطائفة اجتماعية اعلى شأنا انتهت بمقتل 16 شخصا وجرح العشرات.

ومع ازدياد حدة التوتر في عموم ولايات الهند، يستعد ابناء الطوائف العليا لخوض المعارك المحلية بقوات خصوصية يعملون على تدريبها. بعض الطوائف المحلية صارت تقيم استعراضات خصوصية لقواتها كما حدث بالنسبة لطائفة رانفيرسينا التي استعرضت الشهر الماضي قوة قوامها 1000 شخص في مدينة صعبة في بيهار. وفي ولاية تاميل نادو الجنوبية حيث ادت مشاحنة بين تلاميذ مدرسة من المنبوذين مع ابناء طائفة اخرى الى وفاة 13 شخصا، صرح مدير معهد دراسة المجتمعات النامية بأن هذا هو الثمن الذي يدفعه المجتمع القائم على التمييز. يقول اشيس ناندي، مدير المعهد: «لا اريد ان اقول ان المنبوذين اصبحوا في حالة تمرد. لكنهم، بالتأكيد، لم يعودوا يديرون الخد الآخر لمن يصفعهم على وجوههم».كان امبيدوكار قد حذر الطوائف العليا من مغبة اتباع موقفها المضطهد للمنبوذين. فقد قال في وقت مبكر من هذا القرن: «ان على الهندوس، اذا ارادوا ضمان بقائهم، ان يطهروا الديانة الهندوسية من هذا الموقف الشائن». واليوم وبعد اكثر من نصف قرن على هذا التصريح فان خطر تمرد المنبوذين ما زال قائما.

يقول مان داهيما، وهو احد المسؤولين في ولاية ماديا براديش «ان ما منع قيام ثورة دموية في الهند حتى الآن هو كون المنبوذين لم يوحدوا صفوفهم بعد».0



قرية ملجأ المنبوذين اثر مذبحة حمام لاكسماتبور.

الهنود ما زالوا يمارسون

التمييز عمليا رغم مظاهر

الديمقراطية السياسية

سدس سكان الهند

ينتمون الى طائفة

المنبوذين

اوراق قضائية

يكتبها المحامي فتحي النجار

جريمة واقعية

حب ... يؤدي الى الموت

●*** لان راتبه الشهري كمعلم مبتدىء بالكاد كان يغطي التزاماته ونفقاته الضرورية ، اضطر «وائل» الى استئجار غرفة صغيرة قريبة من مدرسة القرية التي يدرس فيها، حتى يرتاح من مشقة السفر اليومي من المدينة الى القرية وبالعكس، ويوفر- بنفس الوقت- اجرة التنقلات التي يدفعها للسواقين من مالكي السيارات المهترئة التي أكل الدهر عليها وشرب. ولأنه جرت العادة في ذلك الزمان الغابر على توقير المعلم وتبجيله والسهر على راحته. فقد أخذت ربة المنزل على عاتقها مسؤولية تنظيف غرفة «وائل» وغسل ملابسه.. وصحونه.. وملاعقه في حال (تعرضها) للاتساخ.

وفي أحد الأيام العاصفة الممطرة، عاد هذا المعلم الى غرفته مبكرا ليفاجأ بوجود صبية في عمر الزهور تقوم بمهمة تنظيفها وترتيبها.. وما أن تلاقت عيناها بعينيه حتى حيته بابتسامة خجولة، ثم انطلقت مسرعة باتجاه الدرج المؤدي الى الطابق الثاني.

وربما لاول مرة منذ ان وطأت قدماه أرض تلك القرية الريفية النائية، يحس «وائل» بشيء من الطمأنينة والراحة النفسية. بعد ان رأى ذلك الوجه الملائكي الذي يفيض رقة .. ووداعة.. وبراءة. ومع انه في تلك الليلة كان بأمس الحاجة للاسترخاء والراحة، الا انه ظل ساهراً الى ساعة متأخرة من الليل وهو يفكر بتلك المراهقة الصغيرة التي سلبت لبه من اول ابتسامة. وفي صبيحة اليوم التالي لحظها بطرف عينه وهي تقف على شرفة منزلها تتطلع اليه بنظرة عذبة .. رقيقة، فحياها بحركة من رأسة وردت عليه تحيته بأحسن منها ، ثم انسحبت الى الوراء حتى لا يراها احد من ذويها..!!

وبعد انقضاء شهرين على تلك النظرات .. والابتسامات والسلامات، قرر «وائل» ان (يضرب الحديد وهو حامي) كما يقولون ، حتى يوفر على نفسه عذابات سهر الليالي،

ويختصر مرارات الحب العذري التي توهن الجسم ،وتضني الفؤاد ، وتذهب بريق العينين. وكالغارة المفاجئة غير المسبوقة بأي شكل من الانذارات، استوقف جاره بمجرد ان رآه واخبره برغبته الصادقة في طلب يد ابنته بعد ان اعجب بجمالها الهادىء،وادبها الجم. واخلاقها الفاضلة. واخبره ذلك الجار بانه لا يملك ان يبت في هذا الموضوع (الخطير!!) وحده، ولا بد من مشورة ابنه البكر الذي يعمل في العاصمة. ولما سأله عن الوسيلة التي يمكنه فيها رؤية ولده الذي بيده (الحل والربط!!)، اجابه الجار بانه سيحضر لزيارتهم خلال اسبوعين وعندها يصبح لكل حادث حديث..!!

وعندما حضر ذلك الابن الذي بينه وبين الفهم مسافة تزيد عن تلك التي تفصل الأرض عن السماء، فانه لم يناقش «وائل» في العرض الشريف الذي تقدم به للزواج من شقيقته على سنة الله ورسوله، وانما راح يستجوبه كما يفعل النائب العام مع اي متهم بجريمة خطيرة، ليعرف منه على وجه الدقة والتحديد متى التقت نظراتهما لاول مرة، وما شكل الابتسامة التي انطبعت على شفاههما بعدها، وما حجم الحب الذي بات يكنه احدهما للآخر. ولما اخبره «وائل» بان علاقته بشقيقته شريفة.. عفيفة لا تشوبها اقل شائبة، ثارت ثائرة محدثه وابلغه والزبد يتطاير من فمه بضرورة البحث عن سكن آخر لأنه لا يوافق قطعيا على زواج شقيقته منه حتى لو اضطر لان يمنع ذلك بقوة السلاح، وقبل ان يدير له ظهره وينصرف في حال سبيله ، اعطاه مهلة اسبوع واحد على ابعد تقدير كي يرحل من جوارهم حتى لا يقع بينهما ما لا يحمد عقباه ..!!

وفهم «وائل» مما جرى في هذه المقابلة الحامية الوطيس، ان حبه اضحى على كف عفريت، وان زواجه من فتاته التي هام بها عشقا ووجدا محاصر بالرفض القاطع، ومهدد بان لا يرى النور في اي يوم من الايام. وبعد ان (نكش!!) دماغه ودرس كافة الاحتمالات المتوقعة، قرر ان يصطحب فتاة احلامه معه الى احدى المدن القريبة حيث يتزوجان بواسطة المأذون الشرعي، فيضعان المعارضين تحت الامر الواقع وينتهي الاشكال بانتصار حبهما الذي خلق ليعيش ويحيا، وليس ليندثر او يموت..!!

وفي اليوم التالي الذي خرجا فيه معا صوب المدينة لتنفيذ خطتهما التي تصوراها متينة الى حد ان الماء يستحيل ان (يخر منها!!) قبضت عليهما شرطة التعقيب اثناء الطريق بعد الاخبار الذي تلقتة من والد الفتاة عن اقدام «وائل» على خطفها دون موافقتها والهروب بها الى جهة مجهولة. وبالرغم من ان الفتاة انكرت امام هيئة التحقيق بان «وائل» قد اختطفها عنوة او بالخداع.. وبالرغم من ان فحصها سريريا من قبل احد اطباء النسائية والتوليد قد اكد عدم تعرضها لاي اعتداء جنسي مهما قل شانه، الا انه جرى توقيف «وائل» بتهمة الخطف بموجب منكرة صادرة عن المدعي العام ..!!

وفي اليوم التالي الذي تقرر فيه محاكمته عن تلك التهمة، وصل «وائل» بسيارة السجن الى باحة المحكمة تحت الحراسة المشددة، ليفاجأ بعد نزوله منها بوابل من الرصاص ينطلق صوبه من مسدس كان يحمله شقيق الفتاة الارعن. وكانت النتيجة ان توفي ذلك المعلم متاثرا بجراحة قبل نقله الى المستشفى، والقي القبض على القاتل الذي قدم فيما بعد للمحاكمة، وادين بتهمة القتل مع سبق الاصرار والترصد، وحكم عليه بالاعدام شنقا حتى الموت..

وبعد اربعة عشر شهرا من صدور القرار العادل، جرى تنفيذ عقوبة الشنق بحق ذلك الشقيق الذي دفعته رعونته لقتل شاب كل ذنبه انه حاول المستحيل لترجمة حبه الى زواج مشروع..!!0

امرأة سادية .. حتى نخاع العظم!!

● النظر لمحدودية راتب زوجها وضآلته؛ عاشت «نوال» في السنين الاولى لزواجها حياة لا تقل قساوة .. ومقتا .. وأما عن تلك التي تعيشها امرأة «تسحق بكوعيها احجار الصوان» كما يقال. ولأنها تربت في بيت والدها الثري على البندق واللوز والفستق الحلبي؛ فقد كاد شغفها اللامحدود بالمال يئد حياتها الزوجية قبل ان تنجب طفلها الاول؛ لولا انها وجدت معارضة شديدة من قبل افراد عائلتها الذين وقفوا في صف زوجها كالبنيان المرصوص. ومع انها صممت في ساعة شيطانية على ان تستحوذ على المال بكل الطرق اللامشروعة حتى لو ادى بها المطاف لأن تدخل السجن؛ بجرائم السرقة او الاحتيال او ما هو ادهى منها وأمر؛ الا ان مجمل الظروف المحيطة بها قيدت حريتها؛ وشلّت مخططاتها؛ ولجمت غرائزها الشريرة بعض الوقت. وعندما علم والدها بما يدور في خلدها من نوايا جرمية؛ خشي على سمعته بان تتلوث بكل قاذورات الارض؛ فأقدم مضطرا على رشوتها بمبلغ كبير من الدولارات؛ متوهما بانه اصاب الهدف في الصميم؛ واوقف عجلة حياتها المتدهورة قبل ان تصل الى قعر الوادي. ولأنها مثل النار (المفجوعة!!) تلتهم كل شيء امامها وتقول هل من مزيد؛ (شفطت!!) هذه الحية الرقطاء تلك الرشوة السخية وراحت تولول باعلى صوتها مدعية بانها ما تزال مظلومة؛ وان تسوية الحيف الذي حاق بها يتطلب مساواتها بأشقائها الذكور الذين اختلسوا من ارباح مؤسسة ابيهم التجارية مئات الالوف من الدولارات دونما وجه حق..!!ولما لم يستجب والدها فورا لاطماعها التي كان مقدرا لها بان لا تقف عند حد معين؛ راحت هذه الحرباء الخبيثة تنفس عن احقادها الدفينة في كل مكان تذهب اليه او تحل زائرة فيه؛ ولم يكن يهدأ لها بال او يستقر لها قرار؛ الا بعد ان ترى لهيب المشاكل يطاول عنان السماء؛ منذرا بان الدم بين المتخاصمين لا بد وان يصل – يوما ما – الى مستوى الركب. واصبحت هذه الزوجة مع مضي الزمن مضرب الامثال في المشاكسة واختلاق الازمات؛ الى درجة ان كل ذويها ومعارفها صاروا يحسبون لها الف حساب؛ ويلهجون بالدعاء الى الله بأن يُبعد شرورها عنهم ويرد كيدها الى نحرها؛ لانها اضحت في نظرهم مثل البومة التي تنعق بخراب الديار..!!وخوفا من (فلتات!!) لسانها الطويل الذي لم يكن يتحرك في فمها الا لغايات الغمز .. واللمز .. والتشهير .. والتقريع .. والقاء التهم جزافا؛ عهد والدها (الفهيم!!) الى زوجها بمهمة الاشراف الاداري على مؤسسته الناجحة؛ ليوقف بهذه الخطوة (البهلوانية!!) لسانها عند حدّه؛ ويمنعه من الخوض في اعراض افراد العائلة كلما «دق الكوز في الجرة». وجاءتها الفرصة هذه المرة على طبق من ذهب؛ حيث بدأت تخطط على الفور لالتهام الاخضر قبل اليابس .. وفي غضون اقل من عامين؛ تمكنت بالاشتراك مع زوجها من اختلاس اكثر من نصف مليون من الدولارات من ارباح المؤسسة التي غدت مالا سائبا؛ ثم انحت باللائمة على اشقائها الذين بذروا ارباح المؤسسة مع رأس مالها على ملذاتهم الخاصة في ربوع لندن وباريس وواشنطن. وحين تمكنت لجنة تدقيق الحسابات الحيادية من اكتشاف حقيقة التلاعب في سجلات المؤسسة المالية؛ ضربت بتقرير اللجنة عرض الحائط؛ ورفضت اعادة فلس واحد من الاموال المختلسة؛ بحجة انها تملك حقا شرعيا في اموال ابيها لا يقل «قيد انملة» عن حقوق اشقائها فيها. ولخشيتها بان يبادر والدها بحجز تلك (الحقوق!!) المختلسة بواسطة المحكمة؛ اذنت لزوجها بتهريب هذه الاموال الى الخارج ووضعها باسمه الشخصي وبيعة في احد البنوك!!وبعد ان هدأت العاصفة ومرت رياحها العاتية بسلام؛ اشترى الزوج عمارة سكنية لغايات الاستثمار؛ ثم اشترى بعد ذلك فيلا فاخرة في اجمل مواقع العاصمة وسجلهما باسمه الشخصي بموافقة الزوجة وبرضاها التام؛ بعد ان (رشاها!!) ليضمن سكوتها كمية من المجوهرات تقدر قيمتها بعشرين الفا من الدولارات. ولأن اللصوص سرعان ما يتخاصمون على السرقات حتى لو كانوا نتاج بطن واحد؛ فقد نشبت بين الزوج وزوجته خلافات حادة حول العمارة والفيلا والارصدة المودعة في البنوك؛ اضطر الزوج بسببها الى تطليقها طلقة واحدة حتى يكف اذاها عنه وعن امواله المختلسة. وكردة فعل على هذا الاجراء الذي اشعل النار في قلبها الطافح بكل ما في الكون من لؤم وطغيان واحقاد؛ اقدمت على حرق الفيلا بكل ما تحويه من اثاث فاخر؛ الى درجة انها لم تتمكن من الافلات من السنة اللهب التي اتت على كل شيء في مثل لمح البصر.وبعد ان تدخل رجال الاطفاء وقاموا باخماد النار؛ وجدوا هذه المرأة السادية جثة هامدة في غرفة نومها؛ وبجانبها حقيبة «سمسونايت» محترقة غاصة بالمجوهرات؛ حيث اوحت هذه الواقعة للمدعي العام الذي كشف على الفيلا؛ بان القتيلة اسرعت الى غرفة نومها لأخذ المجوهرات والهرب بها خارج البيت بعد ان سكبت الكاز على الاثاث واشعلت فيه النيران؛ ولكن السنة اللهب المتصاعدة حاصرتها من كافة الجهات وفوتت عليها فرصة النجاة والبقاء على قيد الحياة..!!0

طرائف وغرائب قضائية

وفشلت في الانتقام من سكرتيرته بعد موته !!

● ** ورثت أرملة عن زوجها سيارته الفارهة التي كلفته مبلغا طائلا لانها صنعت خصيصا له. بالاضافة طبعا الى أموال منقولة وغير منقولة يصعب حصرها في رقم محدد.. وكان أول شيء قامت به بعد تلك الوفاة التي طالما تمنّتها له. هو أنها باعت تلك السيارة الفخمة بعشرين دولارٍ فقط.. ولأن ذويها استهجنوا عليها هذا الفعل وخافوا أن يكون اصابها مسٌ من الجنون. فقد فكّت لهم رموز هذه الأحجية بعدما اخبرتهم أن « المرحوم » كان أوصى ببيع تلك السيارة وتسليم ثمنها الى سكرتيرته الحسناء التي طالما استشعر الحنان بين احضانها الدافئة.. ولما قامت بتسليم تلك السكرتيرة ما بقي من ثمن السيارة بعد حسم العمولة والضريبة وهو مبلغ زهيد جداً. طعنت هذه الاخيرة أمام المحكمة المختصة بتصرفات تلك الارملة الخبيثة . لان السيارة الموصى بها اليها تساوي أكثر من ذلك بمئات المرات وبعد أن أبطلت المحكمة تصرف تلك الارملة الذي انبنى على الحقد الدفين والغيرة العمياء. حصلت السكرتيرة على الثمن الحقيقي لتلك السيارة. وأخفقت تلك الارملة في أن تقتص من زوجها في قبره. وفي أن تتحايل على سكرتيرته التي كانت خير أنيس له إبان حياته الغاصّة بالموبقات0

***

وحكم القاضي لمصلحة الدمى الثلجية !!

● ** في عام 1913 أوصت «دولانا فرانسوا» الفرنسية الجنسية بمبلغ (200) ألف فرنك لصالح الدمى التي دأب الاطفال الصغار على صنعها من الثلج على هيئة إنسان. وذلك لشراء الملابس لها التي تقيها شر البرد وتغطي مناطق « العفة» لديها.

ولما اطلع ورثتها على هذه الوصية الغريبة. توجهوا الى المحكمة المختصة بدعوى طلبوا فيها إبطال تلك الوصية بذريعة أن صاحبتها لا بد وأن تكون مصابة باختلال في قواها العقلية. ولكنهم فوجئوا بعد انتهاء نظر هذه القضية بأن القاضي قد أيد ما قامت به تلك المرأة المتوفاة. واعتبر ما أوصت به لصالح الدمى الثلجية صحيحا ولا غبار عليه0

***

اريد الطلاق

● ** على الرغم من ان فارق السن بينهما كان كبيرا. الا ان الحب جمع بين قلبيهما وادى ذلك الى زواجهما على سنة الله ورسوله.. وما هي الا بضع سنوات فقط حتى كانت هذه الزوجة تتقدم بدعوى الى المحكمة لكي تحصل على الطلاق من ذلك الزوج الذي اصبح غنيّا جدا بعدما اسس شركة ناجحة بتلك الاموال التي ورثها عن والده بعد وفاته. ولما سألها القاضي عن مبررات طلب الطلاق. قالت تلك الزوجة وقد بدت في مظهر يشي بالرزانة واحترام الذات:

-« لقد نشأت في بيئة محافظة تعرف الله وتخشى الخروج عن طاعته. فحفظت القرآن منذ صغري. واستوعبت اوامر الله ونواهيه. والممت الماما جيدا بامور ديني. ولم اعد اتقبل في ضوء هذه التربية التي فطرت عليها ان اعيش حياتي وفق معطيات هذا العصر الذي يختلط الحابل فيه بالنابل. ثم يشاء القدر ان يدخل زوجي المستشفى اثر تعرضه لاصابة بالغة من جراء حادث سير. فاضطررت لأن اقوم بتسيير شؤون الشركة في هذه الفترة لافاجأ بالعجب العجاب... فقد اكتشفت ان زوجي يتبع في سبيل تنمية ثروته طرقا غير مشروعة. وانه يهوى اكل الاموال الحرام. او تلك التي تأتيه بواسطة الغش والتدليس والخداع. كما انني اكتشفت ايضا انه لم يكن مستقيما من حيث سلوكه العام كما كنت اتوهم. بل انه يعاقر الخمرة ويعاشر الساقطات. ويحتفظ في ادراج مكتبه بالعديد العديد من صورهن وارقام هواتفهن. على الرغم من انه جاوز الآن الحادية والخمسين من عمره.

ولما ابرزت للقاضي من الادلة الحية ما يؤكد صدقها وصحة كل كلمة تفوهت بها. سألها عما تريد فقالت بالفم المليان «اريد الطلاق». ولما سمع زوجها الذي كان حاضرا الجلسة ذلك. وافق على طلاقها وتنازل لها عن رعاية الاطفال. واثبت القاضي ذلك كله في قرار الحكم.

وسقط ميتا في قفص الاتهام!!

** تلقى دونما سابق انذار مكالمة هاتفية من شخص مجهول ادعى انه «فاعل خير» اعلمه فيها ان شقيقته المتزوجة من شخص يعمل في الخارج تمارس الزنا وتستقبل عشيقها في منزلها كلما اتيحت لها الفرصة... وبدل ان يبادر هذا الشقيق بتمحيص الامر وفحصه على ارض الواقع، هرع الى شقيقته فارداها قتيلة بمسدسه الخاص، واثناء محاكمته لدى محكمة الجنايات عن هذه الجريمة البشعة. تأكد بما لا يقبل مجالا للشك ان «فاعل خير» لم يكن الا انسانا شريرا كذب عليه لغاية في نفسه، وان شقيقته التي كانت حاملا وقت تعرضها للقتل كانت اكثر براءة من الحمل الوديع، وفي الجلسة التي كان من المفروض ان تعلن المحكمة فيه قرارها في هذه القضية الخطيرة، بكى المتهم كثيرا قبل ان يشهق الشهقة الاخيرة ويسقط ميتا في القفص الذي كان يجلس فيه، ربما جراء الندم الشديد الذي سبب له انفجارا حادا في شرايين الدماغ.0

رواية واقعية

الحلقة الخامسة عشرة

ذكريات لص ظريف

● انا ابن ناس محترمين يا سيدي الضابط

* وامام اصراري على ان اصل الى السجن وامضي ليلتي فيه. أسقطت من حسابي ذلك الفشل الذي حاق بي في محطة الباصات. حيث هرولت الى سوق الخضار والفواكه المركزي، الذي يزدحم فيه الناس من كل الاجناس والطبقات، واضعا في اعتباري نشل احدى السيدات بطريقة مكشوفة، كي اضطرها الى ان (تزعق) بصوتها المجلجل الرنان وتلم عليّ الجماهير ورجال الأمن. بما يضمن تحقيق غايتي بالسرعة المرجوة. وما ان وقع بصري على تلك القروية التي كانت تجادل صاحب احدى البقالات حول ارتفاع اسعار الخضار بصوت يصل الى عشرات الامتار، حتى ايقنت بأن الفرج بات قريبا. لان هذه المرأة بالذات، لن تكتفي بالعويل وانما تملك استعدادا نفسيا لان تطاردني حتى عقر بيتي، ثم تلقي القبض عليّ وتسلمني بنفسها الى (أبعد!!) مركز للشرطة، لما كان يبدو عليها من لياقة بدنية وقوة جسمانية.

وعندما وصلت الى اقرب نقطة اليها، اقتنصت فرصة انشغالها بالثرثرة مع صاحب البقالة. وخطفت من يدها محفظتها ثم وليت هاربا في اتجاه مستقيم، كي لا اغيب عن ناظريها لحظة واحدة. وشعرت بالغبطة من اعماق فؤادي وانا اسمع صوتها يشق عنان السماء وهي تصرخ طالبة النجدة. وتردد كلمة حرامي.. حرامي بغير توقف او انقطاع. حيث خيل اليّ بأن الناس سيلاحقونني ويطبقون عليّ من كافة الجهات.. وحين توقفت على بعد مائتي متر لاستطلع الامر، ذهلت لاني لم ار احدا يقتفي اثري او يسارع لالقاء القبض عليّ... ومع انه كان بمقدوري متابعة طريقي والاختفاء تماما عن عيون الرقباء بمجرد ان ادخل اي زقاق ضيق. الا انني عدت ادراجي باتجاه سوق الخضار والفواكه مدفوعا برغبتين. اولاهما اعادة المحفظة لصاحبتها كي تتمكن من دفع قيمة الاغراض التي اشترتها من البقال. وثانيهما تحقيق هدف الوصول الى السجن الذي حملت من اجل (عيونه!!) شنطتي التي تحوي كل عدتي وعتادي للاستراحة في ذلك المكان الآمن.

وما ان رأتني تلك المرأة الملتاعة اقترب من المكان الذي كانت تقف فيه حتى انقضت عليّ كالصقر الجارح، واستعادت جزدانها مني دون ابداء اي نوع من المقاومة من قبلي. متبعة ذلك بلطمي كفا على وجهي كدت لشدته ان ارتطم بالحائط... وحين شعرت بأنه ليست لدي اية رغبة في الفرار من وجهها، فقد وجدت لديها كل الشجاعة لان تمسك بقميصي وتبدأ في الصراخ مستنجدة بالمارة لمساعدتها في القبض عليّ وتسليمي لرجال الشرطة.

ولما تجمهر حولنا الناس ورأوني هادئا.. مستكينا، اشفقوا عليّ واقنعوا تلك المرأة بتركي وشأني لان ظاهر حالي يوحي بـ «الهبل»، بالاضافة الى ان محفظتها قد اعيدت اليها دون ان ينقص منها مليما واحدا.

وعندما اقتنعت صاحبة الجزدان بالافراج عني تحت ذريعة خوفها من دخول مخفر الشرطة وردهات المحاكم، رفضت هذا الامر واخبرتها بمنتهى الجدية باصراري على الذهاب الى الشرطة. كي اقدم بحقها شكوى رسمية نظير ضربها لي واهانتي بكلام جارح لا يجوز ان يمر بغير عقاب. ومع ان البعض حاول اقناعي بخطأ موقفي على اعتبار انني ارتكبت جنحة سرقة مشهودة، الا انني بقيت مصرا على رأيي ومصمما على ابلاغ هذا الامر الى الجهات المعنية كي تتحاسب على ما اقدمت عليه.

وما ان رأى الناس قساوة رأسي وعدم اقتناعي بوجهات نظرهم، حتى خيل اليهم انني شخص ناقص العقل، حيث اخذوا يتهامسون بصوت مسموع، من احتمال ان اكون مصابا بالخبل. او بمس من الجنون، مما جعلهم ينفضون من حولنا ويذهب كل واحد منهم في حال سبيله. وحين طلبت من تلك المرأة ان تذهب معي الى الشرطة، صرخت في وجهي بانفعال شديد، ثم قالت والدم يغلي في عروقها:

– (صحيح انك واحد جاهل... بدك تسرق الناس وما حدا يغلط عليك بكلمة واحدة.. لقد اشفقت عليك من الذهاب الى السجن اعتقادا مني بأنك مسكين وعلى (نياتك). ولكن يظهر انك تحاول ان تطبق المثل القائل «ضربني وبكى وسبقني واشتكى».. تفضل معي الى الشرطة لانك تستحق ان تقبع في السجن الى ان تهترىء مفاصلك من الرطوبة وينتفخ جلدك من "لسع" الناموس..!!).

وحين سألني ضابط المخفر عما اريد، اخبرته برغبتي في تقديم شكوى بحق تلك المرأة التي صفعتني كفا على وجهي جعلني ارى الواحد اثنين، ثم اتبعت ذلك بشتمي وتحقيري امام جمهرة من الناس. وعندما قال لي لا بد وان تكون قد تحرشت بها او اثقلت عليها بكلامك السخيف، اجبته متصنعا الانفعال:

– «انا ابن ناس محترمين يا سيدي الضابط. ولم يسبق لي ان انحدرت الى مستوى "الزعران" الذين تتحدث عنهم.. وكل ما في الامر انني سرقت محفظتها ثم اعدتها اليها بعد ان شعرت بوخز الضمير..!!».

وما ان سمع هذه الجملة الاخيرة حتى اطلق ضحكة مجلجلة تجاوبت اصداؤها في عموم ارجاء المنطقة المحيطة بالمخفر... وحين هرع افراد الشرطة الى مكتب قائدهم للوقوف على دواعي ضحكته الهستيرية تلك، اخبرهم بأنه سمع مني قبل قليل، اجمل نكتة في حياته... ثم طلب مني وهو يقهقه بصوت اجش، ان اعيد على مسامع الجميع ما سبق ان قلته له. وعلى الرغم من ان مجريات القضية كانت تصب في صالح تلك المرأة جملة وتفصيلا، الا انني صممت على موقفي ورفضت التراجع عن شكواي او اسقاط حقي عنها مهما تكن المبررات.

وبعد نقاش خافت بين قائد المخفر ومساعده، سمعت الاول يقول للثاني وهما يتبادلان الابتسامات:

-: «اننا لا نستطيع حرمانه من تقديم شكواه بحق هذه السيدة، وعلى ضوء ما يرد في افادته وافادتها تستطيع المحكمة المختصة اتخاذ ما يلزم من القرارات القانونية للوقوف على سلامة قواه العقلية، وذلك من خلال تحويله الى مستشفى الامراض النفسية والعصبية واخضاعه لرقابة طبية مكثفة تدوم لبضعة ايام او بضعة اسابيع..!!».

وقبل ان يأمر بارسالي الى المدعي العام سألني عما احمله داخل حقيبتي الجلدية، ولما اخبرته بأنها العدة التي تلزمني في السجن، التفت الى مساعده وهو يضحك ملء شدقيه وقال له:

– «انه مجهز نفسه سلفا لدخول السجن.. فهل تعتقد ان شخصا تصدر عنه هذه التصرفات يمكن ان يكون سويا او يملك حتى ذرة واحدة من عقل رزين..!!».

ولان دوام القضاة كان قد قارب على الانتهاء، اصدر المدعي العام مذكرة توقيف بحقي لمدة اسبوعين بتهمة السرقة عن طريق النشل، ثم ارسلني برفقة شرطيين الى السجن.

عندما رويت لبعض المساجين حكايتي مع تلك المرأة وما رافقها من وقائع تفتق عنها ذهني دون تخطيط مسبق، قال احدهم:

-: «عليك ان تستمر في تمثيل دور الابله امام القضاة، لانهم سيضطرون لتحويلك الى مستشفى الامراض النفسية والعصبية لتقرير مدى سلامة قواك العقلية.. وفي هذه الحالة تتاح لك فرصة ذهبية لان ترطب جو حياتك من خلال رؤيتك لاولئك المرضات الجميلات، اللواتي قال عنهن ابراهيم طوقان (بيض الحمائم)، بدل ان تمضي مدة محكوميتك بين (الخناشير) من امثالي..!!».

وازاء اقتناعي برأي هذا (الزميل!!) الفهلوي، الذي امضى معظم حياته في الزنازين والمعتقلات واقسام الشرطة، صار لزاما عليّ اتقان دور المعتوه وتمثيله امام القضاة مع اضافة بعض الرتوش واللمسات الفنية عليه، كي يتعاطفوا مع حالتي ويقررون تحويلي الى تلك المستشفى التي علمت بأنها اشبه بالفنادق ذوات النجوم الخمس..

ولم افرح في حياتي كما فرحت في ذلك اليوم الذي تم فيه استدعائي للمحاكمة عن تهمة نشل (جزدان) تلك المرأة القروية، لاني كنت قد فرغت من حفظ دور المخبول عن ظهر قلب، واعدت تمثيله بيني وبين نفسي مرارا وتكرارا، حتى لا تخونني الذاكرة فأنسى بعض تفاصيله التي تنفع في استدرار عطف وشفقة القضاة.

وحين رآني المدعي العام مستلقيا على الارض داخل ذلك الممر الطويل المؤدي الى قاعة المحاكمات، وانا ارتدي بنطالا قذرا، وقميصا متسخا حرصت ان لا اترك فيه «زرا» واحدا.. وشحاطة يأبى الشحاذ انتعالها، ادرك فورا بأن امري غريب ولا يمكن ان اكون عاقلا حتى لو حاول كل الاطباء اقناعه بخلاف ذلك، حيث طلب مني ان الحق به الى غرفته ليعرف ابعاد تلك المستجدات التي طرأت على حياتي فحولتني الى شخص آخر لا يفترق من حيث الشكل عن اي متخلف عقليا.0

أيها الاطباء النفسانيون ...طببوا أنفسكم !!

● *** لو أن تدابر السنين أنساني كل زملائي وأصدقائي من الطلبة الذين تعرفت عليهم إبان دراستي للحقوق في جامعة دمشق؛ فإنه يستحيل أن أنسى ذلك الطالب الذي كان يدرس علم النفس عن رغبة (كاسحة !!) وعن هواية محببة .. حيث كنا – في معظم الأحيان– نذهب معا إلى الجامعة مشيا على الأقدام؛ وكان يظل طيلة الطريق مشغلاً ذهنة في تفحّص وجوه الناس ؛ ليقول لي بعد ذلك بأن الشخص الذي كاد أن (يصدمه !!) بكتفه الأيمن لا بدّ من وأن يكون مصابا بنوع من الاكتئاب؛ وبأن الشخص الذي سمعه يثرثر مع نفسه يعاني حتماً من الانفصام الحاد؛ وبأن فلانا الذي يسير بمحاذاة الحائط مصاب بعقدة نقص مركّبة؛ وبأن تلك الفتاة التي تسير باستقامة تامة من غير أن تلتفت يمنة أو يسرة لا بد وأنها تمر بأزمات نفسية خانقة وتعاني من حالات قلق وأرق وأضراب ؛ وبأن تلك الفتاة التي تسير شامخة بأنفها إلى الأعلى مصابة هي الأخرى بداء العظمة وعقدة الغرور الشديد...!!أما إذا إنفرد بي داخل السكن ... أو في مكتبة الجامعة.. أو في أحد المطاعم ؛ فإن ذلك الزميل (النفساني !!) كان ينسب كل همسة أو حركة أو سكنة أو تصرف من تصرفاتي: إلى أحد الأمراض العصابية التي تغص بها كتب علم النفس التي بين يديه: إلى درجة أنني صرت لا اتفوّه أمامه إلا بكل ما له علاقة بالكتب الجامعية والامتحانات وشجون الطلبة : خشية أن يلصق بي ما يشاء من الأمراض النفسية التي كان يحفظها عن ظهر قلب . ومع أنني لم أكن – في تلك الفترة – من المهتمين بدراسة هذا العلم أو من مواجهه هذا الزميل وإيقافه عند حده؛ وجدت نفسي منساقا لقراءة كتاب عن علم النفس اشتريته خصيصا لهذه الغاية من إحدى المكتبات الدمشقية. وما أن بدأت في قراءة مقدمته حتى عثرت على هذا التعريف الجامع المانع : « إن علم النفس يعتبر العلم الوحيد الذي كلما إزددت به علماً ؛ إزددت به جهلاً » .. ولأني لم أكن راغبا في أن أزداد جهلاً بهذا العلم بالذات ؛ فقد أهديت هذا الكتاب الذي لم أقرأ منه غير بضع صفحات فقط إلى زميلي العزيز ؛ الذي ضمه فوراً إلى مكتبته الزاخرة بهذه النوعية من الكتب (النادرة !!) ...!! أما إذا إقتنعنا بصحة المقولات الدارجة هذه الأيام والتي تعتبر كافة مشاكل البشر ناجمة عن إسباب نفسية ؛ فانه يصبح لزاما علينا بأن (نؤمن !!) ايمانا قاطعا لا يحتمل أدنى شك أو أقل تأويل ؛ بأن الأطباء المختصين في الأمراض النفسية والعصبية ؛ وكذلك خريجي كليات علم النفس والاجتماع ؛ هم أكثر الناس سعادة على وجه الأرض ؛ وأقلّهم تعرضا للهزآت النفسية أو للمنغصات العائلية أو للازمات الاجتماعية ...وذلك بحكم مقدرتهم على توظيف مادرسوه في الجامعات .. للإفلات من المآزق الحادة؛ و(في ذراع !!) أية مشكلة تواجههم في ساعات معدودات .. !!ومن أجل وضع النقاط فوق الحروف : أستميح لنفسي العذر في سرد هذه الوقائع الصغيرة كي أدلل على أن ما ورد ذكره آنفا ؛ يحمل في طياته قدراً لا بأس به من عدم الدقة أو الموضوعية ؛ بل ومن المبالغة ... والتهويل ... والتضخيم.

* خلال عملي في القضاة تعرّفتُ على ثلاثة من الأطباء النفسانين ممن كانوا يترددون على المحكمة لغايات أداء الشهادة على التقارير الطبية التي كانوا ينظمونها بحق أولئك المتهمين ؛ الذين كان القضاة يشتبهون باحتمال إصابتهم بأمراض نفسية أو عصبية أو عقلية ... وبعيدا عن أجواء العمل وشجونه ؛ إكتشفت أن الأول منهم طلّق زوجته بعد مضي سنتين على زواجه منها ؛ وقرر في ضوء هذه التجربة الفاشلة أن يظل عازبا مدى الحياة. وأما الثاني فقد تزوج مرتين في غضون خمس سنوات دون أن يتمكن من بناء حياة زوجية سعيدة؛ مما إضطره إلى تطليقها تباعا والعودة إلى بيت ذويه ليعيش بقية عمره بعيداً عن النساء ومشاكلهن التي (تقصف !!) الأعمار الغضة . أما ثالثهم فقد تخلى عن خطيبته في بداية الطريق : لأنه إكتشف متأخراً بأن عقلها يناقض عقله تماما ويستحيل أن يلتقيا يوما ولو في منتصف الطريق . وعندما إلتقيته بعد بضع سنين مصادفة في أحد المخابز وهو يمسك بيده طفلاً صغيراً ؛ تقدمت نحوه وصافحته بحرارة ؛ ثم هنأته على نجاح زيجته الجديدة ؛ معتقدا بان ذلك الطفل هو إبنه البكر .. ولكنه خيّب ظني عندما أخبرني بأن الطفل أبن شقيقته ؛ وبأنه ما يزال يبحث عن الفتاة التي يكون دماغها نسخة طبق الأصل عن دماغه .. !!

* « ديبورا » .. سيدة أميركية نالت شهرة واسعة على مستوى الولايات المتحدة من خلال عملها في إحدى كبريات الصحف التي تصدر في ولاية « كاليفورنيا » ؛ بعد أن عرفها القراء كخبيرة في حلّ أكثر المشاكل الزوجية تعقيدا باعتمادها على علم النفس الذي تحمل شهادة فيه من إحدى الجامعات المعروفة .. وعندما وقعتْ بينها وبين زوجها مشكلة عائلية حادّة ؛ وقفتْ عاجزة عن حلّ تلك المشكلة التي كانت تهدد حياتها الزوجية بالانهيار التام ؛ مما دفعها إلى أن تطلب العون من جمهرة القراء الذين كانوا يعتقدون بأنها أسعد زوجة في أميركا على الاطلاق ؛ لما تتمتع به من خبرة عميقة في فهم نفسيّات الرجال ؛ وفي بتر جذور المشاكل التي يفتعلونها لأسباب ودوافع شتى .. !!

وإذا كان هذا الذي أشرت إليه هو مجرد « غيض من فيض » ؛ فهل بقي هناك من هو مستعد لمجادلتي في صحة أو صدق هذه الأمثلة الشعبية التي لم تولدْ من فراغ ؛ « يا طبيب طبّ نفسك » .. « طبيب يداوي الناس وهو عليل » .. « باب النجار إمخلع»...!! 0

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

في الاسبوع الاخير من الدوري الممتاز

الاهلي قلب خسارته الى تعادل مثير امام القادسية

اليوم الفيصلي يسعى لاجتياز الجزيرة في لقاء العراقة ..والرمثا يتطلع للمركز الثالث عبر شباب الحسين

□ العرب اليوم - نسيم عنيزات

● انتفض فريق الاهلي وحول خسارته امام القادسية 2/ صفر الى تعادل 2/2 وقبل اقل من (15) دقيقة على نهاية مباراة الفريقين التي جمعتهما على ستاد عمان الدولي وانتهت في ساعة متأخرة من ليلة امس ليقفز الاهلي الى المركز الخامس مشاركاً الجزيرة الذي سيلعب اليوم امام الفيصلي برصيد النقاط(23) في حين حافظ القادسية على المركز السابع برصيد 22 نقطة..

اليوم يشهد ستاد عمان الدولي في السابعة والنصف مساء لقاء العراقة الذي يجمع الفيصلي والجزيرة واذا كان الاخير ينظر للمباراة باعتبارها تأدية واجب ومحاولة لتحقيق نتيجة طيبة تدفع الفريق الى مركز اكثر تقدما فإن الفيصلي يسعى لتحقيق الفوز لمواصلة انتصاراته التي لم تتوقف طوال مرحلة الاياب. ولامتاع جمهوره بعرض فني كبير قبل ان يودعهم على امل اللقاء في الموسم القادم.

وفي اربد يلتقي الرمثا وشباب الحسين في عرضهم الاخير في الدوري والذي سينطلق في الساعة الثانية بعد الظهر على ستاد الحسن حيث يسعى غزلان الشمال لاجتياز موقعتهم امام الشباب لاستعادة المركز الثالث الذي قفز اليه جاره فريق الحسين بعد فوزه الاخير على البقعة في المقابل يحاول الشباب الذين استطاعوا المحافظة على مقعدهم بين الكبار ان يواصلوا عروضهم القوية وتحقيق نتيجة مرضية.

القادسية (2) الاهلي (2)

سجل للقادسية مازن شاهين 55.32 وللاهلي بسام الخطيب 85.73

الحكم: بدر ابو ميالة - الانذارات بسام الخطيب ، محمد بدوي (الاهلي)

كان واضحا منذ انطلاق صافرة البداية اصرار القادسية على تحقيق نتيجة مرضية يودع فيها الدوري ببصمة معنوية على الاقل فامتد مهاجما دون ان يترك للاهلي تنظيم صفوفه . ففرض سيطرة واضحة على اجواء الشوط الاول وتعددت اختراقات لاعبيه من العمق عبر انطلاقات ايهاب معالي ومازن شاهين والذي كاد ان يصيب مرمى الاهلي في بداية المباراة بعد انفراده بالحارس الخواجا الذي تمكن من تحويل تسديدته الضعيفة الى ركنية واصل بعدها القادسية هجماته على مرمى الاهلي الذي اكتفى افراده بالرقابة الفردية وتشتيت الكرات كيفما اتفق. ومع اصرار القادسية على تحقيق هدف مبكر استثمر مازن شاهين تمريرة ايهاب النموذجية ودكها قوية على يمين حارس الاهلي هدف القادسية الاول في الدقيقة 32. ولم يحرك هذا الهدف حماس الاهلي الذي حاول تعديل النتيجة فامتد مهاجماً عبر السيطرة على منطقة الوسط بواسطة اشتيان وبدوي وهماش وتمويل المهاجمين نارت والخطيب وكانت محاولات الاهلي ان تسفر عن هدف التعادل عن طريق جانتي الذي تلقى كرة عرضية من بدوي سددها برأسه في احضان الحارس لينتهي الشوط الاول بتقدم القادسية بهدف وحيد.

اثارة واهداف

لم يكن الجمهور القليل الذي تابع المباراة يتوقع ان يخرج الاهلي من الحالة السيئة التي ظهر عليها لا سيما ان القادسية واصل سيطرته على اجواء الشوط الثاني الذي شهد هدفاً ثانيا ومبكراً له عن طريق مازن شاهين الذي استقبل كرة عرضية ودكها قوية هدفاً جميلا لا يرد في مرمى الخواجا في الدقيقة 55 ، لكن يبدو ان الهدف الثاني حرك الحماس في نفوس لاعبي الاهلي الذين تسلموا زمام الامور بعد ان افرط لاعبو القادسية بالثقة وكأنهم ضمنوا الفوز فامتد مهاجمو الاهلي نحو مرمى خالد عبدالفتاح ونوعوا هجماتهم وفرضوا سيطرة على منطقة المناورة، وكان لا بد لهذه السيطرة ان تثمر عندما تلقى بسام الخطيب كرة عرضية رائعة من هاني حسن حولها داخل المرمى الهدف الاول للاهلي في الدقيقة 73 .. واصل بعدها هجومه وسط تراجع لاعبي القادسية للمواقع الدفاعية بهدف المحافظة على الفوز لكن الخطيب فاجأ القادسية بقذيفة هائلة دكها في شباك عبدالفتاح من تمريرة نموذجية من جانتي حقق منها هدف التعادل في الدقيقة 85 ليرتفع رصيد الاهلي الى 23 نقطة في المركز الخامس مشاركاً الجزيرة الذي سيلاقي الفيصلي اليوم ، فيما استقر القادسية في المركز السابع برصيد 22 .0

الفيصلي × الجزيرة

يذكر الفيصلي جيداً مباراته مع الجزيرة في اياب الدوري الماضي والتي تسببت خسارته بها بابتعاده عن المنافسة وخسارته للقب - وهو اليوم يدخل المباراة بظروف مشابهة لكن اقل (حدة).. فالفوز وحده يبقي الازرق في الصدارة حتى نهاية مباراة الوحدات مع الكرمل غداً. حيث سيرتفع رصيد الفيصلي الى (46) نقطة متقدماً على الوحدات (المتصدر) بنقطتين.. لكن احتمال فوز الوحدات غداً على الكرمل سيعيد الفيصلي الى المركز الثاني، ولا تمثل المباراة بالنسبة للجزيرة اكثر من محاولة للحفاظ على المركز الخامس بعد فوز الحسين/اربد على البقعة وارتفاع رصيده الى 28 نقطة.

وسيواصل الفيصلي اعتماده على نهجه الهجومي المعتاد باسناد حسونة وصبيحي والزعبي من الوسط الى جعفر وابوعابد والتقدم المستمر لفنار والشبول من الاطراف لتحقيق ضغط متواصل على مرمى الجزيرة الذي سيتراجع لاغلاق المنطقة امام مرمى الريشة بقيادة نضال توفيق مع رأفت وعدس وقبلان وبدوي، وقد يتراجع الجعفري وعقل لتحقيق مزيد من الاسناد الدفاعي وتقدم مراد ورامي وراشد في المنطقة الهجومية.

الرمثا × ش.الحسين

تمثل المباراة اهمية خاصة للرمثا في سعيه للمحافظة على المركز الثالث الذي فقده بعد احتلاله من قبل الحسين/اربد الذي تقدم عليه بنقطتين، وينبغي على الرمثا الفوز ولا غيره لاستعادة مركزه الذي حافظ عليه من اكثر من (10) اسابيع حيث سيرفع نقاطه الى 29 متقدماً على الحسين/اربد ولا تمثل المباراة بالنسبة للشباب اي اهمية تذكر سوى اثبات الوجود في آخر مبارياته في الدوري الممتاز. لذلك ستكون المواجهة اكثر صعوبة على الرمثا الذي سيحاول التعويض بالامتداد المبكر نحو مرمى علي محمود وتقديم جميع سبل الدعم للعقوري وبدران من قبل الشناينة وابوهضيب وسليم وخوخة، ومن جانبه سيحاول شباب الحسين تكرار ما فعله في مرحلة الذهاب بعد ان تقدم بهدفين ثم ادرك الرمثا التعادل في وقت متأخر. وستكون الفرصة سانحة للصرصور ورأفت والشعيبي والقطعي واللحام لاقلاق دفاع الرمثا الذي يقوده المخضرم الخزعلي مع الحوراني واللحام.. وتحقيق الفعالية المطلوبة على مرمى ابوناصوح.0

هجمة اهلاوية على مرمى القادسية — تصوير : نادر داود

بورصة اللاعبين

هيتسفيلد سيترك دورتموند ورافانيللي باق مع مرسيليا

□ نيقوسيا - أ.ف.ب

● اكد المدير الرياضي لفريق بوروسيا دورتموند الالماني اوتمار هيتسفيلد امس في برشلونة قبيل مباراة برشلونة ودورتموند في ذهاب الكأس السوبر الاوروبية. انه سيترك ناديه في حزيران المقبل قبل عام من انتهاء عقده، ولم يحدد وجهته المقبلة.وقال :اعتقد ان عملي هنا انتهى وانا بحاجة الى تحد جديد. واضاف:اعتقد ان هناك فرصة بنسبة 90 في المئة ان اعود الى التدريب، فالمدرب له تأثير اكبر واتصالات اكثر ومسؤولية اكبر.

■ اكد مدرب مرسيليا الفرنسي رولان كوربيس ان المهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيللي لن ينتقل الى ميلان الايطالي لان عروض الاخير ليست واضحة بالشكل الكافي. وكان ميلان اعرب عن رغبته مطلع الاسبوع الحالي في ضم رافانيللي في اطار عملية مقايضة تتضمن المهاجم السويدي اندرياس اندرسون اضافة الى مبلغ من المال.

■ سيعار الدولي البلغاري اميل كوستادينوف (30 عاما) مهاجم تايغرز المكسيكي الى ناديه المحلي السابق سسكا صوفيا حتى نهاية العام كي يتمكن من الاستعداد بشكل جيد لنهائيات كأس العالم في فرنسا.وكان كوستادينوف الذي حرم فرنسا من التأهل الى مونديال 1994 في الولايات المتحدة بتسجيله هدفي بلغاريا (2-1) على ملعب بارك دي برانس في باريس، دافع عن الوان بورتو البرتغالي وبايرن ميونيخ الالماني وفنربغشة التركي قبل ان ينتقل الى تايغرز.

■ اتفق ستراسبورغ الفرنسي وديبورتيفو كورونا الاسباني على انتقال الدولي الفرنسي كورنتان مارتينز (28 عاما) من الثاني الى الاول مقابل 30 مليون فرنك (5 ملايين دولار).

■ قرر الهداف الدولي الاميركي اريك وينالدا (28 عاما و90 مباراة دولية و31 هدفا) رفض العرض الذي قدمه كايزرسلوترن متصدر الدوري الالماني والبقاء مع ناديه الاميركي سان جوزيه كلاش لانه يخشى ان يبقى احتياطيا في الفريق الالماني وان الاولوية بالنسبة اليه تكمن في المونديال.

■ بات الفرنسي برنار الو (22 عاما) مهاجم باريس سان جرمان على وشك توقيع عقد مع ناغويا غرامبوس ايت الياباني مقابل مبلغ يتراوح بين 6 و9 ملايين فرنك (1 و1.5 مليون دولار). ومن المقرر ان ينتقل الى اليابان اواخر شباط المقبل.0

بطولة مدارس الاتحاد الرمضانية

□ العرب اليوم

● اسفرت نتائج اليوم الثالث من بطولة مدارس الاتحاد الرمضانية عن فوز السياحة على العالميون للاتصالات 5-3. وقلعة ابوجابر على جامعة تشرين 5-3. ومجموعة حجازي على المريخ 6-2. وبارك كوفيه على الاتحاد (ب) 4-1. والهلال على نجوم النصر 1-0 والفنية على الاتفاق 6-2. والفوسقات على الشوايكة للصرافة 4-1. وشحادة عليان على البنك العربي/ وادي السير 3-0 بالتغيب. وتعادل بنك الاستثمار مع الجامعة الهاشمية (4-4) والمهندسين مع الراية المتحدة 4-4 .0

طبعة جديدة للكشاف العربي

□ العرب اليوم

● صدرت الطبعة الثانية من كتاب «الكشاف العربي» للقائد الكشفي المرحوم محمد ربيع وقدمت مديرة الكشافة والمرشدات في وزارة التربية والتعليم عبلة ابونوار تمهيداً للكتاب الذي طبع للمرة الاولى عام 1954 واعيدت طباعته عام 1997 نظراً لاهميته في توضيح العديد من الجوانب الكشفية. واشتمل الكتاب على عدة مواضيع تهم الكشافة والمرشدات مثل اللباس الكشفي وشعار الكشاف وسلامة الكشاف ورتبته ورموزه والاسعافات الاولية والرحلات الكشفية وختمه بعدد من الاناشيد القومية والوطنية.0

بطولة الفروسية الرمضانية

بشارات والكيلاني ابطال فئات الاسبوع الاول

□ العرب اليوم - هبة الصباغ

● انطلقت مساء امس فعاليات بطولة الفروسية الرمضانية للقفز عن الحواجز والتي ينظمها نادي الجواد العربي بمشاركة اكثر من خمسين فارسا وفارسة وتم تقسيم الفرسان الى اربع فئات تصدر الفئات كل من هاني بشارات وسعد الكيلاني وجاءت النتائج على النحو التالي:

فئة المتقدمين 130 سم

جاء بالمركز الاول الفارس هاني بشارات على الجواد بابلو برصيد (10) نقاط وجاء بالمركز الثاني هاني بشارات كذلك وجمع (8) نقاط، فيما حل حسان البهو على الجواد جوكر بالمركز الثالث برصيد (7) نقاط ورعد ناصر بالمركز الرابع برصيد (6) نقاط.

فئة 115 سم الغيت لاسباب فنية فيما جاءت نتائج فئة 105 سم على النحو التالي:

جاء بالمركز الاول الفارس سعد الكيلاني وجمع 22 نقطة فيما جاء بالمركز الثاني علاء الدين الخطيب 21 نقطة والفارس عبد الحميد الدباس 21 نقطة بالمركز الثالث وحلت الفارسة رانيا وادي بالمركز الرابع 20 نقطة.

وبسبب تأخر فعاليات امس ستكون نتائج فئة المبتدئين لقفز الحواجز لارتفاع 80 سم غدا السبت.

وتواصل البطولة فعالياتها للاسبوع الثاني يوم الخميس المقبل.0

غوشة تحقق مركزاً جيداً في استراليا

□ العرب اليوم

● افاد اتحاد السباحة ان سباحتنا رانيا غوشة قد شاركت في سباق 5 كم في المياه المفتوحة واستطاعت ان تسجل زمنا مقداره ساعة و 36 دقيقة و 38 ثانية وبالمركز 21 بين ابطال العالم وذلك من خلال مشاركتها في بطولة العالم للسباحة في بيرث باستراليا والتي تشارك فيها ايضاً سباحتنا هنا مجج كحافز لهما ومكافأة لادائها المميز خلال العام الماضي وهي المرة الاولى التي تشارك فيها سباحات من الاردن الامر الذي لاقى استحساناً كبيراً لدى ادارة البطولة كونها الفتاة العربية الوحيدة التي نافست بطلات اميركا، فرنسا، ايطاليا والمانيا حسبما اكد امين سر الاتحاد م. طلعت الناصر. علماً بأن سباقات المسابح ستبدأ يوم غد وتستمر حتى (18) الجاري.0

بطولتان بالشطرنج والبلياردو في الدفاع المدني

□ العرب اليوم

● يرعى اللواء رياض الخصاونة مندوباً عن مدير عام الدفاع المدني اللواء ذيب المعاني افتتاح بطولة البلياردو للضباط والشطرنج للضباط والافراد لمختلف المرتبات والتي ينظمها الاتحاد الرياضي عند الساعة العاشرة من مساء غد السبت بنادي الضباط في المديرية.

الناطق الاعلامي للاتحاد النقيب فريد الشرع افاد انه بلغ عدد المشاركين في بطولة البلياردو اثنين وثلاثين ضابطاً من كافة ادارات واقسام ومراكز المديرية فيما يشارك في بطول الشطرنج (24) لاعباً وفق نظام خروج المغلوب من مرة واحدة فيما سيقوم بادارة المباريات النقيب ايمن مدانات والنقيب عبدالله بدارنة.0

سداسيات البقعة الرمضانية

□ العرب اليوم

● استؤنفت بطولة البقعة الرمضانية الثالثة لسداسيات كرة القدم التي تنظمها اللجنة الاجتماعية بنادي البقعة الرياضي وتضم 12 فريقاً تم توزيعهم على مجموعتين حيث بدأت اللقاءات في مطلع شهر رمضان وتستمر الادوار التمهيدية حتى 13 الجاري وقد اسفرت اللقاءات عن النتائج التالية..

فاز فريق المركز الوطني على فريق عين جنا 1/8 وتعادل سبارتن وكلية العلوم الانسانية 0/0 وفاز الثنائية للكرتون على البان العصرية 2/4 وفاز سبارتن على المتحدة للطعام 2/8 وفاز وكالة التوزيع على العلوم الانسانية 1/8 وفاز مؤسسة صخر على مستشفى الرشيد 2/5 وفاز الثنائية للكرتون على الجير والطوب 1/8 وفاز المركز الوطني على المتحدة للطعام 2/8 وتعادل البان العصرية ومستشفى الرشيد 2/2 وفاز وكالة التوزيع على عين جنا 1/8 وفاز قدامى البقعة على مؤسسة صخر 2/4 وفاز الالبان العصرية على الجير والطوب 1/2 وفاز الثنائية للكرتون على مؤسسة صخر 1/2 والمركز الوطني على سبارتن 0/5 وفاز التوزيع على المتحدة للطعام 2/15 .0

درع الاتحاد والدستور

لقاء سهل للعودة امام عيرا

□ العرب اليوم

● ضمن مباريات الدور الاول لدرع الاتحاد والدستور للكرة الطائرة يلتقي عند الساعة الثامنة مساء في صالة نادي الوحدات فريقا العودة وعيرا.

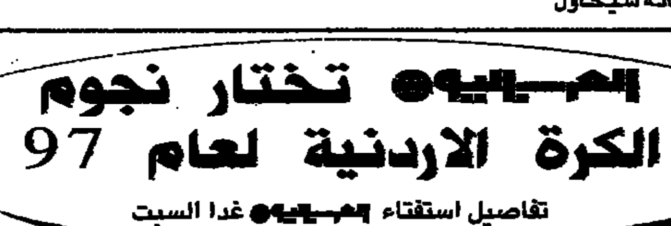
فارق واضح

لن يجد العودة صعودة كبيرة في اجتياز منافسه عيرا نظراً لفارق الامكانات والقدرات والقدرات الفنية والبدنية التي تميز لاعبيه.

العودة يعتمد على عزام محمد في الاعداد الذي يجيد تمويل زملائه بالكرات وعلى الضاربين فايز الدعجة، بسيوني وخلدون خالد، ابورحمة، ماجد الياس والخلايلة الذي يعتبر اميز لاعبي الفريق.

اما فريق عيرا فانه سيحاول الإستفادة من تجربة اليوم وهي الاولى له امام الكبار منذ صعوده للدرجة الاولى هذا الموسم وتقديم صورة جيدة عن مستواه.0

العودة



نجم .. في رمضان

محمد الخزعلي .. اتمنى ان نقابل الوحدات في نهائي الكأس

□ العرب اليوم - عاطف البزور

● واحد من عمالقة خط الدفاع في بلدنا، سطع نجمه مع اول مشارك له في صفوف منتخبنا الوطني، خلال بطولة كأس العرب التي استضافها الاردن عام (88) قبدأ عملاقا ولا يزال، انه محمد احمد رجا ذيابات، المشهور (بالخزعلي) لاعب نادي الرمثا ومنتخبنا الكروي، شاب جريء داخل الملعب وخارجه، استضافته «العرب اليوم» على مائدتها الرمضانية فأجاب بكل صراحة ووضوح..

ما العبر التي تستقيها من الشهر الفضيل وماذا يعني لك؟

- شهر رمضان الكريم يعني الكثير بالنسبة لي فهو شهر العبادة والصوم والصبر على الشدائد، والشهر الذي يرسخ عاقة المودة التي تسود بين الناس وتواصل الارام وعلاقة الغني بالفقير.

ما العادات والعبادات الرمضانية الخاصة المحببة الى قلبك؟

- اقرب العادات الرمضانية الى قلبي هو التواجد الدائم في المسجد وتلاوة القرآن وقيام الليل وزيارة الاقارب والجيران وخاصة الفقراء منهم.

هل لك ان تحدثنا عن حدث جميل مر عليك في شهر رمضان؟

- كل الاحداث التي تمر في شهر رمضان جميلة ورائعة واجملها بالنسبة لي هو مشاهدة الناس يحملون الاطعمة الى بعضهم البعض ويتبادلونها وكذلك عطفهم وتقديم الطعام وكل ما يحتاجه الفقراء في هذا الشهر الفضيل ليرسموا بذلك لوحات معبرة عن اصالة هذا الشعب النبيل.

كيف تقضي اوقاتك في رمضان؟

- بعد العودة من الوظيفة اقوم بالذهاب الى التدريب مع بقية اعضاء الفريق ونبقى كذلك حتى وقت الافطار وفي المساء اخرج الى المسجد لاداء صلاة التراويح وبعدها اعود ثانية الى البيت واقوم بتلاوة القرآن الكريم. ثم اتابع السهرة مع اسرتي في مشاهدة برامج التلفاز.

بماذا يمتاز رمضان عن غيره من الاشهر؟

- لرمضان ميزات وفضائل خاصة تميزه عن غيره من اشهر السنة فهو شهر الصبر والمغفرة والعبادة الدائمة والرحمة من الله وتواجد الاهل على سفرة واحدة. شهر تغفر فيه الذنوب وتفتح فيه ابواب السماء، وتصفد الشياطين.

ما احب المأكولات الى قلبك في رمضان؟

- افضل الدجاج المحشي وشوربة العدس.

الحلويات؟

- احب القطايف بالجبنة.

هل تفضل لعب نهائي الكأس وانت صائم ومع من تتوقع ان يلعب الرمثا النهائي؟

- افضل ان نلعب نهائي الكأس بعد الافطار او بعد شهر رمضان المبارك وذلك لأن اللاعب في المباراة يحتاج الى طاقة كبيرة وهذه الطاقة لا تكون متوفرة في اللاعب وهو صائم. واتوقع ان نقابل فريق الوحدات في النهائي.

ولمن تتوقع الفوز؟

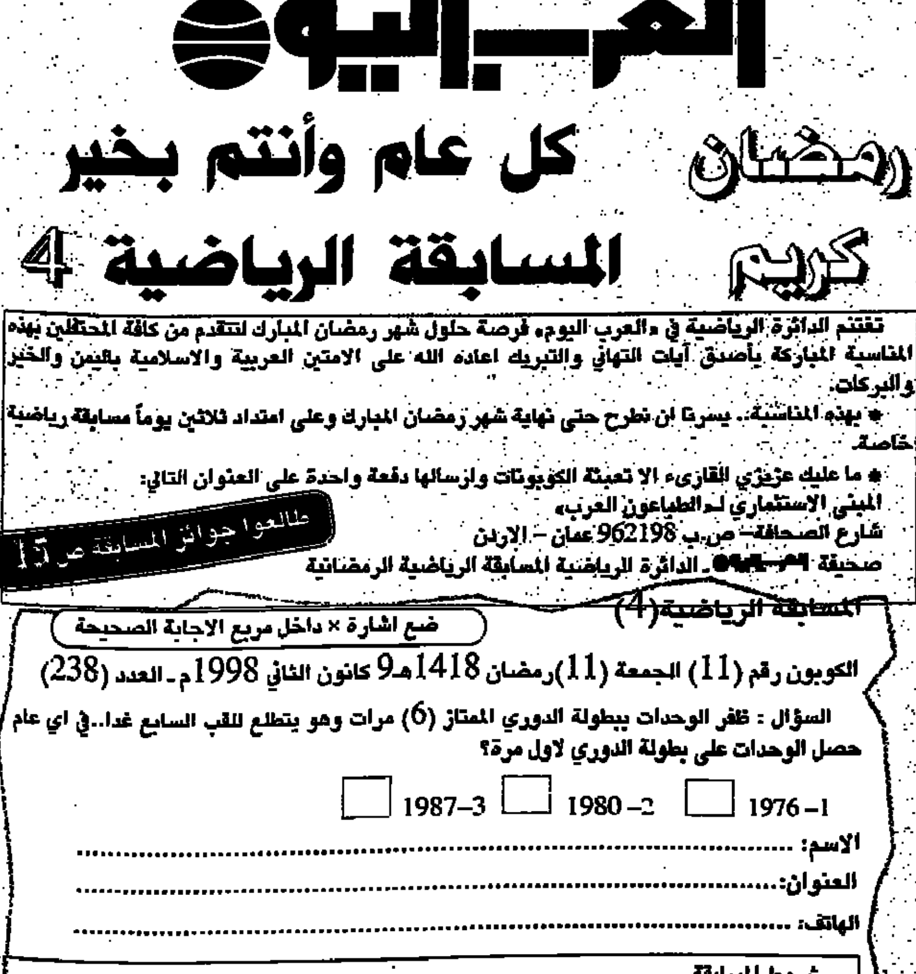
- سيظفر بالكأس الفريق الاكثر جاهزية والاكثر هدوءاً واستغلالاً للفرص امام المرمى، لكني اتمنى ان يكون الكأس من نصيبنا.

هل تشجع ابناءك على ممارسة لعبة رياضية معينة، وكيف تغرس المفاهيم الرمضانية في نفوسهم؟

- اشجع ابنائي على ممارسة كرة القدم وذلك لانها اللعبة الاقرب الى قلبي وحتى اكون لهم السند والعون في المستقبل، واما بالنسبة الى المفاهيم الرمضانية فهم لا يزالون صغاراً على الصيام ولكني ارسخ في عقولهم معنى الصيام من خلال الجلسات على مائدة الافطار وآداب تناول الطعام.0




محمد الخزعلي



"ووكر" يتخطى "جوردان" في سلة المحترفين

ميامي يقهر شيكاغو واورلاندو يفلت من الهزيمة

□ واشنطن - أ.ف.ب

● تخطى انطوان ووكر رقم مايكل جوردان لهذا الموسم وهو 48 نقطة عندما سجل لبوسطن سلتيكس 49 نقطة لكن ذلك لم يمنع فريقه من الخسارة امام مضيفه واشنطن ويزاردز 110/108. وساهم مع ووكر في الحد من حجم الخسارة رون ميرسر (18 نقطة) وتشاونسي بيلابس (14)، بينما لم يسجل 3 من زملائهما اي نقطة وسجل 6 اخرون بين 2 و6 نقاط، علما بأن 6 من لاعبي واشنطن تخطوا عتبة الـ10 نقاط ابرزهم كريس ويبر (30 نقطة) وكالبرت تشيني (20).

وقهر ميامي هيت ضيفه شيكاغو بولز حامل اللقب والحق به هزيمته الحادية عشرة مقابل 23 فوزا بفارق كبير وصل الى 27 نقطة 72/99 في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.ولم يلق شيكاغو خسارة بهذا الحجم منذ ما يقارب العامين حين سقط امام نيويورك نيكس بفارق 28 نقطة في آذار 1996. والخسارة هي العاشرة خارج ارضه اي انه لم يخسر الا مرة واحدة على ارضه. وليس غريبا ان يسقط شيكاغو بهذه الطريقة لان نجمه مايكل جوردان كان المسجل الوحيد لفريقه (26 نقطة) فضلا عن 10 نقاط و17 متابعة للمدافع دينيس رودمان. بينما سجل العشرة الاخرون بين صفر و7 نقاط. وكان 6 من ميامي (21 فوزا و11 خسارة) نجوما في المباراة حيث سجلوا بين 12 و18 برز منهم بشكل خاص جمال ماشبورن (18 نقطة) وتيم هارداواي (17 و13 تمريرة حاسمة) والونزو مورنينغ (16 نقطة).

وافلت اورلاندو ماجيك (18 و16) من الخسارة وفش خلقه بفوز اول بعد 9 هزائم متتالية على حساب اضعف فرق المنطقة الشرقية مضيفه تورونتو رابتورز (4 و30) بفارق بسيط جدا 81/83. وكان فيرنون ماكسويل (18 نقطة) ابرز المسجلين للفائز مقابل 7 نقاط فقط لزميله اللبناني روني صيقلي، ودايمون ستودامير (26 نقطة) للخاسر.

وسجل عملاق لوس انجلوس ليكرز (26 و8) شاكيل اونيل 38 نقطة (رقم شخصي لهذا الموسم) لفريقه الذي فاز على ميلووكي باكس 102/114. واضاف ريك فوكس 19 نقطة وكل من كوبي براينت وادي جونز 17 نقطة للفائز في حين تكفل زميلهم نيك فان اكسل بالتمرير (18 تمريرة حاسمة).وساهم تسجيل 7 لاعبين من ميلووكي بين 10 و15 نقطة كان في مقدمتهم تيريل براندون (15) في عدم ارتفاع الفارق الى اكثر من ذلك.

وبفارق نقطة واحدة وبعد وقت اضافي، فاز نيويورك نيكس صاحب المركز الثاني في مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية (19 و14) على نيوجيرزي نتس صاحب المركز الثالث في المجموعة ذاتها (17 و15) 88/89. وتألق لاري جونسون (24 نقطة) من الفائز، وسام كاسل (34) من الخاسر.وفاز فينيكس صنز على مينيسوتا تمبروولفز 92/77. سجل للفائز انطونيو ماكديس 22 نقطة، ونفذ زميله جايسون كيد 15 تمريرة حاسمة، في حين كان تيم غوغليوتا افضل المسجلين للخاسر (21).وتغلب سان انطونيو سبيرز متصدر المجموعة الوسطى في المنطقة الغربية (22 و11) على دنفر ناغتس صاحب المركز الاخير في المجموعة ذاتها (2 و30) 96/89 بفضل نجميه ديفيد روبنسون (22 نقطة) وتيم دنكان (20)، وبرز من الخاسر طوني باتي (17 نقطة).

وفاز تشارلوت هورنتس (20 و13) على بورتلاند ترايل بليزرز (19 و13) 91/89. وبرز من كل فريق لاعب واحد فسجل غلين رايس 25 نقطة لتشارلوت والصربي ارفيديس سابونيس 22 نقطة للخاسر.ولعب ستيف سميث (35 نقطة) دورا كبيرا في فوز فريقه اتلانتا هوكس (20 و12) على مضيفه غولدن ستايت ووريرز بفارق 20 نقطة 106/86. رغم تسجيل جو سميث ودونييل مارشال 23 و22 نقطة على التوالي للخاسر. وسجل الموزامبيقي ديكيمبي موتومبو 19 نقطة والن هندرسون 18 للفائز. وفاز لوس انجلوس كليبرز على ضيفه فانكوفر غريزليز 110/102. سجل للاول موريس تايلور (25 نقطة) وبرانت باري (22) ورودني روجرز (19)، وللثاني شريف عبد الرحيم (30) وسام ماك (22).

لم تكف جهود مايكل جوردان في الخروج بفوز على ميامي هيت (ا.ف.ب)

في كأس اسبانيا

مهمة صعبة لبرشلونة وسهلة لريال مدريد

□ مدريد - أ ف ب

● اوقعت قرعة الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم التي سحبت امس برشلونة حامل الكأس ومتصدر الدوري حاليا في مواجهة فالنسيا، واللقاء سيكون الثالث بينهما خلال اسبوع. ويلتقي برشلونة مع فالنسيا في الكأس ذهابا وايابا في 14 و21 الجاري، وفي الدوري في 18 منه.

ووقفت القرعة في صف ريال مدريد بطل الدوري الموسم الماضي وديبورتيفو كورونا حيث سيواجهان فريقين من الدرجة الثانية هما الافيس واوساسونا على التوالي، وربما اتلتيك بلباو لانه سيواجه سلمنقة او اكستريمادورا (درجة ثانية) اللذين سيخوضان المباراة الاخيرة في الدور الثاني.

وهنا البرنامج الذهاب والاياب - برشلونة وفالنسيا، ريال سوسييداد وبيتيس، سرقسطة واتلتيكو مدريد، بلد الوليد وميريدا، مايوركا وسلتا فيغو، الافيس (ثانية) وريال مدريد، اوساسونا (ثانية) وديبورتيفو كورونا، سلمنقة او اكستريمادورا (درجة ثانية) واتلتيك بلباو.0

بطولة العالم للسباحة



ذهبية لكل من الصين وروسيا في اليوم الاول

□ بيرث - أ.ف.ب

● احرزت كل من الصين وروسيا ميدالية ذهبية في اليوم الاول من بطولة العالم الثامنة للسباحة التي انطلقت امس في بيرث الاسترالية. واهدى سون شو وبي وتيان ليانغ اول ذهبية للصين عندما احرزا المركز الاول في الغطس الايقاعي من ارتفاع 10 امتار وجمعا 34ر326 نقطة، تلاهما الالمانيان ميكايل كوينه ويان هيمبل (01ر308) والروسيان الكسندر فارلاموف وايغور لوكاتشين (02ر304).

ويكفي الفارق الكبير (33ر18 نقطة) للدلالة على تفوق الصينيين في الغطس، وقد اعترف الالماني كوينه بهذا التفوق عندما قال ان الفضية التي حصل عليها مع زميله وهما بطلا اوروبا «منحته مزيدا من السعادة». واكد الروسيان حاملا فضية بطولة اوروبا التي اقيمت في آب الماضي في اشبيلية (اسبانيا) رضاهما عن النتيجة لان شراكتهما (في اللعب) حديثة العهد وعمرها 6 اشهر فقط.ودخلت مسابقة الغطس الايقاعي من علو 3 و10 امتار لاول مرة في بطولة العالم، وتقام مسابقة الـ3 امتار الاثنين المقبل.

واحرزت يوليا باخالينا بطلة اوروبا الذهبية الاولى لروسيا في الغطس من السلم المتحرك ارتفاع 3 امتار بعدما حصلت على 62ر544 نقطة وحلت امام الصينية غوو جينغ جينغ (76ر518) والاسترالية شانتيل ميتشل (07ر515). ولم تستطع اي سباحة اخرى ان تنافس باخالينا، وغابت تماما حاملة فضية اولمبياد اتلانتا 96 وفضية اوروبا مواطنتها فيرا ايليانا والسويدية آنا ليندبرغ حاملة برونزية اوروبا في اشبيلية، فحلت الاولى في المركز السادس واحتلت الثانية مركزا متأخرا.

وكانت تصفيات هذه المسابقة مذهلة فلم تبرز باخالينا لكنها تفادت الخروج وحلت رابعة عشرة من اصل 18 بلغن الدور النهائي الذي تألقت فيه وانتزعت المركز الاول.واعترفت قائلة: بالتأكيد حلمت طويلا بالميدالية الذهبية، لكن بعد التصفيات فهمت فورا ان الامر لن يكون سهلا على الاطلاق.من جهتها صرحت الصينية جينغ :ان الامور سارت بشكل طبيعي وكما ينبغي، فالروسية كانت جيدة وهي افضل مني وكانت جريئة لدرجة انها امتدحت الحكام وهذا امر قلما يحصل ولم يعتادوا عليه.

وفي مسابقة كرة الماء حققت سيدات المجر بطلات العالم فوزا صعبا على سيدات ايطاليا بطلات اوروبا 10/11. وفازت روسيا على الولايات المتحدة 4/10. وهولندا على اليونان 2/8. والبرازيل على نيوزيلندا 5/9. واسبانيا على كازاخستان 1/5. واستراليا على كندا 4/8.0

..واكتشاف مواد منشطة

□ بيرث - أ.ف.ب

● اكتشفت الجمارك الاسترالية مادة منشطة في حقيبة السباحة الصينية يوان يوان، حاملة فضية 200 م صدرا في بطولة العالم السابقة لدى وصولها الى مطار سيدني امس.والمادة هي هرمون النمو من نوع سوماتوتروفين يمنع ادخالها الى استراليا، علما بأن العلب الموجودة فيها هذه المادة مسجل عليه الاسم، اي ان السباحة لم تكن تقصد اخفاءها، فاعتبرها البعض نوع من الاستفزاز الصيني ردا على الحملة الاعلامية العالمية الواسعة التي تتهم الصينيين بتناول المنشطات، وارسلت المادة الى المختبر لتحليلها اليوم.

على صعيد اخر احتج الجزائري مصطفى العرفاوي رئيس الاتحاد الدولي للسباحة بشدة على حملة الانتقادات التي تشنها الصحافة الاسترالية والدولية ضد الاتحاد بشأن تناول المنشطات.

وصرح العرفاوي: ليس عدلا ان تستمر هذه الحملة ضد الاتحاد الذي يقف في الصف الاول في معركة مكافحة المنشطات. كل واحد داخل الاتحاد يعرف عملنا ويتعاون معنا فيه. واضاف ان اثارة الشكوك حول هذا الموضوع امر غير مقبول، ويجب على الجميع فهم العمل المكلف والشاق الذي يقوم به الاتحاد، الذي قرر قبل يومين وبالاجماع معاقبة متناول المنشطات لاول مرة بالايقاف 4 سنوات، لقد دفعنا 600 الف دولار لاجراء 820 فحصا للكشف عن المنشطات خارج اطار المنافسات الرسمية.0

في الدوري المصري

الاسماعيلي والاهلي ابرز مباريات اليوم

□ القاهرة - أ.ف.ب

● يحل الاهلي ضيفا على الاسماعيلي في ابرز مباريات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم التي تقام اليوم.ويتصدر الاهلي الترتيب برصيد 29 ويتقدم على الاسماعيلي الثاني بفارق 4 نقاط، وفوزه اليوم يعني ابتعاده في الصدارة وخسارته تقلص الفارق الى نقطة واحدة.

ويغيب عن الاهلي مهاجمه الغاني احمد فيليكس الموقوف وياسر ريان وهادي خشبة بداعي الاصابة، في حين يلعب الاسماعيلي بصفوف مكتملة بعد شفاء حمزة الجمل ومحمد صلاح ابو جريشة، وكلاهما مصدر ثقة وثقل في الفريق.

ولن يكون لقاء الزمالك وضيفه القناة على استاد القاهرة سهلا مع ان مواقع الترتيب ترجح كفة المضيف الخامس (21 نقطة) على الضيف الرابع عشر (11)، بيد ان التاريخ يصف القناة بالمشاكس في لقاءاته مع قطبي الكرة المصرية الزمالك والاهلي تحديدا.

ويحل المصري ضيفا على المقاولون العرب الثالث المتألق دائما، الذي سيسعى الى تحقيق فوز يرفع رصيده الى 25 نقطة املا في انتهاز فرصة خسارة محتملة للاسماعيلي امام فيتسلق على اكتافه الى المركز الثاني. وستحدد نتيجة مباراة الغد مصير الجهاز الفني للمصري (16 نقطة) الذي لم يفز في مبارياته الاربع الاخيرة، وسبق للمدرب انور سلامة ان قدم استقالته لكن مجلس الادارة رفضها وجدد ثقته فيه.

ويخوض الاتحاد السكندري الرابع (22 نقطة) مباراة متكافئة نسبيا مع بلدية المحلة السابع (17)، وسيحاول المنصورة العاشر (13) الخروج من كبوته المستمرة بعد ان نافس على الصدارة في بداية الموسم، عندما يلتقي اتحاد عثمان الخامس عشر قبل الاخير (10)، الذي اجتهد في المراحل الثلاث الاخيرة.

ويستضيف السويس الثالث عشر (12) في غياب مديره الفني احمد رفعت الموقوف بقرار من اتحاد اللعبة، اسوان التاسع (14) الذي لا يزال يعيش فرحة تعادله مع الزمالك 2/2 في المرحلة السابقة.

ويواجه المنيا السادس عشر الاخير (7 نقاط) غزل السويس الحادي عشر (13) في محاولة لتحسين الصورة. ويلتقي الجريحان غزل المحلة السادس (17) والشمس الثاني عشر (12) في مباراة للتعويض بعد ان خسر الاول امام المقاولون 1/6 والثاني امام الاسماعيلي 2/4 في المرحلة الماضية.0

كأس رابطة المحترفين

ليفربول وتشلسي الى نصف النهائي



من لقاء تشلسي وابسويتش (ا.ف.ب)

□ لندن - أ.ف.ب

● تأهل ليفربول الى الدور نصف النهائي من كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة لكرة القدم بفوزه على نيوكاسل 2/صفر بعد التمديد.وسجل مايكل اوين (95) وروبي فاولر (103) الهدفين.

وبلغ تشلسي الدور ذاته اثر فوزه على ابسويتش من الدرجة الثانية بركلات الترجيح 4/1 اثر تعادلهما 2/2 في الوقتين الاصلي والاضافي. وسجل النروجي توري اندريه فلو (32) وغريام لوسو (45) هدفي تشلسي، وماوريسيو تاريكو (45) واليكس ماتي (62) هدفي ابسويتش. وكان ارسنال وميدلزبره (درجة ثانية) تأهلا على حساب وست هام 1/2 وريدينغ (درجة ثانية) 1/صفر على التوالي، واوقعت قرعة نصف ارسنال مع تشلسي، وليفربول مع ميدلزبره. وتقام مباراتا الذهاب بين 27 كانون الثاني و2 شباط، ومباراتا الاياب بين 17 و23 شباط.0

المضرب حول العالم

كأس هوبمان

فوز فرنسا على الولايات المتحدة

□ عواصم- أ.ف.ب

● فازت فرنسا المصنفة ثانية على الولايات المتحدة 3/صفر ضمن المجموعة الثانية من كأس هوبمان لكرة المضرب بين المنتخبات المختلطة امس في بيرث.

وفاز سيدريك بيولين على جوناثان ستارك 4/6 و3/6. وماري بيرس على تشاندا روبن 6/صفر و3/6. والزوجي الفرنسي على الزوجي الاميركي 4/6 و6/7 (3/7). وكانت فرنسا فازت على المانيا 3/صفر ايضا.

دورة اوكلاند

تأهلت 3 مصنفات الى الدور نصف النهائي من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية لكرة المضرب امس.ففي ربع النهائي فازت الفرنسية ساندرين تستو المصنفة اولى على الاميركية ساندرا كاسيتش 2/6 و2/6، والبلجيكية دومينيك فان روست الثالثة على التايلاندية تامارين تاناسوغارن السابعة 6/صفر و3/6. والايطالية سيلفيا فارينا السادسة على الفرنسية جولي هالار ديكوجي 4/6 و3/6. وخسرت الاميركية ليزا رايموند المصنفة ثانية امام مواطنتها آن ميلر 7/5 وصفر/1 ثم بالانسحاب.

دورة غولد كوست

سوغيياما الى نصف النهائي

صعدت اليابانية آي سوغيياما المصنفة رابعة الى الدور نصف النهائي من دورة غولد كوست الاسترالية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الفرنسية ساره بيتكوفسكي 6/صفر و5/7 امس. وبلغت نصف النهائي ايضا التايوانية شي تينغ وانغ بفوزها على الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة ثانية 3/6 و5/7 و3/6.

ولم تمنح القرعة دراغومير فرصة التقاط انفاسها حيث لعبت مباراتها مباشرة بعد فوزها على البولندية ماغدالينا غريبوفسكي 7/6 (7-5) و4/6 في الدور الثاني. والى ربع النهائي تأهلت الهولندية بريندا شولتس ماكارتي المصنفة اولى بفوزها على الاميركية كورينا موراريو 4/6 و2/6 في الدور الثاني، وكذلك النمسوية سيلفيا بليشكه التي فازت على السويسرية باتي شنايدر الخامسة 7/6 (4-7) و4/6 و4/6.

ولحقت الفنزويلية ماريا بنتو والنمسوية سيلفيا بليشكه باليابانية سوغيياما والتايوانية وانغ الى الدور نصف النهائي.وفازت بنتو على الهولندية شولتس ماكارتي 4-صفر وبالانسحاب، فيما فازت بليشكه على الجنوب افريقية ماريان شفارت 6/7 (7-4) و4/6.

دورة اديلاييد

خروج بيوركمان وكورتن

بلغ الاسترالي جايسون ستولتنبورغ الدور ربع النهائي من دورة اديلاييد الاسترالية الدولية لكرة المضرب بفوزه على السويدي يوناس بيوركمان المصنف اول 5/7 و1/6 امس. وفاز النيوزيلندي بريت ستيفن على البرازيلي غوستافو كورتن المصنف ثانيا 3/6 و3/6. والاميركي اندريه اغاسي على الهولندي يان سيميريتك 4/6 و3/6. والفرنسي جيروم غولمار على السويدي ماغنوس نورمان الرابع 1/6 و2/6 ثم بالانسحاب بداعي الاصابة. والاسترالي لايتون هيويت على مواطنه مارك وودفورد 4/6 و6/7 (1-7) و1/6. والاميركي فنسنت سبادي على التشيكي سلافا دوسيديل 1/6 و2/6. وتأهل الى نصف النهائي ايضا الاسترالي تود وودبريدج المصنف خامسا بفوزه على الالماني ينز نيبشايلد 6-7 (8-10) و6-2 و6-4.0

"تشوفانيتش" مدربا لتشيكيا

□ براغ - أ.ف.ب

● عُين جوزيف تشوفانيتش (37 عاما) رسميا امس مدربا لمنتخب تشيكيا في كرة القدم خلفا لدوزان اوهرين الذي تعاقد مع فريق النصر الاماراتي. وصادقت اللجنة التنفيذية لاتحاد اللعبة ورئيسه فرانتيسك شفالوفسكي على تعيين تشوفانيتش، الذي سيوقع عقدا في الايام القليلة المقبلة يتولى بموجبه قيادة المنتخب حتى عام 2000.

وسيكون لتشوفانيتش ثلاثة مساعدين هم ايفو فيكتور، مسؤولا عن تدريب حراس المرمى، وكاريل بروكنر المدرب السابق لمنتخب الشباب (تحت 21 سنة) وبتر رادا. وتشوفانيتش كسلفه اوهرين (54 عاما) من اصل سلوفاكي وحصل كلاعب على بطولة الدوري 8 مرات مع فريق سبارتا براغ ومرتين على بطولة هولندا مع ايندهوفن الذي لعب معه من 1988 الى 1991.ولعب المدرب الجديد 52 مباراة دولية وبلغ مع المنتخب الدور ربع النهائي لمونديال ايطاليا 1990. وقد اصبح مدربا لسبارتا براغ في ايلول 1996 وقاده الى احراز بطولة الموسم الماضي.0

تجميد غيران وسيبيرسكي واريباجيه

□ باريس - أ.ف.ب

● قررت لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم تجميد فنسان غيران (باريس سان جرمان) وانطوان سيبيرسكي (اوكسير) ودومينيك اريباجيه (تولوز) 6 اشهر اضافة الى 12 شهرا مع وقف التنفيذ.

واتخذت اللجنة القرار خلال اجتماع عقدته امس في باريس وخصصته للنظر في موضوع تناول اللاعبين الثلاثة مادة منشطة بعدما جاءت نتيجة الفحص الذي خضعوا له ايجابية واثبتت تناولهم لمادة الناندرولين.0

وفاة لاعب روسي

□ تبليسي - أ.ف.ب

● توفي مهاجم كرة القدم الدولي السوفياتي السابق سلافا متريفيلي امس في تبيليسي عن عمر ناهز الحادية والستين اثر اصابته بمرض عضال. وبدأ متريفيلي مسيرته الكروية في طوربيدو موسكو عام 1956 واحتفل بعد 4 سنوات وهو في الرابعة والعشرين باحرازه اول لقب في بطولة الدوري السوفياتي، وانتقل عام 1963 الى طوربيدو موسكو ثم الى دينامو موسكو حتى نهاية مسيرته الاحترافية عام 1972. ولعب مع المنتخب السوفياتي من 1959 الى 1970. وكان في عداد المنتخب الذي احرز بطولة اوروبا 1961. وشارك 3 مرات في نهائيات كأس العالم (1962 و66 و70).0

رياضة المحافظات

□ احمد شريف

● مندوبو المحافظات: عاطف البزور، سحر حمزة، يوسف مشاقبة

البلقاء

نادي البقعة يدخل عصر الانترنت

ضمن خطواتها لتطوير مرافق النادي قامت الهيئة الادارية لنادي البقعة بادخال نظام الساتلايت الى النادي، وقال نائب الرئيس ان هذه الخطوة الاولى. وان النادي بصدد ادخال نظام العضوية الى الكمبيوتر للاستغناء عن الملفات القديمة حيث يزيد عدد اعضاء الهيئة العامة للنادي عن 5500 عضو مما كان يسبب ارباكاً في امانة سر النادي والسكرتارية بشكل خاص.

واضاف بأن النادي بصدد الاشتراك في خدمة الانترنت لتمكين اعضائه من الاستفادة من الانفتاح الاعلامي والتقدم التقني الذي يشهده العالم.

هذه الخطوة لاقت ارتياحاً كبيراً لدى اعضاء النادي ولوحظ ان قاعة الاستقبال الكبيرة قد غصت بالحضور من اعضاء النادي.

من جهة اخرى تواصلت فعاليات لجنة الفتيان في النادي -حيث يقام اليوم افطار جماعي لاكثر من 1000 يتيم.

مادبا

نتائج بطولة مركز الشابات

جاءت نتائج المباريات التي جرت امس في مركز شابات مادبا بكرة الطاولة على النحو التالي:

- تغلبت نجوان اليعقوب على عبيدة بريزات 2/صفر، ونجاح العجارمة على مها القساطلة 2/صفر، ووجدان الفقهاء على فاديا بريزات 2/صفر، وايمان الدقاق على ايمان الرواجفة 2/1.

الدور الثاني

تغلبت نجوان اليعقوب على نجاح العجارمة 2/صفر، وايمان الدقاق على وجدان الفقهاء 2/صفر ونجوان اليعقوب على ايمان الدقاق بشوطين مقابل شوط على النحو التالي: 19/23، 21/23، 91/21.

وبهذا تصدرت اللاعبة المتميزة نجوان اليعقوب المجموعة الثانية.

هذا وستجري المباراة النهائية يوم الاحد المقبل الساعة الواحدة ظهراً برعاية رئيس بلدية مادبا محمود ابوقدورة.

بطولة رمضانية بكرة الطائرة

تنطلق يوم غد السبت البطولة الرمضانية بكرة الطائرة التي ينظمها نادي ذيبان الرياضي بمشاركة (6) فرق قسمت الى مجموعتين الاولى تضم ذيبان، الشرطة، والعالية والثانية - مليح - الدفاع المدني - اتحاد مادبا وستبدأ المباريات الساعة الثامنة مساء على ملعب الصالة الرياضية التابعة لمدرسة الامير حمزة حيث سيلتقي نادي ذيبان الرياضي مع فريق الشرطة.

نتائج خماسيات الكرة

اسفرت نتائج البطولة الخماسية لكرة القدم التي جرت امس الاول عن فوز الشباب على الاحباب 2/3. كما فاز نادي لب على التيم 2/4

نتائج مباريات اليوم الاول لبطولة نادي البلدية الرمضانية

انطلقت مساء امس الاول في القاعة الهاشمية في مبنى بلدية اربد فعاليات بطولة كرة الطاولة الرمضانية التي تنظمها النادي بمشاركة عدد كبير من الاندية والجامعات والمراكز الشبابية في المحافظة.

وكان رئيس النادي محمد خير السعدي قد القى كلمة ترحيبية قبل بدء المباريات رحب فيها بالفرق المشاركة متمنياً لها التوفيق والعمل على انجاح البطولة.

وقد جاءت نتائج اليوم الاول على النحو التالي:

قازت الفرقة 12 الملكية على جامعة اربد الاهلية 3/صفر وعلى نادي البلدية «أ» 3/صفر.

- فاز مركز شباب اربد «أ» على نادي المعلمين 3/صفر.

ونادي بلدية اربد «ب» على نادي الحسين 1/3 ومركز شباب اربد «لب» على مركز شباب حرثا 3/صفر.

وبهذا تكون الفرقة 12 الملكية ومركز شباب اربد «ب» ونادي بلدية اربد ومركز شباب اربد «أ» قد تأهلت الى دور الاربعة الذي اقيمت مبارياته مساء امس بحيث التقى فريق الملكية 12 مع مركز شباب اربد «ب» ونادي بلدية اربد مع مركز شباب اربد «أ» .

المباراة الختامية مساء اليوم

تقام المباراة النهائية للبطولة في الثامنة من مساء هذا اليوم برعاية المدير العام لمنتجع حمامات الشونة الشمالية رجل الاعمال عبدالفتاح العودات.

عبيدات يحصل على الماجستير

حصل هداف كفرسوم يوسف عبيدات على شهادة الماجستير في القانون من الجامعة الاردنية... مبروك.

الصمادي في القفص الذهبي

حكم كرة القدم الشاب بلال الصمادي احتفل بعقد قرانه على الآنسة نجاح مهيدات.. مبروك.0

الشاعرة التونسية آمال موسى لـ العرب اليوم:

لا اتذكر البدايات والمطلوب من الشاعر الابتعاد عن ذلك

□ حوار: اسعد العزوني

● الحديث مع الشاعرة التونسية آمال موسى يجبر المتحاور معها الابحار في بحر الفلسفة والحياة من حيث الغموض. فهي شاعرة وفيلسوفة في الوقت نفسه، شاعرة في لغتها التحاورية وتعبيراتها اللغوية، وفيلسوفة في طريقة تعرضها للامور المتعلقة بالحياة والانسان.

«العرب اليوم» التقتها وكان هذا الحوار:

* هل لنا بالتعرف على بداياتك الشعرية؟

– لا اتذكر اول قصيدة كتبتها، ولا اعتقد انه من المجدي تذكر ذلك، اذ ان المطلوب من الشاعر الابتعاد عن هذه النقطة قدر الامكان، لان مصطلح البدء مصطلح الاول، اهترى كثيرا كثيرا، وانا كشاعرة اتصور آخر قصيدة، لأنني احلم بالنهاية الى حد العشق. ربما لانني استطيع التحرك، والكلام، وانا كشاعرة اتصور آخر قصيدة لأنني، احلم بالنهاية، الى ذلك حد العشق، وأنا كذلك انام قليلا واصحو كثيرا. هو الغرور يجعلني اتخيل ان النهاية من صنعي، اما البداية، فهي من فعل الماورائيات. ومهما تحدثت عن البدء والبدايات، فانني اتغزل بابداع رباني، وحتى لو مارست الهجاء بالنسبة للنهاية، فانني اتغزل بما قد تمطره يداي.

* يُستشف من هذا الكلام انك تمزجين بين المأساة والجمال، ماذا تقولين في ذلك؟

– كل شيء مأساوي، جميل بالضرورة، وجه المأساة جميل. الوجوه المعطرة بالمأساة جميلة، لانها قديمة، بل موغلة في هذا الكون المتجدد. ثم انني ادعوك لنسافر على ظهور الخيل وليس بالطائرة الى حيث التاريخ، ادعوك لعليًا وايسار، لهذه المرأة الساحرة، ادعوك الى امرأة اقامت مدينة، امرأة جاءت من صور الى قرطاج، كانت هذه المرأة عظيمة، وكانت نهايتها مأساوية، هي امرأة فضلت الاحتراق ليصبح جسدها بآثار الحروق اجمل. كذلك هاني بعل، هذا الذي رفض الهزيمة، وقبل المنعرج الخطير في الجولة الاخيرة فتناول السم، كي يعلم الحياة المعنى الحقيقي للمأساة، ويعلمها ايضا ان جبين المأساة عريض مملوء بالثنايا. وكل ثانية نلتقي بالدهشة، ونقبلها، ويعلمنا ان اجمل ابتسامة تشرق من ثغر المأساة.

* وماذا عن السعادة؟

– الوجوه السعيدة تطفو على السطح، لا علاقة لها بموهبة الابحار في الوجوه الحزينة، اننا نسافر نحو آبار نحفرها، نحفرها، ثم نحفرها، وحين لا نجد الماء نمنحها دمعنا. وفي عملية الغموض تلك ترتجف الكرة الارضية، نتعرى ونبدأ في الاقتراب من الحقيقة، من السؤال، من الجواب الخطير، من الكذبة الكبرى الحقيقية وحين نجد انه لا يفصلنا عنها سوى نقطة واحدة، نطوينا الخريطة لتعود بنا الى اول موطىء قدم الآدم.

* هل تمتلكين تصورا للشخصيات المأساوية؟

– الشخصيات المأساوية هي الشخصيات المصطفاة المختارة، هي التي تمتلك موهبة الحياة، وفي نفوسها الوسع الهائل الذي تشترطه المأساة، ثم انها هي النهاية وهي في الوقت نفسه البداية، تنهي الشيء لتبدأ شيئا آخر كأنه الدمار الذي يسبق البناء.

* قلت في بداية الحديث انك لو مارست فعل الهجاء فانك تقومين بالغزل، هل من تفسير لذلك؟

– لا يوجد شيء يمكن ان نطلق عليه واحدا فالقانون ينطلق من اثنين الى ما هو اكثر، والغزل في جزء من هجاء، والهجاء محاولة للسيطرة على ملمح استأصل منا غزلا لا علاقة له بالمنطوق، ثم ان الطبيعة الانسانية المعقدة، التي اختزلت بقدرة فائقة وعجيبة ورهيبة الكون بمواصفاته، تجعلنا لا نقدم سوى ارسالا من كلمات، لها مواصفات اجسادنا التي تتفرع عنها جملة من الاعضاء لتخفي فيها العضو الوحيد.

* هذا التفسير بحاجة الى تفسير، اليس كذلك؟

– ان عيننا التي لا تبصر الا بالعمى، مؤهلاتها فسيولوجية لا تؤهلها للوقوف عند كل واحد، بل انها ترى الاشياء مجتمعة، متشابكة، مختلطة، لتكتسب اكبر قدر ممكن من العمر الاضافي.

* بعد هذا الانجاز في محيط الفلسفة، اجد نفسي مضطرا لسؤالك عن اللحظات الجميلة في حياتك؟

– لم اشعر في حياتي بلحظة جميلة، وذلك لان اللحظات الجميلة، تشترط فينا قدرا من الذكاء لا نتجاوزه، اما انا التي تجاوزت هذا القدر، فقد سلطت عليّ الحياة عقوبة الحرمان من اللحظة الجميلة.

اللحظة الجميلة التي نفطن اليها بعد ان نعيشها ولكن ماذا افعل، وفي حدس استشرافي يجعلني انتظر الاشياء. فأحرم من اللقاءات المفاجئة، وتغيب عني الصدفة وتلك السذاجة التي لم تورق الى حد الآن.

ولو خيرت بن التنازل عن هذا الذكاء الذي يعتقليني، وهذه الانثى التي تحسن الغوص في داخلي، وبين ان اتجول في المدينة كأي ملكة لدراويش القيروان، لقبلت بالثانية لأعيش اللحظات الجميلة.

* اراك تتحدثين عن الحرمان، وانت المسلحة بالجمال والشعر، ما السر وراء ذلك؟

– هل تعرف متى يعتريني الحرمان؟ عندما تؤنثني الحياة بكل شيء، وادخل معها في مواجهة محسومة مبدئيا. فاكتشف ان القضاء على الحرمان، لا يكمن في ان اكون جميلة مثلا، او في ان اكون صاحبة موهبة شعرية، ان الحرمان يتزايد كلما ازدادت هبات الطبيعة، وعلينا ان نفهم شيئا آخر هو ان العلاقة بين الانسان والطبيعة هي علاقة غير بريئة بالمرة، هي علاقة اقتصادية بعيدة عن منطقة العملة، لانها تتعامل بعملية نحن لا نمتلكها، فالطبيعة لا تمنحنا جمالا او ثراء، الا لانها قررت فعال ان تأخذ منا كل شيء.

* هل تؤمنين بالحظ؟

– اصحاب الحظ القليل، هم في الحقيقة اصحاب الحظ الكثير، واصحاب الحظ الكثير، كما يخطر لنا، هم اصحاب اللاحظ، وانا سعيدة بحظي من الحزن، لأني من خلاله اعيش صيفا جميلا على مدى الفصول الاربعة، صيف اذهب فيه في كل ساعة الى بحر لأعانق موجي واطمئن عليه، ثم امنحه وجهي غطاء ورأسي وسادة.

* ما افهمه من هذا الحديث انك غارقة في الحذر والتشاؤم اليس كذلك؟

– انا فعلا حذرة، وحذرة جدا، وهذا نتيجة الوعي الحاد، والارق الذي اعيشه، حيث انني لا انام. الحذر هو ما نسميه، بينما هذا المصطلح مستبعد من قاموس، وقد وضعت مكانه مصطلحا آخر فيه من الخمرة الكثير، انه مصطلح الصحو!

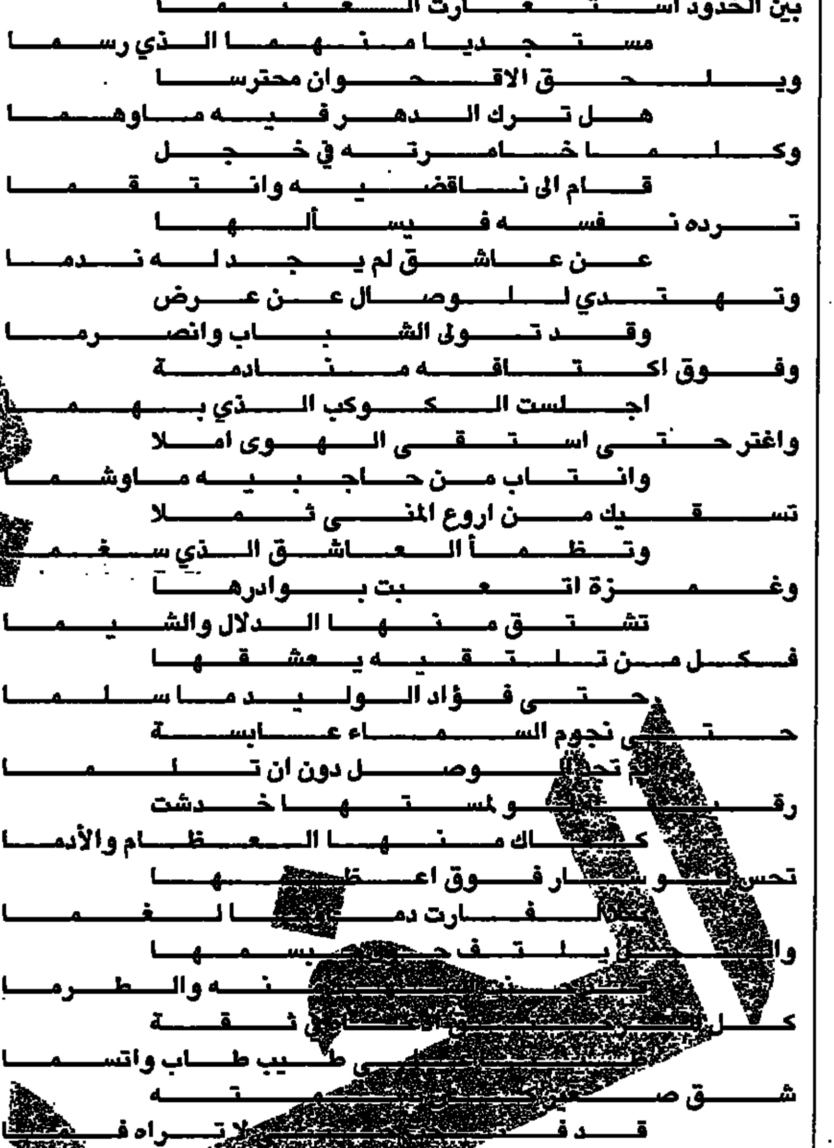
اما في ما يتعلق بالتشاؤم، فانا لست متشائمة، كما انني لست متفائلة في الوقت نفسه، ولم اربط في حياتي قط اية علاقة مع هذين المصطلحين، واذا كنت تقصد التشاؤم بالمعنى المتداول، وكم هي كثيرة هي الاشياء المتداولة التي اكرهها، فانا لا استطيع بهذا المعنى ان احيا، وان اكتب شعرا، وان استفيق في كل صباح ... وان اجري هذا الحوار.O



آمال موسى

بين الخدود

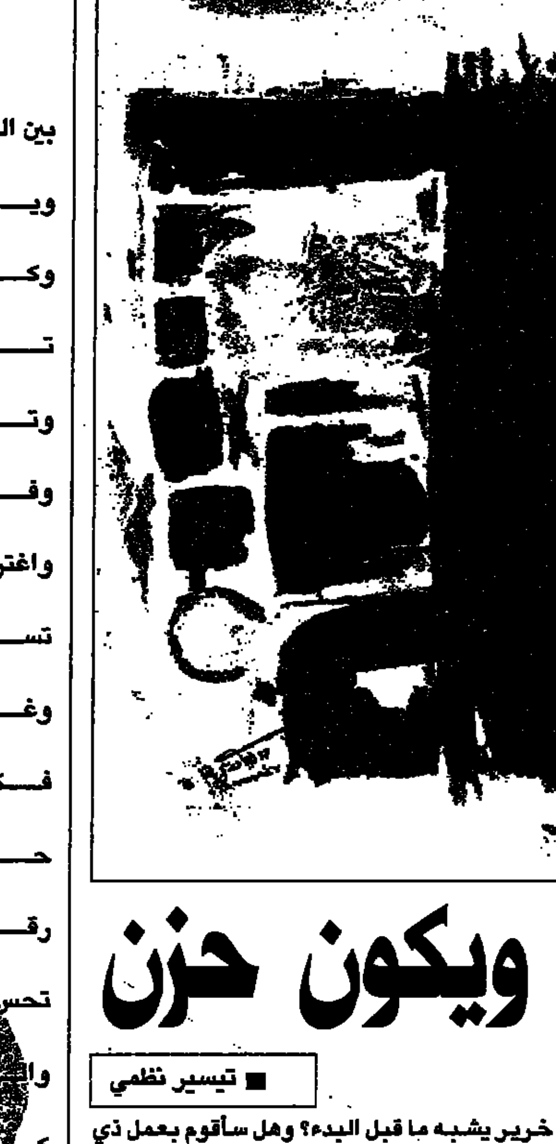
■ يوسف علي الشوابكة



بين الخدود استعارت السعتما
مستجديا منهما الذي رسما
ويلحق الاقحوان محترسا
هل ترك الدهر فيه ماوهما
وكلما خامرته في خجل
قام الى ناقضيه وانتقما
ترده نفسه فيسألها
عن عاشق لم يجد له ندما
وتهتدي للوصال عن عرض
وقد تولى الشباب وانصرما
وفوق اكتافه منادمة
اجلست الكوكب الذي بهما
واغتر حتى استقى الهوى املا
وانتاب من حاجبيه ماوشما
تسقيك من اروع المنى ثملا
وتظمأ العاشق الذي سغما
وغمزة اتعبت بوادرها
تشتق منها الدلال والشيما
فكل من تلتقيه يعشقها
حتى فؤاد الوليد ما سلما
حتى نجوم السماء عابسة
[illegible] تحـ[illegible]وصل دون ان تلما
رقـ[illegible]و لمستها خدشت
كـ[illegible]ك منها العظام والأدما
تحس[illegible]و سـ[illegible]ار فوق اعـ[illegible]ـهما
[illegible]فارت دمـ[illegible] لغما
وا[illegible] يلتف حـ[illegible]سمها
[illegible]نه والطرما
كـ[illegible] ثقة
[illegible] طيب طاب واتسما
شق صـ[illegible]ته
قد فـ[illegible] لا تراه فـ[illegible]
اصغر من ثغر الـ[illegible]
مسامة الجلد خـ[illegible]
تخاطب العقل في رزا[illegible]
كأنها رسطا ليس [illegible]
تكلمت في العلوم كاملة
اين ابن سينا لقد غدا عدما
من منطق واحد تناقشنا
حسا رقيقا يهذب النسما
تبسمت فاستنار في فمها
زهر الاقاحي ونام واحتلما
يسطع نور تظن عنصره
من كوكب رف في الدجى سيما
فكلما ارسلت به نفسا
تصاعد السفرقد الذي غنما
تعاقب العطر في تنفسها
حتى سقاها من الطلى رخما
لو اسمعتنا صدى الشهيق لما
رأيت فينا مدلها هرما
ولو اعارت الى القلوب هوى
صار الردى مثلنا به طمما
كأنها في الشعور عالمة
كيف الاماني تحطمت عشما
رقيقة ان صافحتها تركت
في نفسك الحس قائما غشما
تسمو اللظى من صبابة اخذت
جهنما تحت ضبنها رؤما
حرارة الشوق لم تدع ابدا
شيئا ضئيلا الا اذا جثما
تعقد من رقة اصابعها
كل العظام اغتدت فؤما
تمخترت في ابتسامها شهبا
واذهبت من عقولنا الفهما
وقدها ماس غير منتبه
ان الذي يرتديه قد حكما
في حركات تعدكم وضعت
للعاشقين الحمام والحمما
تسقيهموا من يد تحس بها
ثلجا اذاب الحديد والحدما
وكلما ماست استجار بنا
بدرا واخفى به الذي حكما
ناعمة لو لامستها خطأ
احدثت جرحا بجلدها عثما
ابيض كالثلج لا تراه اذا
ابصرته في النهار لارتشما
بياضها ناصع وريشما
اعارت الشمس نورها التمما
حين تراها ترتاح من ضجر
كان على الصدر جاثما ضجما
[illegible]راها تحسها مسحت
جرحا قديما بجسمك انعثما
[illegible]الشوق والسعد اصبحا عوضا
[illegible]عما الـ[illegible]ناه والأسى ندما
[illegible]لاذ من الضـ[illegible] ابدا
و[illegible] السرور الذي بها انفطما
[illegible]نشوده [illegible] في ابتسامتها
كل [illegible] ينشد الحلما
تسقيك كأسا اذا ارتويت فلن
يصـ[illegible] الدهر بالذي رحما
لحنا ومو[illegible]ـعت بها
قـ[illegible]ـاها المدى رنما
بالله لا تترك الأسى عرضا
ان يأخذ الباقي من دمي ظلما
رأيت فيك الذي فقدت به
سعادتي والصبا غدا سقما
والشوق ما زال يرتدي جسدي
قلبا رؤوما وعاذلا نقما
ما زلت انشودتي وبي كبد
اسمك منقوش فوقه وشما
فأنت روحي التي اعيش بها
لا تغضبي فالذي بها التزما
لا تغضبي فالمحبة اتخذت
شكلا جديدا ولم يدع سئما
كل الذي ادعيه في مقتي
[illegible]ما زال في قلبي محتدا صفما
[illegible]ان جئت اطلبه
[illegible] هواك العفيف قد غنما
ر[illegible] الفؤاد يا املا
[illegible]ان وما زال في فمي نغما
[illegible] والهم يسنده
والخاسر الاخر الذي بهما
[illegible] الزمـ[illegible] اغرى مشاعرنا
والحب امسى مع المنى رمما
وليته يستجد في طلب
يقتل شيئا مع الفراق نمى
ليتك تدرين كم وضعت على
قلبي اسى ما تطيقه الرضما



من اعمال ضياء الخزاعي



يكون نجم .. ويكون حزن

■ تيسير نظمي

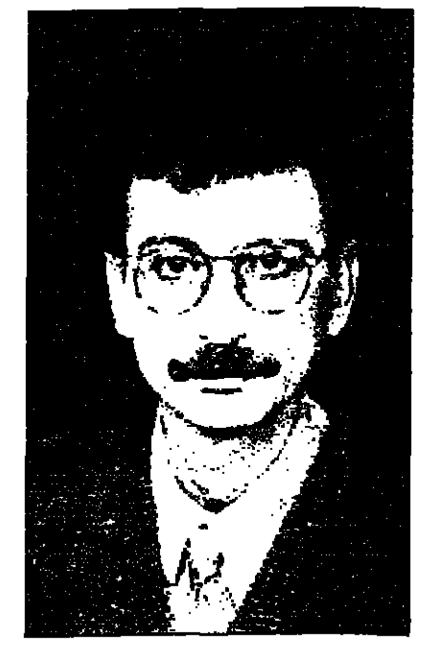
● في كل ليلة يتمدد جسد امامي كجثة هائلة من الحزن النبيل. ولا احد ينتبه الى تضاريسه الممتدة من المغرب الى الخليج الدافيء الرطب. ولولا ان الشمس تشرق لتعفن هذا الجسد ولانبعثت منه روائح لنباتات واعشاب منقرضة. لا اوقظه عندما ينام منطرحا امام عيني فهو على الاقل لم يطلب مني ذلك. ولم يشر عليّ بأية فكرة او ايحاء من هذا القبيل. لعلي الفت هذا المشهد واعتدت على الصمت والتأمل وعدم التدخل. خاصة عندما اكون نزيلا لفندق شعبي غير مأهول في الزرقاء التي تسمي نفسها مدينة. وبالتحديد عندما يثقل كاهلي شاب الفندق الفتي والكسول بسؤاله عن اجرة المبيت. وفي مثل تلك اللحظات يكاد هذا الجسد الخرافي ان يتململ وليته يفعل. ويكاد يتثاءب لكنه لا يفعل. انه حزن ثقيل فقط. حزن اكبر من ان تحتويه عين. لكنني موقن وما اعمق يقيني بانه نبيل. لا يريك ملامح وجهه كي لا تعتاد عليه فتمل رؤيته او يضجرك حضوره البهي. لكأن الهة الاغريق اختبأت فيه قبل وفاتها بلحظات ولكأن سيزيف ما يزال يحتضر فيه. فقد اختفى بروميثيوس وشعلته في هذا الليل. او لعلي لا ادرك ان بروميثيوس ما يزال يتعذب على سفح جبل تطوقه الإسلحة النووية والجرثومية والكيماوية وقد كتب لمناقير الطيور الجارحة ان تزداد صلابة وقساوة في توالدها المستمر كي تورث مهمتها الألهية. هل قيل انها مناقير الصقور ام النسور؟ لا ادري، فلا جدوى من ان ادري فثمة لا فرق لبروميثيوس الآن بعد مرور السنوات دون ان ينبري احد للتدخل في ما آلت اليه اقداره «سارق الشعلة!» هل قيل: سارق؟ لا بأس، فتلك رواية التاريخ وقلما يعترض تواترها احد في زمن يتناسل ويكف فيه الانبياء عن الظهور العلني. هكذا امضي الليل في الزرقاء في الفندق في الاردن في الشرق الاوسط في ما اصبح يخصني من ادوية آلام الصدر والقلب وتصلب الشرايين والتوق لأن لو لم اكن بحاجة للتدخين والنقود والنوم جنبا الى جنب مع جثة الحزن النبيل. ماذا يخبيء هذا الجسد الهائل؟ وماذا لو استيقظ فجأة منتصبا لتتساقط الطائرات على كتفيه مثلما يتساقط الذباب؟ انها احتمالات النائم الجميل. في بلاد كل ما فيها جميل لولا تزاحم البشر مع الذئاب واندهاس الحمام في لجة الفوضى واندغام الهديل بالعويل. انها احتمالات لا ترقى اليها عبقرية المتخيل لاجمل الرجال الغرقى. لعلها احتمالات وكفى او لعلها وهم بالي الجذور كي ينقرض الشجر الضخم ولا ينتمي الحزن لهذا الكون. هذا الكون الشاسع الكبير المتسع المسافر الثابت البهي المتعادل المعتدل المتوازن المتسق والحكيم. انني الكائن البسيط الصغير غير المرئي في حضرة هذا الجسد. ليل جثة الحزن البهيم. انه حزن عميق وكفى. حزن كائن ومجرد ومتكامل. حزن لا يشبهه من هذه المخلوقات شيء لله وحده الكائن. في صيرورته وتحوله واتساع رؤاه. من عظام البسطاء امثالي تتكون الصخرة والكلس والحجر؟ هل يتدفق الماء في خرير يشبه ما قبل البدء؟ وهل سأقوم بعمل ذي جدوى لاكسب فرصة تسديد اجرة الفندق وما يطمح اليه فتى الفندق الكسول؟ سأفكر في كل هذا غدا وبطفل يناديني: بابا وبعيني ديما. ابنتي الغرقتا بدمع الحزن المبكر.

حزن ديما النبيل. فقد شاهدتني بصمت وفهمتني بصمت كما الزا دون ان تقول اي منهما: «بابا». اشهد الآن انني رأيت ذلك وليس في الامر اي تصعيد للخيال. ابنتاي تعيشان، تنامان، تصحوان على مسافة امتار من فندق اقيم به وفي الزرقاء. فلماذا حدد مركز البوليس ساعتين كل خميس لمشاهدتهما؟ لا ادري. لعلهم اتفقوا مع من تولدوا منها على: «فراش الزوجية الصحيح» ان يتم تعييني حارسا لهذه الجثة الطريحة المتضاخمة والمترهلة من آثار حزن عربي غير نبيل. وهل هنالك احزان غير نبيلة؟ الحزن هو الحزن. الوعي هو الوعي. وما اراه في وحدتي ناصع مثل شمس واضحة لكل ذي بصر ودافئة لكل ذي بصيرة. اما رؤاي فجرداء عارية مثل هذه الصحراء التي لا تكف عن الامتداد. صحراء في الجبل صحراء في الوديان في القلوب وفي نفوس البشر. وجفاف يا ديما لولا دمعة عينيك. صحراء في حي رمزي في المركز في المحكمة الشرعية الجنوبية في بيوت الاصدقاء في الشارع المؤدي الى مادبا في عمان في كل ما هو ليس بحرا. وليس نهرا. وليس فضاء. وليس سماء. وليس غيما. وليس انا. غدا سأرى لأكون. فإما ان اكونه هذا او لا اكون. بابا .. بابا .. سأناديكم في الضباب المخيم على مادبا وذيبان ولب ومليح والعريش والجرينة والجبل. اين الجبل في هذا الضباب الشتائي القارس؟ في لجة الضباب الكثيف؟ وأين انتم واين النقود وأين التاريخ؟ خذوا التاريخ كله وادعاء امتلاك الحقيقة واقتسموا حصتكم وامكم. فلن انسى ما رأيت او ما أرى. ليكون نجما ويكون قمرا ويكون ليلا ويكون نهارا. ليكون بعدا ليكون فقرا فيكون حزنا. غدا سأكون. او لا ...

وغدا ساختفي في الضباب الكثيف المتراحل الندي البارد الهارب الى لا مكان. غدا سأكون الادرياتيكي غارقا في الكحلي لعلي اجدني في تريستا بعد ان مللت من انتظار ضباب سيلة الظهر وتين سيلة الظهر وان ينمو عرق اخضر في قرميتي الرومية من زيتون عريق امام منزل لم اسكنه بقدر ما سكنني نحو ثلاثين عاما. غزة للرمل والنقود. في غزة فقر ومخيمات ونقود ولا يكون بحر. وفي سيلتي انا جبل وسماء وزيتون وأسماء ويكون غول. وفي الزرقاء أمن واستقرار ومحاكم فتكون نقود وتكون مدينة ويكون هاتف تغلقه ابنتي الكبيرة وابنتي الصغيرة والابن الوحيد في وجهي بناء على تعليمات صارمة فاكون حزنا واكون جسدا واكون دخانا ويكون الحزن الكوني يلف العالم بالدفء ويتركني وحيدا في العراء والصقيع. بالامس سأكون ما كنت سوف اكون. شعلة من الرؤى تحترق ببطء.O

«بيت في الحرش» يلملم وجع الهاربين من منازلهم

«قلوب مهاجرة» تعود لتشييد ذاكرة للدراما الفلسطينية



هادي فريحات

اثناء التصوير

□ العرب اليوم – منير الطيراوي
– نور الدين الخمايسة

● خانته ذاكرته قليلا، فانقذته فطنته وشديد حرصه ان يفي لكل افراد الفريق الذين بذلوا معه اقصى ما يستطيعون في ابداع مسلسل «قلوب مهاجرة»، لقطف اول ثمرة للعمل الدرامي التلفزيوني الفلسطيني. فما كان من هادي فريحات الا ان مد يده الى جيب سترته ليخرج دفتر هواتفه الخاص في محاولة لاستذكار من تبقى من زملائه.

فالفريق باكمله، كما يشير المخرج الفلسطيني هادي فريحات، جدّ ليجعل من «قلوب مهاجرة» الذي يعتبر اول مسلسل فلسطيني على مستوى التخصص والاحتراف نبراسا لبناء لبنة دراما فلسطينية حقيقية.

والمسلسل الذي انتجته اول مؤسسة خاصة هناك وهي مؤسسة فلسطين للانتاج الفني، يحكي قصصا عدة، والحديث ايضا لفريحات، جميعها بعد ان تتشابك وتتداخل تخرج بحلول سوى النهاية التي تركت مفتوحة ليتفاعل المشاهد وباختصار، يقول فريحات، الصراع الازلي داخل الانسان بين الخير والشر، وفي المجتمع بين الحب والكراهية هو المحور الذي تدور حوله الاحداث من خلال العلاقات الاجتماعية وما تطرحه من قضايا واشكالات ذات صلة.

اما الرمزية التي اضطر لها المخرج، على حد وصفه، فاراد منها ان لا يكون المسلسل سياسيا مباشرا ولا اجتماعيا بحتا، فهو يحاكي من خلال الحوار او بناء الشخصيات او حتى من بعض المشاهد الصامتة في كثير من تلميحاتها، قصة اناس يهجرون ارضهم. فقلوب مهاجرة بمجمله «هجرة بهجرة»، حسب تعبير هادي فريحات .. الانسان عندما يشعر ان عائلته لا تريد ان تأويه بعدما فقد حب والده له لزواجه من فتاة لا يريدها يترك البيت في المرة الاولى ليهرب منه في الثانية بعدما يكتشف ان زوجته وبرغم الطفل الذي بينهما، تخلت عن حبه ولا تطيق رؤيته.

الانسان، او خالد، او اسماعيل الدباغ الذي يؤدي دوره، عندما يستيقظ فجأة ليجد نفسه ملقى في «حرش» ولا يتذكر حتى صديقيه اللذين ضرباه على رأسه كي لا يخبر الشرطة عن سرقتهما.

والهجرة اكثر ايلاما عندما تكون فريستها طفل، فشادي الذي يتقمص دوره عماد وهبي يهرب من بيته الذي يعيش فيه بين والده «رشيد بغدادي» وزوجته «نادية كنعان» وجدة الطفل «نايفة عوض» ليكتشف والده فيما بعد ان زوجته هي السبب فيضطر ايضا لترك البيت المسجل باسمها ويدخل المستشفى اثر انهيار عصبي.

بيت في «الحرش» يكثّف فيه فريحات الصدفة ليصبح الوجع اكثر وضوحا حيث يجتمع المهاجرون عند ميساء الناطور، او ام كريم، ربة الاسرة التي ودعت صغيرها ليغيب بعيدا لاهثا خلف لقمة عيش تنتظرها افواه جائعة.

وتدخل الطبيبة «شيرين جيالي»، حسب ما يتابع فريحات روايته، ووالدها الطبيب «جمال بغدادي» وابن خالتها «محمد يوسف» تشابكات المسلسل لتبدأ رحلة الحل بمطاردة بوليسية لـ «ناصر مطر» و«زياد الروم» صديقا خالد الذي عادت اليه ذاكرته، او ليبدأ المسلسل من جديد.

ويعود المهاجرون ليبدأوا تشييد ذاكرة اجمل من خلال «قلوب مهاجرة» الذي، وبرغم عدم حصوله على جوائز اثناء مشاركته في مهرجان اتحاد اذاعات الدول العربية في تونس، الا انه وفي تقرير اعده التلفزيون التونسي حول اهم الاعمال، انتقي من بين 200 عمل مشارك، كما ان المشاركة اعتبرها فريحات بحد ذاتها جائزة حيث لم يكن يتوقع كل ذلك بهذه السرعة، على حد قوله، فالاتحاد يعتبر المحطة الحكومية رئيسية، بينما الخاصة موازية، واغلب المشاركات كانت وطنية.

وبرغم ذلك ايضا لم يكن هذا ما يطمح اليه هادي فريحات على المستوى الشخصي فبعد صبر دام طويلا في الاعتكاف على الدراسة وتطوير النفس كان فريحات يتمنى ان يخرج مسلسلا او فيلما قويا.

ولكن «قلوب مهاجرة» كما يستدرك فريحات، كان اول مسلسل في الوطن العربي يصور بهذه الطريقة حيث لا يوجد لدى فريقه اي استوديوهات وكان بجلّه تصويرا خارجيا بكاميرا واحدة وبشكل سينمائي مميز مشيرا الى صعوبة ذلك، عدا عن الصعوبات الكثيرة الاخرى، فعلى سبيل المثال، لا الحصر، كان المخرج بحاجة لسكة حديد في «الحرش» وقطار مما اضطره لاستئجار بعض الاجهزة من شركات خاصة والاستغناء عن اخرى لارتفاع تكاليفها.

الممثلون كانوا ايضا يواجهون عقبة في التعامل مع الكاميرا، فهم جدد، كما يوضح المخرج، واغلبهم مسرحيين، مما دفعه الى ترتيب دورة لهم في التعامل مع الكاميرا من الساعة 9 صباحا ولغاية 12 ليلا اضافة الى البروفات الكثيرة التي سبقت التصوير الامر الذي اتعب الجميع واستنفدهم. فالاحساس المسرحي يختلف تماما عن الاحساس التلفزيوني الذي تمكن البعض من التكيف معه واحتاج آخرون لوقت كبير حتى يستطيعوا ذلك. ولكن، يستدرك فريحات، اداؤهم وبشكل عام كان جيدا.

وعلى العكس كان الفنيون الذين ذللوا كافة العقبات، حيث وصفهم المخرج بالمحترفين وكان الاعتماد عليهم كبيرا في المونتاج والصوت والتصوير، وبالذات مدير التصوير ابراهيم عقانة الذي خصه فريحات بالذكر لانه ذو خبرة وتجربة وقام بتصوير عدة مسلسلات قبل ذلك.

واضافة الى ان المسلسل ضم مختلف اللهجات الفلسطينية فقد تميز، حسب تأكيد مخرجه، وربما تحديه الواثق ايضا، بان المشاهد لو تلفت يمينه او يسرة للحظة لاكتشف ان حدثا مهما قد افلت منه لانه مشبع بالاحداث دون رتابة او تكرار فبعد ان قدر له في السيناريو الذي كتبه ماهر عمر وشارك في حواره مع قاسم عبد الهادي تم اختصاره الى 9 حلقات متماسكة من خلال شطب المكرر والمقحم في البروفات واثناء التصوير وفي المونتاج ايضا.

ولتحقيق نتيجة معنوية للشعب ووجوده، غامر المنتج قاسم عبد الهادي الذي كتب القصة ايضا، واخيه نعمان بـ 100 الف دينار وهو رأس مال كبير بالنظر الى عدم وجود اي ضمانات لحصد مردود مرض، ولكن الحب والوفاء لهذا المكان، يقصد فلسطين، دفعاه الى الايمان بما يفعل.

ولم يتوقف المنتج عند ذلك، ففي انتظاره لعملية توزيع المسلسل المكلف بها مدير الانتاج جمال بغدادي الذي اعتمد عدة شركات عربية لتوزيعه الى شمال افريقيا ودول الخليج، باشر، اي المنتج، التحضير لقصة تاريخية جديدة. اضافة الى وجود منتج آخر يرغب بقياس رذات الفعل قبل ان يبدأ تنفيذ ما يحضر له من اعمال جديدة بدأ الكتاب باعداد قصصها.

اول مبادرة على مستوى تلفزيوني، واول محاولة لبناء دراما تلفزيونية فلسطينية عن طريق هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية .. فهل تحقق الحلم؟؟

نتمنى ذلك، ونتمنى ان يتوفر رأس المال الضروري اما عبر الدولة او مساهمين ذوي استثمارات خاصة، بهذا اجاب هادي فريحات مستذكرا بدايات هذه الهيئة واول فيلم وثائقي اعدته يحمل عنوان «يتحقق الحلم» ويحكي في 20 قصة بناء هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية منذ وضع اول حجر لها سنة 1994 وبكاميرا واحدة ومرورا بكافة تجهيزاتها.

وكالعادة، كانت البداية متعبة ومحرجة في آن معا، فالنقل المباشر وحتى عبر الاقمار الصناعية لم تكن تتوفر له كافة الامكانات اللازمة اضافة الى تعب الهندسة في نقل الميكروويف، اما على مستوى الاخراج فان تقود طاقما من 20–30 شخصا اغلبهم جدد وعلى الهواء مباشرة، يؤكد فريحات ان ذلك مغامرة ولا بد ان تتعرض لخطأ لا يمكن التراجع فيه، ولذلك كانت اغلب الاعمال التي ينقلها عبر الهواء اما عن طريق المهرجانات او الندوات او قداس منتصف الليل.

وعدا ذلك فقد كانت لفريحات، حسب ما يذكر برامج اخرى في الهيئة الفلسطينية مثل برنامج قضايا وآراء الذي يستضيف شخصية من السلطة ذات مركز معين وايضا برنامج قضايا محلية من المحافظات وبرامج آنية يخرجها في مناسبات خاصة وكما فعل فريحات .. بقي ان نترك النهاية مفتوحة للتساؤل هل من جديد يمكن ان تضيفه هذه الدراما الفنية الى الدراما العربية؟؟0

شرفات

■ علي العامري

نشالو «الانترنت»

● كلما تقدم العلم، ازدادت معرفة الانسان بذاته وبالكون، كما تزداد امكانية حل العديد من الاسئلة التي كانت تمثل الغازا طلسمية بالنسبة للانسان في مرحلة سابقة، وفي الوقت ذاته تصعد اسئلة جديدة، ربما تكون اكثر تفصيلا، واكثر دقة.

من جانب آخر، يسعى الانسان عبر تاريخ البشرية الى الكشف، كشف غطاء او حجاب اللامعرفة. وفي هذا المجال يوسّع الانسان دائرة امتداداته، ليصبح اكبر من الحيز الجثماني الظاهر، فأصبحت العصا امتدادا طبيعيا ليد الانسان في احدى المراحل التاريخية، وتطور هذا الامتداد ليصل الى الآلة الرافعة، ثم الى الزر الكهربائي، ثم الى التحريك عن بعد من خلال «الريموت كنترول».

بمعنى ان الانسان يحاول على مر العصور ان يجعل لاعضائه ولحواسه . فجاءت الاختراعات تعبيرا واقعيا عن ذلك.

وفي هذا المجال ظهرت الى الوجود شبكة المعلومات العالمية (انترنت) . لتصبح المعلومة ممتدة على امتداد الكرة الارضية . وكذلك الاتصال الانساني .

ولكن، في الجانب الآخر ثمة اشخاص يجيّرون سهولة الوصول الى المعلومة لصالحهم من خلال اسلوب «النشل»، فيقومون بالسطو على الكتابات والافكار ولا يشيرون الى مصدرها.

ان التطور التكنولوجي والعلمي يتيح للانسان مزيدا من التقدم واستثمار الوقت والعمل على حل الكثير من الالغاز السابقة في تاريخ البشرية.

وفي الوقت ذاته يتيح المجال امام ضعاف النفوس الى السطو والادعاء، فدائما ثمة انحرافات عن الهدف الاساسي للتكنولوجيا، والسرقة واحدة من هذه الانحرافات.

وهذا يستدعي موضوعا في هذا الاطار وهو التكنولوجيا والاخلاق فمن يفتقر للسلوك الاخلاقي مستعد لنشل الكواكب والانترنت ايضا.

فهل من معايير تحكم هذا الوضع؟!.0

البحر والزمن والوطن.. ثلاث حركات في «نشيد البحر» للشاعر عبد الناصر صالح

■ بقلم: ابراهيم جوهر

● عبد الناصر صالح صوت متميز في خارطة الشعر الفلسطيني. فهو يقسو على نفسه ويتعبها ليبدع – في كل مرة – جديدا شعريا متميزا عن العمل السابق، فيحافظ، بهذا، على تميزه عن اقرانه من شعرائنا المحليين، بامتلاكه خصوصية التطوير والتجديد والايقاع المناسب لموضوعه.

وعبد الناصر صالح يمدد خارطته الشعرية وفق معايير نفسية وشعورية تناسب المرحلة الابداعية، وهو حاذق في عمله، عالم ببواطن امور عمليته الابداعية. واذا كان قد اصدر "خارطة للفرح" "والمجد ينحني امامكم" في مطلع الانتفاضة وخلالها، فانه اردف هذين الديوانين بمطولته الشعرية "نشيد البحر" التي جاءت اثماراً جديدا ومنطلقا لنموه الشعري وتطور اداته الفنية واتساع عالمه الشعري ضمن افق عام واسع.

ومنذ البداية – العنوان – اختار البحر ليعبر عن الاتساع والامتداد والشمول والحياة. فالبحر زاهر بالحياة، متعدد المكونات، واسع الايحاءات والدلالات، وقد تنبه الشاعر حافظ ابراهيم (شاعر النيل) الى اهمية البحر فقال: انا البحر في احشائه الدر كامن – مشبها اللغة العربية بالبحر ذي المخزون الهائل والثمين.

فماذا يعني البحر لدى عبد الناصر صالح؟ ولماذا اختار البحر تحديداً لمطولته التي اسماها "نشيد البحر"؟ ولماذا العودة الى البحر الان، ونحن لا نملك – حديثا بحراً؟ بعدما حوصر بحرنا وسلب منا؟ فهل هو تأكيد على امتلاك التراث البحري واستمراره رغم الواقع القاسي؟ ام هو هروب الى البحر بشكل وتقليد رومانسيين؟

يقطع الشاعر عبد الناصر صالح تدفق الاسئلة وتداعيها بتوضيح حاد ساقه بطريقتين: الاهداء والاقتباس. فهو يهدي مطولته" الى الذين جابوا عباب البحر حتى اصبح البحر نشيدهم". ويقتبس من كولريدج قوله: «وحدي / وحدي تماما/ في هذا البحر الواسع». فالبحر، في الاهداء، هو البحر الحقيقي المعروف، وهو، في الاقتباس، مجازي يعني العالم المتلاطم والمتصارع. ففي اي البحرين يبحر فينا الشاعر؟

البحر محفور في ذاكرتنا الماضية بأنه منهل للحياة من خلال الصيد والانتقال عبره الى العالم، وهو محفز على الاستبسال عند طارق بن زياد، وهو ملهم الشعراء ايضا. فلنتحمل هذه الذكريات ولنبحر في بحر الشاعر.

هوية:

يعرف الشاعر بحره بأنه «بوابة الماء والملح (الحياة)»، وانه «آخر ما تستطيع الوصول اليه عيون الغزاة، واول ما تستطيع الدخول اليه النوارس والباخرات التي تتزين بالاخضر النثر والالوية». وهو «لون البلاد المقدس» (ص11) فالبحر، هنا، انسان يمتلك صفات البحر: العطاء والجمال والمتعة والحب. وفي الصفحة التالية لهذا التعريف (ص12)، يعود البحر الى صورته المعروفة، ويعود الشاعر الى ماضي بحره الاول:

«يساورك العشق – منذ الطفولة – للبحر
حتى غدوت بيارقه العاليات
وامواجه السابحات
وربانه في الحروب التي تتجدد
فارسه العربي الوحيد (ص12)»

اذن، البحر المقصود كان يعشق البحر منذ الطفولة، فأخلص لعشقه حتى غدا بيرقا عاليا له، وموجاً فيه وربانا في الحروب المتجددة وفارسا عربيا وحيداً. ثم يعود ليتوحد مع البحر:

«ولا بحر غيرك / يا وجع البحر
يا ايها المترجل في البحر وحدك (ص12)
افتح قلبي للموج في البحر (16)».

« ماذا يحدثك البحر يا صاحبي
وماذا يقول لك الصدف المتناثر(ص19)».
«–هذا انين المخاض»

ويتساءل فيجيب ليوضح العلاقة:

«– ايبعدك البحر عني؟
– يقربني البحر منك
وتقترب الاغنية (ص25)».

ويتساءل مرة اخرى:

«ماذا يحدثك البحر يا صاحبي (ص32)».

ليخرج، بعد هذه التساؤلات، بجواب قاطع وتحديد واضح:

«انت سر الطبيعة يا صاحبي
فتقدم
يكتب البحر مولده
فتقدم (ص43)».

فالبحر والاغنية والحياة: اشياء متداخله، احيانا تأخذ معنى واحداً فتتوحد في الدلالة والهدف، واحيانا اخرى تتباعد لتبقى على اتصال وثيق ينبىء بالتوحد مرة اخرى، اذ هي رموز ومترادفات لشيء واحد: البحر.

وقد نقل الشاعر البحر الى جو قصيدته العام من خلال مفرداته التي تزاوجت مع رمزه الذي يخاطبه – البحر. فيجد القارىء المفردات التالية وقد وظفت لتخدم غرض القصيدة وهي تسقط رمز البحر على "بحر" الشاعر الخاص، وهذه المفردات التي رصدتها هي:

شراع – سارية – بوصلة – الريح – الغيوم – الينابيع – رمال الشطوط – المروج – الصدف – الشواطىء – السندباد المسافر – المرافىء – مياه الجداول.

وهي مفردات ذات علاقة مباشرة مع البحر الحقيقي، ولكن مفردات بحر الشاعر المجازية التي تقابلها لتدلنا على البحر الخاص – الرمز، هي:

حولك اعداؤنا ينصبون الشبك (ص14) – وصوب امام جحافلهم مدفعك



عبد الناصر صالح

(ص15) – من عيونك تنطلق القافلة (ص15) – انا الرقم الصعب (ص16) – سأبقى برغم الجراح القاتل (ص17) – الا زلت تطلق اغنية للبلابل، ترسل كوفية للرمال(23) – اما زلت ترفع كوفية للبلاد (ص26) – وماذا تقول لمن سلموك زمام القضية، اعطوك مفتاح هذا الوطن (ص29) – ها انت تدخل عاصمة لتغادرها (ص31) – وانت عيون البلاد التي لا تنام (ص36) – سلام عليك وانت تقاتل، سلام عليك وانت تغادر (ص43) – وبهذا يكون بحر الشاعر هو القائد. وبحديثه عن الوطن والزمن، وضع الشاعر ثلاث حركات في قصيدته وماج بها بحر القصيدة لتمتزج معا في النهاية واضعة القارىء على اولى خطوات «الرغبة القادمة» – الاستقلال.

البحر والزمن والوطن: هي التي حركت موج الشاعر–

فالبحر هو القائد

والزمن «زمن الفتح، يسقط نهج التخاذل (ص40)»

والوطن» هو الوطن اللغز، نافذة للدخول الى القلب (ص41)»

لقد اختار الشاعر البحر رمزاً لابداعه الشعري لما فيه من غنى في الحركة وقدرة على التحمل ومواصلة الحياة ومخزون هائل من المكونات والمحتويات، فيما أرى، وله ميزة من القدرة على السكون والهدوء الذي لا يدل على ضعف واستكانة، اذ انه يتملك القدرة، في الوقت نفسه، على الثورة والتحدي. فلم يكن هروبا رومانسيا الى الطبيعة / البحر، ولكنه كان التجاء ثوريا تعبيريا اليه: يشكو اليه همومه واحزانه ويسائله، فيحرضه ويمده بالقوة ويتول في تشخيص الواقع.

* عبد الناصر صالح، نشيد البحر، القدس: منشورات دار النورس الفلسطينية للصحافة والنشر والتوزيع – سلسلة كتاب مجلة عبير رقم 0.6

«سفر البنيان» لجمال الغيطاني: الدخول في ابواب المعرفة بحثا عن حقيقة الحياة والموت

□ القاهرة–أ.ف.ب

● يدخل جمال الغيطاني في روايته الجديدة سفر البنيان عالم المكان بتنوعاته المثيرة في زمن يتناثر اقترابا او ابتعادا عن اللحظة الحالية ليقدم رؤيته الخاصة للحياة والموت وما بعدهما.

وتتبع الرواية التي تنحى منحى سرديا فلسفيا وتيرة تتنوع ايقاعاتها في عبورها ابواب حيز المكان بنسبيته المتعددة الاوجه والتي تشكل في اكثر من وجه رمزا للدخول الحقيقي او المزيف في عالم المعرفة.

ومن الفكرة الصوفية لتمام الظهور لا بد من غياب يدخل الغيطاني الى روايته محددا اتجاهها الفلسفي وبحثها في علاقة الانسان بالحياة والموت والسؤال الابدي لما بعد الموت، رابطا هذه العلاقة بنسبية المعرفة ومحدوديتها رغم انكشافها منذ القدم، حيث ارتبطت الحكمة الى حد كبير بفلسفة الحياة ما بعد الموت امام محدودية الحياة الدنيوية.

يشكل المكان بازمنته المتعددة البطل الحقيقي لهذا العمل الروائي والمدخل لكشف عوالم المعرفة بحقيقتها المدركة ووهمها غير المدرك، فهو يتناول المكان الفرعوني بشخوصه المختلفة ليلج من خلال مجمع الاسرار عالم الحكمة برمزيتها وسريتها، فالمكان الذي احتوى الاسرار الفرعونية القديمة حمل خلاصة تجربة انسانية عريضة لم يستطع المحدثون استجلاء جل محتواها لادراك السابقين انه تراث سيبعثره الاحفاد المشدوهون امام عظمة الشكل، عاجزين عن فض مضمونه واسراره. ويقوم الكاتب بذلك من خلال الوصف الجميل للمكان الفرعوني ليكشف معرفة الطفولة البشرية وجمالياتها بعد ان اكمل غياب الفراعنة ظهورهم بما تركوه وراء الابواب التي احتواها البنيان.

اما وصف البناء فتتجلى قيمتها الاساسية في قيمة المعرفة، وهو ما تتناوله الرواية بتدرج بدءا من الفناء كمرتبة اولى للمعرفة انتقالا الى الابواب في تجلياتها المختلفة بين ما هو وهمي يعمل على تمويه الحقيقة او حقيقي يقود الى منبع الحكمة، بين باب يذهب في عمق الارض واخر يصعد الى قمة السماء.

ويحتل الانتقال من الحياة الدنيا الى الحياة الآخرة جانبا واسعا في القسم الاخير من الكتاب حيث تصبح الحياة انتظارا للانتقال الذي لا عودة منه، من خلال وصف المكان الانتظاري والقنطرة التي يعبرها الناس فرادى الى المكان الاخر الذي يجهله الجميع طالما ان احدا من الذين ذهبوا لم يعد منه.

لا يشكل هذا العمل الادبي عملا روائيا تقليديا بقدر ما هو نص ادبي متكامل ينحى فيه الكاتب منحى الكتابة غير المقيدة بالاطر التقليدية للشكل الروائي، مستفيدا الى حد كبير من الحيز المكاني والاطار الزمني اللذين وفرتهما الحضارات الفرعونية والقبطية والاسلامية في مصر، لا سيما وان الغيطاني من المولعين بحضارة بلاده وهو كتب كتبا عدة تناولت المكانين الفرعوني والاسلامي كما في اسبلة القاهرة وقاهريات مملوكية ومتون الاهرام.

تقع «سفر البنيان»الصادرة حديثا عن دار الهلال القاهرية في 246 صفحة من القطع المتوسط.0

لغة الكاريكاتير



فعاليات اليوم الثقافية والفنية

المركز الثقافي الملكي

– معرض الخزف للفنان أسعد زكنة.

رابطة الكتاب الاردنيين /فرع اربد

– تستضيف رابطة الكتاب الاردنيين بالتعاون مع رواق الحصن الفنان المسرحي سامي عبدالحميد وذلك في تمام الساعة السابعة مساء اليوم في مقر الرابطة ويدير الامسية الكاتب محمود عيسى موسى.

قاعة المدينة

– معرض الفنانة لاريسا النجار في قاعة المدينة (صالة رقم 1)
– معرض فايز وايرينا الدويك.

دارة الفنون

– معرض الحفر للفنان رشيد القريشي والخط للعراقي حسن المسعودي من وحي شعر محمود درويش.
– معرض الفنان نصر عبدالعزيز.
– معرض فنانين عرب معاصرين.

رواق الحصن

– معرض الفنان محمد نصر الله.

غاليري بوران

– معرض مختارات تشكيلية لعدد من الفنانين العرب.

قاعة حمورابي

– معرض مختارات تشكيلية عربية.

قاعة الاورفلي

– معرض الشتاء للابداع التشكيلي.

صالة بلدنا للفنون

– تمديد فترة معرض الفن البلغاري المعاصر لغاية 1/10

مسرح هشام يانس

– مسرحية «السلطة في خدمة الشعب» يومياً في الساعة الثامنة والنصف مساء.

مسرح عمون

– مسرحية الاطفال «سلاحف النينجا» من الرابعة حتى الخامسة.
– مسرحية «المليونير زواد ولد عواد» في الثامنة والنصف مساء.

مسرح الكونكورد

– مسرحية «مواطن حسب الطلب» يومياً في الثامنة والنصف مساء.

مسرح نبيل المشيني

– مسرحية «عليوة والوحش» يومياً في التاسعة صباحاً.
– مسرحية «على بلاطة» يومياً في الثامنة والنصف مساء.0

أنت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
● فرصة كبيرة لتغيير السيارة والبيت، اللون الاحمر مناسب لك هذا الاسبوع. ابتعد عن المضاربات المالية وخاصة في نهاية الاسبوع.

الثور 5/21-4/21
● اوضاعك المالية في انحدار مستمر والسبب عدم الحكمة المالية ابتعد عن رفاق السوء وركز اهتمامك بشؤون البيت وخاصة الاصغر من الابناء.

الجوزاء 6/21-5/22
● خجلك هو السبب وراء اخفاق جميع مشروعاتك الناجحة. حاول ان تكسر هذا الطوق وتنطلق باتجاه البحار العميقة.

السرطان 7/22-6/22
● اسبوع حافل بالنشاط الاجتماعي وخاصة للعاملين في مجال الصحافة. رسالة من صديق تدخل البهجة الى نفسك. اوضاعك العاطفية غير مستقرة هذا الاسبوع.

الاسد 8/23-7/23
● نشاط اجتماعي مكثف وفرصة لاستعادة الثقة بالنفس بالاضافة الى التوجه نحو امكانية تحديد ملامح المستقبل. مفاجأة في منتصف الاسبوع ومكسب مالي سريع.

العذراء 9/23-8/24
● ابتعد عن التحليل المعمق للامور وحاول الانسجام مع الوسط الذي يحيط بك سفر مفاجيء في منتصف الاسبوع. لا تضطر لوضع نفسك في موقع المساءلة المالية.

الميزان 10/23-9/24
● الفرصة مواتية لتحقيق مكاسب مادية خاصة وانك في مزاج جيد الرقم «4» يبدو مناسبا لك. لا تضيع فرصة الاستفادة من علاقاتك.

العقرب 11/23-10/24
● جميع الفرص متاحة امامك لبدء مشروع جديد. الثلاثاء يبدو مشرقا ومناسبا للعمل التطوعي. حاول الاقتصاد في مصروفاتك وابتعد عن المشتريات غير الضرورية.

القوس 12/21-11/23
● اسبوع يتميز باللقاءات المكثفة مع الاخرين اوضاعك المالية في تحسن مع ارباح وفيرة ولقاءات عمل توفر لك الفرصة للبدء بمشروعك.

الجدي 1/20-12/22
● انت شديد القلق فيما يخص شؤون الابناء لا تلق بالا لما يقال حول الكسب السريع دون عناء. وتذكر ان ليس كل ما يلمع هو ذهب.

الدلو 2/18-1/21
● لا تدع ضغوط العمل تؤثر على علاقتك بالبيت وفكر دائما ان لديك مشروعك طويل المدى والذي سوف يعود عليك بالنفع والفائدة.

الحوت 3/20-2/19
● المشروع الذي انت بصدده سيكون ناجحا على المدى الطويل. انت محبوب من قبل الاصدقاء فلا داعي للمؤامرات والهمس المتواصل ضد الآخرين.0

ركن الاطفال

لون ..لون

وناقش فكرة الرسم مع الاصدقاء0



■ اعداد : وليد الضابط

من فيض النبوة

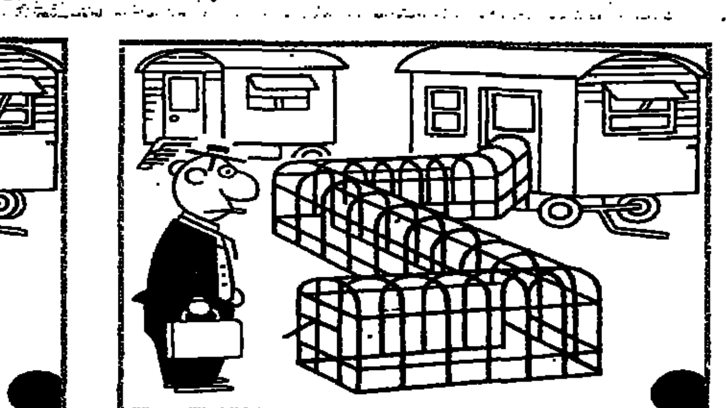
● عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال، وابن ام مكتوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم»0

متفق عليه

قالت العرب

● كلما ادبني الدهر
أراني نقص عقلي
وإذا ما ازددت علماً
زادني علماً بجهلي.0

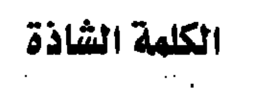
لعبة الفوارق



● بين الرسمين (8) فوارق، اكتشفها خلال (8) دقائق0

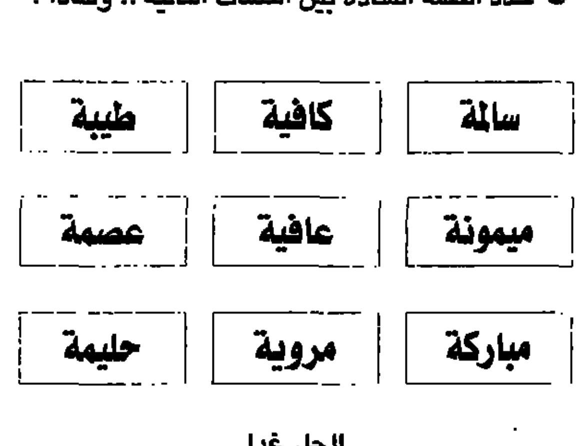
متاهة متاهة متاهة

● انتقل من السهم الى السهم خلال دقيقة 0



الكلمة الشاذة

● حدد الكلمة الشاذة بين الكلمات التالية .. ولماذا ؟



سالمة	كافية	طيبة
ميمونة	عافية	عصمة
مباركة	مروية	حليمة

الحل غدا

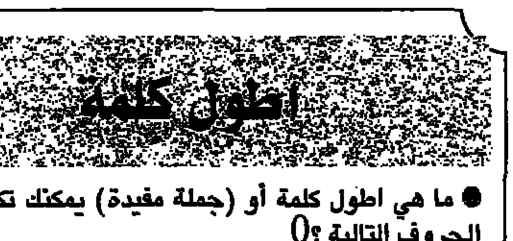
ارقام وحروف

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية - كل حرف يقابله رقم - حاول ايجاد ما يلي:

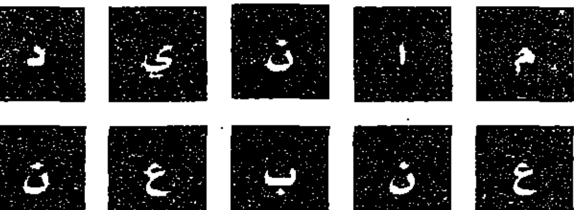
أ = 1	ح=8	س=60	ت=400
ب=2	ط=9	ع=70	ث=500
ج=3	ي=10	ف=80	خ=600
د=4	ك=20	ص=90	ذ=700
هـ=5	ل=30	ق=100	ض=800
و=6	م=40	ر=200	ظ=900
ز=7	ن=50	ش=300	غ=1000

سورة مكية، آياتها (5)؟
عدد الحروف (5) مجموع الارقام (135).
الحل السابق: البلد.0

اطول كلمة



● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0





م ا ن ي د
ع ن ب ع ت

الحل السابق : يزيد بن زمعة. 0

سؤال وجواب

● من قائل: ليس الخير ان يكثر مالك وولدك، ولكن الخير ان يكثر عملك؟.0

الحل السابق : سيف العضب.0

ابتسامة

* قال المدير لاحد الموظفين:
- لماذا تبدو هكذا مبتسما كلما نظرت اليك اثناء العمل؟
- لاني أظن انك ستكون سعيدا عندما تراني مبتسما رغم المرتب الضئيل الذي اتقاضاه منك!0

من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

* في هذا الشهر: ولد جمال عبد الناصر وروزفلت ومارتن لوثر كنغ وجورجي زيدان ومونتسكيو والفيس بريسلي وجيمس وات وسمرست موم.
* في هذا الشهر: انتهى الوجود العربي في اسبانيا وعقد اول مؤتمر قمة عربي واعتلى هتلر عرش المانيا وبدأ المصريون ببناء السد العالي واخترع التلفزيون.
* في هذا الشهر: توفي لينين وجونسون وبشارة الخوري واعدم لويس السادس عشر واغتيل غاندي في الهند ولومومبا في الكونغو والخليفة علي بن ابي طالب.

9 كانون الثاني

● 1819 - عودة عمر مكرم الى القاهرة قادما من منفاه بطنطا.
1863 - تم تدشين المترو في لندن باقتراح من تشارلز بيرسون محامي المدينة.
1899 - توقيع اتفاقية السودان التي خولت بريطانيا حقا رسميا في الاشتراك في حكم السودان.
1901 - وصول اول قطار لمدينة الخرطوم.
1908 - وفاة الرسام والشاعر الالماني فلهلم بوش عن 75 سنة. وتميزت اعماله بالسخرية التي كانت موهبته الابرز.
1908 - ولادة الكاتبة الفرنسية سيمون دي بوفوار زوجة الفيلسوف سارتر.
1913 - ولادة رجل الدولة الاميركي رتشارد نكسون.
1929 - جرى اول تدريب للكلاب لقيادة المكفوفين في ولاية تنيسي الاميركية.
1942 - انتخاب الدكتور محمد حسين هيكل رئيسا لحزب الاحرار الدستوريين.
1954 - جرى في نيويورك عرض اول حاسبة الكترونية على الجمهور.
1955 - وافق مجلس الوزراء الفرنسي على مشاريع الاصلاح في الجزائر.
1957 - استقالة انطون ايدن رئيس وزراء بريطانيا واعتزاله الحياة السياسية بسبب فشل العدوان الثلاثي على مصر.
1960 - وضع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حجر الاساس لمشروع السد العالي بأسوان.
1963 - تم بث اول برنامج متلفز على نطاق عالمي.
1977 - انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية لدول المواجهة والدعم في مدينة الرياض.
1987 - ايران تبدأ هجوماً واسعاً في منطقة شط العرب العراقية وتفتح جبهة جديدة شمال شرق بغداد.0

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا و عاموديا

1- سورة وردت فيها كلمة (حليم) في الاية (17)
2- حرف مكرر - احد الاسنان- حرف مكرر.
3- سورة وردت فيها كلمة (نور) في الاية (40).
4- تل(مبعثرة) - ابتعد عن الاثم.
5- دولة افريقية - اسم علم مذكر.
6- نصف (ابو جهل) - معركة قتل فيها (ابو جهل).
7- اسم علم مؤنث.
8- حرف نصب (معكوسة) - مجوهرات(معكوسة) - اشتاق.
9- سورة وردت فيها كلمة (مسلمون) في الاية (80).0

افقيا و عاموديا

1- الاخلاص. 4- ارق - أ ح و. 7- نابلس.
2- اا - ريم - او. 5- خيمي - يبلا. 8- صو - حلب - ة ة.
3- لقمان. 6- لما - لبق. 9- الواقعة.0

حكمة اليوم

● بالساعد يبطش الكف.0

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 5.11 العصر: 2.30
الشروق: 6.32 المغرب: 4.53
الظهر: 11.43 العشاء: 6.15

الامساك : 4.55

التاكسي المناوب

تكسي فراس عمان/ 640739 — تكسي النجاح/ 840606
تكسي قاهر/ 650406 — تكسي المنسعة/ 899944
تكسي رانيا/ 625095 — تكسي الدويكات/ 816115
تكسي تكسينا/ 644660 — تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي المهر/ 622038 — تكسي دواب/ 893092
تكسي البرج/ 661028 — تكسي البيطار/ 899846
تكسي خلدون/ 664888 — تكسي عمان/ 951424
تكسي البستان/ 661060 — تكسي الحويان/ 778205
تكسي عاصم/ 844305 — تكسي المحيسن/ 740934
تكسي مدينة الحسين للشباب/ 663273 — تكسي البشير/ 790551
تكسي فراس صويلح/ 841058 — تكسي البحيري/ 0772018

الصيدليات المناوبة

● مدينة عمان: الجلاء / 624228، دواي / 621381، الخولي / 812467، ناديا / 821915، الحريساوي / 691372، سجى / ....، رواية / 640843، الزهراء / 649208، المعتز بالله / 5052678، الوادي / 621821، التعاون / 883753، السلسبيل / 890382، زيادة / 771365
النظيف / 778480، ● الطوارىء / ....، رحال / 744396، الشروق / 743853، ازهار / 791894، مشلم / 881957
● وادي السير والبيادر: الفحماوي
● خلدا وام السماق: البشاير
● المدينة الرياضية: الشيفان
● طبربور: رم
● ناعور: ابو فرحة
● مرج الحمام: الحكماء
● صويلح: الفلق الدولية
● الجبيهة: اللؤلؤة
● ضاحية الحسين: وهيب
● تلاع العلي: هيفاء
● شفا بدران: شفابدران
● وادي الحدادة: الفالوجة
● المحطة: العوبة.0

الاطباء المناوبون

● محافظة العاصمة:
د. محمد العزة / 752972
د. محمد العبادي / 787959
د. عباس الحكيم / 885446
د. عرفات الاشهب / 602507
د. ايمن المحتسب / 875748
د. جمال جبارة / 847351
● محافظة مادبا:
د. ارشولا الرواش / 542803
● محافظة الزرقاء:
د. يوسف ابو سعد / 989000
د. هلال السيد / 986702
د. يعقوب الخطيب / 991772
● مدينة الرصيفة:
د. فضل الخطيب / 902733
● مخيم حطين:
زهدي قمر / 882014
● محافظة اربد:
د. مازن ابو بكر / 276852
● لواء بني كنانة:
د. زكريا ملكاوي/ 218615
● محافظة السلط:
د. بشير الحياري/ 552206
● البقعة:
د. فوزي ابو حمدان / 752640
● سحاب:
د. محمد الصوي/ 4162556
● الاغوار الشمالية:
د. جميل الزير / 575002
● محافظة الكرك:
د. مصطفى علاوي / 352811

الهواتف الضرورية

عمليات السير	190	شرطة العاصمة	192
مقسم المطار	08/53000	شرطة النجدة	191
مقسم الملكية الاردنية	08/53333	دوريات الخارجية	843402
شرطة السير	986390	شكاوى المياه	897468
شكاوى الامانة	787111	تموين عمان	661176
شكاوي الفنادق	647895	تموين اربد	277715
استعلامات دليل الهاتف	121	تموين الزرقاء	983768
ضريبة الدخل / (خدمة الجمهور)	5535613	تموين الكرك	351132
شكاوى مؤسسة النقل العام	666186/666172	جمعية حماية المستهلك	692211
		دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة	0.073636

الصيدليات المناوبة خلال «24» ساعة

ص. شوكت/ 677666
ص. السلام/ 636730
ص. الروابدة/ 666033
ص. عيادة/ 687004
ص. ركن الدواء/ 5536169
ص. الصديق/ 895266
ص. فداء/ 881198
ص. طارق/ 898080
ص. الفردوس/ 787336
ص. ابن النفيس/ ●●

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة/ 7.20 صباحا
جدة/ 8.35 صباحا
القاهرة/ 4.20 عصرا
لندن/ 4.25 عصرا
باريس/ 5.05 مساء
شيكاغو - امستردام/ 5.15 مساء
كازبلانكا - تونس/ 6.05 مساء
روما/ 6.10 مساء
انقرة - استنبول/ 6.25 مساء
فينا/ 8.00 مساء
بيروت/ 11.10 مساء
جاكرتا - ابو ظبي/ 11.15 مساء
كوالالمبور - جاكرتا - ابو ظبي/ 1.50 فجرا
جدة/ 4.45 فجرا
عدن/ 5.00 فجرا. 0

الملكية المغادرة

امستردام - نيويورك/ 8.25 صباحا
روما/ 9.45 صباحا
اثينا - فينا/ 9.45 صباحا
برلين - لندن/ 10.40 صباحا
انقرة - استنبول/ 11.00 صباحا
القاهرة/ 12.30 ظهرا
كولمبو/ 7.30 مساء
بيروت/ 7.35 مساء
دبي - كراتشي/ 8.10 مساء
البحرين - الدوحة/ 8.15 مساء
دلهي/ 8.30 مساء
عدن/ 8.35 مساء
دمشق/ 8.40 مساء
بانكوك/ 10.30 مساء
جدة/ 11.45 مساء - رحلة اضافية
كازبلانكا/ 5.50 فجرا. 0

الاجنحة الملكية القادمة

العقبة - الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 9.15 مساء0

الطائرات الاجنبية القادمة

اليمنية/صنعاء/10.00 صباحا
السعودية/جدة/10.30 صباحا
الخليج/مسقط-العين-البحرين/1.25 ظهرا
الكويتية/الكويت/1.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/8.40 ليلاً
الشرق الاوسط/بيروت/10.25 مساء
اليونانية/اثينا/10.30 مساء
الهولندية/امستردام/11.35 مساء
القبرصية/لارنكا/11.35 مساء0

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط/بيروت/8.00 صباحا
اليمنية/صنعاء/11.00 صباحا
السعودية/جدة/12.00 ظهرا
الخليج/البحرين/2.15 ظهرا
الكويتية/الكويت/2.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/9.40 مساء
الهولندية/امستردام/12.35 فجر السبت
اليونانية/اثينا/3.00 فجر السبت
القبرصية/لارنكا/6.35 فجر السبت
الشرق الاوسط/بيروت/7.00 صباح السبت0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة - ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة - الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 7.25 مساء0

* مقسم المطار 08/53000 * مقسم الملكية الاردنية 08/53333 * استعلامات المطار/ الشركات الأخرى 08/52700 * حركة طائرات الملكية فقط 08/53200

سينما زمان مع صفاء ابو السعود

● تستعد الفنانة صفاء ابو السعود لتقديم برنامج على شاشة ART وتتلخص فكرته حول اخبار السينما في القديم وايام زمان وذلك عن طريق اجراء مقابلات مع النجوم الذين عاصروا تلك الفترة من الزمن.0



عبد الحليم حافظ

مقابلة ما حصلتش مع طارق علام

● فكرة عجيبة غريبة من تقديم الصحفي طارق علام الذي يستحضر مشاهير رحلوا عن هذا العالم ويجري معهم مقابلات حية .. امثال الراحل عبد الحليم حافظ، فريد الاطرش وغيرهم.0

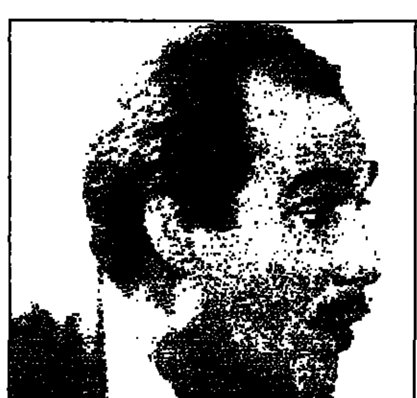




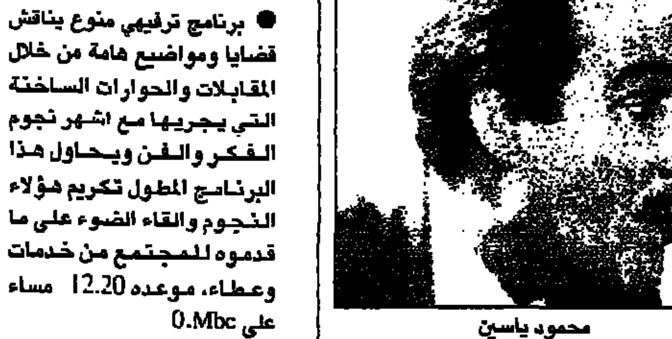
صلاح قابيل

تشاهدون على ART الفيلم العربي «ليل وقضبان»

● من بطولة محمود ياسين .. محمود مرسي .. سميرة احمد «ليل وقضبان» فيلم رومانسي - اجتماعي يدور حول قصة حب تنشأ بين سجين وزوجة سجان .. يكتشف هذا السجان تلك العلاقة ويقرر الانتقام من السجين وقتله ولكن يستمر هذا الحب الذي ولد بالصدفة عندما ارسل مدير السجن هذا الشاب الى بيته لاصلاح التيار الكهربائي قبل يتمكن .. «محمود ياسين» السجين الدفاع عن حبه ام يموت فداء له .. تابعوا معنا «ليل وقضبان» الساعة 4.30 بتوقيت عمان.0



محمود ياسين





ليل وحكي ونجوم

● برنامج ترفيهي منوع يناقش قضايا ومواضيع هامة من خلال المقابلات والحوارات الساخنة التي يجريها مع اشهر نجوم الفكر والفن ويحاول هذا البرنامج المطول تكريم هؤلاء النجوم والقاء الضوء على ما قدموه للمجتمع من خدمات وعطاء، موعده 12.20 مساء على Mbc.0

مرايا 98 على Mbc

مرح جبر

● يزورنا النجم السوري ياسر العظمة ليقدم لنا في كل حلقة فكرة جديدة يقتبسها من الواقع الذي يعاني منه المجتمع العربي وذلك بقالب كوميدي ساخر.

المسلسل من بطولة: ياسر العظمة، سلمى المصري، مها المصري، سليم كلاس.

يعرض الساعة 6.35 مساء.0

بالهنا والشفا

● يقدم لنا تلفزيون الشرق الاوسط يوميا في تمام الساعة الثانية ظهرا برنامج بالهنا والشفا الذي يعلم «ست البيت» اكلات واطباق شهية لتزين بها مائدة الافطار في شهر رمضان المبارك بالاضافة الى طرح عدد من النصائح حول عدم الافراط في الطعام وعن القيمة الغذائية لهذا الاكلات .. لستات البيوت الساعة 2.00 ظهرا.0

معروف جدا على ART

بوسي

● برنامج ترفيهي منوع ..

في كل حلقة يتم استضافة احد المشاهير ليتحدث عن اهم ما يميزه وعن علاقته مع الجمهور تركز فكرة البرنامج على ان هناك العديد من المشاهدين البسطاء الذين قد لا يعرفون بعض النجوم.

فيتم بطريقة معينة نقل الكاميرا الى هذا الشخص الذي يجهل الفنان لتحدث مفارقات عجيبة مضحكة.0

القناة العربية الأردنية

10.30 صحتين وعافية
11.20 المسابقة الدينية
12.00 رحلة في ديار الاسلام
12.20 فنجان شاي
1.40 المسلسل الديني هارون الرشيد
5.00 فترة الافطار
5.15 حزيرة رمضان «مع هشام وامل»
5.30 يوميات صايمة وطبيشات
5.50 الغاز وامثال من التراث0

المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.30 مسلسل عربي
1.45 من اغاني افلام
2.45 احلام العصافير
3.00 فكرة على الهواء
3.15 فيلم عربي
5.00 مسلسل زيزينيا
6.00 فوازير ايما وسيما
6.45 مسلسل هوانم جاردن سيتي
8.00 (جيران الهنا) فوازير
1.15 سباق الاغنيات
2.00 احداث 24 ساعة
2.30 فيلم عربي0

الشرق الأوسط

9.55 فريق العباقرة
10.20 برنامج مسابقات «الكنز»
12.00 اطباق رمضانية
1.55 مسابقات MBC على الهواء
1.15 المسلسل السوري (قريش)
3.20 الكاميرا الخفية مع عبدالله العسيري في وظيفة على الهوا
4.40 مرايا 98 مع ياسر العظمة
6.15 يوميات ونيس/ الجزء الثالث
9.40 المسلسل السوري الوسيم
10.30 ليل وحكي ونجوم0

NILE T.V

1.30 فوازير
2.00 مسلسل عربي
3.30 ذكريات رمضانية «فوازير»
4.00 مسلسل عربي
5.30 كوكتيل
5.45 فنون
6.00 فترة اخبارية
10.30 فيلم (العمر لحظة)0



الفنانة المصرية ميار الببلاوي

اللبنانية

LBC

7.30 كيف وليش
8.30 نهاركم سعيد
10.45 طنجرة وغطاها
11.30 فيلم مصري «الحب الكبير»
1.30 الشمس تشرق دائما
3.30 وقف تقلك
4.00 بتخسر اذا ما بتلعب
5.00 مسلسل دمي ودموعي وابتسامتي
9.00 بين الحياة والموت
10.00 طني ورني
2.00 منصور الرحباني0

الجزيرة

1.00 اخبار الرياضة
1.50 الصور تتحدث
2.00 مراسلو الجزيرة
3.40 سيرة ذاتية
7.40 اكثر من رأي
10.35 بين السطور
11.05 رحلات الطيران الاولى
11.30 الاخبار
11.45 حضارات الصين
1.45 مراة الصحافة
2.00 زينة0

المستقبل

10.30 مسلسل كاتزر
11.00 شوفي ما في
1.00 ايلين
1.30 فيلم عربي
3.30 عبقر
4.30 الثريا
5.30 الاخبار
6.00 كوكتيل
8.30 وبعد سهار0

الكويتية

10.00 المسلسل المحلي طير الخير
1.30 مائدتي
2.15 هوانم جاردن سيتي
3.00 المسلسل المحلي القرار الاخير
6.45 فكر واربح
10.00 المسلسل المصري «الشارع الجديد»
12.00 المسلسل زيزينيا
1.00 ليل عبقة
3.00 برنامج منوعات
4.00 احلى الصباح0

ART

6.35 حدث في المطبخ
7.05 جميل وهناء
10.20 فوازير كواليس
10.45 هوى بحري
5.40 مسلسل رايات الاسلام
7.15 فقه الاسرة
11.50 الحياة امل
12.25 الاندلس الذاكرة الحية
2.00 الوان في رمضان
3.05 خواطر ايمانية0

EURO SPORT

7.30 سباق 1998 «باريس، جراندا، داكار»
8.00 - 10.00 سباحة «بطولة العالم»
10.00 تزلج
11.30 سباق 1998 باريس، داكار، جراندا
2.00 تزلج
3.00 تنس (من الدوحة)
7.30 كرة قدم
10.00 سباحة
11.00 ملاكمة
1.00 سباق 0

المسابقة «الثقافية» «2»

كوبون رقم «11»

● - من هو مؤلف رواية «قصة حب مجوسية ؟

أ -حنا مينة ☐

ب -عبد الرحمن منيف ☐

جـ -جبرا ابراهيم جبرا ☐

ضع اشارة داخل المربع امام الاجابة الصحيحة

جوائز المسابقة تجدونها على صفحة 27

اسم المشارك :

العنوان :

الهاتف:

اجمع 25 كوبوناً على الأقل وأرسلها في نهاية الشهر الفضيل الى العنوان التالي:
صحيفة العرب اليوم ، شارع الصحافة .
المسابقة الثقافية - قسم الثوابت ص.ب.962198 عمان ، الاردن

تشاهدون على القناة الاردنية المسرحية «سجين بالاجرة» الجزء الثاني

● اخراج: طلحت حمدي

بطولة: محمود جبر، هيفاء واصف، سلوى سعيد، وآخرون.

«سجين بالاجرة» مسرحية اجتماعية تعالج قضايا تهم الفرد والمجتمع من خلال الكوميديا والمواقف الساخرة وتظهر المسرحية بعض السلوكيات الغير صحيحة في المجتمع وكيف ينهج اصحاب هذه السلوكيات من اجل تحقيق مكاسب مادية وتؤكد المسرحية على ان المادة لا تحقق سعادة نفسية لصاحبها مقارنة مع التمسك بالقيم والاهداف النبيلة في الحياة.

تبث المسرحية الساعة 12.20 مساء.0

فيلم «والد العروس» على سوبر موفيز

● تعود الصبية الحسناء من رحلتها التي قضتها في ربوع اوروبا لتعلن لوالدها انها تفكر بالزواج، يفرح الاب ستيفا مارتن وزوجته بهذا النبأ ولكنهما يصابا بصدمة، عندما يعلمان حجم التكاليف التي ستنفق على هذا الزواج ولكن مع هذا يوافق الأب على هذا المشروع، لماذا؟! لنشاهد معا احداث هذا الفيلم الاجتماعي - المثير.0

تشاهدون على سوبر موفيز الفيلم الاميركي ويت ايرب

● وهو من بطولة نجم الرقص مع الذئاب «كيفن كوستنر وجين هاكمان»، تعود احداث هذا الفيلم الى فترة القرن التاسع عشر.

من خلال الشاب ويت ايريب الذي مرت عليه ظروف كثيرة وقاسية جعلته يتحول من شاب بريء ومسالم الى واحد من القناصين الاشرار ثم الى اكبر داعية سلام ليعود الى الصفر من جديد كشخص يبحث عن الانتقام، فهل تهدأ نفسية هذا الشاب أم تحطمه الظروف.0

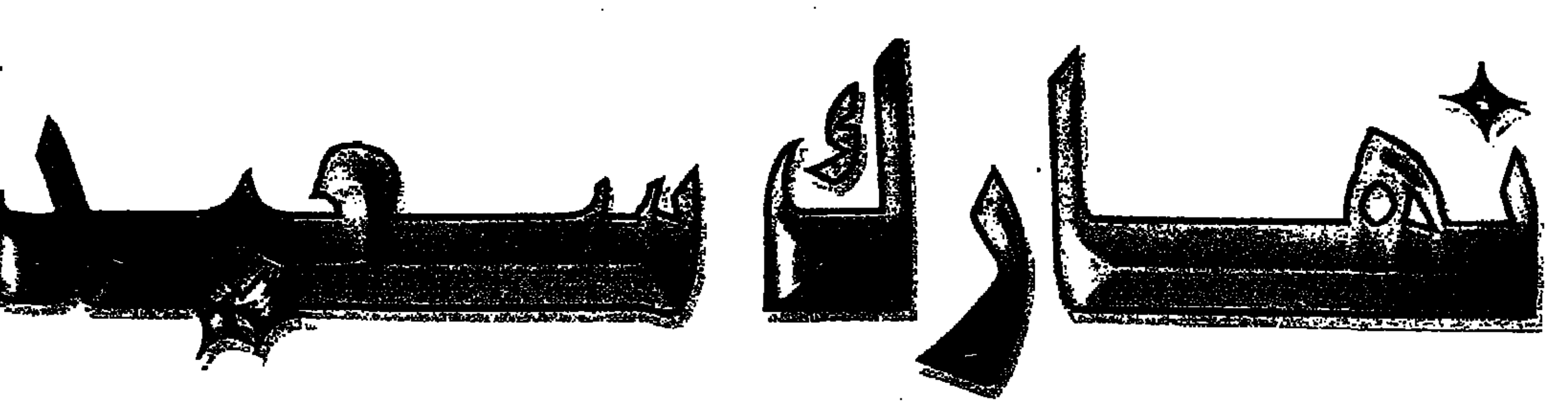
التلفزيون الأردني

القناة الأولى

10.00 القرآن الكريم - من فيض النبوة
10.15 خفقات قلب
10.30 فترة الاطفال:
* الايام السعيدة ح/7
* سوار العسل ح/7
11.30 شعائر صلاة الجمعة - مباشر
12.25 المقامة الرمضانية ح/11
1.00 فيلم عربي من افلام ايام زمان «ارحم دموعي»
بطولة: فاتن حمامة، يحيى شاهين، شكري سرحان.
امين رجل اعمال يخسر ثروته بالبورصة ويطلب من ابنه اخفاء ذلك عن ابنته آمال المخطوبة لابن عمها مراد الذي يعود من الخارج ويتعرف على روحية اثناء عودته وعندما علم بما اصاب عمه من خسائر يبتعد عن آمال ويخطب روحية طمعا بثروتها.
2.35 صحتين وعافية - اطباق عالمية ح/11
3.00 موجز اخبار الثالثة
3.05 عصر الائمة ح/11
* يتم القاء القبض على اعرابي تاجر كلف بنقل الاحاديث الكاذبة الى خراسان، كذلك يتم القاء القبض على جابر وعبد الكريم، يغادر ابن حنبل الى خراسان للتحقق من صحة حديث منسوب لابن جرير.
3.55 الغاز وامثال من التراث ح/11
4.15 صوموا تصحوا ح/11
4.20 المسابقة الدينية ح/11
4.30 حديث ديني - المبشرون في القرآن ح/11
4.35 فترة الغروب/ بث حي ومباشر
* اناشيد دينية - القرآن الكريم - اذان المغرب
* ابتهال ديني (اسماعيل خضر) ح/11
5.00 مستر فاميل ح/11
5.15 حزيرة رمضان (هشام يانس وامل الدباس) ح/11
5.30 ابو عواد (نبيل المشيني) ح/11
6.00 المسلسل التاريخي الاجتماعي/ الشوكة السوداء ح/11
7.10 اربح مع التلفزيون ح/11
7.25 شعائر صلاة التراويح - بث مباشر من مكة المكرمة
8.00 ستون دقيقة +النشرة الجوية
9.10 المسلسل المحلي «ام الكروم» ح/11
10.15 المسلسل الاجتماعي/ دمي، دموعي، ابتسامتي ح/11
ناهد تبلغ زوجها بوعكة والدها، ناهد تستأذن عزيز بالسفر الى القاهرة للاطمئنان على والدها لكنه يرفض فتحصل بينهم مشادة كلامية تنتهي بطلبها الطلاق.
11.10 نجوم عربية
12.00 موجز الاخبار
12.10 سهرات رمضانية/ ح2
- الامساكية + حديث القلب0

القناة الثانية

2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
2.10 مغامرات الدب
TAKE A GOOD LOOK
بعد انقاذ الاميرة يحصلون على البلورات الثمينة من الامير ويستخدمها المخترع في الجهاز الذي اخترعه.
2.30 البرامج الفرنسية
4.30 ابتهالات
4.35 ربط مع القناة الاولى لنقل آذان المغرب
BELIEVE AND BEHAVE 5.00
حديث عن الزكاة واهميتها وعن المبالغ المعفاة من الزكاة وكيف تتراوح الزكاة من حد ادنى لحد اعلى.
WISHBONE 5.10
حلقة (موليير) في المسرحية الكوميدية الهادفة عن اساليب الشفاء خلال عام 300 ميلادية.
INVENSION 5.30
برنامج اختراعات يشمل:
- جهاز تحلية الماء.
- مصيدة الفأر.
- جهاز الانقاذ من الغرق.
SMALL TALK 6.00
مسابقة يشترك فيها الكبار، وهو برنامج عائلي مفيد.
METRO CAFE 6.30
مجلة تلفزيونية تقدم فقرات منوعة ومسلية منها:
- حديث عن فيلم (FREE WILLY)
- مهرجان (سمفونية النار) للالعاب النارية في فانكوفر
7.00 الاخبار الفرنسية
7.20 احاديث رمضان
الدكتور النفسي وليد سرحان وحديث عن دور التلفزيون في التأثير على السلوك البشري والذي يدعى احيانا (الاب الثالث) بسبب الوقت الطويل الذي يقضيه الاطفال امامه، لذلك يجب على الابوين الانتباه لنوعية البرامج التي يتابعها اطفالهم.
Holly Net Life On The Internet 7.30
استعمال الشبكة الدولية (الانترنت) للترويج للافلام التي تنتجها (هوليوود) والشركة المسماة (planet Digital) والتي تقوم بتحضير مواقع التصوير لأفلام (هوليوود) على الشبكة.
Friends 8.00
يقوم (روس) باحضار قرد للعيش معه، تغني (فيبي) في المقهى وتتعرف على فتى تستلطفه، ولكنها تكتشف فيما بعد انه من محبي العلم والدراسة، تحدث مع الاصدقاء مواقف مضحكة، تابعوه معنا.
8.30 مغامرات بريسكو كاونتي
يسيطر على مدينة (هارد روك) قاتل يصر على ابتزاز سكان المدينة مقابل حمايتهم من مأجورين آخرين، لكن الاهالي بدأوا يتذمرون من (هوندو) الذي تبين فيما بعد ان له سجلا اجراميا حافلا.
Knife To The Heart 9.10
حديث عن العمليات الجراحية للقلب والتطور المتدرج الذي توصل اليه العلماء مع تكرار العملية وتطور الاجهزة المستخدمة.
10.00 اخبار العاشرة
Streets Of laredo 10.30 الجزء الثاني
يتابع الكابتن (وود رمكوك) تعقب اثار (جوني - غارزا) ويكتشف وجود لص قطارات آخر هو (موكس - هوكس) الذي يسطو على القطارات مع عصابته ويجد متعة في احراق الاشخاص والحيوانات.
11.50 فيلم السهرة الاجنبي For Nothing Money
بطولة: كريستين انهولت، بول رينولد، جوليان غلوفر.
أسس طالب المدرسة (جاري) شركة عقارات وهمية مع زميلة على سبيل التسلية ثم اشترى ملابس فاخرة بالدين ويبدأ نشاطاته في عالم السيارات والعقارات على أمل الفوز بقلب صديقته، يكتشف (جاري) بانه يتمتع بمواهب كثيرة، فهل يجعله ذلك يتمادى بلعبته، لنتابع ذلك سويا.
Islam In a Changing World 1.30
يتحدث السيد علي راضي ابو رزيق، عن توضيح القرآن لعلاقة العبد بربه، وبين العبد والعبد، وبين العبد والدنيا.
2.00 السلام الملكي
- نهاية الارسال.0



اليوم السابع

● صفحة .. يومية.. يشارك في كتابتها من القراصنة المدججين بالكلمة الساخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستيا رسامو الكاريكاتير المتميزون نضال ملو وخضير الحميري واسماعيل حماد وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.0

حال الدنيا



■ موسى حوامدة

حارس الاموات

● لا ادري كيف سأنهي هذه المقالة ..؟؟
عرضت الامر على الصديقين فؤاد ابو حجلة وفايز مبيضين .. فتهنا جميعا في حوارات ربما يلقطها القارىء بعد قراءة الفكرة.

تمكن صاحب القصة وهو مواطن غلبان عاطل عن العمل منذ سنوات من ايجاد عمل عبر احدى الواسطات الثقيلة .. وكان عمله حارس مقبرة .. فوجئت الزوجة بهذه الوظيفة .. وحاولت منعه من العمل خشية ان يموت خوفا او ينضم لسكان المقبرة .. لكن الرجل أصر على القيام بهذه الوظيفة من اجل اطفاله وزوجته.

وبالفعل ذهب الرجل اول ليلة لحراسة المقبرة .. كان الاموات هادئين جدا .. ولم يتحرك منهم احد .. سكون رهيب وعتمة مطبقة وصمت ذاهب في الرعب .. بدأ قلب الرجل يرتجف .. فيتذكر اولاده فيعود يشد يده على العصا .. ويلف حول سور المقبرة.

فجأة قام عدد من الاموات وهم يلبسون الابيض .. وبدأوا يتقدمون نحو الحارس الذي رجاهم ان يعودوا لقبورهم .. لكنهم نادوا عليه ان ينضم لهم افضل من هذا العمل الذي لن يوفر لعائلته حياة كريمة لكنه رجاهم ان يعودوا لقبورهم .. لكنهم بدأوا يزحفون نحوه .. اقشعر بدنه .. وبدأ يركض .. ولما تذكر اطفاله رفع عصاه في وجه الموتى وقال: عودوا لقبوركم والا ضربتكم .. قالوا: انت ناطور فاشل .. قال: ولم .. قالوا: انت تحرس المقبرة وليس الاموات .. قال: صحيح .. قالوا : المقبرة في سفح الجبل الآخر .. قال: ومن انتم اذن؟ قالوا: نحن الطباخون العرب.

هل هذه نهاية مناسبة .. الأمر متروك للقراء!!0

سواليف
علي عرسان

● لما «اهتريت» من الطفرْ
فوراً نويت على السفر
فكرت في بيع الأثاث
وقلت: حلٌّ مفتخر
ونقلته لأبيعه
والكلُّ يسترقَ النظر
فوجدتني وأثاث بيت
العز لا «نسوى» دولار.0

عليكم بالراديو والفاكس

■ ابراهيم سبسوب

● هموم وقضايا، مع الناس، في خدمتك، ديوان المظالم، ديوان العرب، عناوين لصفحات خصصتها الصحف الاردنية اليومية لنشر شكاوى المواطنين وايصال تظلماتهم الى الجهات المسؤولة ولنشر القصائد ورسائل الغرام للمحبين الى آخره، وتصب هذه او تلك في النهاية في خانة الرأي والجهر به والجرأة في نشره ولكن السؤال الملح هو هل تصل هذه الى وجهتها ام تضل الطريق؟ اغلب الظن ومن منطلق الرأي الشخصي ان 99.999 ٪ من تلك الاراء تقبع في نهاية المطاف في ملفات الحفظ.

واليكم الدليل، خلال تجربة شخصية خضتها ويخوضها الالاف المؤلفة من امثالي يوميا. انتظرت اكثر من ساعة للدخول على رئيس مجلس ادارة شركة ادوية لتهنئته بسلامة العودة من الخارج واخيرا وهذا شيء نادر تلطف بالحضور الى غرفة السكرتيرة وصافحني وابلغني ان مشاغله لا تسمح له الا الاسبوع القادم للاستماع لي، شيء نادر لان السكرتيرة تطلب منك بادىء ذي بدء ترك تليفونك للاتصال بك وتحديد موعد، وقبل ايام انتظرت اكثر من ساعة للدخول على نائب المدير العام للشؤون الادارية لشركة ما لتهنئته بشهر الصوم الكريم ولم يتم ذلك الا اثناء خروجه من مكتبه، تصوروا ذلك مع رئيس مجلس ادارة ومع نائب مدير وفي القطاع الخاص. بالله عليكم كيف يمكن الوصول او ايصال رسالة الى وزير او نائب وزير او مدير مكتبه او حتى سكرتيرته في القطاع العام اقطع ان ذلك من سابع المستحيلات، تصوروا حتى المسؤولين عن العلاقات العامة الذين يعتبرون صلة الوصل بين المواطن والوزارة او الشركة او المؤسسة يصعب الوصول اليهم الا بضربة حظ.اما العمل؟ عليكم بالهواء واسلاك التليفون فقد اثبتت الدراسات ان البرامج الاذاعية على الهواء من امثال البث المباشر هي اقصر الطرق للوصول الى المسؤولين، وجاء الفاكس الذي ينتشر حضوره على عشرات المكاتب وهناك الكثير من المدراء الذين يحرصون على القاء نظرة على اجهزة الفاكس في جوارهم او خلال غياب السكرتيرة وبالتالي فأنني سوف اغتنم فرصة غياب السكرتيرة واقطع بأنني سوف اصيب احيانا واخيب احيانا في ايصال رسائلي عبر الفاكس الى من اريد بدون وعيد ولا تهديد.0



اللاجئون

■ عزام ابو حمام المطور

● أطنان من الاوراق التي تطبعها المطابع لتتحدث عن قضية اللاجئين، مؤتمرات تعقد هنا وهناك «لبحث قضية اللاجئين، يخرج بعدها مسؤولون بياقاتهم اللامعة وربطات اعناقهم الحريرية ليصرحوا بلسان عربي ادبي فصيح – انهم اتفقوا على عقد اجتماعات اخرى، واقامة ندوات اضافية، والتخطيط لجولات دولية.

موازنات تُرصد باسم القضية، يطير المسؤولون والمتدربون من دولة الى دولة، فيعودون بحقائب محملة بقمصان الحرير وتحف العاج والسيجار الفاخر وربما بمجسمات خشبية لمبنى الكنيست، ثم يصرح المسؤول:

سنسافر مرة اخرى من اجل عيون اللاجئين والنازحين والمسخوطين.

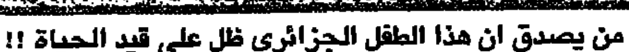
كل يوم تقام دائرة او مؤسسة او وزارة لرعاية قضية اللاجئين، ثم على الاثر يتم طبع اوراق جديدة وتوظيف طقم جديد من السكرتيرات وفق افضل المواصفات والامكانيات ... ومرة اخرى ترصد الموازنات ليستطيع المسؤول السفر كل يومين مرة، ويستقبل الضيوف كل يوم مرتين.

الامور تسير على خير ما يرام، المهم ان يتحلى اللاجئون بالصبر، لكن دون ان ينسوا الدعاء المتواصل للمسؤولين بطول العمر، ودوام الصحة، ورد العين الحاسدة اللهم احفظهم يا الله، يا رحمن يا رحيم...

اللهم اسعدهم يا الله يا رحمن يا رحيم ...

... يا جبار يا قدير..0




من يصدق ان هذا الطفل الجزائري ظل على قيد الحياة !! ■ أ.ب

دبابيس

يوميات شاعر مهزوم!

■ طارق قديس

● لعب الشيطان يوما في عقلي وجعلني احسب نفسي شاعرا عبقريا يضاهي شعره شعر نزار قباني، وذلك بعد ان قمت بجمع مجموعة من الكلمات غير المتقاطعة فوق عدد من السطور في ساعة (صفا) فكونت على اثرها قصيدة عصماء كان يمكن لها ان تشطب قصيدة "زيديني عشقاً" على حد ظني!

وبالاضافة الى الشيطان لم يقصر الاصدقاء بدغدغة غروري الادبي فنصحوني ان اقوم بزيارة خاطفة الى المطرب كاظم الساهر الذي نزل مؤخراً ضيفاً على الاردن في احد الفنادق ليحيي عددا من الحفلات وذلك لاعرض عليه خدماتي وتحفي الشعرية، فربما غنى احداها! وبعد مداولة مطولة ما بيني وبيني قررت اخيرا ان اتنازل واحادثه هاتفياً!

ولما قمت بالاتصال في الفندق طالبا من موظفي الاستقبال ايصالي بكاظم فوجئت بقائمة من الاعذار والتهكمات تقذف في اذني، فمنهم من كان يقفل السماعة في وجهي فور سماع طلبي، ومنهم من كان يحولني الى اخر ثم آخر... ومنهم من كان "يحلقلي عالناشف" بحجة ان سماعة المطرب مرفوعة. وبقي الحال هكذا لمدة يومين حتى تمكنت اخيراً من اخذ موعد مع المطرب عن طريق موظف لم اعرف اسمه وذلك في الساعة التاسعة ليلا من اليوم المقبل، وبالفعل ذهبت في الموعد وعندما وصلت الى الفندق في الساعة المحددة طلبت لقاء المطرب بناء عن موعد مسبق واذ بموظف الاستقبال يخبرني ان المطرب قد غادر الفندق والبلاد منذ الامس! عندها عدت ادراجي بدون خفي حنين، ومعي هزيمتي عبر ثلاثة ايام واوراقي وغيظي المنصب على الظروف وموظفي الاستقبال الذين حالوا بيني وبين الشهرة فحاصروني من كل اتجاه مما جعلني امسك الورقة والقلم لاكتب قائلاً:

"اه لو لم يطبقوا حولي الحصارا
لتنزلت بأشعاري...
على وجد الحيارى
ولاشعلت البحارا
ولانطقت الحجارا
ولخبأت امرىء القيس بجيبي...
ولالغيت نزاراً"!0

اجبد



■ عبد الهادي راجي المجالي

ابو جورج

● ... ما زلت اذكر ذلك اليوم جيدا .. كلهم لحقوني في الحارة .. كلهم طاردوني ... والدي، جدتي، المرحوم خليفة ... كانوا يصرخون بأعلى اصواتهم: امسكوه ...

كان هناك ايضا رجل لا نعرفه خرج من المسجد للتو لكنه شاهدهم يطاردونني وبدأ بالركض خلفي ..

امّا انا فكنت اركض بقوة كنت، اصرخ بأعلى صوتي «مشان الله ما بدّي» .. لكنهم لم يستمعوا لي ... لقد القوا القبض علي في نهاية الأمر ثم اصطحبوني الى المنزل، كل الفتية في الحارة وقفوا على باب منزلنا ينظرون إلي، الأوغاد كانوا يضحكون أما انا فرحت اصرخ باعلى صوتي مرّة أخرى، لكنهم لم يعيروني اهتماما لقد ادخلوني الى الغرفة ثم عروني من ملابسي والبسوني ثوبا ابيض، بعد ذلك «بطحوني» على فرشة اسفنج ومسكوا يديَ ورجليَ ... بقوا كذلك طويلا وكانوا ينادون على شخص لا أعرفه، كانوا يقولون له: «يا الله يا ابو جورج بسرعة» ... بالمقابل سمعت امرأة تزغرد في الغرفة المجاورة ... سمعت اطلاق نار ايضا وسمعت اخي عبدالله ينادي «ها يابا نذبح الجدي ولا بعدين» ...

وفجأة جاء رجل اصلع حقير يحمل سكينا .. صرخ بصوت عال «امسكوه امسكوه مزبوط» ... ثم اخرج سكينا من جيبه ورفعها في السماء صرخت بأعلى صوتي «يابا ... ابو صلعة» ... ثم فقدت الوعي ...

بعد ساعة افقت من غيبوبتي ... فوجدت نفسي شخصا آخر .. مختلف كليًا كنت ملقي على فرشة اسفنج دون غطاء وجميعهم كانوا حولي مجتمعين ... اعطوني حلوى وبسكويت واحضروا لي عصير .. لكن شيئا في جسدي كان يؤلمني «طهَ...».

لقد ... وأصبحت رجلا بمقاييس جدتي ..

لا ادري لماذا ما تزال هذه الحادثة عالقة في ذهني للآن ... لكني كلما كتبت مقالا تذكرت «ابو جورج» فهو مسؤول التحرير وفي دور الحكومة وفي البرلمان ... وعلى كل الحدود العربية.

أرجو ان تعذروني على غياب زاويتي ... كثيرا فالأمر ليس بيدي .. لكني ادعوكم للمحافظة على (....) أبو جورج قادم .. انه زمن ابو جورج .
... أي أي أي أي.0

THE YEAR OF ROCK MUSIC

... IN THOSE DAYS ROCK'N'ROLL IT WAS-N'T JUST MUSIC .. BUT AWAY OF LIFE

Robert Plant

● 1975 منتصف عقد السبعينات كانت هذه السنة مشحونة باحداث ملتهبة كان نتاجها ظهور العديد من الاعمال الفنية التي نقشت مكانها في تاريخ الموسيقى وبالتحديد موسيقى الروك التي كانت في قمة العطاء والعنفوان، وكيف لا وسوق موسيقى الروك لم يكن يستوعب سوى العمالقة لكي يقفوا جنبا مع العمالقة المخضرمين الذين اشعلوا الروك في الستينات واستمروا في عطائهم حتى السبعينات.

THE YEAR IN METAL 1975

- -JANUARY

اصدرت فرقة AC/DC البومهم « HIGH VOLTAGE». وفي استراليا بيعت ...ر60 تذكرة لثلاث حفلات احيتها فرقة *LED ZEPPELIN* في حديقة نيويورك خلال اربع ساعات والشرطة تعبت جداً من فيض المعجبين طوال ساعات الليل من اجل الحصول على تذاكر وأدى ذلك لحدوث اضرار في المحلات المجاورة.

وبالتالي انحصرت ZEPPELIN في بوسطن بعدما احدث ثلاثة الاف معجب اضرار في حديقة بوسطن قدرت بـ 30,000 دولار.

BUDGIE قامت هذه الفرقة باستبدال عازف الطبل PETE BOOT بـ STEVE WILLIAMS.

« THE ALL MAN BROTHERS» ، قابل جريغ المان تشير وبدأ معاً قصة رومانسية.

IAN HUNTER قام بأول عمل متفرد له منذ انفصاله عن « MOTT THE HOOPLE » وأعلن ان عازف الجيتار الذي سيكون معه هو MICK RONSON .

MONTROSE اضيفوا الى مجموعة العرض الموسيقي الاخوة ، وارنر ويجوبون اوروبا والمملكة المتحدة في جولات موسيقية.

STATUS QUE وصلوا الى الاولى بأغانيهم التي تحمل عنوان « DOWN DOWN » في برنامج الاغاني البريطاني.

- FEBRUARY -

RUSH يفوزون بمجموعة من جوائز جونو المساوية في قيمتها لجوائز جرامي. عازف الـ BASS جاري ثين يترك URIAH HEEP بسبب ضعف صحته بعد تعرضة لصدمة كهربائية على المسرح في دالاس.

اليس كوبر يوقع عقداً مع تسجيلات ANCHOR ويعد بأن يعرض حفلاً كاملاً في المملكة المتحدة.

عازف الجيتار جاري مور يشكل فرقة جديدة مع عازف الطبل جون هايزمن وعازف الـ BASS ANYDY PYLE .




BLUE OYSTER CULT تعلن عن موعد لتقوم بجولة في الولايات المتحدة وعرض البومهم الذي يحمل اسم « ON YOUR FEET OR ON YOUR KNEES ». .

BLACH OAK ARKANSAS خلال جوله لهم في المملكة المتحدة واجهوا مشكلة في مركز براكتل الرياضي حيث ستقام الحفلة عندما تعرضت معجبة لاصابه خلال نقل معدات الفرقة .

جريغ المان يشهد ضد مدير اعماله الذي أتهم بالاتجار بالمخدرات وحُكم عليه خمسة وسبعين عاماً في السجن .

QUEEN حصلوا على اول مرتبة في امريكا بـ « KILLER QUEEN » SINGLE .

` MARCH `

اصدرت « LED ZEPPELIN » « IPHYSI CAL GRAFFITI » واعلنت عن ثلاثة مواعيد في قاعة ايرلس.

ليتيارد سكانيرد وقع عدداً محدوداً من التذاكر في كل حفلة من حفلاتهم الاخيرة ليتم اعطاءها مجاناً للعاطلين عن العمل.

عازف الـ BASS جون ويتون ينضم لفرقة URIAH HEEP .

عازف الجيتار RITCHIE BLACKMORE يعلن عن خطته لتسجيل اول البوم منفرد قبل ذلك عملت DEEP PURPLE في البومهم الجديدة .

MEAT LOAF ظهر على المسرح في برودواي في عرض RUSH ROCKY HORROR بدأت جوله في الولايات المتحدة الامريكية لدعم كل من فريقي « AEROSMITH » و « KISS».

VAN HALEN كان قد اسس فرقة من اكثر الفرق صخباً ورفض اسم RAT SALAD وقرر على VH MONICKER.

AMBOY DUXES انفصلوا وعازف الجيتار تيد ناجت وقع عقداً لعمل SOLO.

« BACH MAN TURNER OVER DRIVE » اعلنت عن جوله لها في المملكة المتحدة.

فيلم KEN RUSSELL (TOMMY) أُخذ عن اوبرا الروك لفرقة THE WHO وفتحت ابواب السينما لعرضة في المملكة المتحدة. ●TRAPEZE تبدأ جوله لمدة عشرة اسابيع في الولايات المتحدة ●GOLDEN EARRING تطوف اوروبا والمملكة المتجدة في جوله.

- APRIL -

LED ZEPPELIN تعلن عن عرضين اضافيين في قاعة ايرليس في لندن.

« RITCHIE BLACKMORE » انفصل عن فرقة « DEEP PURPLE » .

THIN LIZZY قامت بدعم فرقة HBACH MAN TURNER OVER RIDE في جولتهم في المملكة المتحدة.

IGGY POP يمضي اربعة ايام في السجن بعدما تم اعتقالة لانه كان ثملاً وبسبب التصرف الشائن في لوس انجلوس ورفض مدير اعماله داني سوكرمان ان يكفله.

تعّرض سقف قاعة مدينة نيوكاسل الى حريق بعد حفلة لفرقة «YES ».

ستيف ابتون من فرقة WISHBONE ASH اعتقل في استراليا لسبب ترجمته لعنوان اغنيتهم F.U.B.B. بشكل مشين وخادش للحياء امام جمهور كبير في حفل في ملبورن.

ليناِرد سكاريندر. عضو هذه الفرقة RONNIE VAN ZANT خضع لاوامر الاطباء وتراهن مع باقي اعضاء الفرقة على اربعة الاف دولار اذا استمر على اوامر الطبيب لستة أشهر.

ALICE COOPER اصدر البوم IWEL COME TO MY NIGHT MARE ومنع من دخول استراليا حيث استاء المسؤولين مما يتخلل حفلاته.

ثبت أن وود هو بديل ميك تايلور في ROLLING STONES لكن فقط في جولاتهم.

- MAY -

JETHRO TULL تم الغاء جولتهم في اوروبا بعدما أُصيب المغنيLAN ANDERSON وجرح في كاحله.

اعلنت فرقة عازف الجيتار بول كوسوف الجديدة « BACK STREET CRAWLER » عن قيامها بجوله في المملكة المتحدة.

MOTT THE HOOPLE عينت معها عازف الجيتار راي ماجور والمغني نيجل بنجامين واختصروا اسم فرقتهم الى « MOTT ».

تم اعتقال ثلاثمئة شخص خلال اقامة اعضاء فرقة « PINK FLOYD » لمدة خمسة ايام في ارينا بلوس انجلوس .

- JUNE -

تزوج كريغ المان من تشير وانفصلا عن بعضهما بعد عشرة ايام.

اليس كوبر وقع من على المسرح في فانكوفر في كندا وكسر ستة اضلاع بينما خلال جولتهم في كندا مع « HAWK WIND » عازف الـ BASS « LEMMY» ، تم اتهامه بحيازة الكوكايين لكن ما كان بحيازته في الحقيقة هو امفيتامين وامضى خمسة ايام في السجن وعند اطلاق سراحة اكتشف ان الفرقة تخلت عنه وبعد ذلك بمدة قصيرة اعلن عن خطته لتكوين فرقة جديدة مع عازف الجيتار لاري واليس وعازف الطبل لوكاسل فوكس والتي سميت MOTOR HEAD .

LED ZEPPELIN دخلوا في دوامة الضرائب في سويسرا وعازف الجيتار تومي بولين ينضم لفرقة DEEP PURPLE وفرقة KISS احيت حفلاً في ديترويت في قاعة كوبر وتم تسجيل الألبوم حياً. THIN LIZZY اصدرت « ROSALIE » .

- JULY -

MOTOR HEAD عزفوا في حفل بريطانيا رواند هاوس BLACK SABBATH عزفوا في MADISON SQUARE GARDEN

PINK FLOYD احيوا حفلاً في مهرجان ينبوورث مع وجود بيران كجزء من عرضهم الساحر.

- AUGUST -

LED ZEPPELIN تعرض روبرت بلانت عضو هذه الفرقة هو وزوجته مورين لحادث سيارة واصيبا اصابة بالغة وذلك خلال عطلتهم في اليونان.

-SEPTEMBER -

QUEEN تعلن عن قيامها بجولة في المملكة المتحدة.

PINK FLOYD اصدرت « WISH YOU WERE HERE » وتلاها بعد فترة THE MOON DARK SIDE

- OCTOBER -

عازف الـ BASS السابق في فرقه DEEP PURPLE قام بأداء البوم « THE BUTTERFLY BALL» في قاعة البرت الملكية في لندن والفرقة نفسها اصدرت THE COME TASTE THE BAND اول البوم لهم بدون ريتشي بلاك مور.

-NOVEMBER -

بدأت فرقة DEEP PURPLE جوله في جميع انحاء العالم و BLACK SABBATH الغت حفلة الافتتاحية في جولتهم في المملكة المتحدة في كارديف بسبب اصابة كل من اوزي اوسبورت وعازف الـ BASS جيزر باتلر.

- DECEMBER -

TNT AC/DC صدر في استراليا وفيل تايلور استبدل لوكاس فوكس في فرقة MOTOR HEAD.

QUEEN يبدأون جولة في بريطانيا في الوقت الذي تصدرت فيه اغنيتهم « BOHEMIAN RHAPSODY » المرتبه الاولى في برامج الاغاني .

حفلة THIN LIZZY في محطة الملاكمة في دبلن تم نقلها في بثٍ حي على التلفزيون الايرلندي.0

KISS

● من يصدق أن فرقة (KISS) بعد غياب 17 سنة تلمم نفسها وتحتضن اعضاءها الأصليين آي سيمونز وبول ستانلي وايس فرهلي وبيتر كريس وتعود بكامل رونقها ومكياجها والوانها الزاهية . وتقوم بجولة فنية رائعة..

ومن أجل هذا العمل فإن اعضاء فرقة KISS استخدموا طاقماً كاملا لزيادة او بالأحرى لاستعادة اللياقة البدنية التي ضاعت وفقدت من جراء المشاكل التي عانت منها الفرقة في بداية الثمانيات حيث ابعد (بيتركريس) عند الفرقة بسبب اغراقة في الادمان وكذلك شأن فريهلي الذي أبعد لنفس السبب . تعتبر فرقة (KISS) نموذجا ومثالاً قلده الكثيرين .. مثل فريق NIRVANA الذي اغل إثر انتحار المغني الرئيسي للفرقة وكذلك فريق PEARL JAM... هذا بالاضافة الى جيش هائل من الجماهير العاشقة لهذا الفرقة الفتية بروحها وأدائها الاستعراضي الباهر.. 0

نموذج مايكل جاكسون



● الى عشاق ملك البوب مايكل جاكسون يمكنكم وبكل بساطة – جلبه الى بيوتكم عن طريق شراء نموذج مصغر له طوله حوالي 30 سم اما ثمنه يتراوح ما بين 40 – 50 ديناراً اردنيا BLACK AND WHITE الاغنية الاكثر شهرة وترددها هذه الدمية المتحركة التي نزلت الى السوق بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة دمية مايكل جاكسون مقدمة الى كل من يعجب بفن هذا النجم الأميركي المشهور. ويشتاق الى صوتة.. بالمناسبة تسجيل الاغنية مطابق تماماً لصوت ملك البوب وليس كالأصوات الصادرة عن بعض الدمى التي تباع بالأسواق.0

No Woman No Cry

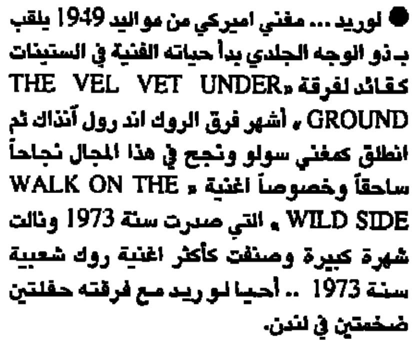
BOB MARLEY

Don't worry about a thing cause every thing will gonna be alright

NO WOMAN NO CRY
NO WOMAN NO CRY
SAID SAID
SAID I REMEMBER
WHEN WE USED TO SIT
IN A GOVERNMENT YARD
IN TRENCH- TOWN
OBA OB OBDERVING
THE HYPOCRITES
AS THEY WOULD PEOPLE WE MEET
GOOD FRIENDS WE HAD
AND GOOD FRIENDS WE LOST
ALONG THE WAY YEAH
IN THIS GREAT FUTURE
YOU CAN'T FORGET YOUR PAST
SO DRY YOUR TEARS I SAY
NO WOMAN NO CRY
NO WOMAN NO CRY
HERE LITTLE DARLING
DON'T SHED NO TEARS
NO WOMAN NO CRY
SAID SAID I REMEMBER
WHEN WE USED TO SIT
IN A GOVERNMENT YARD
IN TRENCH- TOWN
THEN GEORGIE
WOULD MAKE FIRE LIGHT
AS IT WAS LOG WOOD BURNING
THROUGH THE NIGHT
THEN WE WOULD COOK
CORNMEAL PORRIDGE
WHICH L'LL SHAEW WITH YOU
MY FEET IS MY ONLY CARRIAGE
SO I'VE GOT TO PUSH NO THROUGH
BUT WHILE I'M GONE
EVERYTHING'S GONNA BE ALRIGHT
EVERUTHING'S GONNA BE ALRIGHT
NO WOMAN NO CRY
NO WOMAN NO CRY
WOMAN LITTLE SISTER
DON'T SHED NO TEARS
NO WOMAN NO CRY
WOMAN LITTLE DARLING
REALLY DON'T SHED NO TEARS
NO WOMAN NO CRY

FAST FACTS





● لوريد ... مغني اميركي من مواليد 1949 يلقب بـ ذو الوجه الجلدي بدأ حياته الفنية في الستينات كقائد لفرقة « THE VEL VET UNDER GROUND » أشهر فرق الروك اند رول آنذاك ثم انطلق كمغني سولو ونجح في هذا المجال نجاحاً ساحقاً وخصوصاً اغنية « WALK ON THE WILD SIDE » التي صدرت سنة 1973 ونالت شهرة كبيرة وصنفت كأكثر اغنية روك شعبية سنة 1973 .. أحيا لو ريد مع فرقته حفلتين ضخمتين في لندن.

لوريد انسان متعدد المواهب مغني كاتب كلمات.. وعازف جيتار بالاضافة إلى هذا كله فإنه يعشق موسيقى الروك اند رول ويعتبرها نهج حياة.

SET THE TWIGHLIGHT REELING أخر البوم منفرد قدمه المغني الأميركي الأصل والمولد لو ريد وهو مزيج بين الروك والبلوز.0

GARY BARLON

● جاري بارلو.. كاتب اغنيات ألف العديد من الاغنيات الجميلة .. الرومانسية الدافئة والتي تقع على الاذن بهدوء يا ترى ما هي الاغنيات التي يحبها هو.. خمس اغنيات يصنفها جاري الأفضل والأجمل طبعاً بالنسبة له

1 – TOTO AFRICA .. يصنفها بأنها أقوى اغنية بوب.

2– CHICAGO : HABIT TO BREAK.. هذه الاغنية تجمع بين الروك والجاز الاميركي.

3– ELYON JOHN : YOUR SONG يعتبر هذه الأغنية الأقرب الى قلبه ويتمنى كتابة واحدة بعذوبتها.

4 – DONNA SUMMER: MELODY OF LOVE صنفت هذه الأغنية كأفضل واحدة من بين (70) اغنية.

BILLY JOEL: PIANO MANتدور هذه الأغنية عن تجربة مغني بدأ حياته كعازف بيانو في مطعم رخيص.0

HOW I OVER CAME BEING TEASED



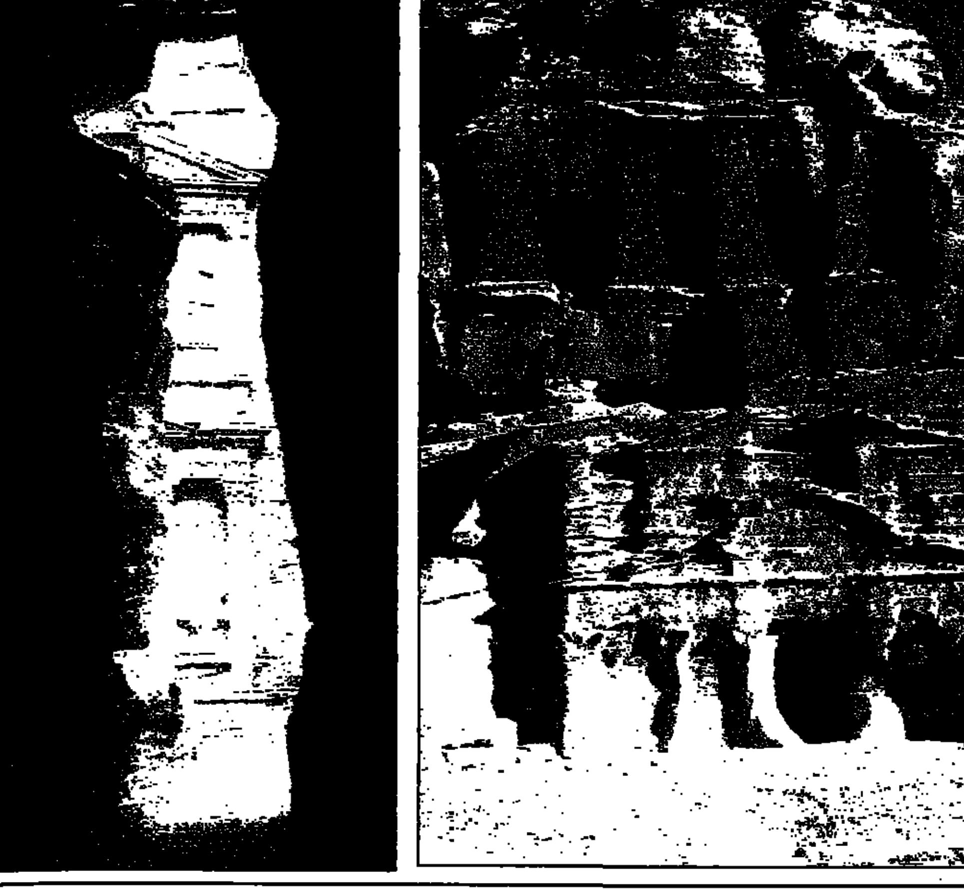
● قد يكون « DAMON من فرقة EYC» مغنيا وراقصاً معروفا وحبوباً الآن، ولكنه كما يقول.. لم يكن الأمر سهلاً وبالذات من الجيران .. ويتابع.. بدأت الرقص عندما كنت في العاشرة ولكنه لم يكن أمراً مألوفا أو مهضوماً لدرجة أن البعض نعتني بأنني شاذاً ولست رجلاً فقط لأني احب الرقص .. لقد حول هؤلاء حياتي جحيما .. لقد كانت معركة أمامي وعليّ أن اخوضها.. ولكنني اشعر ان « الناس » يريدون تحطيمي وتركيعي اذا استسلمت فسينتهي حلمي.. 0

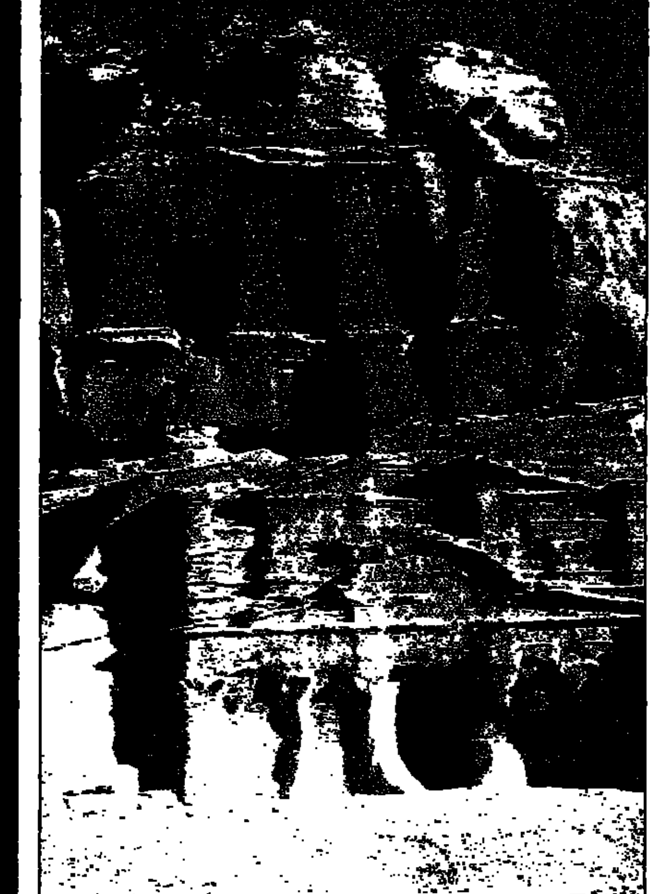
اليوم السابع
الجمعة 1998/1/9 العدد (238)

بين المعجزة والدهشة

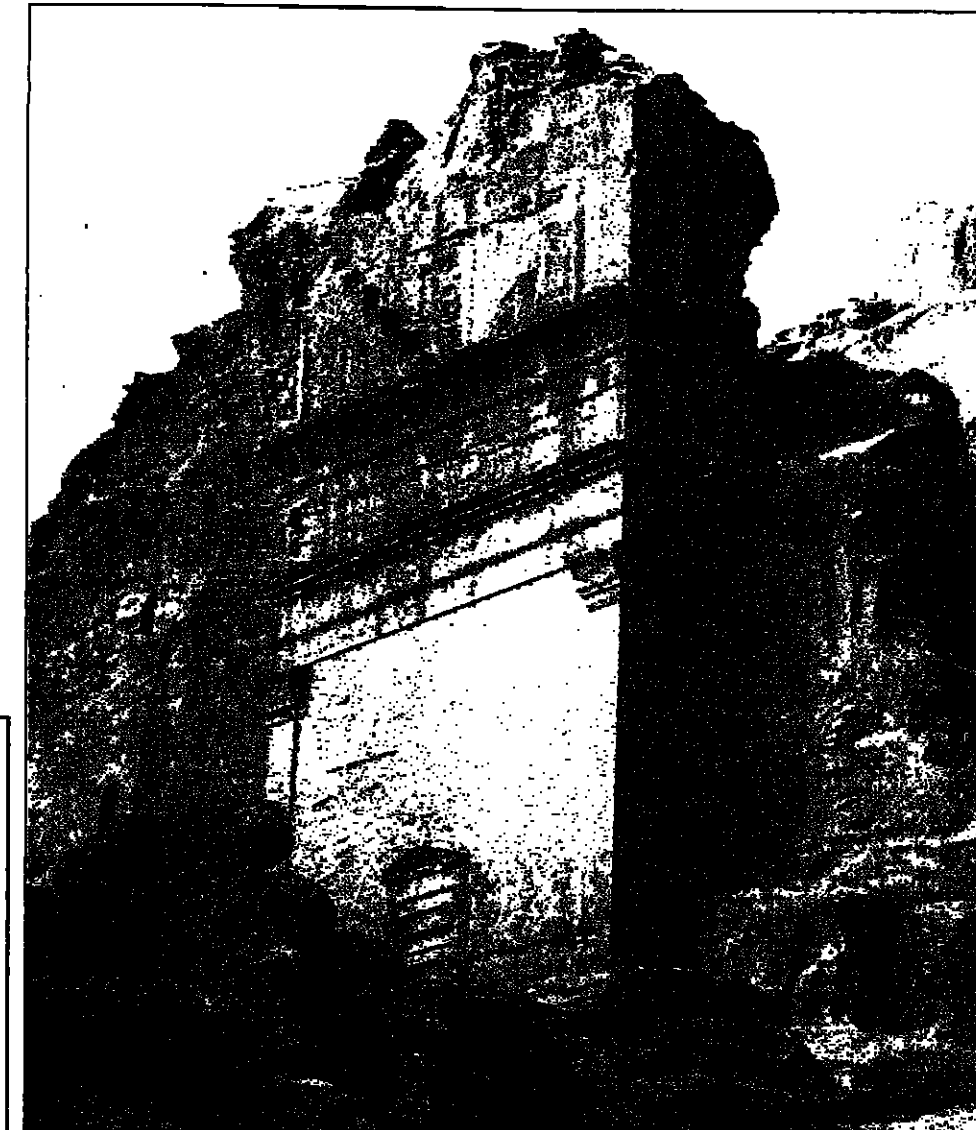
زينة الصخور والصحراء في بترائها الرابضة

■ نقش: موسى حوامدة
■ فوتوغراف: محمد حنون









● هذه هي البتراء «نهاية التاريخ والذاكرة» غالية الزمن وقاهرة الفنون والمنحوتات والمسكوكات .. مدينة على شكل أيقونة وشم على رأس خد عذراء فاتنة وسط غابة من وجوه الرجال المغبرة .. متحف، ابدعه فنانون مهرة عرفوا كيف يصادقون الصخر ويحولونه الى شفاه ناطقة..

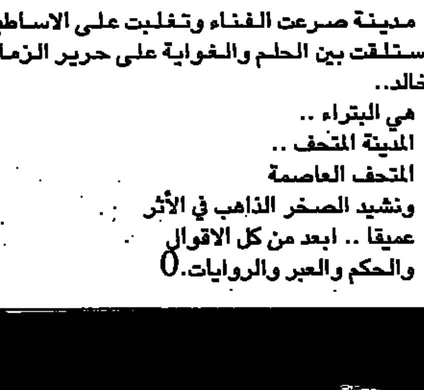
******

عرفتهم .. فنانين كانوا يرسمون وجوه حبيباتهم على الصخر وبعضهم عجن الصخر الزهري على شكل قلوبهم التي تنبض بالحياة..

فنانون ... جعلوا الصخر ينطق والحجارة تتكلم والجبال تطأطىء رؤوسها خجلا من فتنة هذه العروس الساحرة..

******

تبنى المتاحف في المدن لتستقطب الزوار .. وتقام المعارض لتجتذب بعض المهتمين .. لكنها متحف واسع للسكن والمبيت والقيلولة والعمل والسمر والعدل والغزل والحب والانجاب والحرب .. معرض فسيح يبعث طوابع الصخر الى سلاسل الجبال يطعمها فن الاصغاء والحكمة والتأمل.



******

طيوب .. عطور ... تصنع على ايدي عطارين مهرة .. لتجوب رائحتها مخادع الحسناوات .. أما انت فبيت السر الكبير ومركز الطيوب والعطور.

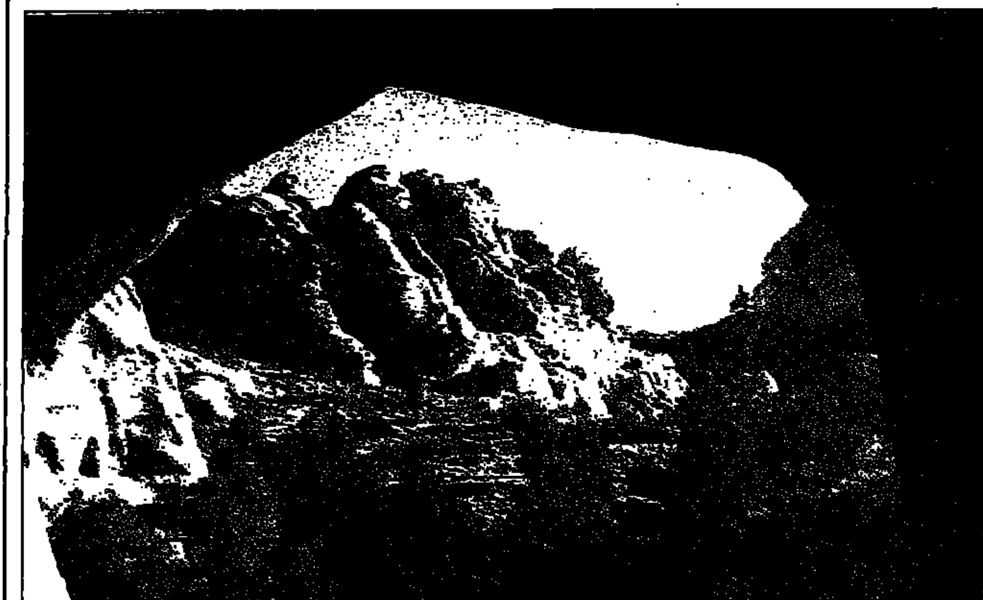
******

اساور .. حلي .. وجواهر تصاغ في حالة انصهار شديد على شكل خواتم .. عقود وجبال كاملة طبخت في نار الذهب ..

زينة المرأة في جيدها واقراطها واساورها .. وزينة الصحراء والصخور في بترائها الرابضة بين المعجزة والدهشة.

مدينة صرعت الفناء وتغلبت على الاساطير واستلقت بين الحلم والغواية على حرير الزمان الخالد..

هي البتراء ..
المدينة المتحف ..
المتحف العاصمة
ونشيد الصخر الذاهب في الأثر
عميقا .. ابعد من كل الاقوال
والحكم والعبر والروايات.0



مسابقة اليوم السابع

الاعداد والجوائز من «القنيون المهرة» للستلايت
* ما هو اجمل تعريف للرومانسية من وجهة نظرك؟!

....

....

....

اسم المشارك : ....

العنوان : ....

الهاتف: ....

اكتب الجواب على هذا الكوبون واحتفظ به حتى نهاية الشهر الفضيل وارسل الكوبونات الاربعة الى جريدة «العرب اليوم» – قسم الثوابت – مسابقة اليوم السابع. ص.ب 891269 عمان
لتربح احدى الجوائز المقدمة من (القنيون المهرة) والمنشورة في صفحة 15 من هذا العدد.
ستعلن الاسماء الفائزة خلال شهر شباط القادم.

اليوم السابع

مدير التحرير: موسى حوامدة
سكرتير التحرير: باتر وردم
أسرة التحرير: هشام عودة – علي العامري – تحرير الامير – رلى أسعد – وليد الضابط – اماني سليمان
رسوم كاريكاتير: اسماعيل حماد – خضير الحميري – نضال هاشم
إخراج: هيثم فهيم
تنفيذ: فادي أبو داود – ماهر بكر – ثائر علي
فرز الوان: حاتم الحلواني – ريم القرا – شادي رشيد
صف ضوئي: أمين العبيدي – حسين السمير – منى ابراهيم – صفاء البرقاوي